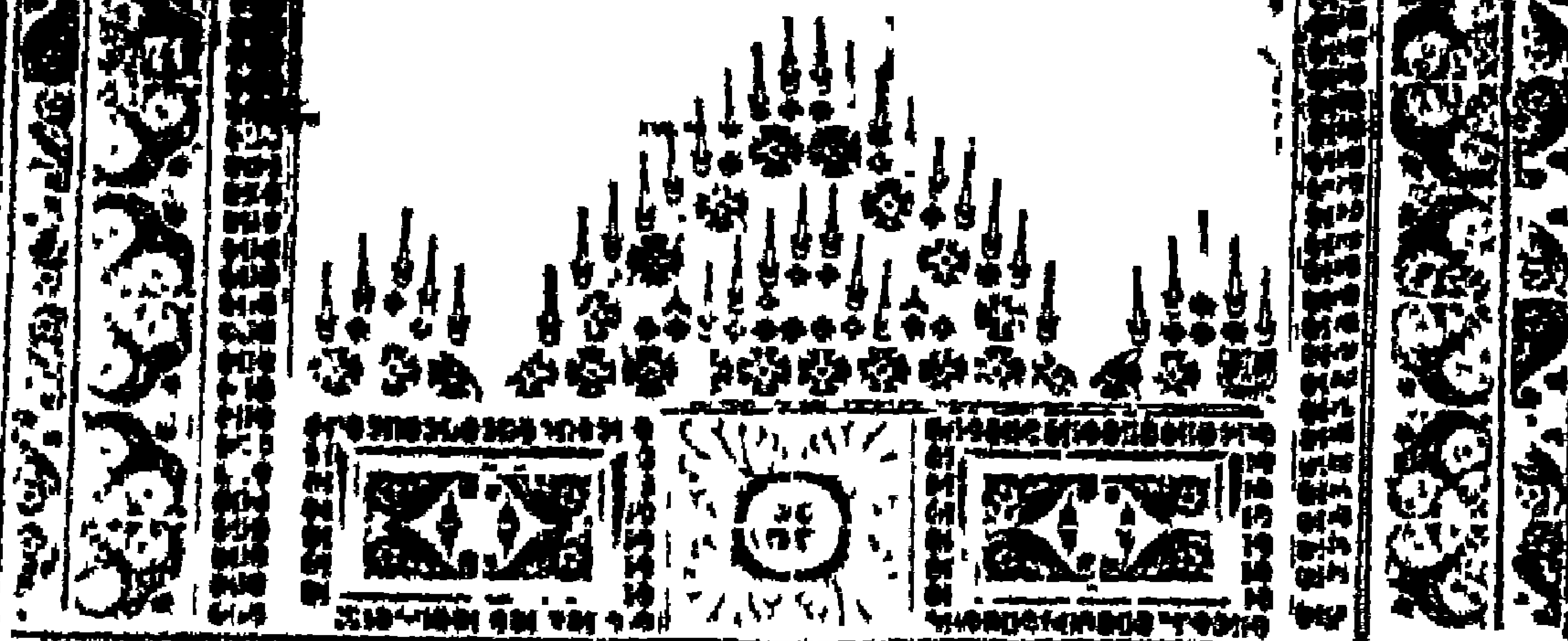
﴿ فهرست كتاب المعارف للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم ﴾
﴿ ابن قتيبة الكاتب الدينوري رحمه الله تعالى ﴾

﴿ تمت الفهرست ﴾

هذا كتاب المعارف تأليف
أبي محمد عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة الكاتب
الدينوري عفا
الله عنه
آمين
م

(ومحل مبيعه دكان أصلان أفندي كاستلي)
(بشارع الحلوجي بقرب الأزهر المنيف)



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(الحمد لله) رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري ﴿هذا كتاب﴾ جمعت فيه من المعارف ما يحق على من أنعم عليه بشرف المنزلة وأخرج بالتأدب عن طبقة الحشوة وفضل بالعلم والبيان على العامة أن يأخذ نفسه بتعلمه ويروضها على تحفظه اذ كان لا يستغنى عنه في مجالس الملوك ان جالسهم ومحافل الاشراف ان عاشرهم وحلق أهل العلم ان ذاكرهم فانه قل مجلس عقد على خير أو أسس لرشد او سلك فيه سبيل المروأة الا وقد يجرى فيه سبب من أسباب المعارف اما في ذكر نبي او ذكر ملك او عالم او نسب أو سلف او زمان او يوم من أيام العرب فيحتاج من حضر الى أن يعرف عين القصة ومحل القبيلة وزمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب المثل المشهور (فاني رأيت) من الاشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الاحساب من لا يعرف سلفه ومن قريش من لا يعلم من أين تمسه القربى برسول الله صلى الله عليه وسلم او الرحم بالاعلام من صحابته (ورأيت) من أبناء ملوك العجم من لا يعرف حال أبيه وزمانه (ورأيت) من ينتمي الى الفصيلة وهو لا يدري من أي العمائر هي والى البطن وهو لا يدري من اى القبائل هو (ورأيت) من رغب بنفسه عن نسب دق فانتهى الى رجل ثم * وكم رجل رأيته ينتسب الى أبي ذر ولا عقب لابي ذر * وآخر ينتمي

الى

الى حسان بن ثابت وقد انقرض عقب حسان * وكان آخر دخل على المأمون فكلمه بكلام اعجبه فسأله عن نسبه فقال من طي من ولد عدي بن حاتم فقال له المأمون اصلبه فقال نعم فقال المأمون هيهات اضللت ان ابا طريف لم يعقب فكان سقوطه بجهله حال الرجل الذى اختاره لدعوته اقبح من سقوطه بالنسب الذى رغب فيه (وقد) يكون الرجل متبوعا فى الادب قد سبق فيه واخذ بالحظ الاوفى منه الا انه اغفل شيأ من الجليل كان اولى به من بعض ما حفظ فيلحقه فيه النقيصة ويرجع عليه منه الهجنة كطالب غوامض الفقه وقد اغفل ابواب الصلاة والفرائض وطالب طرق الحديث وقد اغفل متونها ومعانيها وطالب علل النحو وتصاريفه وهو يلحن فى رقعة ان كتبها او بيت شعر ينشده * وكتابى هذا * يشتمل على فنون كثيرة من المعارف اولها مبتدأ الخلق وقصص الانبياء وازمانهم ووفاتهم واعمارهم واعقابهم وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق الارض ومغاربها واسياف البحار والفلوات والرمال الى ان بلغت زمن المسيح والفترة بعده (ووصلت ذلك) بذكر انساب العرب مختصرا ذلك ومقتصرا على العمائر ومشهور البطون (ثم اتبعته) اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه وذكر عمومته وعماته وجداته لابيه وامه واظآره وازواجه واولاده ومواليه واحواله فى مولده ومبعثه ومغازيه الى ان قبض صلى الله عليه وسلم واخبار العشرة من المهاجرين رحمهم الله تعالى ثم الصحابة المشهورين ثم الخلفاء من لدن معاوية بن ابى سفيان الى احمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين ومن بعدهم من حملة الحديث واصحاب الرأى ومن عرف منهم بالترفض والتشيع والارجاء والقدر واصحاب القرا آت من اهل الحجاز ومكة والعراق والشام والنسابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر والغريب واصحاب النحو والمعلمين والمهاجرين من الصحابة والتابعين واول من احدث شيأ فى على مرور الايام (وذكرت) المساجد المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة ومسجد البصرة ومسجد الكوفة ومسجد دمشق ومتى ابتنيت وعلى يد من اسست (ودللت) على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة بين دجلة والفرات وحدود نجد والحجاز وتهامة (واخبرت) عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان عن صلح وعمن جمع له العراقان وعن فرق ما بين المهاجرين الاولين والمهاجرين الآخرين وعن الحضرميين وعن سبب اضعاف الصدقة على نصارى بنى تغلب وعن اديان العرب فى الجاهلية وعن صناعات الاشراف فى الجاهلية وعن اهل العاهات الذين كثرت فيهم وعن البرص والعرج والصم والجدع والجذمى والحول والزرق والقتم والكواسج والصلع والبخر والعور والمكافيف وعن اشياء تتابعت فى نسق

لبس لها مثل وعن المنسوبين الى غير عشائرهم وآبائهم وعن الممين بكناهم وعن ذكر الطواعين وأوقاتها وعن الايام المشهورة مثل يوم ذى قار والفجارين وحلف الفضول وحلف المطيبين وحرب بكر وتغلب وحرب داحس والغبراء وعن قصص قوم جرى المثل باسمائهم مثل قوس حاجب وباقل وقرطا مارية ونزيم الناعم وحجام ساباط وشقائق النعمان وحديث خرافة وجيحان اللص وسحبان وائل الخطيب وطفيل الذى ينسب اليه الطفيليون وكنز النطف وندامة الكسعى ومواعيد عرقوب وخفى حنين وعطر منشم واشباه ذلك (واخبرت) عن ملوك الحيرة والردافة وعن ملوك فارس ملكا ملكا ومدة ملكهم وجمل من سيرهم (وكان) غرضى فى جميع ما اقتصصت الايجاز والتخفيف والقصد المشهور من الاسماء دون المغمور ولما يجرى له سبب على ألسنة الناس دون ما لا يجرى له سبب ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب حتى يعجز عن نسخه فضلا عن حفظه ولاختلط الخفى بالجلى فتمجه الآذان وتمله النفوس والنفس الى ما تعلم منه سببا أكثر تطلعا واشد استشرافا وهو بها ألصق ولها ألزم (وقد شرطت) عليك تعلم ما فى هذا الكتاب وتعرفه ولو أطلته وذكرت ما يلك عنه الغنا أكثر دهرك أتعبتك وكديتك واحوجتك الى ان تتلقط منه شيئا للمعرفة والحفظ وتتبلغ منه شيئا فكفيتك ذلك واحتطت لك فيه بابلغ الاحتياط وعايرت على نظرى بنظر الحفاظ من اخواننا والنساب وأرجو أن أكون قد بلغت لك فيه همة النفس وثلج الفؤاد وانفسى ما أملت فى تبصيرك وارشادك من توفيق الله وحسن الثواب

﴿مبدأ الخلق﴾

(قال أبو محمد رحمه الله) قرأت فى أول سفر من أسفار التوراة ان أول ما خلق الله تعالى من خليقته السماء والارض وكانت الارض خربة خاوية وكانت الظلمة على الغمرة وكانت ريح الله تبارك وتعالى ترف على وجه الماء فقال الله عز وجل ليكن النور فكان نورا فرآه الله حسنا فميزه من الظلمة وسماه نهارا وسمى الظلمة ليلا وكان مساء وكان اصباح يوم الاحد (وقال) الله تعالى ليكن سقف وسط الماء ليحل بين الماء والماء فكان سقفه ومميز بين الماء الذى هو أسفل وبين الماء الذى هو أعلى فسمى الله السقف سماء وكان مساء وكان اصباح يوم الاثنين (قال أبو محمد) حدثنى ابو الخطاب قال حدثنا مالك بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن أبى خالد عن أبى صالح فى قول الله عز وجل والبحر المسجور قال كان على رضى الله عنه يقول هو بحر تحت العرش وهذا شبيه بما ذكر فى التوراة من ان السماء بين ماءين (وعاد الخبر الى التوراة) وقال الله عز وجل ليجتمع الماء كله الذى تحت السماء الى مكان واحد وليظهر اليبس وكان كذلك ودعا الله عز

وجعل اليبس أرضا وسمى ما اجتمع من المياه البحور ثم قال الله تبارك وتعالى لتخرج
الارض زهرة العشب والشجر ذى الحمل كلا لسوسه فاخرجت الارض ذلك فرآه الله
حسنا وكان مساء وكان اصباح يوم الثلاثاء (وقال) الله ليكن نوران فى سقف السماء
ليميزا بين الليل والنهار وليكونا آيات للايام والسنين فكان نوران الاكبر لسلطان
النهار والاصغر والنجوم لسلطان الليل فرآه الله حسنا وكان مساء وكان اصباح يوم
الاربعاء (وقال) الله ليحرك المساء كل نفس حية وليطر الطير على وجه الارض فى جو
السقف وخلق الله تنانين عظاما وحرك المياه كل نفس حية بجسمها وكل طائر بجنسه
فرأى الله ذلك حسنا فبركهن وقال اثمروا واكثروا وكان مساء وكان اصباح يوم الخميس
(ثم قال الله تعالى) نخلق بشرا بصورتنا فخلق آدم من ادمة الارض ونفخ فى وجهه
نسمة الحياة وقال ان آدم لا يصلح أن يكون وحده ولكن أصنع له عونا مثله فالقى عليه
السبات فاخذ احدى اضلاعه وملأ مكانها وهى الضلع الذى أخذ امرأة لانها من المرء
أخذت ثم قربها الى آدم فقال آدم عظم من عظامى ولحم من لحمى ومن أجل ذلك يترك
الرجل أباه وامه ويتبع امرأته ويكونان كلاهما جسما واحدا وبركهما الله وقال اثمروا
واكثروا واملؤا الارض وتسلطوا على أنوان الحور وطير السماء والانعام والدواب
وعشب الارض وشجرها وثمرها ورأى كل ما خلق فاذا هو حسن جدا وكان مساء
وكان اصباح يوم السادس فكمل كل أعمال الله التى عمل ثم استراح فى اليوم السابع
من خليقته فبركه وطهره (ونصب) ربنا الفردوس فى عدن وجعل نهرا يسقى الفردوس
فانقسم على أربعة رؤس فيجون وهو محيط بأرض خويلا كلها وثم يكون أجود
الذهب وحجارة البلور والفيروزج واسم النهر الثانى سيحون وهو محيط بأرض كوش
والحبش واسم النهر الثالث دجلة وهو الذى يذهب قبل أثور والنهر الرابع الفرات
ونصب شجرة الحياة وسط الفردوس وشجرة علم الخير والشر وقال لآدم كل ما شئت
من شجر الفردوس ولا تأكل من شجرة علم الخير والشر فانك يوم تأكل منها تموت
(وقال) أبو محمد يريد انك تحول الى حال من يموت وكانت الحية أمكر دواب البرية قالت
للمرأة انكما لا تموتان ان أكلتما منها ولكن أعينكما تنفتح وتكونان كالآلهة تعلمان
الخير والشر فأخذت المرأة من ثمرها فأكلت وأطعمت بعلها فانفتحت أبصارهما وعلما
انهما عريانان فوصلا من ورق التين واصطنعا أزرا ثم سمعا صوت الله فى الجنة حين
ورك النهار فاختبأ آدم وامرأته فى شجر الجنة فدعاهما فقال آدم سمعت صوتك فى
الفردوس ورأيتنى عريانا فاختبأت منك فقال ومن أراك أنك عريان هل قد أكلت
من الشجرة التى نهيتك عنها فقال ان المرأة أطعمتنى وقالت المرأة ان الحية أطعمتنى
قال الله تعالى للحية من أجل فعلك هذا فانت ملعونة وعلى بطنك تمشين وتراب كان

التراب وسأغري بينك وبين المرأة وولدها فيكون يطأ رأسك وتكونين أنت تلدغينه
بعقبه وقال للمرأة وأنت فاكثرا وجاعك واحبالك وتلدين الاولاد بالالام وتردين الى
بعلك فيكون مسلطا عليك وقال لآدم ملعونة الارض من أجلك وتنبت الحاج
والشوك وتأكل منها بالشقاء ورشح وجهك حتى تعود الى التراب من أجل انك تراب
وسمى الله امرأته حواء لانها أم كل حي وألبسهما سرابيل من جلود وقال ان آدم
قد علم الخير والشر فلعله يقدم يده ويأخذ من شجرة الحياة فيأكل منها فيعيش الدهر
فأخرجه من مشرق جنة عدن الى الارض التي منها أخذ فهذا ما في التوراة * وأما
وهب ابن منبه * فذكر ان الجن كانت سكان الارض قبل آدم فكفرت طائفة
منهم فسفكوا الدماء فامر الله جندا من الملائكة من أهل سماء الدنيا منهم ابليس
وكان رئيسهم فهبطوا الى الارض فاجلوا عنها الجان واستشهد على ذلك بقول الله عز
وجل والجان خلقناه من قبل من نار السموم أي من قبل ان نخلق آدم فالحقوهم
بأطراف القوم وجزائر البحور وسكن ابليس والجند الذي معه عمران الارض وأريافها
وكان اسم ابليس عزازيل ثم ذكر خلق الله آدم وقال ثم كساه لباسا من ظفر يزداد
جلده في كل يوم حسنا فلما أكلا من الشجرة انكشط عنهما اللباس وكان له مثل شعاع
الشمس حتى صار في أطراف أصابعهما من أيديهما وأرجلهما قال وخلقه يوم الجمعة
ومكثه في الجنة ستة أيام وكان أول شئ أكلا في الجنة العنب وكانت الشجرة التي نهيا
عنها شجرة البر وكان الله أخدم آدم الحية في الجنة وكانت أحسن خلق الله لها قوائم
كقوائم البعير فعرض ابليس نفسه على دواب الارض كلها انها تدخله الجنة وكلها
أبى ذلك عليه الا الحية فانها حملته بين نابين من أنيابها ثم أدخلته الجنة قال ولما تاب
الله على آدم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض وقبض عنه المفاوز فلم يضع قدمه
الى شئ من الارض الا صار عمرانا حتى انتهى الى مكة وكان مهبطه حين أهبط من
جنة عدن في شرقي أرض الهند وأهبط الله حواء بجدة والحية بالبرية وابليس على
ساحل بحر الابلة (وقال ابن اسحق) يذكر أهل العلم ان مهبط آدم وحواء على جبل
يقال له واسم من أرض الهند وهو جبل بين قرى الهند واليوم به الدهنج والمندل
(قال) أبو محمد والعرب تنسب الطيب والبخور الى المندل (قال) الشاعر يذكر
امرأة   اذا برزت نادى بما في ثيابها * ذكي الشذا والمندلي المطير
والمندلي العود والمطير المشقق قال وكان آدم صلى الله عليه وسلم أمرد وانما نبتت اللحا
لولده بعده وكان طويلا كثير الشعر جعدا آدم أجمل البرية ولما هبط الى الارض حرث
وغزلت حواء الشعر وحاكته بيدها (قال أبو محمد) وقرأت في التوراة ان آدم عليه
السلام جامع امرأته حواء فولدت له قابيل فقالت استفدت لله رجلا ثم ولدت هابيل

أخاه فكان قابيل حراثا وكان هابيل راعي غنم فقربا قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل فقتل أخاه هابيل (وقال) وهب ان آدم كان يولد له من كل بطن ذكر وانثى وكان الرجل منهم يتزوج أي أخواته شاء الا توأمته فأبى قابيل ان يزوج أخته التي هي توأمته هابيل فقال أنا أحق بها فغضب آدم عليه السلام وقال اذهبا فقربا الى الله تعالى بالقربان فأيكما قبل قربانه فهو أحق بها فقربا القربان فمن ثم صار مذبح الناس الى اليوم فنزلت نار فقبلت قربان هابيل فقتل قابيل هابيل ورضخ رأسه بحجر واحتمل أخته حتى أتى واديا من أودية اليمن في شرقي عدن فسكن فيه فبلغ آدم ما صنع فوجد هابيل قتيلا وقد نشفت الارض دمه فلعن الارض فمن أجل لعنة آدم لا تنشف الارض دما وأنبتت الشوك (قال أبو محمد) وفي التوراة ان آدم طاف على امرأته حواء فولدت له غلاما سماه شيثا من أجل انه خلف من عند الله مكان هابيل وولد لآدم أربعون ولدا في عشرين بطنا وأنزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة وهو أول كتاب كان في الدنيا حدا الله عليه الالسنة كلها (قال أبو محمد) حدثني زيد بن أخزم قال حدثني يحيى بن كثير قال حدثنا عثمان ابن سعد الكاتب عن الحسن عن عتي عن أبي ان آدم لما احتضر اشتهى قطفا من قطف الجنة فانطلق بنوه ليطلبوه له فلقيتهم الملائكة فقالوا أين تريدون يا بني آدم قالوا ان أبانا اشتهى قطفا من قطف الجنة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل والملائكة صلى الله وسلم عليهم خلفه وبنوه خلف الملائكة ودفنوه وقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني آدم (قال) وهب وحفر له في موضع من أبي قبيس يقال له غار الكنز فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان زمان الغرق فاستخرجه نوح وجعله في تابوت معه في السفينة فلما نضب الماء وبدت الارض لاهل السفينة رده نوح الى مكانه (قال أبو محمد) ووجدت في التوراة ان جميع ما عاش آدم تسعمائة سنة وثلاثون سنة قال وهب وعاش آدم ألف سنة

❊ شيث بن آدم صلى الله وسلم عليهما ❊ قال وهب كان شيث بن آدم أجل ولد آدم وأفضلهم وأشبههم بآدم وأحبهم اليه وكان وصي أبيه وولي عهده وهو الذي ولد البشر كلهم اليه انتهى انساب الناس وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجارة وكانت هنالك خيمة لآدم وضعها الله له من الجنة وأنزل الله على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعاش شيث تسعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وولد لشيث أنوش وبنون وبنات وولد لانوش قينان وولد لقينان مهلائيل وولد لمهلائيل اليارد وولد لليارد اخنوخ وهو ادريس

❊ ادريس صلى الله عليه وسلم ❊ قال وهب ان ادريس النبي صلى الله عليه وسلم كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت

احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكانت فى جسده نكتة بيضاء من غير برص وكان دقيق الصوت دقيق المنطق قريب الخطى اذا مشى وانما سمى ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتب الله تعالى وسنن الاسلام وانزل عليه ثلاثون صحيفة وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها وكانوا من قبله يلبسون الجلود واستجاب له الف انسان ممن كان بدعوه فلما رفعه الله اختلفوا بعده واحدثوا الاحداث الى زمن نوح وهو ابو جد نوح ورفع وهو ابن ثلثمائة وخمس وستين سنة وفى التوراة ان اخنوخ احسن خدام الله تعالى ورفعه اليه وولد لادريس متوشلخ على ثلثمائة سنة من عمره وولد لمتوشالخ لمك وولد للمك غلام فسماه نوح (نوح النبى صلى الله عليه وسلم) قال وهب كان نوح اول نبى نبأه الله بعد ادريس وكان نجارا الى الادمة ما هو دقيق الوجه فى رأسه طول عظيم العينين غليظ الفصوص دقيق الساقين كثير لحم الفخذين دقيق الساعدين ضخم السرة طويل اللحية عريضها طويلا جسيما وكان فى غضبه وانتهاره شدة فبعثه الله الى قومه وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ثلاثة قرون فى قومه عليهم وعمرايهم ولا يجيبونه ولا يتبعه منهم الا قليل كما قال الله عز وجل فى التوراة واوحى الله اليه ان اصنع الفلك وليكن طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وارتفاعها ثلاثين ذراعا وليكن بابها فى عرضها وادخل الفلك انت وامرأتك وبنوك ونساء بنيك ومن كل شئ من الانعام اثنين ذكورا واناثا فانى منزل المطر على الارض اربعين يوما واربعين ليلة فاتلف كل شئ خلقته على الارض وان تعمل تابوتا تحمل جسد آدم فيه وتجعل التابوت من خشب الشمشار الساسم وحمل ملك زدسمة ففعل نوح وارسل الله تعالى ماء الطوفان على الارض فى سنة ستمائة من عمر نوح فى سبعة عشر يوما من الشهر الثانى ولبثت فى الماء مائة وخمسين يوما ثم ارسل الله ريحا فغشيت الارض فسكن الماء وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وميازيب السماء واستقرت فى الشهر السادس على جبل قردى وفى الشهر العاشر بانت رؤس الجبال فلما كان فى سنة ستمائة سنة وستة فى اول يوم من الشهر الاول نضب الماء عن الارض فكشف نوح غطاء الفلك فرأى وجه الارض وفى سبعة عشر يوما من الشهر الثانى جفت الارض هذا ما فى التوراة (قال وهب) ذكر لنا ان السفينة استقلت فى عشر خلون من رجب وكانت فى الماء مائة وخمسين يوما ثم استقرت على الجودى وهو جبل بارض الجزيرة شهرا وخرج الى الارض فى عشر خلون من المحرم (وفى التوراة) ان الله امر نوحا ان يخرج من الفلك ومن معه فخرج واوابتنى نوح مذبحا لله وقدم قربانا على المذبح فانشأ الله على القربان ريح الراحة وبارك نوحا وبنيه وقال لهم اثمروا واكثروا واملؤا الارض ولتكن هيبتكم على دواب الارض وكل

طير السماء والوان الصور ولكن لا تاكلوا لحما فيه نفسه ومن يهريق دم البشر فى البشر يهراق دمه من اجل ان آدم صلى الله عليه وسلم خلق على صورة الله عز وجل وقال لنوح ان آية ميثاقى الذى اواثقكم به ان لا افسد فى الارض بالطوفان قوسى الذى جعلت فى الغمام فاذا رأيتم ذلك فاذكروا ميثاقى (وذكر وهب) ان نوحا دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم واربعون رجلا واربعون امرأة وانما خرجوا الى قرية بقردى سموها ثمانين لانه كان فيها ثمانون بيتا فكل انسان ممن آمن معه بيت فهى الى اليوم تسمى سوق ثمانين وقرب قربانا وصام شهر رمضان وهو اول من صامه قال وانما سمى الماء طوفانا لانه طغا فوق كل شئ قال وكان بين موت آدم الى غرق الارض الف سنة وستمائة واثنتان واربعون سنة وفى التوراة ان نوحا عاش بعد الطوفان ثلاثمائة سنة وخمسين سنة فكان عمر نوح تسعمائة سنة وخمسين سنة وقال وهب كان عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة

﴿ولد نوح صلى الله عليه وسلم﴾ قال ابو محمد وفى التوراة انه ولد لنوح سام وحام ويافث بعد خمسمائة سنة من عمره واما المختلف عنه الذى قال له يا بنى اركب معنا فهو يام ولم أره فى التوراة ذكرا فالناس جميعا من هؤلاء الثلاثة قال حدثنى سهل بن محمد حدثنا الاصمعى عن مسلمة بن علقمة المازنى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لكعب لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله فى الطوفان فالناس من بنى نوح ونوح من بنى شيث وشيث ابن آدم وفى التوراة ان نوحا لما خرج من السفينة غرس كرما ثم عصر من خمره فشرب وانتشى وتعرى فى جوف قبته فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه فأطلع على ذلك اخويه فاخذ سام ويافث رداء فالقياه على عواتقهما ومشيا على اعقابهما يواريان عورة ابيهما وهما مدبران فاستيقظ نوح من نشوته وعلم ما فعل به ابنه الاصغر فقال ملعون ابو كنعان عبد عبيد يكون لاخويه وقال مبارك سام ويكثر الله يافث ويحل فى مساكن سام ويكون ابو كنعان عبدهما

﴿حام بن نوح عليه السلام﴾ قال وهب بن منبه ان حام بن نوح كان رجلا ابيض حسن الوجه والصورة فغير الله عز وجل لونه والوان ذريته من اجل دعوة ابيه وانه انطلق وتبعه ولده فنزلوا على ساحل وكثرهم الله وانماهم فهم السودان وكان طعامهم السمك فخددوا اسنانهم حتى تركوها مثل الابر لان السمك كان يلصق بها ونزل بعض ولده المغرب فولد حام كوش بن حام وكنعان بن حام وفوط بن حام فاما فوط فسار فنزل ارض الهند والسند فاهلها من ولده واما كوش وكنعان فاجناس السودان النوبة والزنج

والقران والزغاوة والحبشة والقبط والبربر من اولادهما

يافث بن نوح واما يافث فمن ولده الصقالبة وبرجان والاسبان وكانت منازلهم ارض الروم قبل الروم ومن ولده الترك والخزر ويأجوج ومأجوج

سام بن نوح عليه السلام واما سام بن نوح فسكن وسط الارض الحرم وما حوله واليمن الى حضرموت الى عمان الى البحرين الى عالج ويبرين ووبار والدو والدهناء فمن ولده ارم بن سام وارفخشد بن سام فمن ولد ارفخشد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وابنه يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية ونزل ارض اليمن فهو ابو اليمن كلهم وهو اول من حيا وله تحية الملك (أنعم صباحا وأبيت اللعن) ومن ولد ارفخشد يقطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ويقطان هو ابو جرهم بن يقطان وجرهم هو ابن عم يعرب وكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلم بالعربية ثم نزلوا مكة فسكنوها وقطنوا وابنوا بها ثم اسكنها الله عز وجل اسمعيل عليه السلام فنكح في جرهم فهم اخواله وولده ومن ولد ارم بن سام بن نوح عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكانوا ينزلون الاحقاف من الرمل فارسل الله اليهم اخاهم هودا ومن ولد ارم بن سام بن نوح ثمود بن عابر ويقال ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهو ابن عم عاد وكانوا ينزلون الحجر فارسل الله اليهم اخاهم صالحا عليه السلام ومن ولد ارم بن سام بن نوح طسم وجديس ابنا لاود بن ارم بن سام بن نوح ونزلوا اليمامة واخوهما عمليق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح نزل بعضهم بالحرم وبعضهم الشام فمنهم العماليق امم تفرقوا في البلاد ومنهم فراعنة مصر والجبابرة ومنهم ملك فارس واهل خراسان واخوهم اميم بن لاود بن ارم بن سام بن نوح نزل ارض فارس فاناس الفرس كلهم من ولده ومن ولد سام ماش بن ارم بن سام بن نوح نزل بابل فولد نمرود بن ماش وهو الذي بنى الصرح ببابل وملك خمسمائة سنة وفي زمانه فرق الله عز وجل الالسنة فجعل في ولد سام تسعة عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا ويقال ان النبط من ولد ماش وهو انبط الانباط وهم ابناء ويقال ايضا النبط من ولد شاروغ بن ارغو بن فالغ بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وان نمرود هو اخو شاروغ بن ارغو وابو الانبياء عليهم السلام كلها عجميها وعربيها والعرب كلها عربها ونزاريها من ولد سام بن نوح

هود صلى الله عليه وسلم قال وهب هو هود بن عبد الله بن رباح بن جاوب بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكان اشبه ولد آدم بآدم عليه السلام خلا نبيه يوسف عليه السلام وكان رجلا آدم كثير الشعر حسن الوجه وكانت عاد ثلاث عشرة قبيلة ينزلون الرمل وبلادهم اخصب بلاد الله وكانت ديارهم بالدو والدهناء وعالج ويبرين ووبار

الى عمان الى حضرموت الى اليمن فلما حفظالله عزوجل عليهم جعلها اعناوز وغيطانا فلما أهلك الله قومه لحق هود ومن آمن معه بمكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا وكان هود رجلا تاجرا

﴿صالح صلى الله عليه وسلم﴾ قال وهب ان الله عزوجل بعث صالحا عليه السلام الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا احمر الى البياض سناط الشعر وكان يمشي حافيا ولا يتخذ حذاء كما يمشي المسيح ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا ولا يزال مع ناقة ربه حيث توجهت وهو صالح بن عبيد بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانت منازل قومه بالحجر وبين الحجر وبين قرح ثمانية عشر ميلا وقرح هي وادي القرى ولما قال له قومه ائتنا باية اتى بهم هضبة فلما راته تمخضت كما تمخض الحامل وانشقت عن الناقة وعاقر الناقة هو احمر ثمود الذي يضرب به المثل في الشؤم واسمه قدار بن سالف وكان احمر اشقر أزرق سناطا قصيرا والعاقر الآخر مصدع بن مهرج وكان رجلا قبيحا طويلا اهوج مضطربا فلما عقرت الناقة صعد فصيلها جبلا ثم رغا فاتاهم العذاب وقال غير وهب ولذلك تقول العرب رغا فوقهم سقب السماء اذا هلكوا (قال وهب) فلما اهلكهم الله قال صالح لمن معه ياقوم ان هذه ارض قد سخط الله على اهلها فاظعنوا عنها والحقوا بحرم الله وامنه فاهلوا من ساعتهم بالحج واحرموا في العباء وارتحلوا قلائص حمرا قطعة بجبال من ليف ثم انصلتوا يلبون حتى وردوا مكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة والحجر وكان صالح عليه السلام رجلا تاجرا

﴿قصة ابراهيم صلى الله عليه وسلم﴾ وابراهيم بن تارخ بن ناحور بن اشرغ بن ارعوا ابن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام هكذا قال وهب (قال ابو محمد) وقابلت بهذا النسب ما في التوراة وجدته موافقا الا اني وجدت مكان اشرغ شاروغ قال وهب كان ابراهيم عليه السلام اول من اضاف الضيف واول من ثرد الثريد واطعمه المساكين وهو اول من قص شاربه واستحد واختتن وقلم اظفاره واستاك وفرق شعره وتمضمض واستنشق واستنجى بالماء قال وهو اول من شاب وهو ابن مائة وخمسين سنة وذلك لان سارة لما ولدت اسحق قال الكنعانيون ألا تعجبون لهذا الشيخ والعجوز وجدا غلاما لقيطا فتبنياه فصور الله عزوجل اسحق على صورة ابراهيم فلم يكن يفصل بينهما فوسم الله ابراهيم بالشيب (قال ابو محمد) ووجدت في التوراة انه ولد لتارخ أبي ابراهيم ابراهيم وناحور وهرون وولد لهرون لوط وسارة وملكى ومات هرون في حياة ابيه تارخ في ارضه التي ولد بها فنكح ابراهيم سارة ابنة هرون ونكح ابنة هرون ملكى وكانت سارة عاقرا لم تلد فساق تارخ ابنه ابراهيم ولوطا ابن ابنه وخرج معهم الى ارض حران فحلوا ثم ثم مات تارخ في ارض حران قال

وهب ان أول من بني حران أخوان لابراهيم يقال لهما هاران وبه سميت حران وناحر
وهو ابو رفقا امرأة اسحق قال وهب بين نوح وابراهيم ألف سنة ومائتا سنة وأربعون
سنة والذي حاج ابراهيم في ربه هو نمروذ بن كنعان وهو أول من تجبر وقهر وعصب وسن
سنن السوء وأول من لبس التاج ووضع أمر النجوم ونظر فيه وعمل به واهلكه الله
ببعوضة دخلت في خياشيمه فعذب بها أربعين سنة ثم مات قال وهب ملك الارض
مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين عليهما السلام واما
الكافران فنمروذ وبختنصر وسيملكها من هذه الامة خامس * ولما نجى الله عز وجل
ابراهيم من النار خرج من ارض بابل الى الارض المقدسة وسارة وابن اخيه لوط وكان
آمن له في رهطه معه من قومه واتبعوه حتى وردوا حران فاقاموا بها زمانا ثم خرجوا
الى الاردن فدخلوا الى مدينة فيها جبار من الجبابرة من القبط يقال له صادوف وهو
الذي عرض له في سارة حتى منعها الله عز وجل منه ووهب سارة هاجر ام اسمعيل
وكانت قبطية قال وهب وخرج ذلك الجبار من تلك المدينة فورثها الله تبارك
وتعالى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاثرى بها واعطى الله ماله فقاسم لوطا عليه
السلام فاعطاه نصفها وانزل الله على ابراهيم عشرين صحيفة (قال ابو محمد) وفي
التوراة ان سارة زوجت ابراهيم هاجر وقالت ان الله عز وجل قد حرمني الولد فادخل
بامتي لعلي اتعزى منها وقال وهب وهبتها له وفي التوراة ان هاجر ولدت اسمعيل
وابراهيم ابن ست وثمانين سنة وولدت سارة اسحق وابراهيم ابن مائة سنة وان ابراهيم
ختن وهو ابن تسع وتسعين سنة وختن اسمعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن معه
من اولاد الغرباء وان سارة عاشت مائة وسبعا وعشرين سنة ثم ماتت في حبرون قرية
الجبابرة في ارض كنعان قال وهب وتزوج ابراهيم امرأة من الكنعانيين يقال لها
قطورا فولدت له اربعة نفر وتزوج اخرى يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر فكان
جميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا وعاش ابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة قال وهب
عاش مائتي سنة وقبر في مزرعة حبرون وكان اشتراها وفيها قبر سارة

* قصة اسمعيل صلى الله عليه وسلم * وامر الله ابراهيم بالمسير الى مكة باسمعيل وامه
واعلمه انه قد بوأه البيت الحرام وانه يقضي على يديه عمارته ويبسط لاسمعيل سقايته
فسار به وبامه وتركهما هناك وجاءت رفقة من جرهم فنزلوا شعاب مكة واعطوا
اسمعيل سبع اعنز فكانت أصل ماله فنشأ اسمعيل مع أولادهم وتعلم الرمي ونطق
بلسانهم ثم خطب اليهم فزوجوه امرأة منهم قال ابن اسحق هي بنت مضاض بن عمرو
الجرهمي فولد لاسمعيل اثنا عشر رجلا منهم قيدار ونبت والنساب يختلفون في
نسب معد بن عدنان فبعضهم يقول هو من ولد قيدار وبعضهم يقول هو من ولد نبت

وكان

وكان نبت بكر اسمعيل وهو ولى البيت بعده ثم وليه بعد نبت مضاض بن عمرو الجرهمى بعد نبت لامه فلما كثر ولد اسمعيل صلى الله عليه وسلم ضاقت عليهم مكة فانتشروا فى البلاد فكانوا لا يدخلون بلدا الا اظهرهم الله على أهلها وهم نفوا العماليق وعاش اسمعيل مائة وسبعا وثلاثين سنة ودفن فى الحجر وفيه دفنت امه هاجر

* قصة اسحق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم * قال واسحق هو الذبيح على ذلك أكثر أهل العلم ووجدته فى التوراة الذبيح قال حدثنى محمد بن خالد قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا مبارك قال حدثنا الحسن عن الاحنف عن العباس بن عبد المطلب قال الذبيح اسحق قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبد الله قال الذبيح اسحق قال حدثنى أبو الخطاب قال حدثنا أبو داود عن يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال الذبيح اسحق وروى عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن اناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى قصة ابراهيم بطولها وتمامها ان الذبيح اسحق وروى عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان قال سمعت كعبا يحدث أبا هريرة قال ان الذبيح اسحق وقال ويقول قوم ان الذبيح اسمعيل قال حدثنى اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال حدثنى يحيى بن اليمان عن اسرائيل عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قال الذبيح اسمعيل قال حدثنى محمد بن عبيد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن الحجاج عن الفرزدق الشاعر قال سمعت أبا هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذبيح اسمعيل قال أبو محمد وفى التوراة مكتوب ان اسحق تزوج رفقا ابنة ناحور ابن تارخ وهى بنت عمه قال وهب هى رفقا بنت ناهر بن آزر بنت عمه فولدت له عيصو ويعقوب توأمين فى بطن واحد فخرج عيصو ثم خرج بعده يعقوب ويده عالقة بعقبه فسمى يعقوب وعاش اسحق مائة وثمانين سنة ولما مات قبره ابناه فى المزرعة التى اشتراها ابراهيم عند قبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم

* قصة عيصو بن اسحق * قال وكان عيصو بن اسحق أحمر أشعر الجلد كان عليه خواتيم من شعر صاحب صيد وهو أبو الروم وكان الروم رجلا أصفر فى بياض شديد الصفرة ومن أجل ذلك سميت الروم بنى الاصفر وتزوج عيصو بنت عمه اسمعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن عيصو وخمسة آخرين فكل من بارض الروم اليوم فهم من نسل هؤلاء الرهط وبعض الناس يزعمون ان الاسبان من ولده وعمر عيصو مائة وسبعا وأربعين سنة وكذلك عمر يعقوب ودفنا فى المزرعة عند قبر ابراهيم عليهم السلام

* قصة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام * قال ويعقوب هو اسرائيل

الذي ولد الاسباط كلهم وكان رجلاً ازعر صغار زرنا لا يكاد ينبت الشعر في جسده وكذلك قيل في التوراة وكان اسحق امره أن لا ينكح امرأة من الكنعانيين وان ينكح امرأة من بنات خاله لابان بن ناحور بن آزر وكان مسكنه الفدان فتوجه اليه يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات متوسداً حجراً فرأى فيما يرى النائم ان سلماً منصوباً الى باب من أبواب السماء عند رأسه والملائكة تنزل منه وتعرج فيه واوحى الله عز وجل اليه اني أنا الله لا اله الا انا الهك واله آبائك وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكمة والنبوة ثم انا معك واحفظك حتى أردك الى هذا المكان واجعله بيتاً تعبدني فيه وذريتك فهو بيت المقدس فصار الى خاله فخطب اليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان ليا وهي الكبرى وراحيل وهي الصغرى فقال الك مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا الا اني اخدمك اجيراً حتى تستوفي صداق ابنتك قال صداقها ان تخدمني سبع حجج قال يعقوب تزوجني راحيل وهو شرطي ولها اخدمك قال له خاله ذلك بيني وبينك فرعى له يعقوب سبع سنين فلما وفاه شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا وأدخلها عليه ليلاً فلما أصبح وجد غير ما شرط بناه وهو في نادي قومه فقال غررتني وخدعتني واستحللت عملي سبع سنين ودلست علي غير امرأتي فقال له خاله يا ابن اختي أردت ان تدخل على خالك العار والسبة وهو خالك ووالدك ومتى رأيت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم فاخدمني سبع حجج اخرى وازوجك اختها وكان الناس يومئذ يجمعون بين الاختين الى ان بعث الله موسى وأنزل عليه التوراة فرعى له سبع سنين فدفع اليه راحيل فولدت ليا أربعة من الاسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوي وولدت له راحيل يوسف وأخاه بنيامين واخوات لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين جهزهما الى يعقوب أمتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل واحدة منهما ثلاثة رهط من الاسباط ثم فارق يعقوب خاله وعاد حتى نازل اخاه عيصو وعاش يعقوب في أرض مصر سبع عشرة سنة وكان عمره مائة وسبعاً وأربعين سنة ودفن عند قبر ابراهيم عليهما السلام

﴿يوسف بن يعقوب عليهما السلام﴾ وكان بين دخول يوسف مصر الى ان دخلها موسى بن عمران أربعمائة عام وعاش يوسف عليه السلام بعد موت أبيه ثلاثاً وعشرين سنة وفي التوراة انه عاش مائة وعشر سنين وولد ليوسف ابنان افرائيم وهو جد يوشع ابن نون بن افرائيم والآخر منشا وولد منشا ابنا يقال له موسى فتنبأ قبل موسى بن عمران ويزعم اهل التوراة انه هو الذي طلب الخضر شعيبا وبلعم والخضر عليهم السلام ... ويذهب ان شعيبا وبلعم كانا ممن ولد رهط آمنوا لابراهيم صلى الله عليه وسلم يوم احرق

وهاجر وامه الى الشام فزوجهم بنات لوط فكل نبي كان قبل بني اسرائيل وبعد
ابراهيم من أولئك الرهط وجدة شعيب هي بنت لوط قال وهب ولم تكن مدين قبيلة
شعيب ولكنها امة امة بعث اليهم ولما أصاب قوم شعيب ما أصابهم لحق شعيب
والذين آمنوا معه بمكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا قال واسم الخضر بليا بن ملكان بن فالغ
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان أبوه ملكا

* قصة أيوب عليه السلام * قال وهب هو أيوب بن موص بن رعويل وكان أبوه ممن
آمن لابراهيم يوم أحرق وكان أيوب في زمن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان صهره
وكانت تحته بنت ليعقوب يقال لها اليا وهي التي ضربها بالضغث وكانت أم أيوب بنت
لوط صلى الله عليه وسلم وكانت له البثنية وهي مدينة بالشام

* قصة موسى وهرون عليهما السلام * قال وهب هو موسى بن عمران بن قاهث بن
لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ولم يكن بين آل يعقوب وأيوب نبي حتى كان
موسى وكان موسى عليه السلام جعدا آدم طوالا كأنه من رجال شنوءة * وكان هرون
عليه السلام أطول من موسى واكثر لحما وأبيض جسما وأغلظ ألواحا وأسن من
موسى بثلاث سنين وكانت في جبهة هرون عليه السلام شامة وفي أرنبة أنف موسى
شامة وعلى طرف لسانه شامة ولا يعرف أحد قبله ولا بعده كانت على طرف لسانه
شامة وهي العقدة التي ذكرها الله عز وجل وكانت أختهما مريم أسن منهما وكانت
تحت كالب بن يوفنا بن فارض بن يهوذا بن يعقوب واسم أم موسى أباحنة وفي التوراة
اسمها يوخابث بنت لاوي بن يعقوب قال وفرعون موسى هو فرعون يوسف عمر اكثر
من أربعمائة سنة واسمه الوليد بن مصعب وغيره ينكر هذا ويزعم أن ذلك غيره واسم امرأة
فرعون آسية بنت مزاحم وقارون هو بن صافر بن قاهث بن لاوي بن عم موسى بن
عمران عليه السلام والسامري هو موسى بن ظفر ويقال انه من أهل باجرمى وكان من
بني اسرائيل من بني عم موسى قال وقبض هرون وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة وعمر
موسى من بعده ثلاث سنين ومات وهو في سنه يوم مات وخلفه يوشع بن نون وهو
يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام

* أشماويل بن هلقانا عليه السلام * هو اسمعيل بالعربية واسم أمه حنة وهو من
بني اسرائيل ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون نبي وهو الذي ذكره الله جل ذكره في
القرآن حين قال وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا

* قصة طالوت عليه السلام * قال وهب هو من سبط بنيامين بن يعقوب وكان
مسكينا راعي حمير وخرج من قريته يطلب حمارا له فنزل باشماويل فاعلمهم أنه
ملكهم وانه من سبط بنيامين فقالوا قد علمت أنه لم يكن من هذا السبط ملك ولا فيه

نبوة فقال لهم أشماويل أعلم أنتم بذلك أم الله ألم تعلموا ان الله عز وجل حين ابتعثه عليكم قد عرف نسبه

﴿قصة داود وسليمان وولده صلى الله على داود وسليمان﴾ قال وهب ثم استخلف الله عز وجل بعد أشماويل داود بن ايشا وكان سابع سبعة اخوة له وهو أصغرهم وكان يرعى على أبيه وكان فيه قصر وزرق وقرع في ناحية من رأسه وكان تزوج بنت طالوت وكان شرط ذلك على طالوت ان قتل جالوت فولدت له ابشالوم وهو بكره وهو الذى خرج على أبيه وأراد نزعه من الملك ثم تزوج امرأة أوريا بعد أن قتل فولدت له سليمان ابن داود ولم يزل الملك والنبوة بعد سليمان فى ولده وأولادهم الى الأعرج من ولد ولده وكان عرجه من عرق النساء فطمعت الملوك فى بيت المقدس لزمانته وضعفه وانه لم يكن نبيا فسار اليه ملك الجزيرة وكان يقال له لنقرو يسكن برية الشام وهى برية سنجار فى مدينة يقال لها الحضر مبنية بالحجارة وكان لنقرو بعد الزهرة تسعة آلاف تظفرون ببيت المقدس لمدينة ابنه لازدوة وكان بختنصر يومئذ كاتبه فارسل الله عز وجل ريحا فاهلكت جيشه وأفلت هو وكاتبه حتى ورد الحضر فقتله ابنه وغضب له بختنصر فاغتره حتى قتله وملك بعده فكان ذلك أول ملك بختنصر وسار اليهم ملك الهند فاهلكه الله وانقرض ولد سليمان وتظاهر آخرهم وسار سنحاريب ملك الموصل وكان يسكن نينوى وملك أذربيجان اليهم وكان اسمه سلمانصر وهو بالعربية سليمان الأعسر فاختلفا ووقع الحرب بينهما حتى تفانوا وغنم بنو اسرائيل ما كان معهما وسار اليهم ملك الروم ومعه الأسبان والصقالبة وملك الأندلس وتشاجروا أيضا واقتتلوا فأهلك الله بعضهم ببعض ثم أحدثوا وغيروا فأخرب بعضهم عن بيت المقدس وضاربه بختنصر فزلزل بهم ذلك المسجد وشدخوا بخشبه ثم غزاهم بعد ذلك بختنصر فرغبوا الى الله عز وجل وتابوا فرده الله عنهم بعد أن فتحوا المدينة ودخلوا فى أسواقها فهذه المرة الاولى التى ذكرها الله عز وجل فقال فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم ثم أحدثوا بعد ذلك أيضا فبعث الله ارمياء النبى صلى الله عليه وسلم ليحذرهم بغضب الله عليهم فقاموا اليه فضربوه وقيدوه وسجنوه فبعث الله عليهم عند ذلك بختنصر وهى الكرة الأخرى التى ذكرها الله عز وجل فقال فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا فقتل منهم وصلب وأحرق وجدع وسبى ذراريهم ونساءهم ومثل بهم كل مثلة وسارت طائفة منهم الى مصر ولجؤوا الى ملكها فسار بختنصر الى ملك مصر واقتتلوا فظفر به بختنصر فاسر وأسر بنى اسرائيل وقتل

بجموده

جنوده ولحق بارض بابل وأقام أرميا بارض مصر واتخذ جنينة يزرع فيها بقلا يعيش منه فاوحى الله عزوجل اليه ان لك هما وشغلا عن الزرع والمقام بارض الكفر وكيف تسعك أرض أو تحملك مع ماتعلم من سخطى على بنى اسرائيل فليحزنك هذا القضاء الذى قضيته على ايليا وأهلها وانه ليس زمن العمران ولكنه زمن الخراب فاعمد الى جنينتك هذه فاهدم جدرها وانتف بقلها وغورنهرها والحق بايليا فلتسكن بلادك حتى يبلغ كتابي أجله فخرج ارميا منه وراجعا وذلك فى زمن الثمار فركب أتانا له وتزود سلة فيها عنب وتين واتخذ سقاء جديدا فملأه ماء وفتل حبلا جديدا فرسن به أتانه ثم انطلق حتى اذا رفع له شخص بيت المقدس رأى خرابا عظيما لا يوصف فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم ابتعث ملكا من ملوك فارس يقال له كورش فعمرها واحياه الله وقيل له انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه

❊عزير ودانيال عليهما السلام❊ قال وكان فى الاسارى الذين فى يد بختنصر دانيال وعزير فاما دانيال فهو الذى عبر رؤيا ه فنزل منه بافضل المنازل وكان قبره بناحية السوس ووجده ابوموسى الاشعرى فاخرجه وكفنه وصلى عليه ثم قبره ❊ واما عزير فأقام لبنى اسرائيل التوراة بعد ان احرقت بعرفونها حين عاد الى الشام فقالت طائفة من اليهود هو ابن الله وهو الذى اكثر المناجاة فى القدر فمحا الله اسمه من الانبياء فلا يذكر فيهم وهو رسول

❊شعيا النبى عليه السلام❊ قال ومكثت بنو اسرائيل يطيعون الله زمانا وابتعث الله شعيا ابن أموص نبيا ثم كثرت فيهم الاحداث والبدع فابتعث الله سنحاريب ملك بابل فاقبل اليهم حتى نزل بساحتهم فتابوا الى الله وانابوا فقبل الله عزوجل منهم وسلط على عدوهم الطاعون فاصبحوا موتى وغنمهم عسكرهم بجميع مافيه ولم يفلت منهم الا سنحاريب ملكهم وخمسة نفر معه ثم احدثوا بعد ذلك احداثا ونبذوا كتاب الله وتنافسوا الملك فامر الله عزوجل شعيا ان يقوم فيهم مقاما يوحيه فلما فعل له قتلوه فسلط الله عزوجل عليهم عدوهم فشردهم وأفناهم فضربت عليهم الذلة والمسكنة ونزع منهم الملك والنبوة فليسوا فى امة من الامم الا وعليهم ذل وصغار الى يوم القيامة وشعيا هو الذى بشر بالنبى صلى الله عليه وسلم ووصفه وبشر بعيسى عليه السلام

❊قصة حزقيل النبى عليه السلام❊ هو حزقيل بن بوذى وهو الذى أصاب قومه الطاعون فخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله ثم احياهم

❊قصة الياس عليه السلام❊ وهو من سبط يوشع بن نون بعثه الله فى اهل بعلبك وكانوا يعبدون صنما يقال له بعل وملكهم احب وامرأته ازبيل وكان يستخلفها على ملكه اذا غاب فتحكم بين الناس وكانت قتالة الانبياء قد قتلت منهم بشرا وهى بنت

(قوله بعرفونها) هكذا فى الاصل ولعل فيه سقطا تقديره وصاروا لا يعرفونها اه مصحح

ملك سبعمائة سنة وعمرت عمرا طويلا وتزوجها سبعة من ملوك بني اسرائيل وهي التي قتلت يحيى بن زكريا وقال الله عز وجل لالياس سلني اعطك فقال ترفعني اليك وتؤخر عني مذاقة الموت فرفعه الله اليه بعد ان كساه الريش وجعله ارضيا سماويا ملكيا بشريا يطير مع الملائكة صلى الله عليهم وسلم

* قصة اليسع عليه السلام * وكان اليسع تلميذ الياس فدعا له الياس فنبأه الله عز وجل بعده وايده بمثل روح الياس وبعث الله تبارك وتعالى من بعد الياس يونس ابن متى عليه السلام الى اهل نينوى

* قصة زكريا عليه السلام * قال وهو زكريا بن ازن وكان زكريا بن ازن وعمران ابن ماثان بن يعاقيم من ولد داود النبي عليه السلام من سبط يهوذا بن يعقوب وكانا في زمان واحد فتزوج زكريا ايساع ابنة عمران اخت مريم ابنة عمران واسم ام مريم حنة وكان يحيى وعيسى ابني خالة وكان زكريا نجارا واشاعت اليهود انه ركب من مريم الفاحشة وقتلوه في جوف شجرة قطعوها وقطعوه معها

* قصة عيسى عليه السلام * قال فاما يحيى فان احب قتله حملة امرأة ازبيل في قتله واما عيسى فان امه لما ولدته هربت به من احب صاحب ازبيل الى مصر وحمله وامه الى هناك يوسف النجار وكان يوسف هذا خطب مريم وتزوجها فيما يذكر في الانجيل فلما صارت اليه وجدها حبلى قبل ان يباشرها وكان رجلا صالحا فكره ان يشنع عليها واضمر ان يسرحها اخفية فتراآى له ملك في النوم فقال يا يوسف بن داود امرأتك مريم سوف تلد ابنا يسمى عيسى وهو الذي يحيي امته من خطاياهم وفي الانجيل ان الملك الذي خافته مريم على عيسى هرادس وكان عيسى ولد في بيت لحم يهوذا وهو بيت بالشام فلما مات هرادس رأى يوسف في النوم ان يذهب به وبامه الى ارض الجليل وهو موضع بالشام فانطلق فسكن في قرية تدعى ناصرة ولذلك قيل نصارى

* قصة اصحاب الكهف * قال وهم فتية من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح فضرب الله على آذانهم فيه فلما بعث المسيح عليه السلام اخبر بخبرهم ثم بعثهم الله بعد المسيح في الفترة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

* قصة ذي القرنين وتفسير اسمه * قال وهو رجل من الاسكندرية اسمه اسكندروس ودخوله في الظلمة غير صحيح اذا قال ابن كثير وكان حلم حلما رأى انه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها في شرقها وغربها فقص رؤياه على قومه فسموه ذا القرنين وكان في الفترة بعد عيسى عليه السلام

* قصة جرجيس عليه السلام * قال وجرجيس من اهل فلسطين وكان قد ادرك

بعض الحواريين فبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح

* قصة لقمان الحكيم ولم يكن نبيا * قال وكان لقمان عبدا حبشيا لرجل من بني اسرائيل فاعتقه واعطاه مالا فكان في زمن داود النبي عليه السلام واسم ابنه تاران ولم يكن نبيا في قول اكثر الناس وروى يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب انه قال كان لقمان النبي خياطا قال وهب قرأت في حكمته نحوا من عشرة آلاف باب ولم يسمع الناس كلاما احسن منه ثم نظرت فرأيت الناس قد ادخلوه في كلامهم واستعانوا به في خطبهم ورسائلهم ووصلوا به بلاغتهم

* قصة ذي الكفل عليه السلام * قال وأما ذو الكفل فلم أجد له فيما نقله وهب ذكرا وقال غيره هو من بني اسرائيل بعث الى ملك كان فيهم يقال له كنعان فدعاه الى الايمان وتكفل له بالجنة وكتب له كتابا ذكر حق على الله فآمن ذلك الملك فسمي ذا الكفل بالكفالة

* عدد الانبياء والرسل منهم صلى الله عليهم * قال وذكر وهب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول المرسلين آدم وآخرهم محمد صلى الله عليهما وكانت الانبياء مائة ألف واربعة وعشرين ألف نبي الرسل منهم ثلاثمائة نبي وخمسة عشر نبيا منهم سريانيون خمسة وهم آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم صلى الله عليهم وخمسة من العرب هود وصالح واسمعيل وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم وأول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى صلى الله عليهما

* الكتب * قال والكتب التي أنزلت على الانبياء مائة كتاب واربعة كتب على شيث خمسون صحيفة وعلى ادريس ثلاثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرون صحيفة وعلى موسى التوراة وعلى داود الزبور وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد صلى الله عليه وسلم الفرقان

* التاريخ * قال وعاش آدم صلى الله عليه ألف سنة وفي التوراة ألف سنة الا سبعين سنة وكان بين آدم والطوفان ألفا سنة ومائتا سنة واثنتان واربعون سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلاثمائة وخمسون سنة وبين نوح وابراهيم ألفا سنة ومائتا سنة واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى سبعمائة عام وبين موسى وداود خمسمائة عام وبين داود وعيسى ألف ومائتا عام وبين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة عام وعشرون عاما هذا تاريخ على رواية وهب بن منبه قال وكان بين نوح وآدم عشرة آباء وبين ابراهيم ونوح عشرة آباء وقال عكرمة كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام (قال أبو محمد) وقرأت في الانجيل ان عدة القرون من ابراهيم

الى داود أربعة عشر قرنا ومن داود الى جالية بابل أربعة عشر قرنا ومن جالية بابل الى المسيح أربعة عشر قرنا (قال أبو محمد) ووجدت في كتب سير العجم ان بين الاسكندروس وبين أزدشير مدة ملوك الطوائف وهي أربعمائة وخمس وستون سنة ثم ملك أزدشير ومن بعده من ملوكهم الى يزدجرد المقتول في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت مدتهم أربعمائة سنة ونيفا وثلاثين سنة وكان بين الاسكندروس وبين نبينا صلى الله عليه وسلم نحو من تسعمائة سنة والاسكندروس بعد المسيح فيما ذكر وهب وفي هذا مخالفة لقولهم ان بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة وعشرين عاما وغيره يذكران الاسكندر قبل المسيح والخبر في الانجيل عن جالية بابل انها كانت بعد داود باربعة عشر قرنا وقبل المسيح باربعة عشر قرنا وا النساب يذكرون انها كانت قبل ابراهيم وفي هذا من الاختلاف والتفاوت ما قد ترى والله أعلم

﴿ قصة من كان على دين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ أرباب بن رئاب ﴾ هو من عبد القيس من شن وكان على دين عيسى وسمعوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي خير أهل الارض ثلاثة رئاب الشني وبحيرا الراهب وآخر لم يأت بعد النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يموت أحد من ولد أرباب فيدفن الا رأوا الطشا على قبره

﴿ ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ﴾ هو ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصر وذكرت له خديجة شيأ من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه ليأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى

﴿ زيد بن عمرو بن نفيل ﴾ هو أبو سعيد بن زيد أحد العشرة المسمين للجنة وكان رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين فقتله النصارى بالشام وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده وهو القائل شعرا

أسلمت وجهي لمن أسلمت ﴿ له المزن تحمل عذبا زلالا

وله يقول ورقة بن نوفل شعرا

رشدت وأنعمت ابن عمرو وانما ﴿ تجنبت تنورا من النار حاميا

﴿ امية بن أبي الصلت ﴾ قال وكان امية قد قرأ الكتب ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر بان نبيا يبعث قد أظل زمانه فلما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم كفر حسدا له ولما أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه

﴿ أسعد أبو كرب الحميري ﴾ قال وكان أسعد آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث بسبعمائة سنة وقال

شهدت على أحمد أنه * رسول من الله بارى النسم
فلو مد عمرى الى عمره * لكنت وزيرا له وابن عم

وهو اول من كسا البيت الانطاع والبرود

قس بن ساعدة الايادى قال وقس هو حكيم العرب وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رآه يخطب بعكاظ على جمل أحمر واقتص أبو بكر قصته وأنشد شعره

أبو قيس صرمة بن أبى أنس قال وهو من بنى النجار وكان ترهب ولبس المسوح وفارق الاوثان وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخله طامث ولا جنب وقال أعبد رب ابراهيم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم وحسن اسلامه وهو القائل فى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثوى فى قريش بضع عشرة حجة * بمكة لو يلقى صديقا مواتيا

وهو القائل فى الجاهلية

سبحوا الله شرق كل صباح * طلعت شمسه وكل هلال
يا بنى الارحام لا تقطعوها * وصلوها قصيرة من طوال
يا بنى الخصوم لا تظلموها * ان ظلم الخصوم داء عضال

خالد بن سنان بن غيث هو من بنى عبس بن بغيض وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك نبى أضاعه قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه اذا دفنت فانه سيجىء عانة من حمير يقدمها عير أبتر فيضرب قبرى بحافره فاذا رأيتم ذلك فانبشوا عنى فانى سأخرج فأخبركم بما هو كائن فلما مات رأوا ما قال وأرادوا ان يخرجوه فكره ذلك بعضهم وقالوا نخاف ان نسب بانا نبشنا عن ميت لنا وأتت ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقرأ قل هو الله أحد فقالت كان أبى يقول ذا

انساب العرب

نسب عدنان اختلف الناس فى نسب عدنان فقال بعضهم هو عدنان بن أدد ابن يحشوم بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم وقال بعضهم هو عدنان بن أدد بن أشجب بن أيوب بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم وقال بعضهم هو عدنان بن ميدع بن منيح بن أدد بن كعب بن يشجب بن يعرب بن الهميسع بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم وولد عدنان عك بن عدنان ومعد بن عدنان وولد معد بن عدنان ثمانية يذكر منهم أربعة تعرف أعقابهم قضاعة بن معد وقنص بن معد واياد بن معد ونزار بن معد فاما قضاعة فصارت الى حمير وهى تعد من اليمن وأما قنص فيزعم قوم أن آل المنذر ملوك الحيرة منهم وأما اياد فينسبون الى القبيل الاكبر وليست لهم قبائل مشهورة ويذكر قوم أن ثقيفا منهم ويذكر قوم

أن ثقيفا من قيس عيلان * وأما نزار فولد مضر وربيعة وأنمار فأما أنمار فولد خثعم وبجيلة وساروا باليمن * وأما مضر وربيعة فاليهما نسب ولد نزار وهم الصريح من ولد اسمعيل صلى الله عليه وسلم فولد مضر بن نزار الياس بن مضر * وأما الياس بن مضر فيقال لولده خندف لان امرأة الياس كان يقال لها خندف فنسب ولد الياس الى امهم وولده مدركة بن الياس وطابخة بن الياس وقمعة بن الياس فاما قمعة فيذكر بعض النساب ان خزاعة من ولده ويزعم قوم أنهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر وجمعت خندف كلها الى مدركة وطابخة وأما قمعة بن الياس بن مضر فهو وقيس عيلان فثم كلها ترجع الى هذين الحيين خندف وقيس

* مدركة بن الياس * فاما بنو مدركة بن الياس فهم هذيل وأسد وكنانة وقريش فاما هذيل فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وولد ثلاثة سعد ولحيان وعمير والعدد في سعد فولد سعد بن هذيل تميم بن سعد وحريث بن سعد ومنهم بن سعد وخزاعة بن سعد وجهامة بن سعد وغنم بن سعد والعدد في تميم فولد تميم معاوية بن تميم والحرث بن تميم والعدد في معاوية وأما الحرث فهو رهط عبد الله بن مسعود حليف هذيل

* وأما أسد * فهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وله أخوان كنانة بن خزيمة بن مدركة والهون بن خزيمة بن مدركة فولد أسد دودان بن أسد وكاهل ابن أسد وعمرو بن أسد وحلمة بن أسد فهؤلاء بنو أسد بن خزيمة ومنهم تفرقت أسد كلها ومن بطونهم القيم ومنهم بنو فقعس وبنو الصيداء وبنو نصر بن قعين وبنو ثعلبة وبنو ضرة وبنو نعامة وولد الهون بن خزيمة بن مدركة القارة بن الهون في القارة عضل والديش وهما قبيلا الهون بن خزيمة والقارة قوم رماة ولذلك قيل فيه

* قد أنصف القارة من راماها *

* وأما كنانة * فهو كنانة بن خزيمة وكان خلف على امرأة أبيه بعده وهي برة بنت مر أخت تميم بن مر فولد كنانة النضر بن كنانة وأمه برة ومالك بن كنانة وملكان وعبد مناة وهو على وربما قالوا مسعود فاما بنو ملكان فلهم بقية وليس فيهم شرف بارع وأما بنو مالك فمن قبائلهم بنو فقيم وبنو فراس فاما بنو فقيم فهم نسأة الشهور وأما بنو فراس فمنهم القعقاع بن حكيم الذين يكونون بالبصرة ومنهم بنو جذيمة الاطباء الكوفة وأما عبد مناة فمنهم بنو مدلج القافة ومنهم بنو جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد بالغميصاء فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم بنو ليث رهط عبيد بن عمير الليثي وعبد الله بن شداد ومنهم الدئل رهط أبي الاسود الدئلي (قال أبو محمد) ليس في كلام العرب اسم على فعل غير الدئل اغا هذه بنية الافعال مثل شتم وضرب وأنشدني

ابو

أبو حاتم قال أنشد في الاخفش

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

قال والدئل دابة تشبه ابن عرس ومنهم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضمرة غفار رهط أبي ذر ومنهم بنو عريج وهم قليل وأبو نوفل بن أبي عقرب العريجي منهم

* قريش * وأما النضر بن كنانة فهو أبو قريش وولده مالك والصلت فأما الصلت فصاروا في اليمن ويقول قوم انه أبو خزاعة ورجعت قريش الى مالك بن النضر فهو أبوها كلها وولد مالك بن النضر فهرا والحرث أمهما جميلة فأما الحرث بن مالك فهو من المطيبين منهم أبو عبيدة بن الجراح ويقال ان الخلج منهم ويقال كانوا من عدوان فألحقهم عمر بن الخطاب بالحارث وسموا الخلج الا انهم اختلجوا من عدوان وهم بالمدينة كثير وأما فهر بن مالك ففيه تفرقت قبائل قريش فقيل لهم بنو فهر وولد غالب بن فهر ومحارب بن فهر فأما محارب فمنهم ضرار بن الخطاب شاعر قريش في الجاهلية ومنهم الضحاك بن قيس الفهري الذي قتله مروان يوم مرج راهط وأما غالب بن فهر فولد لؤي وتيم فأما تيم فهم بنو الادرم من أعراب قريش ليس منهم بمكة أحد وفيهم يقول الشاعر

ان بني الادرم ليسوا من احد * ليسوا الى قيس وليسوا من أسد

* ولا توفاهم قريش في العدد *

* وأما لؤي * فاليه ينتهي عدد قريش وشرفها وولده كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وسامة بن لؤي وسعد بن لؤي وخزيمة بن لؤي والحرث بن لؤي وعوف بن لؤي * فأما عامر فولده حسل ومعيص فمن معيص ابن ام مكتوم وابن قيس الرقيات وأم خديجة ابنة خويلد ومن حسل سهل وسهيل والسكران بنو عمرو * وأما سامة بن لؤي فوقع بعمان وهلك بها فولده هناك * وأما سعد بن لؤي فهو أبو ولد بنانة رهط ثابت البناني وهي أمهم ونسب ولده اليها وكانت تحته * وأما خزيمة بن لؤي فمنهم عائذة وهم في بني شيبان ومقاس العائذي الشاعر منهم * وأما الحرث بن لؤي وأما عوف بن لؤي وأما كعب بن لؤي فولده مرة وهصيص وعدي فأما هصيص فمنهم بنو سهم وبنو جمح وأما عدي فمنهم عمر بن الخطاب وزيد بن عمرو بن نفيل وأما مرة فمنهم تيم بن مرة رهط أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن معمر وآل المنكدر ومنهم مخزوم بن يقظة ابن مرة ومن بني مخزوم أبو جهل بن هشام بن المغيرة وآل المغيرة وكان هشام بن المغيرة سيدا في قومه وفيه يقول الشاعر

واصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الارض ليس بها هشام

ومنهم كلاب بن مرة وولده زهرة بن كلاب وقصي بن كلاب وزهرة امرأة نسب ولده اليها دون الاب وهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿واما قصي بن كلاب﴾ فاسمه زيد وكان يسمى مجمعا وذلك انه جمع قبائل قريش من خزاعة وأنزلها بمكة وبنى دار الندوة وأخذ المفتاح من خزاعة وولد قصي بن كلاب عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد فاما عبد فبادوا واما عبد العزى فمنهم خويلد بن اسد بن عبد العزى جد الزبير بن العوام وهو ابو خديجة بنت خويلد وابو حزام بن خويلد واما عبد الدار فمنهم آل أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار قتلوا جميعا يوم احد الا عثمان بن طلحة فانه أسلم ودفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة وابن عمه شيبة بن عثمان وفي ولده المفتاح الى يومنا هذا واما عبد مناف بن قصي فاسمه المغيرة وولده هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل وابو عمرو فاما ابو عمرو فلا عقب له واما نوفل فمنهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل واما المطلب بن عبد مناف فولده عشرة منهم عبد الحرث وعباد ومخرمة وهاشم

﴿نسب بني هاشم﴾ فاما هاشم بن عبد مناف فاسمه عمرو ومات بغزة من أرض الشام وخلف عبد المطلب واسدا وغيرهما ممن لم يعقب فاما اسد فولد حنينا ولم يعقب وهو خال علي بن أبي طالب وفاطمة وهي ام علي بن أبي طالب وليس في الارض هاشمي الا من ولد عبد المطلب بن هاشم لانه كان لهاشم ذكور لم يعقبوا واما عبد المطلب فانه سمي عبد المطلب لانه كان بالمدينة عند اخواله فقدم به المطلب بن عبد مناف عمه فدخل مكة وهو خلفه فقالوا هذا عبد المطلب فلزمه الاسم وغلب عليه واسمه عامر وبقي حتى كبر وعمي ومات بمكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن ثمان سنين وشهرين وولده عشرة بنين وست بنات قد ذكرتهم عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

﴿نسب بني امية﴾ واما عبد شمس بن عبد مناف فولد امية الاكبر وحبيبا وعبد العزى وسفيان وربيعة وثلاثة أولاد يسمون العبلات لان امهم عبلة وهم امية الاصغر وعبد امية مات وهو ابن ثمان سنين ونوفل فاما سفيان فلا عقب له ﴿واما ربيعة فهو ابو عتبة وشيبة ابني ربيعة وقال غيره ابو سفيان بن امية لم يعقب وسفيان أعقب وهند ام معاوية بنت عتبة ﴿واما عبد العزى فولد ربيع وربيعة جروا البطحاء واما الربيع فهو ابو أبي العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عقب له من الذكور ﴿واما امية الاصغر فمنهم الثريا التي تشبب بها عمر بن أبي ربيعة ﴿واما حبيب بن عبد شمس فولد ربيعة وهو جد عامر بن كريز بن ربيعة وسمرة بن حبيب وكانت امه ... تسمى زبيبة واخوه لامه ابو جمعة جد ... بن

عبد الرحمن بن أبي جمعة الشاعر *وأما امية بن عبد شمس الاكبر* فولده حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وهؤلاء العنابس شبهوا بالاسد والعاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص وهؤلاء الاعياص *فاما حرب بن امية فهو أبو أبي سفيان بن حرب وام جميل ابنة حرب حمالة الحطب *وأما أبو العيص بن امية فولده أسيد ابو عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد وكان عتاب عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة *وأما العاص بن امية فولد أبا أحيحة واسمه سعيد *وأما أبو العاص فن ولده عفان بن ابي العاص ابو عثمان والحكم بن أبي العاص ابو مروان بن الحكم *وأما أبو عمرو بن امية فن ولده ابو معيط وابو عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو ولم يعقب عمرو بن امية وأبو سفيان بن امية وأبو حرب بن امية والعيص بن امية هؤلاء ولده مدركة بن الياس

ثم ولد طابخة فولد طابخة بن الياس اد بن طابخة فولد اد مر بن اد وعبد مناة وضبة ومزينة وحميسا *فاما عبد مناة بن اد فنهم تيم بن عبد مناة وبطونها وعدى بن عبد مناة منهم ذو الرمة الشاعر وعكل وبطونها وهؤلاء الثلاثة من الرباب وثور بن عبد مناة وهم رهط سفيان الثورى والربيع بن خثيم

ضبة بن اد وأما ضبة بن اد فولده سعد وسعيد وباسل فاما باسل فهو أبو الديلم وقتل سعيد ولا عقب له وضبة كلها ترجع الى سعد بن ضبة وهى جمرة من جمرات العرب وهى من الرباب وولد سعد الذين تنسب اليهم ضبة بكر وثعلبة وصريم ومن بطونهم نصر ومازن والسيد وذهل وعائذة وتيم اللات واسمه جرم وزبان وعوف وشيم ومن ذهل بجالة وتيم وصبيح وضبيعة وكعب هؤلاء بنو بجالة ومن كعب ضرار بن عمرو وهو بيت ضبة وهو القائل (من سره بنوه سأته نفسه) وولد له ثلاثة عشر ذكرا وبنو صباح وهم معروفون بالصيد وشقرة وهلال

مزينة بن اد وأما مزينة بن اد فهم مزينة مضر منهم النعمان بن مقرن ومعقل بن يسار وبكر بن عبد الله المزنى وزهير الشاعر

حميس بن اد وأما حميس بن اد فهم قليل يكونون فى البصرة فى بنى عبد الله بن دارم وبالكوفة فى بنى مجاشع

مر بن اد قال وأما مر بن اد فولده ثعلبة بن مر وهم بنو طاعنة نسبوا الى امهم وبكر ابن مر وهم الشعيرا وأراشة بن مر لحقوا باليمن فصاروا فى جذام ويقال لهم حديس والغوث بن مر وصاروا باليمن ويقال لهم بنو صوفة وكانوا يفيضون بالناس قبل بنى صفوان وتميم بن مر

قصة تميم بن مر وأما تميم بن مر فقبره بمران وولده زيد مناة بن تميم وعمرو بن تميم

والحرث بن تميم امهم العوراء بنت ضبة * فاما الحرث بن تميم فنهم شقرة * واما عمرو بن تميم
فولده العنبر بن عمرو والهجيم بن عمرو واسيد بن عمرو رهط أبي حاضر الاسيدي وأكثم
ابن صيفي وأبي هالة زوج خديجة والقليب بن عمرو والحرث بن عمرو الحبط ويقال
لولده الحبطات ومالك بن عمرو ومنهم المازن والحرماز وأبو عمرو بن العلاء من مازن
* واما زيد مناة بن تميم فولد سعد بن زيد مناة وفيهم العدد وعامر بن زيد مناة
وانتسب ولده الى عامر بن عبد شمس والحرث بن زيد مناة وهم قليل وامرأ القيس بن زيد
مناة منهم عدي بن زيد الشاعر وفيما الهم بنو عصمة ومالك بن زيد مناة ومنهم ربيعة
الجوع رهط علقمة بن عبدة وعلقمة الخصي ومنهم البراجم وهم عمرو وقيس وكلفة
وظليم وغالب بنو حنظلة بن مالك ومنهم يربوع بن حنظلة وكانت بنو كليب بن يربوع
رهط جرير ورياح بن يربوع رهط الاحوص الشاعر وعتاب الرياحي وسحيم بن وثيل
الرياحي وثعلبة بن يربوع رهط عتيبة بن الحرث بن شهاب وعدانة بن يربوع رهط
وكيع بن أبي سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي وحزام بن يربوع رهط سجاح التي
تنبأت ومنهم بنو دارم بن مالك بن حنظلة ومجاشع بن دارم ونهشل بن دارم ومنهم بنو
العدوية نسبوا الى امهم وهم زيد بن مالك بن حنظلة وصدي بن مالك بن حنظلة
ويربوع بن مالك بن حنظلة ومنهم بنو طهية نسبوا الى امهم وهم بنو سود بن مالك
ابن حنظلة وعوف بن مالك بن حنظلة وجشيش بن مالك بن حنظلة منهم أبو البلاد
الطهوي * وأما سعد بن زيد مناة بن تميم فهو الفزر وفيه المثل المضروب (كما تفرقت
معزى الفزر) وولده كعب بن سعد وعمرو بن سعد والحرث بن سعد وهم عوافة
وعبشمس بن سعد واسمه مقروع وجشم بن سعد ومالك بن سعد وعوف بن سعد
وهبيرة بن سعد فاما كعب بن سعد ففيهم العدد منهم مقاعس وهو الحرث بن عمرو بن
كعب ومنهم بنو حمان بن كعب بن سعد ومنهم بنو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن
كعب ومنهم بنو مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعكراش بن ذؤيب ومنهم
ربيعة بن كعب وهو ابو المستوغر بن ربيعة وعاش ثلاثمائة وعشرين سنة ومن
عوف بن كعب بهدلة رهط الزبرقان بن بدر وقريع رهط بني انف الناقة وهو أبو
الاضبط بن قريع المتنقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه فقال بكل واد بنو
سعد ومنهم آل عطارد رهط أبي رجاء العطاردي وآل صفوان بن شجنة الذين كانت
فيهم الافاضة بالناس من عرفة ومن عطارد بنو عوف * انقضى ولد طابخة بن الياس
ابن مضر

* واما قيس بن عيلان * وهو قمعة بن الياس بن مضر فولده سعد وعكرمة واعصر
وعمرو وخصفة وبعض النساب يزعم ان عكرمة هو ابن خصفة واعصر هو بن سعد

* نسب بني عمرو بن قيس عيلان * فاما عمرو بن قيس فولده فهم وعدوان فمن فهم تأبط شرا ولا اعرف انفاذهم * واما عدوان فمن بطونهم بنو خارجة وبنو وابش وبنو بشكر وبنو عوف والدرعاء وبنو رهم وبنو ناج ومنهم الخليع فيما يقال ومن عدوان عامر بن الظرب حاكم العرب وابو سيارة الذي كان يفيض بالناس وعدوان انزلوا ثقيفا الطائف وكانت كثيرة السادة فتفرقوا بنفي بعضهم على بعض

* نسب بني سعد بن قيس عيلان * واما سعد بن قيس فولده غطفان وامه تكمة بنت مر واخوه لامه سليم بن منصور واعصر بن سعد فولد اعصر غنى بن اعصر ومعن ابن اعصر وهو ابو باهلة وباهلة امرأة من همدان نسب بنو معن اليها ومنبه بن اعصر وهم الطفاوة * فاما غنى فمنهم بنو ضبيعة وبنو جهنة وبنو عبيد وهم حلفاء في بني كلاب * واما الطفاوة * فمنهم بنو حسر وبنو سنان وكانوا في بني شيبان حلفاء ومن الطفاوة الجبال بن نانوا في الجحيم (واما معن بن اعصر) فولده قتيبة ووائل وامهما من فزارة واود وجاوة وامهما باهلة امرأة من همدان وقراص وابو علم (واما قتيبة بن معن) فمن ولده غنم ابن قتيبة وولد غنم سهم بن غنم منهم بكر بن حبيب السهمي وعبد الله بن بكر السهمي ومنهم ابو امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني قتيبة بنو صعب وهم ينزلون اليمامة ومنهم عمرو بن عبد واعيا وقعنب وسعد بن عبد وعامر بن عبد ومن بني سعد بنو اصمع رهط الاصمعي * واما وائل بن معن فمنهم بنو سلمة وبنو هلال ابن عمرو وبنو زيد وبنو عامر بن عوف وبنو عصبة فمن بني هلال قتيبة بن مسلم الباهلي ومن بني عامر بن عوف سلمان بن ربيعة الباهلي ومن بني وائل سحبان وائل الخطيب

* واما اود بن معن * فمنهم ام الاحنف بن قيس ومنهم المأذنون في المسجد الجامع بالبصرة * واما فراص بن معن فمنهم ابن احمر الشاعر وجاوة لهم بقية يدعى من ولده * واما ابو علم فلهم عدد بالجزيرة منهم بكر بن معاوية صاحب ديوان الجند وكان من قواد ابي جعفر

* واما غطفان بن سعد * فولده ريث وعبد الله فولد ريث بغيضا واشجع فولد بغيض ذبيان وعبسا وانمارا * واما عبد الله بن غطفان فهم في بني عبس * واما اشجع ابن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان وكانت اشجع ممن اعان على عثمان يوم الدار واما انمار بن بغيض فهم قليل منهم فاطمة بنت الخرشب ام الربيع بن زياد واخوته الكملة * واما عبس بن بغيض فولده قطيعة وورقة ومعتم والشرف والعدد في قطيعة منهم الربيع بن زياد واخوته الكملة ومنهم زهير بن جذيمة واخوته وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم وقيس بن زهير صاحب حرب داحس والغبراء واما ورقة ومعتم

ابناء عبس فلا يعرف منهم أحد

* وأما ذبيان بن بغيض * فولد فزارة وسعد وهاربة البقعاء وقد بادت هاربة الا بقية يسيرة في بني ثعلبة بن سعد * وأما فزارة بن ذبيان فولد عدي وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة * فاما ظالم بن فزارة فقد بادوا الا قليلا منهم نعامة الذي كان يحمق واسمه بيهس * وأما شمخ بن فزارة فولد هلال وهلال فمن بني لاي ثمرة بن جندب * وأما مازن بن فزارة فمنهم بنو العشراء ومن بني العشراء هرم بن قطبة بن سيار الذي تحاكم اليه عامر وعلقمة * وأما عدي بن فزارة فولد ثعلبة وسعدا فمن سعد عمرو بن هبيرة الفزاري ومن ثعلبة عدي بن ارطاة ومنهم حذيفة بن بدر سيد غطفان وبيت قيس وكان يقال له رب معد واخوته مالك بن بدر وحمل بن بدر وابنه حصن بن حذيفة أبو عيينة بن حصن ومن بني بدر بنو ام قرفة ومن بني فزارة بنو خالدة واما سعد بن ذبيان فولد ثعلبة وعوف ففي ثعلبة بنو جاش وبنو سبيع وبنو حشور وفي بني سبيع البيت والشرف ومن ثعلبة شماخ ومزرد ابنا ضرار الشاعران وولد عوف بن سعد مرة وعبدا * فاما عبد فقليل منهم الرحل الذي قتله ثلم بن جثامة الليثي وهو يقول لا اله الا الله وفي مرة بن عوف الشرف والسودد فولد مرة بن عوف غيظ بن مرة ومالك ابن مرة وصرمة وسهم او بني صارد وغيرهم فولد غيظ بن مرة نشبة ويربوع فمن يربوع الحرث بن ظالم ومنهم النابغة الذبياني ومنهم عقيل بن علقة * واما نشبة بن غيظ فمن ولده هرم بن سنان الجواد الذي كان يقدمه ويمدحه زهير واخوه مبارحة بن قيس غطفان استخرج من بطن أمه بعد أن هلكت واخوه عوف بن سنان وابنه الحرث بن عوف صاحب الحمالة بين عبس وذبيان

* نسب بني خصفة بن قيس عيلان * وأما خصفة بن قيس عيلان فولد عكرمة ومحارب وبعضهم ذكر أن عكرمة هو ابن قيس * فاما محارب بن خصفة فمنهم جسر والخضر وبنو جسر حلفاء بني عامر بن صعصعة * وأما عكرمة بن خصفة فولد عامر ومنصور وأبو مالك * فاما بنو أبي مالك بن عكرمة بن خصفة فهم في بني تيم الله أربعمائة بيت * وأما عامر بن عكرمة بن خصفة فهم حشوة في بني سليم بالبصرة ولهم بقية بالبادية * وأما منصور بن عكرمة فولد سليم وسلامان وهوازن ومازن فاما مازن فمنهم عتبة بن غزوان الذي اختط البصرة * وأما سليم بن منصور فولد بهثة وولد بهثة امرئ القيس وعوفا ومن قبائل سليم بنو حرام وبنو خفاف وبنو ذكوان ومطرود وبنو زعبة ورفاعة وعصية وطهرو بجلة وحبيب بن مالك وبنو الشريد وبنو قنفذ * فاما بجلة فخرجت من بني سليم وصارت في بني عقيل وبنو الشريد بيت سليم منهم خنساء واخوتها صخر عمرو ومعاوية بن عمرو

* وأما هوازن بن منصور * فولده بكر وسبيع وحدب ومنبه ولا عقب لسبيع وحرب ابني هوازن * وأما منبه فهو أبو ثقيف في قول بعضهم وولد بكر بن هوازن سعد بن بكر ومعاوية بن بكر وزيد بن بكر * فأما زيد بن بكر فقتله أخوه معاوية وهو أول من فدى بالابل * وأما سعد بن بكر فهم أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبيت هوازن فجاءته أخته من الرضاعة فأعتقهم أجمعين * وأما معاوية بن بكر فولده جشم ونصر وصعصعة والسباق وجسر وجشن وعجاش وعوف ودحوة ودحية * فأما دحوة ودحية وجشن وعجاش فلا نعلم لهم عقبا وأما عوف فيقال لهم الوقعة قال الشاعر

بالأخت دحوة بل بالأخت أختهم * من عامر أو سلول أو من الوقعة

وأما جشم ففيهم يقول الاخطل

ولا جشم شر القبائل انهم * كبيض القطا ليسوا بسود ولا حمر

ومنهم غزية رهط دريد بن الصمة * وأما بنو نصر فمنهم مالك بن عوف النصري وكان على هوازن يوم حنين * وأما صعصعة بن معاوية فولده عامر ومرة وغاضرة ومازن ووائلة فأما بنو مرة فيعرفون ببني سلول وهي أمهم منهم أبو مريم السلولي ومنهم العجير السلولي الشاعر وعبد الله بن همام الشاعر السلولي * وأما عامر بن صعصعة فولده هلال بن عامر رهط زينب ابنة خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة بنت الحرث وسواءة بن عامر ونمير بن عامر وهي جمرة من جمرات العرب منهم أبو حية النميري ومنهم الراعي الشاعر وربيعة بن عامر وولده بنو مجد ينسبون الى أمهم قال لبيد

سقى قومي بني مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

وهم عامر بن ربيعة وكلاب بن ربيعة وكعب بن ربيعة * فأما عامر بن ربيعة فمن ولده عمرو بن عامر فارس الضحيا ومن ولد عمرو خداش بن زهير الشاعر ومن ولده بنو البكاء بن عامر ومن بني البكاء خرقاء صاحبة ذي الرمة * وأما كلاب بن ربيعة فكان فيه نوك وولده جعفر ومعاوية وربيعة وأبو بكر وعمرو والوحيد ورؤاس والاضبط وعبد الله ففي بني رؤاس وكيع المحدث ومن بني الوحيد أم البنين كانت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له العباس وجعفرا وعبد الله * وأما معاوية بن كلاب فهم الضباب وهم حسل وحسيل وضب بنو معاوية * وأما عمرو بن كلاب فلهم عدد كثير وفيهم قوم يقال لهم بنو ردودان ومن عمرو يزيد بن الصعق * وأما جعفر بن كلاب فولده الأحوص وخالد ومالك وعتبة بنو جعفر بن كلاب وكان الأحوص يكنى أبا شريح وكان على بن عامر يوم جبلة ومن ولده علقمة بن علاثة الذي نافر عامر بن الطفيل الى هرم بن قطبة الفزاري * وأما خالد بن جعفر فهو الذي قتل زهير بن جذيمة العبسي وقتله الحرث بن ظالم المري * وأما مالك بن جعفر فولده عامر وطفيل وربيعة

وعبيدة ومعاوية امهم ام البنين قال لبيد * نحن بنو ام البنين الاربعه *
جعلهم اربعة وهم خمسة للقافية * واما معاوية فهو معوذ الحكما واما ربيعة فهو ابو
لبيد الشاعر واما الطفيل فهو ابو عامر بن الطفيل * واما ابو بكر بن كلاب فمن ولده
القرطات قرط وقريط ومقرط ومنهم الضحاك بن سفيان استعمله رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بني سليم ومنهم المحلق بن حنتم الذي قال فيه الاعشى
* وبات على النار الندى والمحلق * معشر كلاب
* واما كعب بن ربيعة * فولده عقيل وقشير والحريش وجعدة وعبد الله وحبيب
واما عبد الله بن كعب فمن ولده بنو العجلان بن عبد الله بن كعب رهط ابن مقبل
الشاعر * واما جعدة بن كعب فمنهم النابغة الجعدي * واما الحريش بن كعب فمنهم
مطرف بن عبد الله بن الشخير وزرارة بن اوفى وعبد الله بن سبرة الحرشي الذي قطع
يده اطريانوس الرومي * واما قشير بن كعب فمنهم غطيف وغطفان ومنهم مالك ذو
الرقيبة ومنهم بنو ضمرة ولهم عدد بالبصرة * واما عقيل بن كعب فمنهم خفاجة وفيهم
اشراف ومنهم الخلفاء ومنهم الاخيل رهط ليلى الاخيلية ومنهم المجنون الشاعر
ومنهم توبة بن الحمير صاحب ليلى الاخيلية
* قصة ثقيف * واما منبه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
فولد قسي وهو ثقيف وثقيف قاتل ابي رغال وكان مصدقا فربه ثقيف فقتله فقيل
دماء عليه فسمي قسيا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا ابونا * فولد ثقيف جشم وعوفا
والمسات فتزوجها قاسط فولدت وائلا ابا بكر بن وائل واما جشم فولد حطيطا وولد
حطيط مالكا وغاضرة * واما عوف فهم الاحلاف وذلك انهم تحالفوا على بني مالك
وصارت غاضرة مع الاحلاف فثقيف فرقتان بنو مالك والاحلاف ومن بني مالك
السائب بن الاقرع ومنهم بنو الحرث بن مالك ويقال لهم الاثرون ومن الاحلاف
المختار بن ابي عبيدة والحجاج بن يوسف وامية بن ابي الصلت وابو محجن الشاعر
والحرث بن كلدة ومعتب وعتاب وابو عتبة وعثمان وهم قد ربيعة فولد ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان أسد بن ربيعة وضبيعة بن ربيعة وأكلب بن ربيعة فاما اكلب بن
ربيعة فهم في خثعم منهم أنس بن مدرك الخثعمي قاتل سليك بن السلكة وهم قبائل
وبطون كثيرة تنسب الى خثعم * واما ضبيعة بن ربيعة فولد أحمس والحرث والقلادة
فمن أحمس جماعة رهط المسيب بن علس الشاعر ومنهم بهثة ودودان رهط المتلمس
الشاعر والحرث بن عبد الله بن دوفن الاصم وكان سيد ضبيعة في الجاهلية ومنهم
ابو الكلبة ولهم عدد وجلد ومنهم بنو شعل واما أسد بن ربيعة فولد جديلة بن أسد
امها دبة وعنزة بن أسد وعميرة بن أسد امهما ابنة قيس عيلان * فاما عميرة بن أسد

فهم في عبد القيس وولده مبشر ومنصور ومالك بنو عميرة . وأما عنزة بن أسد فاسمه عامر
وسمي عنزة لانه قتل رجلا بعنزة ويقال ان عنزة هو ابن أسد بن خزيمة فولد عنزة يذكر
ابن عنزة ويقدم بن عنزة . وأما جديلة بن أسد فولد دعمي بن جديلة وولد دعمي أفصى بن
دعمي فولد أفصى هنب بن افصى وعبد القيس بن أفصى فولد عبد القيس اللبو بن
عبد القيس امه هند بنت تميم بن مر واخوه لامه تغلب وبكر وافصى بن عبد القيس
فاما اللبو فهم بالموصل وبتوج كثير واما افصى بن عبد القيس فولد شنا ولكيزا فمن
شن الديل بن شن وولد سعد وجذيمة وعامر وحبيب ومنهم بنو بهثة بن جذيمة بن
الديل بن شن وأما لكيز فولد نكرة وصباحا ووديعة فاما نكرة فهم حلفاء جذيمة
ومنهم منبه بن نكرة وهم أهل البحرين وفيهم العدد والشرف ومنهم المثقب العبدي
الشاعر والممزق الشاعر والمفضل بن عامر الشاعر صاحب القصيدة المنصفة وبعمان
قوم من نكرة وباليمن قوم منهم وأما وديعة فولد عمرو بن وديعة وغنم بن وديعة ودهن
ابن وديعة فاما دهن بن وديعة فهم واثلة نسبوا الى امهم وأما غنم بن وديعة فولد عمرو
ابن غنم وعوف بن غنم وأما عمرو بن وديعة فولد أنمار وعجل ومحارب والديل والعوق
وامرؤ القيس فمن ولد الديل أهل عمان منهم بنو صوحان ومصقلة بن رقبة الخطيب
ومنهم آل المنذر بن عيلان بالبصرة * وأما العوق فمنهم العوقة وهم عمانيون قليل
واما أنمار فمنهم عصر رهط الاشج العبدي ومنهم ظفر رهط صحار العبدي ومن
أنمار بنو جذيمة ومن جذيمة هو الذي اشترى القسو ببردي حبرة وأما محارب بن عمرو
فولد حطمة وظفرا بني محارب وأما هنب بن أفصى فولد قاسط بن هنب وعمرو بن
هنب وجندب بن هنب وأما عمرو فمنهم عتيب بن عمرو وهم في بني شيبان ولعتيب
عدد بالبصرة وجندب في بني شيبان أيضا * وأما قاسط بن هنب فولد عمرو بن قاسط
والنمر بن قاسط ووائل بن قاسط أمهم المسك بنت ثقيف . فاما عمرو بن قاسط فمنهم غفيلة
ولهم عدد بالجزيرة في بني تغلب * وأما النمر بن قاسط فولد تيم الله وأوس الله عز وجل
وعائذ الله جل ثناؤه وأمهم هند بنت تميم بن مر واخوتهم لامهم بكر وتغلب وأخوهم
لامهم أيضا اللبو بن عبد القيس * فاما تيم الله جل ثناؤه فولد الخزرج والحريث وولد
الخزرج سعدا وولد سعد عامر بن سعد الضحيان وسمي الضحيان لانه كان يقعد لقومه
في الضحى يقضي بينهم وكان صاحب مرباع وولد عامر ربيعة وربيعة ومن ولده
هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر منهم أبو حوط الحظائر سمي الحظائر لان المنذر بن
امرئ القيس كان جمع أسارى بكر في الحظائر ليحرقهم فكلمه فيهم فشفعه وهو
كعب ومنهم كعب بن الحرث ومنهم الكيس النمري ومنهم ابن القرية والقرية الحوصلة
وأما وائل بن قاسط فولد بكر بن وائل وتغلب بن وائل وعنز بن وائل أمهم هند بنت تميم

ابن مر فاما عنز بن وائل فولد أراشة ورفيدة فمن أراشة أشجع وقضاعة ✽ وأما تغلب ابن وائل فولد غنم بن تغلب والاوس بن تغلب وعمران بن تغلب ✽ فاما غنم بن تغلب فمنهم معاوية بن عمرو بن غنم وفيهم يقول الاخطل

اذا حلت معاوية بن عمرو ✽ على الاطواء خنقت الكلابا

ومنهم الاراقم وهم جشم ومالك وعمرو وثعلبة والحرث ومعاوية بنو بكر بن حبيب ابن عمرو ومن بني تغلب عكب ومنهم بنو عدي بن أسامة ومنهم بنو كنانة يقال لهم قريش تغلب وهم بنو عكب ومنهم جشم بن بكر ومن بني جشم بنو الحرث بن زهير رهط كليب بن ربيعة الذي يقال فيه (اعز من كليب وائل) وأخوه المهلهل وهيج الحرب بين بكر وتغلب أربعين سنة ومن بني زهير بنو عتاب منهم عمرو بن كلثوم ومن بني جشم فدوكس رهط الاخطل الشاعر

✽ثم بكر بن وائل✽ قال وولد بكر بن وائل على بن بكر ويشكر بن بكر وبدن بن بكر امهم هند بنت تميم بن مر ويقال لها أم القبائل ✽ فاما يشكر فولد كعب بن يشكر وكنانة بن يشكر وحرب بن يشكر وفي كعب العدد والشرف فمن ولد كعب بن يشكر حبيب والعتيك ومنهم بنو غنم بن حبيب وثعلبة وجشم وعدي بن جشم فهذه يشكر ✽ واما على بن بكر بن وائل فولد صعب وولد صعب لجيم بن صعب وعكابة بن صعب ومالك بن صعب ✽ فأما مالك بن صعب فمنهم بنو زمان منهم الفند الزماني وعددهم في بني حنيفة ✽ وأما لجيم بن صعب فولد عجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم وآخرين لم يعقبا ✽ فاما عجل فولد ربيعة وضبيعة وسعدا وكعبا ✽ واما كعب وضبيعة فقليل ✽ وأما ربيعة فمنهم أبو النجم الراجز والعديل بن الفرخ الشاعر ومنهم دغة الحمقاء وكانت عند جندب بن العنبر فولدت له عدي بن جندب ✽ وأما سعد بن عجل فالعدد في ولده منهم الاغلب الراجز ومنهم الفرات بن حيان وكانت له صحبة ومنهم أبو دلف النازل في حد أصبهان ✽ هذه عجل

✽ وأما حنيفة بن لجيم ✽ فولد الدول بن حنيفة وعدي بن حنيفة وعامر بن حنيفة وعبد مناة بن حنيفة ✽ فاما عبد مناة فهم قليل وأما عدي بن حنيفة فمنهم مسيلمة الكذاب ✽ وأما الدول فمنهم بنو هفان ومنهم هوذة بن علي الحنفي ذو التاج ✽ هذه حنيفة

✽ قال ✽ وولد عكابة بن صعب قيسا وثعلبة فاما قيس بن عكابة فهم قليل وعددهم في بني ذهل وأما ثعلبة بن عكابة فيقال له الحصن قال الاعشى

فما ضرها اذ خالطت في بيوتهم ✽ بني الحصن ان كان اخلاق [illegible]

وولد ثعلبة ذهل بن ثعلبة وشيبان بن ثعلبة وقيس وتيم الله بن ثعلبة وأزيد بن ثعلبة

وحنظلة

وضنة بن ثعلبة فاما ضنة فلحقت باليمن نصارت في بني عذرة وأما تيم فهي من بني شيبان وأما تيم الله بن ثعلبة فهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل فولد تيم الله مالكا والحرث وعامرا وهلالا وذهلا وزمانا وحاطمة فهؤلاء يقال لهم الاحلاف الا الحرث وعامرا ومالكا وهي أولئك أحلافا الا أنهم قد انضووا الى هؤلاء * وأما قيس بن ثعلبة فولد ضبيعة وتيما وسعدا وفي ضبيعة العدد ومنهم الاعشى الشاعر ميمون بن قيس ومنهم ربيعة الجحدري وكان فارس بكر بن وائل يوم تحلاق اللمم ومنهم مرة بن عباد والحرث بن عباد وجرير بن عباد الذي ينسب اليه الجريري المحدث * وأما تيم بن قيس وسعد بن قيس فهما الخرقتان * وأما ذهل بن ثعلبة بن عكابة فولد شيبان وعامرا فأما عامر فيقال لهم الوخم وأما شيبان بن ذهل فولد سدوس بن شيبان وفيه العدد وعمرو ومازن وعلباء ومالك وعامر وزيد مناة فأما علباء بن شيبان فهم قليل ومن عمرو بن شيبان القعقاع بن شور الذي يقول فيه الشاعر

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

ومنهم دغفل بن حنظلة النسابة * وأما سدوس بن شيبان فكانت له ردائنه آكل المرار وكان له عشرة من الولد منهم الحرث بن سدوس وكان له واحد وعشرون ذكرا وقال فيه الشاعر

فلو شاء ربي كان ايرابيكم * طويلا كاير الحرث بن سدوس

وأما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب فولد ذهل وتيم وثعلبة وعوف فاما عوف فلا عقب له واما ثعلبة فنهم مصقلة بن هبيرة الشيباني وأما تيم بن شيبان ففيهم سخاء وسودد ومن بني تيم الاصمعان يقال يوم الاصمعين في الجاهلية وأما ذهل بن شيبان فولد مرة بن ذهل وفيه العدد والبيت وربيعة بن ذهل ومحلم بن ذهل والحرث بن ذهل امهم رقاش وعبد غنم وعوفا وصحارا وشيبان وامهم الورثة من بني يشكر وهم ينسبون اليها فقال بنو الورثة وعمرو وامه جذرة سبية من اليمن وهم يدعون بني الجذرة وهم قليل ومن الاشراف من بني شيبان المشهور بن عوف بن محلم بن ذهل الذي قيل فيه لاحر بوادي عوف ومنهم الضحاك بن قيس الشاري والبطين بن زيد الشاري وسنان وقعنب الخارجيان ومنهم هانئ بن مسعود صاحب ذي قار واخوه قيس بن مسعود ومنهم جساس قاتل كليب ومنهم سويد بن سليم الشاري والمثنى بن حارثة الذي افتتح السواد وهلك المثنى فتزوج سعد بن ابي وقاص امرأته سلمى فنظرت الى اهل القادسية وقالت القوم اقران ولا مثنى لهم فلطم سعد عينها ومنهم الحوفزان ابن شريك ومطر بن شريك ومن ولد مطر معن بن زائدة ويزيد بن مزيد ومنهم قيس بن مسعود سيد بكر بن وائل وابنه بسطام بن قيس ومنهم بنو الشقيقة

فسموا الى امهم وهم من بني يشكر وهؤلاء ينتمون الى ذهل شيبان * مضت نزار كلها

* نسب اليمن *

قال واجمع النساب على ان اليمن من ولد قحطان وقد بينت نسبه فيما تقدم من الكتاب فلو ولد قحطان يعرب بن قحطان وولد يعرب يشجب بن يعرب وولد يشجب سبا بن يشجب وقال بعضهم واسم سبا عامر فولد سبا حمير بن سبا وكهلان بن سبا وعمرو بن سبا والاشعر بن سبا وانمار بن سبا وعاملة بن سبا ومر بن سبا * فاما عمرو بن سبا فولد عدي ابن عمرو وولد عدي لخما وجذام فمن لخم حدس بن لخم وهم قبائل كثيرة ويقول قوم انهم من ولد اراشة بن مر بن أدد من طائفة من الناس وذلك ان اراشة لحق باليمن وصار في جذام ومن لخم غنم بن لخم وهم قبائل كثيرة ويقول قوم انهم من مضر ومن لخم بنو الدار بن هانئ وهم الداريون وكان منهم تميم الداري ومن جذام حرام بن جذام وجشم ابن جذام فولد حرام غطفان بن حرام ومالك بن حرام فمن غطفان ثعلبة وبنو الاحنف وبنو الضبيب وبنو عبد الله وبنو نعامة وبنو ضامج وبنو عائذة وبنو شمرة وبنو عبد الله وبنو الخشراء وبنو سليم وبنو [illegible] وبنو غنم وبنو الفاكهة ويزعم قوم أن غطفان بن حرام من قيس عيلان ودخلوا في اليمن وولد مالك بن حرام بن جذام سعد بن مالك ووائل بن مالك وبنو سعد بن مالك بطون كثيرة منهم بنو عوف وبنو عائذة وبنو نهية وبنو [illegible] وبنو الاخنس وبنو حي وغيرهم وبنو وائل بن مالك بطون كثيرة وولد جشم بن جذام [illegible] بطن منهم حطمة ونساب مضر تزعم انهم من بني اسد بن خزيمة وولد الاشعر بن سبا الاشعر بن رهط أبي موسى الاشعري وولد انمار بن سبا [illegible] بجيلة ونساب مضر تزعم أن خثعما وبجيلة ابنا انمار بن نزار وان انمار بن سبا نسبهم الى سبا باسم امهم وقال آخرون خثعم وبجيلة ابنا عمرو بن الغوث اخي الازد بن الغوث وبجيلة امرأة ومن بطون بجيلة قسر رهط خالد القسري وبنو احمس رهط [illegible] بن [illegible] وبطونهم ليست بالمشهورة

* عاملة بن سبا * وولد عاملة قبائل اليمن وهم قليل وزعم نساب مضر انهم من ولد قاسط بن وائل قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم
ووالدكم قاسط فارجعوا * الى النسب الاتلد الاقدم

* حمير بن سبا * وولد حمير بن سبا مالك بن حمير وعامر بن حمير وعمرو بن حمير وسعد بن حمير ووائلة بن حمير فولد عامر بن حمير دهمان بن عامر وولد دهمان يحصب كلها وولد سعد بن حمير المعافر وأسلم وولد عمرو بن [illegible] بن عمرو وولدت الحرث آل ذي رعين وولد مالك بن حمير قضاعة [illegible] مالك ومن قبائل قضاعة [illegible] وبنو [illegible]

بنو نهم

بطونهم بنو عدي بن جناب و بنو عليم بن جناب وغيرهم ذكرهم زهير ومنهم بنو العبيد قال الاعشى

بنو الشهر الحرام فلست منهم ✽ ولست من الكرام بني العبيد

ومنهم رفيدة ومصاد وبنو القين وسليح وتنوخ وجرم بن ربان وراسب بن جرم ومهراه وبلي ومهرة وعذرة وسعد هذيم وكان هذيم عبدا حبشيا حضن سعدا فنسب اليه وضنة بن سعد وسلامان بن سعد وجهينة ونهد ومن قضاعة التبابعة منهم ذو الكلاع وذو نواس وذو اصبح تنسب اليه الاسياط الاصبحية وذو يحدن وذو فائش وذو يزن وبحوش والشحول وبطون كثيرة وولد واثلة بن حمير السكاسك بن واثلة والعدد من حمير في السكاسك

✽ كهلان بن سبأ ✽ وولد كهلان بن سبأ زيد بن كهلان فولد زيد مالك بن زيد وادد ابن زيد فولد ادد طئ بن أدد والغوث بن ادد فمن طئ بنو نبهان بن عمرو وبنو ثعل بن عمرو وحاتم الطائي ومنهم وجرم بن عمرو وبنو السنبس (قال الشاعر)

فصبحها القانص السنبسي ✽ وبنو تيم بن ثعلبة يقول فيهم امرؤ القيس

بنو تيم مصابيح الظلام ✽ وانخاذ طئ عشيرة غير ان جمهور النسب الى طئ الاب الاكبر وولد مالك بن زيد بن كهلان يحابر بن مالك وهو مراد ومرتع بن مالك وقرن بن مالك وخيار بن مالك وولد مرتع بن مالك ثور بن مرتع فولد ثور كندة بن ثور ويزيد بن ثور وولد يزيد صداء بن يزيد وولد كندة تجيب والسكون وولد خيار بن مالك ربيعة ابن خيار وولد ربيعة اوسلة بن ربيعة وهم همدان ومن همدان السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي ووداعة رهط مسروق بن الاجدع وولد يحابر بن مالك مذحجا وولد مذحج مرادا وسعد العشيرة وخالدا وعنسا فأما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والاسود العنسي الذي تنبأ باليمن وولد سعد العشيرة بن مذحج جعفي بن سعد وجنب بن سعد والحكم بن سعد وعائذ الله بن سعد وعبد الله بن سعد والدو بن سعد وخارجة بن سعد واسد بن سعد وعمرو بن سعد والصعب بن سعد وجعل بن سعد ✽ وأما جعفي فهم مران وحريم ابنا جعفي (قال لبيد)

واقدنات يوم النخل وقبله ✽ مران من أيامنا وحريم

✽ وأما الصعب فهم زبيد بن الصعب رهط عمرو بن معد كرب الزبيدي واود بن الصعب ✽ وأما خارجة فهم حديلة بن خارجة وهي من طئ ✽ وأما عمرو بن سعد فهم أبو حولان بن عمرو ✽ وأما حكم فهم الذين قيل فيهم جاء واحكم ✽ وأما جنب ففيهم يقول المهلهل

انكحها فقدها الاراقم في ✽ جنب وكان الحباء من أدم

* وأما بجل فنهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي بن أبي طالب فقتل فقال قاتله
* قاتل علياء وهند الجملي * وولد مراد بن مذبن اتم بن مراد ويحابر بن مراد وكان لهم
يغوث بجرش وولد خالد بن مذحج علة بن خالد فولد علة عمرا فولد عمرو جسرا وكعبا فأما
جسر فهو أبو النخع بن جسر رهط ابراهيم النخعي * وأما كعب فنهم بنو المارد بنو
الحماس رهط النجاشي الشاعر وبنو نفان وولد قرن بن مالك بن زيد بن كهلان واسمه
نبت الغوث فولد الغوث الازد وولد الازد مازنا وعمرا ودوسا ونصرا ومالكا وقدارا
والهنو وعبد عان وزهرا وعامرا وعبد الله فأما مازن فهم غسان وغسان ماء نسبوا اليه
ومنهم بنو جفنة رهط الملوك وآل العنقاء وآل الحرق وتنوخ وكعب رهط جبلة بن
الايهم وكان يقال مازن غسان أرباب الملوك وحمير أرباب العرب وكندة كندة الملوك
ومذحج مذحج الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد أسد الناس وأما عبد عان فهم
سلامان * وأما زهران فنهم دوس بن عدنان رهط أبي هريرة ومنهم جذيمة بن مالك
ابن فهم بن غنم بن دوس صاحب الزباء وهو جذيمة الابرش وجهضم بن مالك رهط
الجهاضم منهم جرير بن حازم الفقيه وسليمة بن مالك رهط أبي حمزة الخارجي وبنو هناءة
ابن مالك رهط عقبة بن سلم ومعن بن مالك رهط مسعود بن عمرو ومنهم بطن يقال
لهم يحمد منهم الخليل بن احمد صاحب العروض من تفذ يقال لهم الفراهيد يقال
فلان الفرهودي ومن زهران الغطاريف بنو يشكر والجدرة
* وأما عامر بن الازد * فنهم بنو لهب بن عامر القافة ومنهم عامد
* وأما عبد الله بن الازد * فولده كثير منهم القبائل ومنهم ازد العتيك رهط
المهلب بن أبي صفرة ومنهم بارق بن عوف وشهران بن بارق وطاحية بن سود
وهداد ومنهم عمرو بن عامر مزيقيا والانصار من ولده وهم الاوس والخزرج ابناء
حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر ومنهم عمران بن عامر وخزاعة من ولد عمرو بن
عامر ومن خزاعة بطن يقال لهم بنو قمير رهط قبيصة بن ذؤيب ورهط عبد الله بن
مالك ومنهم بنو حابل رهط بني كرز القافة ومنهم بنو المصطلق وكعب ومليح وعدي
وسعد واسلم وحتشم انتهى

* نسب الاوس والخزرج *

وهما الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد
ابن كهلان بن سبأ وهما ابنا قيلة نسبا الى امهما وهما الانصار فولد الخزرج بن
حارثة خمسة نفر جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج وهما الخرطومان وكان يقال
ان سرك العز فجحجح بجشم والحرث بن الخزرج وعمرو بن الخزرج وكعب بن الخزرج

فاما جشم بن الخزرج فهم بنو تزيد ومن بني تزيد بن جشم سلمة وبطونها ومن بني جشم بنو بياضة * وأما عوف بن الخزرج فهم بنو الحبلى رهط عبد الله بن ابي بن سلول ومنهم القواقل كان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار باسرب قوقل ثم قد امنت ومنهم بنو سالم وأما عمرو بن الخزرج فهم بنو النجار واسم النجار تيم اللات ابن ثعلبة سمى بذلك لانه نجر رأس رجل بقدوم ويقال لانه اختتن بقدوم * وأما كعب بن الخزرج فهم بطون بني ساعدة رهط سعد بن عبادة

نسب الاوس بن حارثة قال وولد الاوس مالك بن الاوس فمن مالك تفرقت قبائل الاوس وبطونها كلها فولد مالك بن الاوس عمرو بن مالك وهم النبيت وعبد الاشهل وبنو ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج وهؤلاء خزرج في الاوس وبنو حارثة ابن الحرث بن الخزرج فهذه النبيت من الاوس وعوف بن مالك ومنهم بنو عمرو بن عوف أهل قباء ومنهم جحجبي ومرة بن مالك وهم الجعادرة ويقال لهم اوس الله وسالم ابن مالك وهم بنو واقف والسلم بن مالك وهم رهط سعد بن خيثمة وعبد الله بن مالك وهم بنو خطمة * انقضت الانساب

تسمية من خلف على امرأة أبيه بعده

برة كانت برة ابنة مر اخت تميم بن مر تحت خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فخلف عليها ابنه كنانة بن خزيمة فولدت له النضر بن كنانة وغيره من ولده الا عبد مناة بن كنانة * وكانت ناجية ابنة جرم بن ربان من قضاعة تحت سامة ابن لؤى فولدت له غالب بن سامة ثم هلك عنها فخلف عليها ابنه الحرث بن سامة *وأوفدة* وكانت واقدة من بني مازن بن صعصعة عند عبد مناف فولدت له نوفلا وأبا عمرو فهلك عنها وخلف عليها هاشم بن عبد مناف فولدت له خالدة وضعيفة *آمنة* كانت آمنة ابنة ابان بن كليب عند امية بن عبد شمس فولدت له الاعياص ثم هلك عنها فخلف عليها ابنه ابو عمرو بن امية وولدت له أبا معيط *مليكة* كانت مليكة بنت سنان بن أبي حارثة المري اخت هرم بن سنان تحت زبان بن سيار ابن عمرو الفزاري فتزوجها بعده ابنه منظور بن زبان وولدت له خولة بنت منظور وهاشم بن منظور فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فولدت له الحسن بن الحسن ثم خلف عليها بعده محمد بن طلحة بن عبيد الله فجاءت بابراهيم بن محمد وهو الاعرج *امرأة من الانصار* وهي امرأة اساف بن زيد بن اساف فخلف عليها اساف بعد ابيه *امرأة من فهم* كانت تحت نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فتزوجها عمرو بن نفيل بعد أبيه فولدت له زيدا فاما ام الخطاب وزيد هذا هو أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

﴿نسب سيدنا محمد بن عبد الله المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾

(قال أبو محمد) هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واختلف النساب فيما بعد عدنان وقد بينت ذلك في كتاب النسب واسم عبد المطلب عامر واسم أبيه هاشم عمرو وسمي هاشما لهشم الثريد واطعامه واسم عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد ويدعى مجمعا لانه جمع قبائل قريش وأنزلها مكة ﴿أبو النبي صلى الله عليه وسلم وعمومته وعماته﴾ قال أبو محمد كان لعبد المطلب بن هاشم من الولد لصلبه عشرة من الذكور ومن الاناث ست بنات اسماؤهم عبد الله بن عبد المطلب وهو أبو النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن عبد المطلب وأبو طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف والعباس بن عبد المطلب وضرار بن عبد المطلب وحمزة بن عبد المطلب والمقوم ابن عبد المطلب وأبو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزى والحرث بن عبد المطلب والغيداق بن عبد المطلب واسمه حجل

﴿أسماء عماته صلى الله عليه وسلم﴾ عاتكة ابنة عبد المطلب وأميمة بنت عبد المطلب والبيضاء ابنة عبد المطلب وهي ام حكيم وبرة بنت عبد المطلب وصفية بنت عبد المطلب وأروى بنت عبد المطلب وهؤلاء الذكور والاناث لامهات شتى اسماؤهن فاطمة ابنة عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وولدها منهم عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم والزبير وأبو طالب وعاتكة وأميمة والبيضاء وبرة سبعة ﴿والنمرية امرأة من النمر بن قاسط واسمها نتيلة بنت كليب بن مالك بن جناب وولدها منهم العباس وضرار اثنان ﴿وهالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وولدها منهم حمزة والمقوم وصفية ثلاثة ﴿ولبنى امرأة من خزاعة وولدها منهم أبو لهب واحد ﴿صفية بنت جندب امرأة من بني عامر بن صعصعة وولدها الحرث وأروى اثنان ﴿وأخرى خزاعية لم يحفظ اسمها وبلغني بعد ان اسمها ممنعة بنت عمرو وولدها منهم الغيداق واحد

﴿أخوال عمومته وأبيه صلى الله عليه وسلم﴾ أما عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ولا انثى وكان اخواله بالمدينة زائرا لهم فهلك بها وهو شاب وأما الزبير بن عبد المطلب فكان من رجالات قريش في الجاهلية وكان يقول الشعر وهو القائل

ولولا الحمس لم تلبس رجال ﴿ ثياب أعزة حتى يموتوا

(قال أبو محمد) والحمس كنانة وقريش وكان يكنى أبا طاهر ومن ولده عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب أدرك الاسلام وأسلم ولم يعقب وضباعة بنت الزبير وهي التي

كانت تحت المقداد وام الحكم وكانت تحت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ولا عقب للزبير بن عبد المطلب من ذكور ولده ❊ وأما أبو طالب بن عبد المطلب ❊ فولده على وجعفر وعقيل وطالب وام هانئ واسمها فاختة وجمانة وامهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر أسن من على بعشر سنين واعقبوا الا طالبا فانه لم يعقب وأسلمت امهم فاطمة بنت أسد وهى أول هاشمية ولدت لهاشمية وتوفى أبو طالب قبل ان يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين وأربعة أشهر ❊ وأما العباس بن عبد المطلب ❊ فكان يكنى أبا الفضل وكانت له السقاية وزمزم دفعها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وكان يوم العقبة مع النبى صلى الله عليه وسلم فعقد له على الانصار وقام بذلك الامر و بقى الى خلافة عثمان فمات بالمدينة وقد كف بصره وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان ولد قبل الفيل بثلاث سنين فكان أسن من النبى صلى الله عليه وسلم فمات بها وصلى عليه عثمان ودخل قبره عبد الله ابنه وكان له من الولد عبد الله والفضل وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وام حبيب وامهم ام الفضل بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسم ام الفضل لبابة وتمام وكثير والحرث وآمنة وصفية لامهات أولاد ❊ فاما الفضل فكان يكنى أبا محمد وكان أكبر ولده وبه كان يكنى ومات بالشام فى طاعون عمواس ولا عقب له الا ابنة يقال لها ام كلثوم وكانت عند أبى موسى الاشعرى ❊ وأما عبيد الله بن العباس فكان سمحا جوادا وكان عاملا على على اليمن وعمى فى آخر عمره فولد عبيد الله عبد الله والعباس وجعفرا فاما عبد الله فولد الحسن والحسين وامهما اسماء بنت عبد الله بن العباس وكانت عند عبيد الله بن العباس عائشة الحارثية فولدت له غلامين باليمن فوجه معاوية بسر بن ارطاة مكانه فهرب عبيد الله وأخذ بسر ابنيه فقتلهما وامهما التى تقول

يا من أحس بابنى اللذين هما ❊ كالدرتين تشظى عنهما الصدف

❊ وأما معبد بن العباس فخرج فى خلافة عثمان غازيا الى افريقية فقتل بها واخذت سريته وهى حبلى فولدت جارية فاستنقذت الجارية وزوجت بريم الحميرى و ولد معبد عبد الله بن معبد وولد عبد الله العباس والعباس سود أحدهم بالمدينة أيام قام أبو العباس فاخذها ولا عقب له ❊ وأما الحرث بن العباس فله عقب منهم السرى بن عبد الله والى اليمامة ❊ وأما قثم بن العباس فقتل بسمرقند (قال) أبو صالح صاحب التفسير ما رأينا بنى ام قط ابعد قبورا من بنى العباس لام الفضل مات الفضل بالشام ومات عبد الله بالطائف ومات عبيد الله بالمدينة ومات قثم بسمرقند وقتل معبد بافريقية ❊ وأما عبد الله بن العباس فكان يكنى أبا العباس وبلغ سبعين سنة ومات

بالطائف في فتنة ابن الزبير وقد كف بصره وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه
أربعا وضرب على قبره فسطاطا (قال) الواقدي مات ابن عباس سنة ثمان وستين
بالطائف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان يصفر لحيته فولد عبد الله علي بن عبد الله
وعباسا ومحمدا والفضل وعبد الرحمن وعبيد الله ولبابة وأمهم زرعة بنت مشرح
الكندية وأسماء لأم ولد فأما عبيد الله والفضل ومحمد فلا عقب لهم وأما علي بن
عبد الله فكان من أعبد الناس وأحلمهم وأكثرهم صلاة كان يصلي كل يوم وليلة
ألف ركعة ويكنى أبا محمد ومات بالشراة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة
(قال) الواقدي ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة (قال
الكلبي) كان الوليد ضرب علي بن عبد الله ستمائة سوط بسبب سليط وذكر قصته
فولد علي بن عبد الله محمد بن علي أمه العالية بنت عبيد الله بن العباس وأمها عائشة
بنت عبد المدان الحارثي وداود وعيسى لأم ولد وسليمان وصالح لأم ولد تسمى
سعدى وإسمعيل وعبد الصمد لأم ولد ويعقوب لأم ولد وعبد الله وعبيد الله أمهما أم
أبيها ابنة عبد الله بن جعفر وأمها ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وأمينة وأم
عيسى ولبابة لأمهات أولاد شتى * وأما محمد بن علي فكان من أجمل الناس وأعظمهم
قدرا وكان بينه وبين أبيه أربع عشرة سنة وكان علي يخضب بالسواد ومحمد بالحمرة
فيظن من لا يعرفهما أن محمدا هو علي ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة وفيها ولد
المهدي ويقال مات سنة خمس وعشرين ومائة بالشراة من أرض الشام وهو ابن ستين
سنة وخلفاء ولد العباس من ولده وسنذكرهم ونذكر اخوته عند انقضاء ذكرهم
بعد خلفاء بني أمية إن شاء الله تعالى * وأما ضرار بن عبد المطلب * فمات قبل
الإسلام ولا عقب له وكان يقول الشعر * وأما حمزة بن عبد المطلب * فكان يكنى
أبا عمارة وهو أسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم بدر شيبة بن ربيعة
وطعيمة بن عدي وسباع الخزاعي وقتل يوم أحد زرقه وحشي غلام طعيمة فمات
وكان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي أرضعتهم
امرأة من أهل مكة يقال لها ثويبة وولد لحمزة ابن يقال له عمارة من امرأة من بني النجار
ولم يعقب وبنت يقال لها أم أبيها أمها زينب بنت عميس الخثعمية وكانت تحت عمر بن
أبي سلمة المخزومي * وأما المقوم بن عبد المطلب * فلم يدرك الإسلام ولا عقب له
وكانت له بنت تسمى هند تحت عبد الله بن مسروح أخي بني سعد بن بكر بن هوازن
* وأما أبو لهب * بن عبد المطلب فاسمه عبد العزى ويكنى أبا عتبة وكان أحول
وقيل له أبو لهب لجماله وأصابته العدسة فمات بمكة وهو سارق غزال الكعبة وكان من
ذهب وولد له عتبة وعتيبة ومعتب وبنات أمهم أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة

الخطاب وهي اخت أبي سفيان بن حرب وعمة معاوية ❊ وأما عتيبة ❊ فكان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه رقية بنته فأمره أبو لهب ان يطلقها ففعل ودعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فأكله الاسد في بعض أسفاره وكان يكنى أبا واسع وله عقب كثير من بنين وبنات منهم ابراهيم بن أبي خداش بن عتبة والي مكة ومنهم الفضل بن عباس بن عتبة الشاعر وهو القائل

وأنا الاخضر من يعرفني ❊ أخضر الجلدة في بيت العرب

(قال أبو محمد) الخضرة السواد أراد الادمة وكان الفضل مغنيا وله قصة في مداينة الناس قد ذكرناها في كتاب عيون الاخبار ❊ وأما معتب فأسلم وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وله عقب كثير ❊ وأما عتيبة فتزوج ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفارقها قبل ان يدخل بها ❊ وأما الحرث بن عبد المطلب ❊ فهو أكبر ولد عبد المطلب وشهد معه حفر زمزم وبه كان يكنى ولد له أبو سفيان بن الحرث والمغيرة بن الحرث ونوفل بن الحرث وأروى وربيعة وعبد شمس (فأما أبو سفيان بن الحرث) فكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعته حليمة أياما وكان يألف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث عاداه وهجاه ثم أسلم عام الفتح وشهد يوم حنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو ان يكون خلفا من حمزة وقال فيه أيضا أبو سفيان سيد فتيان أهل الجنة ومات بالمدينة وكان سبب ذلك ثؤلولا كان في رأسه فحلقه الحلاق بمنى فقطعه فقال لاهله لا تبكوا علي فاني لم أتنطف بخطيئة منذ أسلمت وكانت وفاته سنة عشرين ودفن بالبقيع ولم يبق له عقب (وأما نوفل بن الحرث) فكان أسن من أسلم من بني هاشم كان أسن من حمزة والعباس وجميع اخوته وأسر يوم بدر ففداه العباس وأسلم وهاجر أيام الخندق وله عقب كثير منهم عبد الله بن الحرث ولقبه ببة وكان أدم وخرج مع أبي الاشعث فلما هزم هرب الى عمان فمات بها (وأما عبد شمس بن الحرث) فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ومات بالصفراء بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه وعقبه بالشام يقال لهم الموزة لقلتهم ولانهم لا يكادون يزيدون على ثلاثة ❊ ومن ولد نوفل بن الحرث المغيرة كان قاضيا بالمدينة في خلافة عثمان وشهد مع علي صفين وأوصاه علي ان يتزوج امامة بنت أبي العاص بعده وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني أخاف أن يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وكان به يكنى وولد له من غيرها عبد الملك وعبد الواحد وسعيد وعبد الرحمن وفلان وفلان كل هؤلاء من غير امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ وأما ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ❊ فكانت له صحبة وقال النبي

صلى الله عليه وسلم ثم الرجال ربيعة لو قصر من شعره وشمر من ثوبه وكان شريك عثمان في التجارة ولربيعة بنون وبنات منهم العباس بن ربيعة وكان له قدر واقطعه عثمان دارا بالبصرة واعطاه مائة ألف درهم وشهد صفين مع علي فقتل وهو المذكور في حديث أبي الاغر التميمي وكانت تحته ام فراس بنت حسان بن ثابت فولدت له أولادا وعقبه كثير * انقضى ذكر عمومة النبي صلى الله عليه وسلم

* ذكر عماته صلى الله عليه وسلم * أما عاتكة بنت عبد المطلب فكانت عند أبي امية بن المغيرة المخزومي * وكانت أميمة بنت عبد المطلب عند جحش بن رئاب الاسدي * وكانت البيضاء بنت عبد المطلب عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس * وكانت برة بنت عبد المطلب عند عبد الاسد بن هلال المخزومي فولدت له أبا سلمة ابن عبد الاسد الذي كانت ام سلمة عنده قبل ان تكون عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن عامر بن لؤي فولدت له أبا سبرة بن أبي رهم * وكانت صفية ابنة عبد المطلب عند الحرث بن حرب بن امية ثم خلف عليها العوام بن خويلد وهي ام الزبير * وكانت أروى بنت عبد المطلب عند عمير بن عبد بن قصي بن كلاب ولم تسلم من عماته صلى الله عليه وسلم الا صفية ام الزبير واختلف في أروى فذكر بعضهم انها اسلمت أيضا وتوفيت صفية في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه

* آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم * قال أبو محمد وأما ام النبي صلى الله عليه وسلم فهي آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولا يعلم انه كان لآمنة أخ فيكون خال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بنو زهرة يقولون نحن أخوال النبي صلى الله عليه وسلم لان آمنة منهم رضي الله تعالى عنها

* ذكر جدات النبي صلى الله عليه وسلم * قال أبو محمد أما جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه فهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم هذه ام عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم * وام عبد المطلب بن هاشم سلمى ابنة عمرو من بني النجار وامها منهم أيضا وكذلك ام امها وكانت سلمى قبل ان يتزوجها هاشم بن عبد مناف تحت احيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن احيحة * واخو عبد المطلب لامه * وام هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم (قال) أبو محمد وذكر [illegible] ام عبد مناف حبي ابنة حليل الخزاعية وكان مفتاح البيت في يد حليل الخزاعي [illegible] كلاب وام قصي بن كلاب فاطمة بنت سعد بن [illegible] * وام [illegible] من تغلب [illegible] بن كنانة [illegible]

شيبان بن محارب بن فهر * وام كعب سلمى ابنة محارب بن فهر وام لؤى وحشية ابنة مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة * وام غالب سلمى ابنة سعد بن هذيل بن مدركة وام فهر جندلة ابنة الحرث الجرهمى وام مالك هند ابنة عدوان بن عمرو من قيس عيلان وام النضر برة بنت مر وهى اخت تميم بن مرة وكانت تحت أبيه كنانة فخلف عليها بعد أبيه فتميم أخوال قريش كان قريش من النضر تقرشت

* جدات النبى صلى الله عليه وسلم لامه * قال أبو محمد ام آمنة بنت وهب برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وام برة ام حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة وام ام حبيب برة ابنة عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى وام برة بنت عوف قلابة بنت الحرث بن لحيان بن هذيل وام قلابة هند بنت يربوع من ثقيف * وأما ام وهب * جد النبى صلى الله عليه وسلم لامه فهى عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن سليم وعبد مناف أبو وهب امه زهرة والها ينسب ولدها دون الاب ولا أعرف اسم الاب وقد اقمت فى التذكير مقام الاب وزهرة بن كلاب أخو قصى بن كلاب وامها فاطمة ابنة سعد من أزد السراة

* أظآر النبى صلى الله عليه وسلم * كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فى بنى سعد بن بكر بن هوازن وكان اسم ظئره حليمة بنت أبى ذؤيب واسم أبى ذؤيب عبد الله بن الحرث من سعد بن بكر واسم ابنه الذى أرضعته بلبانه الحرث بن عبد العزى من سعد بن بكر واخوته من الرضاعة عبد الله بن الحرث وأنيسة ابنة الحرث وجدامة بنت الحرث وهى الشيماء لقب غلب على اسمها ولبث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين ثم رد على امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب بيد انى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر

* أزواج النبى صلى الله عليه وسلم * أول أزواجه خديجة ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى وامها فاطمة ابنة زائدة بن الاصم من بنى عامر بن لؤى وامها هالة بنت عبد مناف من بنى الحرث بن معيص وخديجة ام أولاد النبى صلى الله عليه وسلم جميعا الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وكانت خديجة عند عتيق بن عائذ المخزومى فولدت له جارية وتزوجها بعده أبو هالة نباش بن زرارة الاسيدى تميمى من بنى حبيب ابن جروة ومات بمكة فى الجاهلية وكانت ولدت له هند بن أبى هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ولم ينكح عليها امرأة حتى ماتت وربى ابنها هند افكان ربيبه وكان يقول هند أنا أكرم الناس أبا واما وأخا واختا أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامى خديجة واختى فاطمة وأخى القاسم وولد لهند ربيب النبى صلى الله عليه وسلم ابن سماه هندا أيضا وهلك فى الطاعون الجارف وكان تزوجها وهو ابن خمس

وعشرين سنة ولم تزل معه الى أن قبضت أربعا وعشرين سنة وشهورا وكانت وفاتها
بعد وفاة عمه أبي طالب بثلاثة أيام * سودة ابنة زمعة * قال ابو محمد وتزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد خديجة سودة بنت زمعة وكانت تحت السكران بن عمرو وهو من
مهاجرة الحبشة فمات ولم يعقب فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده * عائشة
رضى الله عنها * قال ابو محمد ثم تزوج عائشة ابنة أبي بكر الصديق بكرا ولم يتزوج بكرا
غيرها وكان تزويجه بها بمكة وهى بنت ست سنين ودخل بها بالمدينة وهى بنت تسع
سنين بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة وقبض وهى بنت ثماني عشرة سنة وتكنى
أم عبد الله قال وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا بنت تسع سنين تريد دخل بي وكنت عنده تسعا وبقيت الى خلافة معاوية
وتوفيت سنة ثمان وخمسين وقد قاربت السبعين فقيل لها ندفنك عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت انى قد احدثت بعده فادفنوني مع أخواتي فدفنت بالبقيع
وأوصت الى عبد الله بن الزبير * فمن موالي عائشة رضى الله عنها علقمة بن ابي علقمة
كان يروى عنه مالك بن أنس وكان علقمة معلما يعلم العربية والنحو والعروض ومات
فى اول خلافة المنصور * ومن مواليها ابو السائب وقد روى عنه ابنه عثمان * حفصة
رضى الله عنها * وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة ابنة عمر بن الخطاب
رضى الله عنه وكانت تحت خنيس ابن عبد الله بن حذافة السهمي ثم تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان خنيس رسول النبي الى كسرى ولا عقب له وحفصة
أخت عبد الله بن عمر لامه وأبيه وامها زينب بنت مظعون وماتت بالمدينة فى خلافة
عثمان * زينب ابنة خزيمة رضى الله عنها * وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة خزيمة من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تحت عبيدة بن
الحرث بن عبد المطلب ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده وكان يقال لها أم
المساكين وماتت قبله * زينب ابنة جحش رضى الله عنها * وتزوج زينب ابنة جحش
الاسدية من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وهى بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم
أمها أميمة بنت عبد المطلب وهى اول من مات من ازواجه بعد وفاته فى خلافة عمر رضى
الله عنه وهى أول من حمل فى نعش وكانت خليفة ولما رأى عمر النعش قال نعم خباء
الظعينة وكانت عند زيد بن حارثة وفيها نزلت واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أمسك عليك زوجك * أم حبيبة واسمها رملة رضى الله عنها * وتزوج أم
حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وكانت تحت عبيد الله بن جحش الاسدى فتنصر
وهلك بارض الحبشة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده وكان الامير الذى عقد

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها فهو باق بالمدينة عند مولى لها وبقيت الى
خلافة معاوية ❊ أم سلمة رضى الله عنها ❊ وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة
بنت أبي أمية بن المغيرة وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب
بنت أبي سلمة وعمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر مع على يوم الجمل
وولاه البحرين وله عقب بالمدينة وأم سلمة بنت عم أبي جهل وأخوها عبد الله بن أبي
أمية كان من أشد قريش عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم واستشهد يوم
الطائف وتوفيت أم سلمة سنة تسع وخمسين بعد عائشة بسنة وأيام وكانت خيرة أم
الحسن البصري مولاة أم سلمة وكان شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم
سلمة وكان امام اهل المدينة في القراءة في دهره ومن مواليها ابو ميمونة وكان نافع بن أبي
نعيم قرأ عليه ❊ ميمونة رضى الله عنها ❊ وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث
وهي من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة فتزوجها وبنى بها بسرف وسرف على
عشرة أميال من مكة وتوفيت أيضا بسرف سنة ثمان وثلاثين ودفنت هنالك وكانت
قبل أن يتزوجها تحت أبي سبرة بن أبي رهم العامري وكانت أم ميمونة امرأة من جرش
يقال لها هند ابنة عمرو وولدت بنات من رجلين منهن ميمونة بنت الحرث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ومنهن أم الفضل لبابة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن هرم بن
رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت عند العباس بن عبد المطلب
ومنهن زينب ابنة عميس الخثعمية وكانت عند حمزة وسلمى بنت عميس وكانت تحت
شداد بن الهاد وأسماء ابنة عميس الخثعمية وكانت عند جعفر بن أبي طالب وخلف
عليها أبو بكر ثم خلف عليها على وقد ولدت لهم جميعا [illegible] لامهم الجرشية
أكرم عجوز في الارض أصهارا وكان يسار مولى ميمونة [illegible] وسليمان ومسلم
وعبد الملك كلهم فقهاء ❊ صفية رضى الله عنها ❊ وتزوج صلى الله عليه وسلم صفية
ابنة حيي بن اخطب النضيري وكانت تحت رجل من يهود خيبر يقال له كنانة فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه بامر أحل دمه وسبى أهله وتزوجها وتوفيت سنة
ست وثلاثين ❊ جويرية رضى الله عنها ❊ وتزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بنت
الحرث وكان أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء فكانت
جويرية بنت الحرث مما أصاب وتزوجها وتوفيت سنة [illegible] ❊ امرأة ❊
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها ثم طلقها [illegible] قال أبو اليقظان
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة وهي من بني القرطاء وهم من بني أبي بكر
ابن كلاب فوصفها أبوها ثم قال وأزيدك أنها لم تمرض قط فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لهذه عند الله من خير وطلقها ولم يبن بها ❊ [illegible] ❊ تزوج [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد دخل بها ثم طلقها ولم يطأها قال أبو اليقظان وتزوج أميمة بنت
النعمان بن شراحيل الجونية فلما دخل عليها قال لها هبي لي نفسك فقالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال
لقد عذت بمعاذ ثم سرحها ومتعها وقال قوم إن التي قالت أعوذ بالله منك هي مليكة
الليثية وقال آخرون هي فاطمة بنت الضحاك وكان تزوجها بعد وفاة زينب ابنته

﴿امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عنها﴾ قال أبو اليقظان خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان إلى أبيها
فقال إن بها برصا وهو كاذب فرجع فوجدها برصاء ويقال إن ابنها شبيب بن البرصاء
ابن الحارث بن عوف المري والحارث بن عوف هو صاحب الحمالة بين عبس وذبيان

﴿التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم﴾ قال أبو اليقظان هي خولة بنت حكيم
السلمية وقال غيره هي أم شريك الأزدية

﴿أولاد النبي صلى الله عليه وسلم﴾ وولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة القاسم وبه
كان يكنى والطاهر والطيب وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم ومن مارية القبطية
ابراهيم ﴿فأما القاسم والطيب﴾ فماتا بمكة صغيرين قال مجاهد مكث القاسم سبع
ليال ثم مات ﴿وأما زينب﴾ فكانت عند أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد
شمس واسم أبي العاص القاسم ويقال مقسم وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد
العزى أخت خديجة بنت خويلد فأبو العاص بن الربيع ابن خالة زينب وهو زوجها
وكان تزوجها [illegible] فقالت له قريش طلقها ونزوجك بنت سعيد بن العاص
فأبى وكان أبو العاص أسر يوم بدر فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلقه
بغير فداء فأتت زينب الطائف ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم قدم أبو
العاص المدينة فأسلم وحسن إسلامه وماتت زينب بالمدينة بعد مصير النبي صلى
الله عليه وسلم إليها بسبع سنين وشهرين وتزوج أبو العاص بنت سعيد بن العاص
وهلك بالمدينة وأوصى إلى الزبير بن العوام وكان له من زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنة يقال لها أمامة تزوجها المغيرة بن نوفل وولدت له يحيى ولم يعقب

﴿وأما رقية﴾ فتزوجها عتبة بن أبي لهب فأمره أبوه أن يطلقها ففعل قبل أن يدخل
بها وتزوجها عثمان بن عفان بالمدينة وماتت بها [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] سنة وعشرة أشهر وعشرين يوما وولدت لعثمان عبد الله [illegible]
[illegible] على عينه [illegible]
[illegible] ثم [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] وشهر وعشرة أيام بعد مقدمه المدينة ﴿وأما فاطمة﴾ فتزوجها علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه بالمدينة بعد سنة من مقدمه المدينة وابتنى بها بعد ذلك بنحو من سنة وماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم وولدت لعلي الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وسنذكرهم عند ذكر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مع سائر ولده ❊ واما ابراهيم بن مارية القبطية ❊ فانه ولد بالمدينة بعد ثمان سنين من مقدمه وعاش سنة وعشرة اشهر وثمانية ايام وكانت أمه مارية هدية المقوقس ملك الاسكندرية الى النبي صلى الله عليه وسلم (قال أبو محمد) حدثني محمد بن زياد الزيادي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن بشير بن المهاجر الغنوي عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه قال اهدى امير القبط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين اختين وبغلة فكان يركب البغلة بالمدينة واتخذ احدى الجاريتين فولدت له ابراهيم ووهب الاخرى لحسان بن ثابت وقال غيره كان اسم الجارية سيرين وهي ام عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ويقال ان مارية ام ولده ماتت بعده بخمس سنين

❊ موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ زيد بن حارثة وام أيمن امرأته (قال أبو محمد) حدثني زيد بن اخزم الطائي قال سمعت عبد الله بن داود يقول ام أيمن مما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه وكان اسمها بركة فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت ايمن ثم ان خديجة ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق عكاظ باربعمائة درهم فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تهب له زيدا وذلك بعد ان تزوجها فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد فاسامة وايمن اخوان لام فكان لايمن ابن يقال له [illegible] وقال بعض اصحاب الاخبار هو زيد بن حارثة بن شراحيل من كلب ادركه سباء فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم وكان ممن امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجيش يوم موتة فاستشهد وكان يوم موتة في سنة ثمان وكانت ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم امرأته وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان قصيرا آدم شديد الادمة في انفه فطس ويكنى ابا اسامة وكان لاسامة ابنان يروى عنهما محمد بن اسامة والحسن بن اسامة وابو عزية محمد بن [illegible] من بني مازن بن النجار قد ولده اسامة بن زيد بن حارثة من قبل امهاته ❊ وابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ واسمه اسلم اجمعوا على ذلك واختلف في قصته فقال بعضهم كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع النبي باسلامه فاعتقه وزوجه [illegible] فولدت له عبيد الله بن ابي رافع فلم يزل كاتبا لعلي بن ابي طالب خلافته [illegible] العاص

الاسلام من سهام فاعتقه سعيد واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فاعتقه وكان له ابنان عبيد الله وكان يكتب لعلي وقد روى عنه الحديث وعبد الله وكان شريفا فلما ولي سعيد بن العاص المدينة ارسل الى عبد الله فقال له مولى من انت فقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه مائتي سوط ثم شفع فيه اخاه وقال آخرون كان ابو رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم في الاسلام وتمسك بعض فجاء ابو رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعتق فكلمهم فيه فوهبوه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه * سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان اسود من مولدي الاعراب واختلفوا في اسمه فقال بعضهم كان اسمه مهران ويكنى ابا عبد الرحمن وقال بعضهم كان اسمه رباحا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة وذلك انه كان في سفر فكان كل من اعيا القى عليه بعض متاعه ترسا او سيفا حتى حمل من ذلك شيئا كثيرا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سفينة واختلفوا ايضا في قصته فقال بعضهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه فاعتقه وقال آخرون اشترته ام سلمة واعتقته وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش * ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان يكنى ابا عبد الله وهو من اهل السراة وذكروا انه من حمير اصابه سباء فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم واعتقه ولم يزل قائما معه حتى قبض ثم تحول الى الشام فنزل حمص وله بها دار صدقة ومات سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية * يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان يسار نوبيا اصابه في غزاة بني عبد بن ثعلبة فاعتقه وهو الذي قتله العرنيون الذين اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات فانطلقوا بالسرح وادخل المدينة ميتا * شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * اسمه صالح ويقال ان اباه كان يقال له عدي واختلفوا في قصته فقال بعضهم كان لعبد الرحمن بن عوف وابتاعه منه واعتقه (قال ابو محمد) حدثني زيد بن اخزم قال سمعت عبد الله بن داود يقول شقران مما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه * ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * اسم ابي كبشة سليم من مولدي ارض دوس ويقال من مولدي مكة ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه وتوفي اول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ابو ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان مما افاء الله على رسوله وكان من العرب واعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا هو في يد ولده بالايصاء به وباهل بيته ومن ولده حسين بن عبد الله بن ضميرة وفد على المهدي ومعه الكتاب فوضعه على عينيه ووصله بثلاثمائة دينار * مدعم مولى النبي صلى الله

عليه وسلم * كان مدعم عبدا لرفاعة بن زيد الجذامي فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حين قتل ان الشملة التي غلها يوم حنين تحرق عليه في النار * ابو موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان ابو موهبة مولدا من مولدي مزينة فاشتراه فاعتقه وهو الذي انطلق به الى البقيع وقال اني امرت ان استغفر لهم * الانبسه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان الانبسه من مولدي السراة فاشتراه صلى الله عليه وسلم وأعتقه * وفضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان فضالة هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بالشام

* خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراكبه *

كان فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد السكب وفرس أبي بردة بن نيار يومئذ يقال له ملاوح والمرتجز فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له لزاز وفرس يقال له الظرب وفرس يقال له اللحيف وفرس يقال له الورد وكانت البغلة التي أهداها اليه المقوقس يقال له دلدل وبقيت الى زمن معاوية وكان له حمار يقال له يعفور وكان له من النوق القصواء والجدعاء والعضباء وكانت لقاحه صلى الله عليه وسلم التي أغار عليها عيينة بن حصن بالغابة عشرين لقحة

* أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في مولده ومبعثه *
* ومغازيه الى أن قبض صلى الله عليه وسلم *

(قال) وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين عام الفيل وعام الفجار عشرون سنة ودفعته امه الى أظآره من بني سعد بن بكر فلم يزل عندهم خمس سنين ثم ردوه عليها فاخرجته امه الى اخواله الى المدينة بعد سنة وتوفيت بالابواء وردته ام أيمن حاضنته الى مكة بعد موت امه وتوفي عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وشهرين وخرج مع أبي طالب عمه الى الشام في تجارة وهو ابن اثنتي عشرة وشهد الفجار وهو ابن عشرين سنة وخرج الى الشام لخديجة ابنة خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوجها بعد ذلك بشهرين وأيام وبنيت الكعبة ورضيت قريش بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث وهو ابن أربعين سنة بعد بنيان الكعبة بخمس سنين ورأت قريش النجوم يرمى بها بعد عشرين يوما من مبعثه وتوفي عمه أبو طالب وهو ابن تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر وأيام وتوفيت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام وخرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة فأقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار مطعم بن عدي وأسري به الى بيت المقدس من بعد سنة

ونصف من وقت مبعثه الى مكة ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وافترض عليه الجهاد فأمر أصحابه بالهجرة فخرجوا أرسالا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبد الله بن أرقط ويقال أريقط الديلي وخلف عليا على ودائع كانت عنده للناس حتى أداها ثم لحق به وهاجر الى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فقال في ذلك حسان بن ثابت هكذا قال أبو اليقظان

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى حبيبا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه * فلم يرمن يؤوى ولم يرداعيا
فلما أتانا واطمأنت به النوى * فأصبح مسرورا بطيبة راضيا

وأما محمد بن اسحق فذكر ان البيت الاول لصرمة بن أبي أنس الانصاري ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول فكان التاريخ من شهر ربيع الاول فرد الى المحرم لانه أول شهور السنة ونزل بقباء على كلثوم بن الهدم من بني عمرو بن عوف الاوسي ثم مات كلثوم فتحول الى سعد ابن خيثمة الاوسي فأقام شهرا وأربعة أيام الى ان تمت صلاة المقيم ثم آخى بين المهاجرين والانصار بعد خمسة أشهر من وقت اتمام الصلاة ثم غزا غزاة ودان بعد ستة أشهر ثم غزا عير القريش بعد شهر وثلاثة أيام ثم غزا في طلب كرز حتى بلغ بدرا بعد عشرين يوما ووجهت القبلة الى الكعبة ثم غزا بدرا قال أبو اليقظان كان بدر رجلا من غفار رهط أبي ذر من بطن يقال لهم بنو النار فنسب الماء اليه وقال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ولم يسمه وكان المشركون تسعمائة وخمسين رجلا وكان المسلمون ثلثمائة وبضعة عشر رجلا يعتقب النفر البعير الواحد عدة الانصاريين منهم مائتان وسبعون رجلا والباقون من سائر الناس وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض ورايته سوداء من مرط لعائشة مرحل وكانت رايته يومئذ مع علي ولواؤه مع مصعب بن عمير ولم يبق من قريش بطن الا نفر منهم ناس من المشركين الا بني عدي بن كعب فانه لم يخرج منهم رجل واحد وكان قوم من زهرة قد خرجوا فقام الاخنس بن شريق الثقفي فيهم وكان حليفا لهم فأشار عليهم بالرجوع فرجعوا ولم يشاهد منهم بدرا أحد وانما سمي الاخنس لانه خنس ببني زهرة يوم بدر وهو يعد في عداد بني زهرة ولم يسلم الاخنس قال أبو اليقظان عثمان البستي الفقيه بالبصرة من مواليه صلى الله عليه وسلم

* أسماء المتخلفين عن بدر من المهاجرين والانصار المشهورين بالعذر * أسماؤهم

* عثمان بن عفان تخلف عن بدر على رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال عثمان وأجرى يا رسول الله قال وأجرك

* وطلحة بن عبيد الله كان بالشام فتخلف عن بدر وقدم بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه فقال واجري برسول الله قال واجرك * وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أيضا بالشام فقدم بعدما رجع رسول الله من بدر فضرب له بسهمه فقال واجري برسول الله قال وأجرك * وابولبابة والحرث بن حاطب الانصاري بان خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردهما وأمر أبالبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر

* أسماء المطعمين من قريش في غزاة بدر * كان المطعمون من قريش العباس ابن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة والحرث بن عامر بن نوفل وطعيمة بن عدي وأبا البختري بن هشام وحكيم بن حزام والنضر بن الحرث بن كلدة وأباجهل بن هشام وامية بن خلف ومنبها ونبيها ابني الحجاج وسهل بن عمرو

* عدة من قتل ومن اسر يوم بدر وعدة من قتل من المشركين * قتل يوم بدر خمسون رجلا واسر اربعة واربعون رجلا وكان ممن أسر العباس بن عبد المطلب أسره أبواليسر كعب بن عمرو وعقيل بن أبي طالب وكانا خرجا مكرهين ونوفل بن الحرث ابن عبد المطلب وكان في الاسارى عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحرث بن كلدة فقتلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء وروى ابن المبارك عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير انه قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا ثلاثة يوم بدر عقبة بن أبي معيط وطعيمة بن عدي والنضر بن الحرث وقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس افد نفسك وابني أخويك عقيلا ونوفلا وحليفك فانك ذو مال فقال يارسول الله اني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم باسلامك ان يكن ماتقول حقا فالله يجزيك به وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا قال فانه ليس لي مال قال فأين المال الذي وضعته عند ام الفضل بمكة حين خرجت وليس معكما أحد ثم قلت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا قال والذي بعثك بالحق نبيا ماعلم بهذا أحد غيرها واني لاعلم انك رسول الله ففدى نفسه بمائة أوقية وكل واحد باربعين أوقية هكذا قال ابن اسحق وقال تركتني أسأل الناس في كفي فاسلم العباس وأمر عقيلا فاسلم ولم يسلم من الاسارى غيرهما وقتل علي بن أبي طالب يومئذ العاص بن سعيد بن العاص والوليد بن عتبة بن ربيعة وعامر بن عبد الله حليفا لهم من بني انمار بن بغيض وقتل علي أيضا نوفل بن خويلد أخا العوام بن خويلد واختلف في طعيمة بن عدي فقال بعضهم قتله علي وقال بعضهم قتله حمزة وقال بعضهم قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا وقتل عمر بن الخطاب خاله العاص بن هشام بن المغيرة * وقتل حمزة بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة

والاسود بن عبد الاسد بن هلال المخزومي وقتل عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب عتبة ابن ربيعة وقتل الزبير بن العوام عبيدة بن سعيد بن العاص وقتل عمرو بن الجموح الانصاري أبا جهل بن هشام ضربه بالسيف على رجله فقطعها وذفف عليه عبد الله ابن مسعود وقتل عمار بن ياسر علي بن امية بن خلف وسائر من قتل لا يعرف قاتلهم من الانصار (واستشهد) من المسلمين يوم بدر أربعة عشر رجلا منهم عبيدة بن الحرث ابن عبد المطلب قاتل عتبة ومهجع مولى عمر وذو الشمالين وعمير بن أبي وقاص أخو سعد وعاقل بن البكير يقال له غافل وعاقل وصفوان بن البيضاء والباقون من الانصار وكانت بدر في شهر رمضان سنة اثنتين لسبع عشرة ليلة خلت منه وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وتوفيت رقية ابنته وابتنى علي بفاطمة بعد وفاة رقية بستة عشر يوما وتزوج عثمان ابنته ام كلثوم وابتنى بها بعد ابتناء علي بفاطمة بخمسة أشهر ونصف ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بعد ذلك بشهرين وتزوج زينب ابنة خزيمة بعدها بعشرين يوما وولد الحسن بن علي بعد ذلك بخمسة أيام هذا في بعض الروايات وان كان هذا صحيحا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض والحسن بن سبع سنين وفي رواية ابن اسحق فيما احسب انها ولدت الحسن سنة ست بعد خيبر فأما الحسين فانه ولد بعد الحسن بعشرة أشهر واثنين وعشرين يوما وأرضعته وهي حامل ثم أرضعتهما جميعا (قال ابن اسحاق) وكانت غزاة أحد سنة ثلاث قال ولما سارت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى نزل بيوت بني حارثة فأقاموا بقية يومهم وليلتهم ثم خرج من غد في ألف رجل من أصحابه فلما كانوا ببعض الطريق انخزل عنهم عبد الله ابن أبي بن سلول بثلث الناس وقالوا والله ما ندري علام نقتل أنفسنا وهمت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع ثم عصمهم الله عز وجل ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذب فرس بذنبه فأصاب ذؤاب سيف فاستله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب السيف وكان يحب الفال ولا يعاف شم سيفك فاني أرى السيوف ستسل اليوم وكانت قريش يومئذ ثلاثة آلاف ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة فظاهر يومئذ بين درعين واخذ سيفا فهزه وقال من يأخذه بحقه فقال عمر أنا فأعرض عنه وقال الزبير أنا فأعرض عنه فوجدا في أنفسهما فقام أبو دجانة سماك بن خرشة فأعطاه اياه وكان على الرماة يومئذ عبد الله بن جبير أخو خوات بن جبير صاحب ذات النحيين وكانت على المشركين حتى خالفت الرماة ما أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثبوت بموضعها ومالت الى الغنائم فاصيب المسلمون وانهزم منهم من انهزم

﴿عدة من استشهد من المسلمين يوم أحد﴾ استشهد من المهاجرين يوم أحد أربعة نفر حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان بن الشريد واستشهد من الانصار أحد وسبعون رجلا ﴿عدة من قتل من المشركين يوم أحد﴾ قتل على بن أبى طالب طلحة بن أبى طلحة بن عثمان بن عبد الدار مبارزة وكان صاحب لواء المشركين وأبا الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وأبا امية بن أبى حذيفة بن المغيرة ﴿وقتل حمزة عثمان بن أبى طلحة وسباع بن عبد العزى وقتل سعد بن أبى وقاص أبا سعد بن أبى طلحة ﴿وقتل عاصم ابن ثابت مسافع بن طلحة وكلاب بن طلحة والجلاس بن طلحة والحرث بن طلحة هذا قول بعضهم ﴿وأما قول ابن اسحق فانه ذكر ان الجلاس والحرث قتلهما قزمان حليف بنى ظفر قال وقتل قزمان يومئذ ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار وغلاماله حبشيا يقال له صواب والقاسط بن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وهشام بن أبى امية بن المغيرة والوليد بن العاص بن هشام وخالد بن الاعلم وعبيدة بن جابر وشيبة بن مالك بن المضرب وكان قزمان هذا منافقا وهو القائل (والله ان قاتلت الا حديا على قومى) وجرح فاشتدت به جراحته فقتل نفسه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ﴿وقتل عبد الرحمن بن عوف أسيد بن أبى طلحة فكان من قتل فى هذا اليوم من بنى عبد الدار عشرة نفر ومولى لهم ولم يصحب النبى صلى الله عليه وسلم من بنى عبد الدار بن قصى الا مصعب بن عمير واستشهد فى هذا اليوم وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان هذه الآية نزلت فى عبد الدار ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وكان يوم الخندق سنة أربع ويوم بنى المصطلق ويوم بنى لحيان فى شعبان سنة خمس ويوم خيبر فى سنة ست وحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة وفيه قدم عليه جعفر بن أبى طالب من عند النجاشى وفيها صالحه أهل فدك على النصف من ثمارهم فكانت له خاصة لانه لم يوجف عليها المسلمون وفيها اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا فصده المشركون وكان ساق معه من الهدى سبعين بدنة فعكفوه عن أن يبلغ محله فبايعه المسلمون تحت الشجرة بيعة الرضوان وكان الناس سبعمائة (قال) حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كانوا فى بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن عبد الله هو الذى حدثنى أنهم كانوا أربع عشرة مائة قال أوهم رحمه الله هو الذى حدثنى انهم كانوا خمس عشرة مائة وكان أول من بايع عبد الله بن عمرو وكانت البيعة بسبب عثمان رضى الله عنه وذلك أنه بعثه الى مكة ليخبر قريشا انه

لم يأت الحرب فاحتبسته قريش عندها وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قتل فدعا الناس الى البيعة على مناجزة القوم ثم بلغه أن الذي ذكر من أمر عثمان باطل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى موتة في سنة ثمان واستعمل عليهم زيد ابن حارثة وقال ان أصيب زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب على الناس فان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس وكانوا ثلاثة آلاف فقتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة وقام بأمر الناس خالد بن الوليد فحاشى بهم يعنى اتقى بهم * وفى سنة ثمان ولد له صلى الله عليه وسلم ابراهيم ومات النجاشي وماتت أم كلثوم بنته * وفى سنة ثمان فتح الله عليه مكة في شهر رمضان فأقام بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم سار الى حنين في سنة ثمان في شوال واستخلف على مكة عتاب بن أسيد وحج بالناس على منازلهم من الشرك والتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع هوازن بحنين للنصف من شوال فهزمهم الله عز وجل ونفله أموالهم ونساءهم وكان الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعد هزيمة الناس على بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب آخذ بحكمة بغلته وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وابنه والفضل ابن العباس بن عبد المطلب وأيمن بن عبيد وهو ابن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته وقتل يومئذ وربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد بن حارثة وقال العباس بن عبد المطلب

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة * وقد فر من قد فر منهم فاقشعوا

وثامننا لاقى الحمام بسيفه * بما مسه في الله لا يتوجع

يعنى أيمن بن عبيد ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حنين الى الطائف فحاصرهم شهرا ثم انصرف ولم يفتحها فاعتمر من الجعرانة في ذي القعدة ثم انصرف راجعا الى المدينة فدخلها وأقام بها الى رجب سنة تسع ثم سار الى أرض الروم فكان أقصى أثره تبوك فأقام بها وبنى مسجدا هو بها الى اليوم وفتح الله عليه في سفره ذلك دومة الجندل بعث اليها خالد بن الوليد فأتاه بأكيدر صاحبه فصالحه على الجزية ثم قدم المدينة فأقام الى حضور الموسم سنة تسع فبعث أبا بكر أميرا على الحاج فأقام للناس حجهم وهى أول حجة كانت في الاسلام وأنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة بعد أن سار أبو بكر فبعث بها مع على بن أبي طالب وأمره أن يقوم بها في الناس اذا فرغ أبو بكر من الحج ثم صدر على وأبو بكر رضى الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * ودخلت سنة عشر فأقامها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وجاءته وفود العرب من كل وجه وبعث رسله الى ملوك الارض ودخل الناس في الاسلام أفواجا وأنزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح فعلم أنه قد نعى اليه نفسه فلما حضر الموسم خرج

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي الحجة فأقام للناس حجهم ثم صدر الى المدينة فأقام بها بقية ذي الحجة من سنة عشر والمحرم وصفر واثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ثم قبضه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وكان مقامه الى أن قبض عشر سنين كوامل وقد بلغ من السنين ثلاثا وستين سنة * ويقال انه ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء في حجرة عائشة وفيها قبض ودخل العباس بن عبد المطلب القبر وعلى بن ابي طالب والفضل بن العباس بن عبد المطلب ويقال أيضا دخل معه قثم بن العباس وقالت بنو زهرة نحن أخواله فأدخلوا منا رجلا فأدخلوا عبد الرحمن بن عوف ويقال دخل معهم أسامة بن زيد وقال المغيرة ابن سعيد انا أقربكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه ألقى خاتمه في القبر فاستخرجه (قال) حدثني زيد بن أخزم قال حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه قال الذي لحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران قال وقال جعفر اخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر

* أخبار أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه *

(قال ابو محمد) اسم ابي بكر عبد الله واسم ابي قحافة ابيه عثمان وكان اسم ابي بكر في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ولقبه عتيقا لجمال وجهه ويقال سمي عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وسمي صديقا لتصديقه خبر الاسراء فهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وينسب أبو بكر الى تيم قريش فيقال التيمي وهو في التعدد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب وبين كل واحد منهما وبين مرة ستة آباء (ابو أبي بكر وامه) قالوا اسلم ابو قحافة يوم فتح مكة وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأسه ثغامة فأمرهم ان يغيروه وبايعه واتى المدينة وبقي حتى ادرك خلافة أبي بكر ومات ابو بكر قبله وورثه ابو قحافة السدس فرده على ولد ابي بكر وكانت وفاته سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله يوم قبض سبع وتسعون سنة * وأم أبي بكر سلمى ابنة صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وهي بنت عم أبي قحافة وتكنى ام الخير وولد ابو قحافة ابا بكر وام فروة وقريبة فاما ام فروة فتزوجها رجل من الازد فولدت له جارية ثم تزوجها تميم الداري ثم تزوجها الاشعث بن قيس واما قريبة فكانت عند سعد بن عبادة

* اسلام ابي بكر رضي الله تعالى عنه والاختلاف في ذلك * قال ابن اسحق كان اول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به من اصحابه علي بن ابي طالب وهو ابن تسع سنين ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر بن ابي قحافة ثم اسلم رهط من المسلمين منهم عثمان ابن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله (قال) حدثني ابو الخطاب قال حدثني نوح بن قيس قال حدثنا سليمان ابو فاطمة عن معاذة بنت عبد الله العدوية قالت سمعت علي بن ابي طالب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر (قال) وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا يقول انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا الجريري قال سمعت ابا نضرة يقول قال ابو بكر في الخلافة ومن احق بها مني ألست اول من اسلم * حلية ابي بكر * وصفته عائشة رضي الله عنها قالت كان ابيض نحيفا خفيف العارضين اجنأ لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشجع يعني الاصابع وقالت أيضا كان يصبغ بالحناء والكتم * بيعة ابي بكر وخلافته ووفاته * وبويع ابو بكر في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وارتدت العرب الا القليل منهم ومنع الزكاة فجاهدهم حتى استقاموا وبعث عمر بن الخطاب فحج بالناس سنة احدى عشرة وقتل اليمامة وقتل مسيلمة الكذاب والاسود بن كعب العنسي بصنعاء وحج ابو بكر بالناس سنة اثنتي عشرة ثم صدر الى المدينة فبعث الجيوش الى الشام فكانت اجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الاولى * واختلفوا في مرضه الذي مات فيه وفي اليوم الذي مات فيه قال ابو اليقظان عن سلام بن ابي مطيع انه سم فمات يوم الاثنين في آخره وقال غيره كان سبب موته انه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما وكان عمر يصلي بالناس حين ثقل وقال ابن اسحق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة فكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وتسع ليال وكان اوصى ان تغسله اسماء بنت عميس امرأته فلما مات حمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو سرير عائشة رضي الله تعالى عنها وهو من خشبتي ساج منسوج بالليف وبيع في ميراث عائشة فاشتراه رجل من موالي معاوية باربعة آلاف درهم فجعله للناس قال ابو محمد وهو بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في حفرته عمر وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم

ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وكان قال لعائشة انظري يا بنية مازاد في مال أبي بكر منذ ولينا هذا الامر فرديه على المسلمين فوالله ما نلنا من اموالهم الا ما أكلنا من جريش طعامهم ولبسنا على ظهورنا من خشن ثيابهم فنظرت فاذا بكر وجرد قطيفة لا يساوي خمسة دراهم وحشية فلما جاء به الرسول الى عمر قال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين أتسلب هذا ولد أبي بكر فقال كلا ورب الكعبة لا يتأثم بها ابو بكر في حياته وأتحملها انا من بعد موته رحم الله ابا بكر لقد كلف من بعده تعبا ❊سن أبي بكر رضي الله عنه❊ اتفقوا على ان عمره ثلاث وستون سنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسن من ابي بكر بقدر سني خلافته (قال) حدثني محمد ابن زياد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مردفا ابا بكر شيخا يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الذي بين يديك فيقول يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه يهديه الطريق وانما يعني سبيل الخير وهذا الحديث يدل على ان ابا بكر كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدة طويلة والمعروف عند اهل الاخبار ما حكيناه اولا

❊ولد أبي بكر اصلابه واعقابهم رضي الله تعالى عنهم❊ وولد أبي بكر عبد الله بن أبي بكر واسماء امهما قتيلة من بني عامر بن لؤي وعبد الرحمن وعائشة امهما ام رومان بنت الحرث بن الحويرث من بني فراس بن غنم بن كنانة وكانت ام رومان تحت الحرث ابن سخبرة وولدت له الطفيل بن الحرث فقدم أبو الطفيل من السراة فحالف أبا بكر ومعه امرأته ام رومان ثم مات فتزوجها أبو بكر فكان الطفيل أخا عائشة لامها ومحمد امه أسماء بنت عميس وام كلثوم امها بنت زيد بن خارجة من الانصار ❊فاما عبد الله ابن أبي بكر❊ فانه شهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم فجرح وبقي الى خلافة أبيه وهلك في خلافته وترك سبعة دنانير فاستكثرها أبو بكر وولد عبد الله اسمعيل فهلك ولا عقب لعبد الله ❊واما أسماء❊ فهي ذات النطاقين وتزوجها الزبير بمكة فولدت له عدة فطلقها فكانت مع عبد الله ابنها بمكة حتى قتل وبقيت مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة ❊واما عائشة❊ فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا قصتها في قصص أزواجه ❊واما عبد الرحمن بن أبي بكر❊ فشهد يوم بدر مع المشركين ثم أسلم وحسن اسلامه ومات فجأة سنة ثلاث وخمسين بجبل بقرب من مكة فادخلته عائشة الحرم ودفنته واعتقت عنه وكان شهد الجمل معها ويكنى أبا عبد الله فولد عبد الرحمن محمدا وعبد الله وحفصة ❊ فاما عبد الله بن عبد الرحمن فولد طلحة امه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت أبي بكر وكان

طلحة جوادا فولد طلحة محمدا وكان عاملا على مكة ولطلحة عقب كثير وهم ينزلون بالقرب من المدينة فكانت عائشة بنت محمد بن طلحة عند سليمان بن على بن عبد الله بن العباس * وأما محمد بن عبد الرحمن فولد عبد الله بن محمد وله عقب يقال لهم آل أبى عتيق من بين ولد أبى بكر وذلك ان عدة من ولد أبى بكر تفاضلوا فقال أحدهم أنا ابن الصديق وقال آخر أنا ابن ثانى اثنين وقال آخر أنا ابن صاحب الغار وقال محمد بن عبد الرحمن أنا ابن أبى عتيق فنسب الى ذلك هو وولده الى اليوم * وأما محمد بن أبى بكر * فكان يكنى أبا القاسم وكان من نساك قريش وكان فيمن أعان على قتل عثمان ثم ولاه على بن أبى طالب مصر فقاتله صاحب معاوية هناك وظفر به فقتله فولد محمد بن أبى بكر القاسم بن محمد لام ولد وكان فقيها بالحجاز فاضلا وتوفى بقديد سنة ثمان ومائة فولد القاسم بن محمد عبد الرحمن بن القاسم وام فروة * فاما ام فروة فتزوجها محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب * واما عبد الرحمن فكان من افضل قريش ويكنى ابا محمد وله عقب بالمدينة وليسوا بالكثير * واما ام كلثوم بنت ابى بكر * فخطبها عمر ابن الخطاب الى عائشة فانعمت له وكرهت ام كلثوم فاحتالت له حتى امسك عنها وتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ثم قتل عنها فتزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى

* موالى أبى بكر وولده * بلال وهو بلال بن رباح وأمه حمامة وكان من مولدى مكة لرجل من بنى جمح فاسر فاشتراه أبو بكر بخمس أواق فاعتقه وكان يعذب فى الله وشهد بلال بدرا والمشاهد كلها وهو أول من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أبا بكر فاستأذنه الى الشام فاذن له فلم يزل مقيما بها ولم يؤذن بعد النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمر الى الشام لقيه فامره فاذن فبكى عمر والمسلمون فكان ديوانه فى خثعم فليس بالشام حبشى الا وديوانه فى خثعم وهلك هناك قال الواقدى كان بلال من مولدى السراة فيما بين اليمن والطائف ويكنى أبا عبد الله وكان رجلا شديد الادمة نحيفا طوالا أحنى له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير وكان لا يغير شيبه فمات بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة * عامر بن فهيرة * قال ومن موالى أبى بكر عامر بن فهيرة وكان للطفيل بن الحرث أخى عائشة لامها أم رومان وأسلم عامر فاشتراه أبو بكر فاعتقه وكان ممن يعذب فى الله قال أبو محمد حدثنا غير واحد منهم الرياشى ان أبا بكر أعتق سبعة كلهم يعذب فى الله بلال وعامر بن فهيرة وزبيرة وأم عنبس وجارية من بنى عمرو بن مؤمل والنهدية وابنتها وكان عامر بن فهيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة يخدمه وشهد يوم بدر وبئر معونة فاستشهد يومئذ * صفية * ومن موالى أبى بكر صفية وهى أم محمد بن

سيرين ﴿أبو نافع﴾ ومن موالى أبى بكرأبو نافع مولى عبد الرحمن بن أبى بكر وكان مكثرا من المال واياه يعني بهذا القول (بخت أبى نافع) وكان ينزل البصرة وله بها دار مشهورة وفيه يقول ابن مفرغ الحميرى

سقى الله أرضالى ودارا تركتها ﴿ الى جنب دارى معقل بن يسار
أبو نافع جار لها وابن برثن ﴿ فيالك جارى ذلة وصغار

(قال أبو محمد) وابن برثن مولى لبنى ضبيعة فقيل لابى نافع انه هجاك قال فاذا هجانى أموت أو يموت ابن طلحة قالوا الا قال فلا أبالى ﴿مرة بن أبى عثمان﴾ قال ومن موالى أبى بكر مرة بن أبى عثمان مولى عبد الرحمن بن أبى بكر وكانت عائشة رضى الله عنها كتبت الى زياد بن أبى سفيان بالوصاة فسمى بكتابها وأكرمه وأقطعه نهر مرة بالبصرة واليه ينسب ذلك النهر وله عقب بالبصرة ﴿سليمان بن بلال﴾ ومن موالى القاسم بن محمد سليمان بن بلال وكان بربريا جميلا وولى خراج المدينة وحمل عنه الحديث وتوفى بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة فى خلافة مروان

﴿أخبار عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه﴾

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وينسب عمر الى عدى فيقال العدوى ﴿أبو عمر وأمه وأخوه زيد وأمه﴾ كان الخطاب بن نفيل من رجال قريش وأمه امرأة من فهم وكانت تحت نفيل فتزوجها عمرو بن نفيل بعد أبيه فولدت له زيدا وأمه أم الخطاب وزيد هو أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فولد الخطاب زيد بن الخطاب وعمر ابن الخطاب (فأما زيد بن الخطاب) فامه أسماء من بنى أسد بن خزيمة فكان اسلامه قبل اسلام عمر وشهد بدرا وكان بينه وبين عمر درع فجعل كل واحد منهما يقول والله لا يلبسها غيرك ثم شهد يوم أحد فصبر فى أربعة أنفس ولم يهرب فيمن هرب وشهد يوم مسيلمة سنة اثنتى عشرة فقتل ويقال ان قاتله أبو مريم الحنفى ويقال بل قتله سلمة أخو أبى مريم وكان زيد يكنى أبا عبد الرحمن فولد زيد عبد الرحمن وأمه بنت أبى لبابة الانصارى وأسماء فاما أسماء فتزوجها عبيد الله بن عمر فقتل عنها ﴿وأما عبد الرحمن فولد عبد الحميد بن عبد الرحمن وكان أعرج ﴿وعبد الله وأمه فاطمة ابنة عمر بن الخطاب وكان عبد الحميد عاملا لعمر بن عبد العزيز وولده ابراهيم وعبد الملك وعبد الكبير وعمر ويزيد وعبد العزيز ومحمد ﴿فاما ابراهيم فولد اسحق الذى يعرف بالخطابى وولده بالبصرة لهم أقدار وعدد وكان الباقون من ولد عبد الحميد يلون الولايات (وأما عمر ابن الخطاب) فيكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومى وكان يدعى

الفاروق لانه أعلن بالاسلام ونادى به والناس يخفونه ففرق بين الحق والباطل وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلا وامرأة بمكة فكملهم عمر أربعين وقال ابن مسعود مازلنا أعزة منذ أسلم عمر ❊حلية عمر رضى الله عنه❊ قال أبو محمد اختلفوا فى لونه فروى بعض الحجازيين أنه كان أبيض أمهق طوالا اصلع تعلوه حمرة وروى الكوفيون أنه كان آدم شديد الادمة وانه كان يصفر لحيته بالحناء وروى من غير وجه أنه كان أعسر يسرا وهو الذى يعتمل بيديه جميعا وهو الاضبط قال حدثنى سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب ان عمر كان أروح كانه راكب والناس يمشون وكانه من رجال بنى سدوس والاروح الذى يتدانى عقباه اذا مشى ❊خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه❊ قال أبو محمد وعهد أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه واستخلفه بعده ففتح الله عليه فى سنى ولايته بيت المقدس ودمشق صلحا على يد خالد بن الوليد وبيسان ودستميسان وأبو قباذ واليرموك ثم كانت وقعة الجابية بالاهواز وكورها على يد أبى موسى الاشعرى وكانت وقعة جلولاء سنة تسع عشرة وأميرها سعد بن ابى وقاص وفيها كانت قيسارية وأميرها معاوية بن أبى سفيان ثم كانت وقعة باب اليون سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص وكانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين وأميرها النعمان بن مقرن المزنى وكانت أرجان من الاهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الاولى وهمذان سنة ثلاث وعشرين ❊فاما الرمادة من طاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة وحج عمر بالناس عشر سنين متوالية ثم صدر الى المدينة فقتله فيروز أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لاربع ليال بقين من ذى الحجة تتمة سنة ثلاث وعشرين سنة قال الواقدى طعن يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجة ومكث ثلاثا ثم توفى لاربع بقين وصلى عليه صهيب وقبر فى حجرة عائشة رضى الله عنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنهما ❊ قال ابن اسحق كانت ولايته عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ❊سن عمر بن الخطاب رضى الله عنه❊ واختلفوا فى سنه فقال ابن اسحق قبض وهو ابن خمس وخمسين سنة وهو قول أبى اليقظان وذكر الواقدى عن قيس بن الربيع عن ابى اسحق عن عامر بن سعد توفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة ولا أرى هذا الا غلطا والقول هو الاول حدثنى زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة عن جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قتل عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة ❊ولد عمر بن الخطاب لصلبه وأعقابهم❊ وولد عمر بن الخطاب عبد الله وحفصة أمهما زينب بنت مظعون وعبيد الله وامه مليكة بنت جرول الخزاعية وعاصما وامه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى الدبر وفاطمة

وزيدا وامها ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان اسم بنت أم كلثوم من عمر رقية وان عمر زوجها ابراهيم بن نعيم النحام فماتت عنده ولم تترك ولدا ومجبرا واسمه عبد الرحمن وابا شحمة واسمه ايضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر * عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * فاما عبد الله بن عمر فكان يكنى ابا عبد الرحمن واسلم مع اسلام ابيه بمكة وهو صغير وشهد المشاهد بعد يوم بدر واحد وبقي الى زمن عبد الملك قال ابو اليقظان فيزعمون ان الحجاج دس له رجلا فسم زج رمحه فزحمه في الطريق وطعنه في ظهر قدمه فدخل الحجاج عليه فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتني قال لم تقول هذا رحمك الله قال حملت السلاح في بلد لم يكن يحمل فيه السلاح فمات فصلى عليه عند الردم ودفن في حائط حرمان وقال غير ابي اليقظان مات بمكة ودفن بفخ وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان يصفر لحيته وهو آخر من مات بمكة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

* ولد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * فولد عبد الله بن عمر عبد الله وامه صفية بنت أبي عبيد اخت المختار وسالما وامه ام ولد وعاصما وحمزة وبلالا وواقدا وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان بن عفان واخرى منهن عند عروة بن الزبير * فاما عبد الله بن عبد الله بن عمر فكان من رجالات قريش وكان وصي أبيه وله عقب بالمدينة منهم عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر كان على كرمان للمهدي ثم استعمله موسى على المدينة ومنهم عبد الله بن عبد العزيز وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم وهلك في بادية بقرب المدينة * وأما سالم بن عبد الله فكان يكنى أبا عمر وكان من خيار الناس وفقائهم وكان أبوه يلام في حبه فيقول

يلومونني في سالم وألومهم * وجلدة بين العين والانف سالم

قال الواقدي كان سالم يكنى أبا المنذر وهلك بالمدينة سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك * وأما عاصم بن عبد الله بن عمر فولد محمدا وله عقب بالكوفة * وأما واقد بن عبد الله بن عمر فوقع من بعيره وهو محرم فهلك فولد واقد عبد الله بن واقد وكان من رجال قريش وفيه يقول الشاعر

أحب من النسوان كل خريدة * لها حسن عباد وجسم ابن واقد

يعني عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير * وأما بلال بن عبد الله بن عمر فكان أشج وكان عبد الله بن عمر يقول له يا بلال أترجو ان تكون أشج بني عمر فهلك وهو صغير لا عقب له * عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما * وأما عبيد الله بن عمر بن الخطاب فكان شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه فقتل بنت أبي لؤلؤة وقتل الهرمزان وجفينة رجلا أعجميا وقال لا أدع أعجميا الا قتلته فأراد علي قتله بمن قتل

بن قتل فهرب الى معاوية وشهد معه صفين فقتل وولد عبيد الله بن عمر أبا بكر وعثمان وام عيسى وغيرهم فولد أبو بكر ام سلمة وكانت تحت الحجاج وولد عثمان ام عثمان وكانت تحت عمر بن عبد العزيز ❊عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما❊ وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فكان فاضلا خيرا وتوفى سنة سبعين قبل قتل عبد الله بن الزبير ورثاه أخوه عبد الله فقال شعرا فيه

فليت المنايا كن خلفن عاصما ❊ فعشنا جميعا أو ذهبن بنا معا

وولد عاصم حفصا وعمر وحفصة وام عاصم وام مسكين ❊ فاما ام عاصم فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز وماتت عنده فتزوج اختها حفصة فلها يقال ليست حفصة من رجال ام عاصم ❊ وأما ام مسكين فتزوجها يزيد بن معاوية وطلقها فخلف عليها عبيد الله بن زياد ❊ وأما حفص بن عاصم فولد عمر وام عاصم وولد عمر بن حفص عبيد الله بن عمر العمرى الذى يروى عنه الحديث ❊أبو شحمة بن عمر ابن الخطاب❊ وأما أبو شحمة بن عمر بن الخطاب فضربه عمر الحد فى الشراب وفى أمر آخر فمات ولا عقب له ❊زيد بن عمر بن الخطاب❊ وأما زيد بن عمر بن الخطاب فرمى بحجر فى حرب كانت بين بنى عويج وبين بنى رزاح فمات ولا عقب له ويقال انه مات وامه ام كلثوم فى ساعة واحدة فلم يرث واحد منهما من صاحبه وصلى عليهما عبد الله بن عمر فقدم زيدا وأخر ام كلثوم فجرت السنة بتقديم الرجال ❊مجبر بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما❊ وأما مجبر بن عمر بن الخطاب فكان له ولد ثم بادوا ولم يبق منهم أحد ❊موالى عمر بن الخطاب❊ ومن موالى عمر بن الخطاب مالك الدار وكان عمر ولاه دارا وكان يقسم بين الناس فيها شيأ وام ولده حيى وكانت قد أرضعت عثمان بن عفان وكانت مليحة فقال لها عثمان انى أريد ان اقطعك فأيما أحب اليك خمس من خمسة اخماس أو سدس من ستة اسداس فقالت سدس فاقطعها فانتمى مالك الدار الى اليمن ❊ ومن موالى مالك الدار ذكوان وكان عظيم القدر قد ولى بعض الاعمال وهو الذى سار من مكة الى المدينة فى يوم وليلة ❊ ومن موالى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مهجع مولى عمر قتل يوم بدر ❊ ومن مواليه أسلم مولى عمر بن الخطاب قال سعيد بن المسيب أسلم حبشى بجاوى وكان يكنى أبا زيد واشتراه عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة وفى تلك السنة قدم بالاشعث بن قيس على أبى بكر فى الحديد قال اسلم فسمعته يكلم أبا بكر وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان وهو كثير الرواية عن عمر وابنه زيد بن أسلم كثير الرواية عن أبيه ❊ نافع مولى عبد الله بن عمر كان نافع يكنى أبا عبد الله وكان من أهل أبرشهر أصابه عبد الله بن عمر فى غزاته وكان له من الولد أبو بكر وعبد الله وعمر وقد روى عنهم (هنى مولى عمر بن الخطاب) ويقال حنى مولى عمر بن ... والذى ...

(قوله فلها يقال الخ) كذا بالاصل ولعل المناسب أن يقال فلذا يقال الخ اه مصححه

أبا بكر لم يحم شيأ من الارض الا البقيع وهو مرج حماه للخيل التي يغزى عليها (ومن موالي عمر) المبارك بن فضالة بن أبي امية كان جده أبو امية مكاتباً لعمر واسمه عبد الرحمن وحمل عن المبارك حديث كثير وتوفي في سنة خمس وستين ومائة وللمبارك اخوان روى عنهما المفضل بن فضالة وعبد الرحمن بن فضالة

أخبار عثمان بن عفان رضي الله عنه

نسب عثمان هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى أبا عمرو وأبا عبد الله وأبا ليلى *أبو عثمان وامه* كان عفان خرج الى الشام في تجارة فمات هنالك ويقال انه قتل بالغميصاء مع الفاكه بن المغيرة وولد عفان عثمان وآمنة وأرنب امهم اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء بنت عبد المطلب فام عثمان بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم *حلية عثمان وأخباره رضي الله عنه* قال الواقدي كان عثمان رضي الله تعالى عنه رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل بل حسن الوجه رقيق البشرة كثير اللحية عظيمها أسمر اللون كثير شعر الرأس وكان يشد اسنانه بالذهب وزاد غيره كان أصلع أقنى له جمة أسفل من اذنيه ولكثرة شعر رأسه ولحيته كان اعداؤه يسمونه نعثلا *وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه رقية وأم كلثوم وكان محببا في قريش قال فأنشدهم أحبك والرحمن * حب قريش عثمان * اذدعا بالميزان *وهو من المهاجرين الاولين وكان تزوج رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فهاجر بها الى أرض الحبشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما لاول من هاجر الى الله عز وجل بعد ابراهيم ولوط عليهما السلام ثم هاجر الى المدينة فله هجرتان واشترى بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع ماءها المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله بها مشرب في الجنة فأتى عثمان اليهودي فساومه بها فأبى ان يبيعها كلها فاشترى نصفها باثني عشر ألف درهم فجعله للمسلمين فقال عثمان ان شئت فلي يوم ولك يوم وان شئت جعلت على نصيبي قربتين قال بل لي يوم ولك يوم فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما رأى ذلك اليهودي قال لعثمان أفسدت على ركيتي فاشتر النصف الآخر فاشتراه بثمانية آلاف درهم * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد في مسجدنا فاشترى عثمان موضع خمس سوار فزاده في المسجد وجهز عثمان جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا وأتمها ألفا بخمسين فرسا ولم يشهد يوم بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه على رقية ابنته وكانت ثقيلة فماتت ودفنها وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسهمه وأجره ولم يشهد بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث به الى مكة عنهم انه لم يأت لقتال فبايع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله شهد يوم أحد فانهزم ومضى الى الغابة مسيرة ثلاثة أيام ففيه وفي أصحابه نزلت ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم

* خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه * وبويع عثمان غرة المحرم سنة أربع وعشرين وهو يومئذ ابن تسع وستين سنة فكانت أول غزاة غزيت الري في خلافته وأمير الجيوش أبو موسى الاشعري ثم الاسكندرية ثم سابور ثم أفريقية ثم قبرس ثم سواحل بحر الروم واصطخر الآخرة وفارس الاولى ثم جور وفارس الآخرة ثم طبرستان ودارابجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر ثم أفريقية ثم حصون قبرس ثم ساحل الاردن ثم كانت مرو على يد عبد الله بن عامر سنة أربع وثلاثين ثم حصر عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين * وكان مما نقموا على عثمان انه آوى الحكم بن أبي العاص واعطاه مائة ألف درهم وقد سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يؤوه أبو بكر ولا عمر قالوا وتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهزور موضع سوق المدينة على المسلمين فاقطعه عثمان الحرث بن الحكم أخا مروان وأقطع فدك مروان وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتتح افريقية فاخذ الخمس فوهبه كله لمروان فقال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وكان عثمان سيره

أحلف بالله رب الانام * ما ترك الله شيأ سدى
ولكن خلقت لنا فتنة * لكي نبتلى بك أو تبتلى
فان الامينين قد بينا * منار الطريق عليه الهدى
فما أخذا درهما غيلة * وما جعلا درهما في الهوى
واعطيت مروان خمس العباد * فهيهات شأوك ممن سعى

وطالب اليه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة فاعطاه أربعمائة ألف درهم وسير أباذر الى الربذة وسير عامر بن عبد القيس من البصرة الى الشام * فسار اليه قوم من أهل مصر فيهم محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في جند وكنانة بن بشر التجيبي في جند وابن عديس البلوي في جند ومن أهل البصرة حكيم بن جبلة العبدي وسدوس بن عبس الشني ونفر من أهل الكوفة منهم الاشتر بن الحرث النخعي فاستعتبوه فاعتبهم وأرضاهم ثم وجدوا بعد ان انصرفوا يريدون مصر كتابا من عثمان عليه خاتمه الى أمير مصر اذا أتاك القوم فاضرب رقابهم فعادوا به الى عثمان فحلف لهم انه لم يأمر ولم يعلم قالوا ان هذا عليك شديد يؤخذ خاتمك بغير علمك وداخلتك فان كنت قد غلبت على أمرك فاعتزل فأبى ان يعتزل وان يقاتلهم ونهى عن ذلك وأغلق بابه فحوصر أكثر من

عشرين يوما وهو في الدار في ستمائة رجل ثم دخلوا عليه من دار بني حزم الانصاري فضربه نيار بن عياض الاسلمي بمشقص في وجهه فسال الدم على المصحف في حجره ثم أخذ محمد بن أبي بكر بلحيته فقال دع لحيتي وكان قتله في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وأقام للناس الحج تلك السنة عبد الله بن العباس وصلى بالناس علي بن أبي طالب بالمدينة وخطبهم وكان عثمان حج بالناس عشر سنين متوالية واختلفوا في يوم قتله قال ابن اسحق يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر وقال الواقدي قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة وقال هذا ما لا اختلاف فيه ودفن بالبقيع ليلا وصلى عليه جبير بن مطعم وأخفوا قبره قال أبو اليقظان قتل يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين ودفن بأرض يقال لها حش كوكب كان عثمان اشتراها وزادها في البقيع والحش البستان وجمعها الحشان وكوكب رجل من الانصار ووجدت الشعراء يذكرون انه قتل يوم الاضحى قال الفرزدق

عثمان اذ قتلوه وانتهكوا ❊ دمه صبيحة ليلة النحر

وقال آخر

ضحوا باشمط عنوان السجود به ❊ يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وقال أيمن بن خريم

تعاقدوا ذبحوا عثمان ضاحية ❊ فأي ذبح حرام ويحهم ذبحوا
ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ولم ❊ يخشوا على مطمح الكفر الذي طمحوا
فأي سنة كفر سن أولهم ❊ وباب كفر على سلطانهم فتحوا
فاستوردتهم سيوف المسلمين على ❊ تمام ظمء كما يستورد النضح
ماذا أرادوا أضل الله سعيهم ❊ بسفك ذات الدم الذاكي الذي سفحوا

قال ابن اسحق كانت ولايته اثنتي عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة

❊ولد عثمان بن عفان❊ فولد عثمان بن عفان عبد الله الاكبر امه فاختة بنت غزوان وعبد الله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرا وأبانا وخالدا وعمر وسعيدا والوليد وام سعيد والمغيرة وعبد الملك وام أبان وام عمرو وعائشة ❊عمرو ابن عثمان❊ فاما عمرو بن عثمان فكان اسن اولاده واشرفهم عقبا وهو المثنى وولده عثمان الاكبر وخالد وعبد الله الاكبر امه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وعثمان الاصغر وعبد الله الاصغر وبكر والمغيرة وعنبسة وعمر والوليد❊ فاما عبد الله الاكبر فكان من اجمل الناس ولقب المطرف لجماله وفيه يقول مدرك بن حصن

كاني اذ دخلت على ابن عمرو ❊ دخلت على مخبأة كعوب

فولد عبد الله بن عمرو الاكبر خالدا وعائشة وعبد العزيز وآمنة وام عبد الله وولد له من فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب محمد الاصغر والقاسم ورقية ومن غيرها محمدا الاكبر وعمرو وسعدة وكان محمد بن عبد الله بن عمرو الاصغر من اجمل الناس وكان يلقب بالديباج لجماله وكان له قدر ونبل وكان يقال فيه سمي النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذريته وزرع الخليفة المظلوم وكان كثير التزوج كثير الطلاق فقالت امرأة من نسائه انما مثله مثل الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها واخذه ابو جعفر مع الفاطميين ثم امر به فضربت عنقه صبرا وبعث رأسه الى الهند واظهر انه رأس محمد ابن عبد الله بن الحسن وله عقب * ومن ولده امرأة ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وهي بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وامها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وام عروة اسماء بنت ابي بكر الصديق وام محمد فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وام الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وام فاطمة ابنة الحسين بن علي ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله وام عبد الله بن عمرو حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب * واما القاسم بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان فلا عقب له * واما عمر بن عبد الله فولد عبد الله بن عمرو هو العرجي الشاعر وكان ينزل العرج وهو موضع قبل الطائف وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومي فاخذه فحبسه فهلك في السجن وهو القائل في السجن

كأني لم اكن فيهم وسيطا * ولم تك نسبتي في آل عمرو
اضاعوني واي فتى اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

* أبان بن عثمان * فاما ابان بن عثمان فشهد الجمل مع عائشة فكان الثاني من المنهزمين وكانت امه بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسي وكانت حمقاء تحمل الخنفساء في فيها وتقول حاجيتك ما في فيّ وهي ام عمرو بن عثمان ايضا وكان ابان أبرص احول يلقب بقيعا وكانت عنده ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر خلف عليها بعده الحجاج وعقبه كثير منهم عبد الرحمن بن ابان وكان عابدا مجتهدا يحمل عنه الحديث * خالد بن عثمان * واما خالد بن عثمان فكان عنده مصحف عثمان الذي كان في حجره حين قتل ثم صار في ايدي ولده وقد درجوا * عمر بن عثمان * واما عمر بن عثمان فولد زيدا وعاصما وام ايوب وكانت ام ايوب عند عبد الملك بن مروان واما زيد بن عمر بن عثمان فكان تزوج سكينة بنت الحسين واما عاصم بن عمر فكان أبخل الناس فهو الذي قيل فيه

سيرا فقد جن الظلام عليكما * فلست الذي يرجو القرى عند عاصم
فما كان لي ذنب اليه علمته * سوى انني قد زرته غير صائم

(سعيد بن عثمان) واما سعيد بن عثمان فكان اعور بخيلا وقتل وكان سبب قتله انه كان عاملا لمعاوية على خراسان فعزله معاوية فاقبل معه برهن كانوا في يديه من اولاد الصغد الى المدينة والقاهم في أرض يعملون له فيها بالمساحي فاغلقوا يوما باب الحائط ووثبوا عليه فقتلوه ثم طلبوا فقتلوا انفسهم *(الوليد بن عثمان)* واما الوليد بن عثمان فكان صاحب شراب وفتوة وقتل ابوه عثمان وهو مخلق في حلته *(عبد الله ابن عثمان)* واما عبد الله بن عثمان وهو من رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم فهلك صبيا وذكروا انه بلغ ست سنين فنقره ديك على عينيه فمرض فمات *(عبد الملك بن عثمان)* واما عبد الملك بن عثمان فهلك وهو غلام ايضا

(موالي عثمان) ومن موالي عثمان كيسان ابو فروة وابنه عبد الله بن ابي فروة كان عظيم القدر وكان صاحب امر مصعب بن الزبير فلما قتل مصعب حمل ما كان معه من المال عشرة آلاف الف درهم فذهب بها الى المدينة وعددهم بالمدينة كثير وقدرهم عظيم *ومن موالي عثمان حمران بن ابان وولده وابو الزناد وولده

(أخبار علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه)

(نسب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه) هو علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى ابا الحسن *(ابوه واخوته وأخواته)* وولد أبو طالب عقيلا وجعفرا وعليا وطالبا وام هانئ واسمها فاختة وجمانة وأمهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وامها حبي بنت هرم بن رواحة من قريش من بني عامر بن لؤي واسلمت امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي *(عقيل بن ابي طالب)* فاما عقيل بن ابي طالب فكان يكنى ابا يزيد وأسر يوم بدر ففداه العباس باربعة آلاف درهم فيما يذكر ابو اليقظان وورث عقيل وطالب اباطالب ولم يرثه علي ولا جعفر لانهما كانا مسلمين وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين واسلم عقيل ولحق بمعاوية وترك أخاه عليا ومات بعد ما عمي في خلافة معاوية وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الاهل وكان عقيل قذف رجلا من قريش فحده عمر بن الخطاب وولد عقيل مسلما وعبد الله ومحمدا ورملة وعبيد الله لام ولد وقال بعضهم كانت ام مسلم بن عقيل نبطية من آل فرزندا وعبد الرحمن وحمزة وعليا وجعفرا وعثمان وزينب وفاطمة وأسماء وام هانئ لامهات أولاد شتى ويزيد وسعيدا وجعفرا الاكبر وأبا سعيد فاما أسماء فتزوجها عمر بن علي بن أبي طالب وخرج ولد عقيل مع الحسين بن علي بن أبي طالب فقتل منهم تسعة نفر وكان مسلم بن عقيل أشجعهم وكان على مقدمة الحسين فقتله ابن زياد صبرا قال الشاعر

عين جودي بعبرة وعويل * واندبي ان ندبت آل الرسول
سبعة كلهم لصلب علي * قد أصيبوا وتسعة لعقيل

فولد مسلم بن عقيل عبد الله بن مسلم وعلي بن مسلم أمهما رقية بنت علي بن أبي طالب ومسلم بن مسلم وعبد العزيز وولد محمد بن عقيل القاسم بن محمد وعبد الله بن محمد وعبد الرحمن بن محمد أمهم زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب فأما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيها تروى عنه الاخبار وكان أحول * وأما عبد الله بن عقيل فولد محمدا ورقية وأم كلثوم أمهم ميمونة ابنة علي بن أبي طالب * وأما أبو سعيد بن عقيل فولد محمدا * وأما عبد الرحمن بن عقيل فولد سعيدا أمه خديجة ابنة علي بن أبي طالب

* جعفر بن أبي طالب * وأما جعفر بن أبي طالب فهو ذو الهجرتين وذو الجناحين وكان استشهد يوم مؤتة فقطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما في الجنة ووجدوا به يومئذ في مقدمه أربعا وخمسين ضربة بسيف وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة يوم فتح خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري بأي الأمرين أنا أسر أبقدوم جعفر أم بفتح خيبر واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى جنب المسجد وقال أبو هريرة ما ركب الكور ولا احتذى النعال ولا وطئ التراب أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر وكان يكنى أبا عبد الله فولد جعفر عبد الله بن جعفر وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر وأمهم أسماء بنت عميس الخثعمية

* محمد بن جعفر بن أبي طالب * فأما محمد بن جعفر فولد القاسم وطلحة وولد طلحة فاطمة أمها أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي وأمها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج فاطمة حمزة بن عبد الله بن الزبير ثم تزوجها طلحة بن عمر بن عبيد الله ولا عقب له واستشهد محمد بن جعفر بتستر

* عون بن جعفر بن أبي طالب * وأما عون بن جعفر فقتل بتستر أيضا ولا عقب له الا أن رجلا كان يقال له المارد أتى عبد الله بن جعفر فقال أنا ابن عون وأقر به عبد الله بن جعفر وأعطاه عشرة آلاف درهم وذكر أنه زوجه بنتا له كانت عمياء فلم تلد له ثم نفاه بنو عبد الله بعده وهم اليوم بالمدائن لا يزوجهم شريف ولا يتزوج اليهم ولا يقال أنتم من قريش

* عبد الله بن جعفر بن أبي طالب * وأما عبد الله بن جعفر فكان يكنى أبا جعفر وولد بالحبشة وكان أجود العرب وتوفي بالمدينة وقد كبر هذا قول ابن اليقظان وقال غيره توفي ودفن بالأبواء سنة تسعين ويقال انه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم فكان ولد عام الهجرة ومات وهو ابن تسعين سنة وصلى عليه سليمان بن عبد الملك * وولد عبد الله بن جعفر جعفرا الأكبر وعليا وعونا الأكبر وعباسا وأم كلثوم وأمهم زينب بنت علي

وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمدا وعبيد الله وأبا بكر امهم الحوصاء بنت حفصة أحد بني تيم الله بن ثعلبة وصالحا وموسى وهرون ويحيى وام أبيها امهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب ومعاوية واسحق واسمعيل والقاسم لامهات أولاد شتى والحسن وعونا الاصغر امها جمانة بنت المسيب الفزارية وجعفرا * فاما ام كلثوم فكانت عند القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف ثم تزوجها أبان بن عثمان بن عفان * واما ام أبيها فكانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها ثم تزوجها علي بن عبد الله ابن العباس فهلكت عنده وكان سبب طلاقها انه عض على تفاحة ثم رمى بها اليها وكان بعبد الملك بخر فدعت بمدية فقال ما تصنعين قالت اميط عنها الاذى ففارقها والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلي ومعاوية واسحق واسمعيل * واما معاوية فكان بخيل وولد عبد الله بن معاوية ومحمد بن معاوية وامهما ام عون من ولد الحرث ابن عبد المطلب ويزيد والحسن وصالحا امهم فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن علي وعليا لام ولد * فاما عبد الله بن معاوية فطلب الخلافة وظفر باصبهان وبعض فارس فقتله أبو مسلم ولا عقب له * واما اسحق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز جلده الحد وهو وال على المدينة فقال بر لك انه ليس في الارض قرشي الا محدود وذلك ان أباه عبد العزيز كان حد وولد اسحق القاسم امه ام حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن اسحق ان عثمان لما قتل بويع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع له أهل البصرة وبايع له بالمدينة طلحة والزبير وكانت عائشة خرجت من المدينة حاجة وعثمان محصور ثم صدرت عن الحج فلما كانت بسرف لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة علي فانصرفت راجعة الى مكة ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر ويعلى بن منية عامل اليمن فلما استقاموا بمكة تشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان وهموا بالشام لمكان معاوية بها فصرفهم عبد الله بن عامر عن ذلك الى البصرة فتوجهوا اليها وأخذوا عثمان بن حنيف عامل علي بها فحبسوه وقتلوا خمسين رجلا كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله وأحدثوا احداثا فلما بلغ عليا مسيرهم خرج مبادرا اليهم واستخلف الكوفة ثم سار بهم الى البصرة وهم أربعة عشر ألفا فخرج اليه طلحة والزبير وعائشة باهل البصرة فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل طلحة وهزم من كان معهم ورجع الزبير فقتل بوادي السباع قتله عمير بن جرموز وأحيط بعائشة فأخذت ودخل علي البصرة بمن معه وبايعه أهلها واطلق عثمان بن

حنيف ولم يكن له بها كثير مقام حتى انصرف الى الكوفة واستعمل على البصرة عبد الله بن عباس وتهيأ لحرب معاوية فسار بأهل العراق ومن معه من سائر الناس وأقبل معاوية في أهل الشام ومن اتبعه فكانت وقعة صفين ثم الحكمان ولم يزل في حرب الى أن قتل رحمة الله عليه ولم يحج في شيء من سنيه لشغله بالحروب وقتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت ولايته خمس سنين الا ثلاثة أشهر وقاتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي قال الواقدي دفن ليلا وغيب قبره قال أبو اليقظان صلى عليه الحسن ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الأمارة

❋حلية علي بن أبي طالب وسنه❋ واختلفوا في سنه فقال ابن اسحق قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة واختلفوا في حليته فقال الواقدي كان آدم شديد الادمة عظيم البطن عظيم العينين أصلع الى القصر ما هو وروى قيس بن الربيع عن ابن اسحق قال كان علي قصيرا أصلع حادرا ضخم البطن أفطس الانف دقيق الذراعين لم يصارع قط أحدا الا صرعه قال غيره ورأته امرأة فقالت من هذا الذي كأنه كسر ثم جبر ❋ولد علي بن أبي طالب❋ فولد علي الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمدا أمه خولة بنت اياس بن جعفر جار الصفا وهي الحنفية ويقال بل هي خولة بنت جعفر بن قيس ويقال بل كانت أمة من سبي اليمامة فصارت الى علي وانها كانت أمة لبني حنيفة سندية سوداء ولم تكن من أنفسهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم وعبيد الله وأبا بكر أمهما ليلى بنت مسعود ابن خالد النهشلي وعمر ورقية أمهما تغلبية وكان خالد بن الوليد سباها في الردة فاشتراها علي ويحيى أمه أسماء بنت عميس وجعفرا والعباس وعبد الله أمهم أم البنين بنت حرام الوحيدية ورملة وأم الحسن أمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وأم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وأم الكرام ونفيسة وأم سلمة وأمامة وأم أبيها الامهات أولاد شتى

❋بنات علي بن أبي طالب❋ فأما زينب الكبرى بنت فاطمة فكانت عند عبد الله ابن جعفر فولدت له أولادا قد ذكرناهم ❋ وأما أم كلثوم الكبرى وهي بنت فاطمة فكانت عند عمر بن الخطاب وولدت له ولدا قد ذكرناهم فلما قتل عمر تزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها ثم تزوجها عون بن جعفر بن أبي طالب فماتت عنده وكان سائر بنات علي عند ولد عقيل وولد العباس خلا أم الحسن فانها كانت عند جعدة بن هبيرة المخزومي وخلا فاطمة فانها كانت عند سعيد بن الاسود من بني الحرث

ابن أسد ﴿محسن بن على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما﴾ وأما محسن بن على فهلك وهو صغير ﴿الحسن بن على﴾ وأما الحسن بن على رضي الله عنهما فكان يكنى أبا محمد ولما قتل على بويع له بالكوفة وبويع لمعاوية بالشام وبيت المقدس فسار معاوية يريد الكوفة وسار الحسن يريده فالتقوا بمسكن من أرض الكوفة فصالح الحسن معاوية وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معاوية عن الكوفة الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعهما لزياد وانصرف الحسن الى المدينة فمات بها ويقال ان امرأته جعدة بنت الاشعث بن قيس سمته وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة تسع وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة فولد الحسن حسنا أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيدا وأم الحسن أمهما بنت عقبة بن مسعود البدري وعمرو وأمه ثقيفة والحسين الاثرم لام ولد وطلحة وامه أم اسحق بنت طلحة ابن عبيد الله وأم عبد الله لام ولد ﴿ فاما الحسن بن الحسن بن على فولد عبد الله والحسن وابراهيم ومحمدا وجعفرا وداود ومحمدا وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن يكنى أبا محمد وكان خيرا ورؤى يوما يمسح على خفيه فقيل له تمسح فقال نعم قد مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق وكان مع أبي العباس وكان له مكرما وبه آنسا وأخرج يوما سفط جوهر فقاسمه اياه وأراه بناء قد بناه وقال له كيف ترى هذا فقال

ألم تر حوشبا أمسى يبني ﴿ قصورا نفعها لبني نفيله
يؤمل أن يعمر عمر نوح ﴿ وأمر الله يحدث كل ليله

فقال له أتمثل بهذا وقد رأيت صنيعي بك فقال والله ما أردت بها سوأ ولكنها أبيات حضرت فان رأى أمير المؤمنين أن يحتمل ما كان مني قال قد فعلت ثم رده الى المدينة فلما ولى أبو جعفر الحج في طلب ابنيه محمد وابراهيم ابني عبد الله وتغيبا بالبادية فأمر أبو جعفر أن يؤخذ أبوهما عبد الله واخوته حسن وداود وابراهيم ويشدوا وثاقا ويبعثوا بهم اليه فوافوه في طريق مكة بالربذة مكتفين فسأله عبد الله أن يأذن له عليه فأبى أبو جعفر فلم يره حتى فارق الدنيا فمات في الحبس وماتوا وخرج ابناه ابراهيم ومحمد على أبي جعفر وغلبا على المدينة ومكة والبصرة فبعث اليهما فقتل محمد بالمدينة وقتل ابراهيم بباجمرا على ستة عشر فرسخا من الكوفة وادريس بن عبد الله بن الحسن أخوهما هو الذي صار الى الاندلس والبربر وغلب عليها ﴿الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما﴾ وأما الحسين بن على بن أبي طالب فكان يكنى أبا عبد الله وخرج يريد الكوفة فوجه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص

فقتله سنان بن أبي أنس النخعي سنة احدى وستين يوم عاشوراء وهو ابن ثمان وخمسين سنة ويقال ابن ست وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد * وولد الحسين عليا وأمه بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وعليا الاصغر لام ولد وفاطمة أمها أم اسحق بنت طلحة بن عبيد الله وسكينة أمها الرباب بنت امرئ القيس الكلابية وفيها يقول الحسين لعمرك انني لأحب دارا * تحل بها سكينة والرباب

فأما فاطمة فانها كانت عند الحسن بن الحسن بن علي ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان * وأما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قرينا وله عقب ثم تزوجها الاصبغ ابن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل أن يدخل بها ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان ابن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وماتت بالمدينة في خلافة هشام هذا قول أبي اليقظان وقال الهيثم بن عدي حدثني صالح بن حسان وغيره قال كانت سكينة عند عمرو بن حكيم بن حزام ثم تزوجها بعده عمرو بن عثمان بن عفان ثم تزوجها بعده مصعب بن الزبير (وقال) ابن الكلبي أول أزواج سكينة الاصبغ بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيز ثم مات عنها بمصر ولم يرها ثم خلف عليها زيد بن عمرو بن عثمان ابن عفان ثم خلف عليها مصعب بن الزبير ثم خلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له عثمان الذي يقال له قرين وكانت قد ولدت من مصعب جارية ثم خلف عليها ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف جد ابراهيم بن سعد الفقيه * وأما علي بن الحسين الاصغر * فليس للحسين عقب الا منه ويقال ان أمه سندية يقال لها سلافة ويقال غزالة خلف عليها بعد الحسين زبيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زبيد فهو أخو علي بن الحسين لامه وروى علي بن محمد عن عثمان بن عثمان قال زوج علي بن الحسين أمه من مولاه وأعتق جارية له وتزوجها فكتب اليه عبد الملك يعيره بذلك فكتب اليه علي قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قد أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي وتزوجها وأعتق زيد ابن حارثة وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش وتوفي علي بن الحسين بالمدينة سنة أربع وتسعين ويكنى أبا الحسن ودفن بالبقيع وكان خيرا فاضلا فولد علي بن الحسين الحسن بن علي ومحمد بن علي وعلي بن علي وعبد الله بن علي أمهم أم عبد الله بنت الحسن بن علي وعمر وزيد الام ولد تسمى حيدان وخديجة لام ولد وأم موسى وأم حسن وأم كلثوم ومليكة لامهات أولاد * فأما محمد بن علي وكان يكنى أبا جعفر وكان له فقه ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة * فولد محمد جعفر بن محمد وعبد الله بن محمد أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر * فاما

جعفر بن محمد فيكنى اباعبد الله واليه تنسب الجعفرية ومات بالمدينة سنة ست واربعين ومائة وله عقب * واما عبد الله بن محمد وهو الملقب بدفدق ومات بالمدينة وله عقب واما عبد الله بن علي بن الحسين بن علي فله عقب * واما زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى ابا الحسن وامه سندية وخرج في خلافة هشام سنة اثنتين وعشرين ومائة فبعث اليه يوسف بن عمر العباس المرى فرماه رجل منهم بسهم فمات وصلب فولد زيد يحيى امه ريطة بنت ابي هاشم بن عبد الله بن محمد بن الحنفية وعيسى وحسينا ومحمدا لامهات اولاد * فاما يحيى فقتل زمن نصر بن سيار بالجوزجان ولا عقب له واما عيسى بن زيد فمات بالكوفة وله عقب منهم احمد بن عيسى * واما حسين بن زيد فعمي وكانت بنته ميمونة عند المهدي وله ولد * واما علي بن علي بن حسين فكان يلقب الافطس وله عقب * واما ام موسى بنت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فتزوجها داود بن علي بن عبد الله بن عباس وتزوج ام حسن اختها بعدها وتزوج اختها خديجة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب * محمد بن علي بن ابي طالب بن الحنفية رحمة الله تعالى عليه * واما محمد بن علي بن ابي طالب بن الحنفية فكان يكنى ابا القاسم وتحول الى الطائف هاربا من عبد الله بن الزبير ومات بها سنة احدى وثمانين وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة فولد محمد بن علي بن ابي طالب الحسن وعبد الله واباهاشم وجعفرا الاكبر وحمزة وعليا لام ولد وجعفرا الاصغر وعونا امهما ام جعفر والقاسم وابراهيم * فاما أبو هاشم فكان عظيم القدر وكانت الشيعة تتولاه فحضرته الوفاة بالشام فأوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقال له انت صاحب هذا الامر وهو في ولدك ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة اليه وليس لابي هاشم عقب * واما علي وحمزة فلا عقب لهما وابراهيم هو المشهور بثورة * واما القاسم فكان مؤثرا عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يدخله * عمر بن علي بن ابي طالب رحمة الله تعالى عليه * واما عمر بن علي بن ابي طالب فقد حمل عنه الحديث وكان يروي عن عمر بن الخطاب وولد محمدا وام موسى امهما اسماء بنت عقيل بن ابي طالب * فاما محمد فولد عمرا وعبيد الله وعبد الله أمهم خديجة ابنة علي بن الحسين بن علي وجعفرا امه ام هاشم بنت جعفر بن جعدة بن هبيرة المخزومي ولعمر عقب بالمدينة * العباس بن علي بن ابي طالب رحمه الله تعالى * واما العباس بن علي بن ابي طالب فقتل مع الحسين بن علي بن أبي طالب فولد العباس عبيد الله امه لبابة بنت عبيد الله ابن عباس وحسنا لام ولد وله عقب (عبيد الله بن علي بن ابي طالب) واما عبيد الله فقتله المختار ولا عقب له (جعفر بن علي بن ابي طالب) اما جعفر بن علي بن ابي طالب فلا [illegible] (... بن علي بن ابي طالب) قال ابو [illegible] يحيى بن ابي كثير الذي يروي

عنه الاوزاعي وكان مولى علي بن ابي طالب وقال ايوب السختياني مابقي على الارض مثل يحيي بن ابي كثير وكان ابنه عبد الله بن يحيي يروي عن ابيه * ومنهم ابو اسامة حماد ابن اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب فهو مولى مولى توفي بالكوفة سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة

* أخبار الزبير بن العوام رضي الله عنه *

* نسب الزبير * هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وامه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا عبد الله وكان خويلد قتل في الجاهلية فولد خويلد خديجة وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصم وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعمة الزبير والعوام بن خويلد امه من بني مازن بن منصور وقتل العوام يوم الفجار وولد نوفل بن خويلد وكان يقال له أسد قريش وقتله علي بن أبي طالب يوم بدر ولا عقب له وولد حزام بن خويلد وهو أبو حكيم بن حزام وكان حكيم يكنى أبا خالد وشهد بدرا مع المشركين فلم يقتل ولم يؤسر ثم أسلم وحسن اسلامه وكان اذا حلف وشدد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر وولد عبد الله بن حكيم وهشام بن حكيم وكانت لهشام صحبة ولا عقب له * وأما عبد الله فقتل يوم الجمل مع عائشة فولد عثمان بن عبد الله وولد عثمان عبد الله بن عثمان زوج سكينة بنت الحسين وولدت له ولدا يسمى قرينا وله عقب * وولد العوام بن خويلد الزبير والسائب وام السائب أيضا صفية بنت عبد المطلب وكان السائب شهد أحدا والخندق وقتل يوم اليمامة وعبد الرحمن واسود واصرم ويعلى ولم يعقب أحد منهم غير الزبير وكان الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد العشرة الذين سموا للجنة وأحد أصحاب الشورى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه حضر فرسه فركض حتى أعيا فرسه فرمى بالسوط وقتل يوم الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وهو يومئذ ابن أربع وستين سنة هذا قول الواقدي وقال أبو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة قتله ابن جرموز بوادي السباع وقبره هناك

* حلية الزبير بن العوام رضي الله عنه * قال الواقدي كان الزبير رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير الى الخفة ماهو خفيف اللحية أسمر اللون أشعر وكان لا يغير شيبه وروى ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه ان الزبير كان طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب دابة أزرق أشعر ربما أخذت وأنا غلام بشعر كتفه حتى أقوم

* ولد الزبير * فولد الزبير عبد الله وعصما وعروة والمنذر وام الحسن وامهم أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين ومصعبا وحمزة ورملة وخالدا وعمرا وعبيدة وجعفرا

وخديجة وعائشة وغيرهما تتمة تسع بنات * فاما رملة فكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية وفيها قول

تجول خلاخيل النساء ولا أرى * لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

أحب بني العوام طرا لحبها * ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

(وأما) جعفر بن الزبير فكان من فتيان قريش وكان ذا غزل وهو القائل

ولجالس القرشي حق واجب * فانظرن في شأن الكريم الاروع

ما تأمرين بجعفر وبحاجة * يستامها في خلوة وتضرع

وله عقب بالمدينة * وأما حمزة بن الزبير فقتل مع عبد الله بن الزبير بمكة ولا عقب له * وأما عمرو بن الزبير فكان يكنى أبا الزبير وكان له قدر وكبر وخالف أخاه عبد الله فقاتله ثم اتاه في جوار عبيدة أخيه فقتله وله عقب وابنه عمرو بن عمرو والذي يقول فيه الحزين الدئلي

لو ان اللوم كان مع الثريا * تناول رأسه عمرو بن عمرو

وأما عبيدة بن الزبير فهو الذي قال لعمرو بن الزبير حين قاتل عبد الله امض معي اليه وأنت في جواري فان أمنك والا رددتك الى مأمنك فذهب معه فلم يجز عبد الله أمانه واقتص منه حتى مات ولعبيدة عقب * وأما خالد بن الزبير فاستعمله عبد الله على اليمن وله عقب منهم خالد بن عثمان بن خالد بن الزبير كان خرج مع محمد الحسني وأخذه أبو حفص فصلبه * وأما عاصم بن الزبير فمات وهو غلام ولا عقب له * (عروة بن الزبير) * وأما عروة بن الزبير فكان فقيها فاضلا ويكنى أبا عبد الله وأصابته الاكلة في رجله بالشام وهو عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله والوليد حاضر فلم يتحرك ولم يشعر الوليد أنها انقطع حتى كويت فوجد رائحة الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بالمدينة بئرا يقال لها بئر عروة وليس بالمدينة بئر اعذب منها ومات في ضيعة له بقرب المدينة سنة ثلاث وتسعين ويقال مات سنة أربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعى سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها * فولد عروة محمدا ويحيى وعثمان وعمرا وعبد الله ومصعبا وعبيد الله وهشاما وكانت أم هشام بن عروة أمة تسمى سارة * فأما عبد الله بن عروة فكان من أخطب الناس وأبلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في البلاغة وقيل له تركت المدينة دار الهجرة فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس فقال وأين الناس انما الناس شامت بنكبة أو حاسد لنعمة وعمي قبل موته وله عقب بالمدينة * وأما محمد بن عروة فكان من أجمل الناس ولا عقب له من الرجال * وأما عثمان فكان خطيبا جلدا وله عقب بالمدينة * وأما يحيى بن عروة فكان له علم بالنسب وأيام الناس فذكر ابراهيم بن هشام عامل هشام بن عبد الملك على المدينة فامر به

هشام فضرب فمات بعد الضرب وله عقب بالمدينة * وأما عمرو بن عروة فقتل مع ابن الزبير ولا عقب له * وأما عبد الله بن عروة فله عقب بالمدينة * وأما هشام بن عروة فكان فقيها وقدم الكوفة أيام أبي جعفر فسمع منه الكوفيون ومات بها سنة ست وأربعين ومائة وله عقب بالمدينة وبالبصرة وكان يكنى أبا المنذر * المنذر بن الزبير * وأما المنذر بن الزبير فكان يكنى أبا عثمان وكان سيدا حليما وقتل مع ابن الزبير ومن ولده محمد بن المنذر وكان يقال له سيد قريش ويكنى أبا زيد وكان إذا مر في الطريق أطفئت النيران تعظيما له وانقطع يوما قبال نعله فقال برجله هكذا فنزع الأخرى ومضى وتركهما لم يعرج عليهما وهو القائل (ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا) وله عقب * مصعب بن الزبير * وأما مصعب بن الزبير فكان يكنى أبا عبد الله ويقال إنه كان يكنى أبا عيسى وكان أجود العرب وولاه أخوه عبد الله العراقين فسار إليه عبد الملك ابن مروان ووجه أخاه محمد بن مروان على مقدمته فلقيه مصعب فقاتله فقتل مصعب فولد مصعب عيسى وعكاشة وعمرو وجعفرا وحمزة وسعدا ومصعبا ولقبه حمد ... ومحمدا * فأما عيسى فقتل مع أبيه ولا عقب له * وأما عكاشة فله عقب بالمدينة وابنه مصعب بن عكاشة قتل يوم قديد * وأما جعفر فتزوج مليكة بنت الحسين بن الحسن ابن علي فولدت له نساء وله عقب من غيرها * وأما حمزة فقتل هو وابنه عمارة يوم قديد وله بالمدينة عقب وكان شرب فأخذه بعض أمراء المدينة فجلده الحد وأتاه الناس ويوم قديد يوم قتل فيه أبو حمزة الخارجي وكان خرج من اليمن فغلب على مكة والمدينة ثم توجه إلى الشام فقتل * عبد الله بن الزبير * وأما عبد الله بن الزبير فكان يكنى أبا بكر وأبا خبيب وولد بعد الهجرة بعشرين شهرا هذا قول الواقدي وقال أبو اليقظان هو أول مولود ولد بالمدينة في الإسلام وبنى الكعبة فجعل لها بابين وطلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراق واليمن ومصر فمكث بعد ذلك تسع سنين فسار إليه الحجاج فحاصره بمكة ثم أصابته رمية فمات بها وكان بخيلا فقال الشاعر فيه

رأيت أبا بكر وربك غالب * على أمره يبغي الخلافة بالتمر

وقتل وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وصلب حيث أصيب وولد عبد الله حمزة وخبيبا وثابتا وموسى وعبادا وبسار ... عبد الله وبنات * فأما حمزة فكان ... العرب وكان عامل أبيه على البصرة وله عقب بالمدينة * وأما خبيب فكان ... وأما ثابت فكان ... وله عقب ومن ولده الزبير بن عبد الله بن مصعب ... عامل هرون ... المدينة واليمن * وأما موسى فله عقب بالمدينة ... عبد الله بن الزبير ... قريش ... وأما عامر بن عبد الله فكان من أعبد أهل زمانه وكان لا ...

نعله فخلف أن لا يشتري نعلا مخافة أن يسرقها مسلم فيأثم في سرقتها وأما عبد الله بن عبد الله فكان أشبه القوم بابيه وزوج عبد الله بن الزبير بنات ابنه من بني أخيه

﴿موالي الزبير وآله﴾ البهي الذي يروي عن عائشة هو مولى الزبير واسمه عبد الله بن يسار ويكنى أبا محمد ونزل الكوفة فروى عنه الكوفيون ومنهم حميد الاعرج القارئ وهو حميد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارئ أهل الكوفة كثير الحديث فارضا حاسبا وقرأ على مجاهد وأخوه عمر بن قيس يضعف في الحديث (وكان) مرة عمت عمالك بن انس فقال مرة يخطئ ومرة لا يصيب وذلك عند والي مكة فقال له مالك هكذا الناس ولم يفهمها وانما تغفله ثم نبه مالك على ذلك فقال لا اكلمه ابدا ﴿ وأما أبو الزبير الذي يروي عن جابر واسمه محمد بن مسلم فانه مولى حكيم بن حزام بن خويلد بن عم الزبير

﴿أخبار طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه﴾

﴿نسب طلحة﴾ هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى أبا محمد وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وليس هو طلحة الطلحات الذي قيل فيه رحم الله أعظما دفنوها ﴿ بسجستان طلحة الطلحات بل ذلك من خزاعة وكان طلحة من المهاجرين الاولين [illegible] من العشرة واحد أصحاب الشورى ولم يشهد يوم بدر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ووقاه بيده ومنعه من ضربة قصد بها اليه فشلت يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن أبي وقاص وكان شديدا على عثمان وأمه الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل أن تكون عند عبيد الله تحت أبي سفيان بن حرب فطلقها ثم تبعتها نفسه فقال

انى وصعبة فيما أرى ﴿ بعيدان والود ود قريب
فان لم يكن نسب ثاقب ﴿ فعند الفتاة جمال وطيب
فيا للرجال ألا فاعجبوا ﴿ هو [illegible]

فلما قدم البصرة قال على شهد يوم الجمل فنظر اليه مروان بن الحكم [illegible] ما كان منه في أمره [illegible] رماه بسهم فأصاب [illegible] فاعترق [illegible] عرق النسا وقال تالله ما أبعد [illegible] بقنطرة قرة ثم [illegible] فامرت به فاستخرج طريا [illegible] الى التيمي فدفن في داره في الهجرين البصرة [illegible] عثمان بن عبيد الله [illegible] أخذ طلحة

وأبا بكر فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقال بعض آل الزبير في رجل من ولد طلحة ولده أبو بكر

يا طلح يا ابن القرينين اللذين هما * مع النبي اذلا كل جبار
هذا المسمى بفعل الخير نائلة * دون الانام وهذا صاحب الغار

ولعثمان عقب ولذلك ايضا عقب بمكة * وسن طلحة وحليته * واختلفوا في سن طلحة وحليته قال ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة قال الواقدي قتل وهو ابن اربع وستين سنة في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وروى عن بعض ولده انه قال قتل وهو ابن اثنين وستين سنة * واختلفوا في حليته فقال بعضهم كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وقال موسى بن طلحة كان ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا هو الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين لا اخمص لهما واذا كان الرجل لا أخمص لقدميه فهو أرح وروى الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء وكانت غلته كل يوم ألف درهم واف * ولد طلحة بن عبيد الله * فولد طلحة عشرة بنين وأربع بنات لامهات مختلفات * منهم محمد بن طلحة وامه حمنة بنت جحش وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عابدا يقال له السجاد ويكنى أبا القاسم وشهد يوم الجمل ونهى عنه عليا وقال اياكم وصاحب البرنس فقتله رجل وأنشأ يقول شعرا

واشعث قوام بآيات ربه * قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
أمكنته بالرمح حضنى قميصه * فخر قتيلا لليدين وللفم
على غير شئ غير أن ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
يناشدني حميم والرمح شاجر * فهلا تلا حميم قبل التقدم

فولد محمد بن طلحة ابراهيم وكان اصلح أعرج سيدا يسمى أسد الحجاز واستعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة ومات بمكة وهو محرم فمن ولد ابراهيم عمران ويعقوب ابنا ابراهيم وأمهما بنت اسمعيل بن طلحة وأمها لبابة بنت عبد الله بن العباس فولد عمران محمد بن عمران قاضي المدينة لابي جعفر وكان بخيلا وهو القائل حين عوتب في البخل انى لا أجد عن الحق ولا أذوب في الباطل * ومنهم عمران بن طلحة وامه حمنة وكانت عنده أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ولا عقب له ومنهم عيسى بن طلحة وكان ناسكا بخيلا ووفد الى عبد الملك بن مروان فكلمه في عزل الحجاج مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن الحجاز وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله عقب ومنهم يحيى بن طلحة

وكان

وكان من خيار ولد طلحة وكان ابنه اسحق بن يحيى بن طلحة يروى عنه الفقه وام اسحق ام اياس بنت أبي موسى الاشعري * ومنهم اسمعيل بن طلحة وكان سريا وكان عنده لبابة بنت عبد الله بن العباس * ومنهم اسحق بن طلحة وكان معاوية استعمله على خراسان شريكا لسعيد بن عثمان بن عفان ومات بالري ولولده عقب وعدد * ومنهم يعقوب بن طلحة قتل يوم الحرة وله عقب منهم أبو دمرة عامل أبي جعفر على البحرين * ومنهم موسى بن طلحة وكان من خيار ولده وله قدر ونبل مات بالكوفة سنة أربع ومائة وكان يكنى أبا عيسى ويشد اسنانه بالذهب ويخضب بالسواد وابنه محمد بن موسى كانت امه بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ووجهه عبد الملك بن مروان الى شبيب فقتله شبيب وعمران بن موسى امه ام ولد وكان سخيا وله عقب * ومنهم زكريا ابن طلحة امه ام كلثوم بنت أبي بكر الصديق واخته لامه وأبيه عائشة بنت طلحة وكان سخيا وله عقب * ومنهم صالح بن طلحة امه تغلبية * ومن بناته ام اسحق بنت طلحة وكانت تحت الحسن بن علي فولدت له طلحة بن الحسن وهلك وهو صغير ثم تزوجها الحسين بن علي فولدت له فاطمة بنت الحسين وهي ام عبد الله بن الحسين ثم تزوجها عبد الله بن محمد بن أبي عتيق فولدت امية * ومن بناته عائشة بنت طلحة تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ثم تزوجها مصعب بن الزبير فاعطاها ألف ألف درهم فقال أنس بن زنيم الديلي لاخيه

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * من ناصح لك لا يريد خداعا
بضع الفتاة بألف ألف كامل * وتبيت سادات الجيوش جياعا
لولا أبو حفص أقول مقالتي * وأقص شأن حديثهم لارتاعا

يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ولم تلد الا لعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر * ومن بناته الصعبة لامة ومريم لامة

* موالي طلحة رضي الله عنه * من مواليه مسلم بن يسار وكان لا يفضل عليه أحد في زمانه وكان اذا غضب فاشتد غضبه قال فرق بيني وبينك فاذا قالها علموا انه لا يبق بعد ذلك شئ وكان يقول اني لاكره ان أمر فرجي بيمينى وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي ومر بمسجد فأذن المؤذن فرجع فقال له المؤذن ماردك قال أنت رددتني وكان لا يلعن شيأ فاذا غضب على البهيمة قال أكلت سما قاضيا وتوفي سنة مائة أو احدى ومائة وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار وقد روى عنه * ومن موالي طلحة أبو نعيم الفضل بن دكين بن حماد المحدث كان يروى عن الاعمش والثوري وتوفي بالكوفة سنة تسع عشرة ومائتين * وأما حميد الطويل فهو مولى طلحة الطلحات الخزاعي لا طلحة بن

عبد الله التيمي

❊أخبار عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه❊

❊نسب عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه❊ قال أبو محمد هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة وكان اسمه في الجاهلية عبد الحرث وقيل عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقتل أبوه عوف في الجاهلية بالغميصاء قتله بنو جذيمة وكانت امه تسمى الشفاء وهي زهرية أيضا وكان لعبد الرحمن اخوة أحدهم عبد الله بن عوف من سروات قريش وابنه طلحة بن عبد الله بن عوف له عقب بالمدينة والآخر الاسود بن عوف كانت له صحبة ووجده عمر بن الخطاب بمكة شاربا فأمر به فجلده الحد وشهد يوم الجمل مع عائشة وقتل وله عقب (وكان) عبد الرحمن يكنى أبا محمد وهو أحد العشرة الذين سموا للجنة وأحد الستة الذين ذكروا للشورى وكان به برص (قال) الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة قال أبو اليقظان توفي في خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستة عشر سهما فبلغ نصيب كل امرأة له ثمانين ألف درهم واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا وأوصى ان يصلي عليه عثمان بن عفان

❊حلية عبد الرحمن بن عوف❊ قال الواقدي كان رجلا طوالا حسن الوجه رقيق البشرة فيه حنأ أبيض مشربا بحمرة لا يغير رأسه ولا لحيته وقالت سهلة بنت عاصم بن عدي كان أعين أقنى طويل الثنيتين العليتين ربما أدمى بهما شفته له جمة أسفل من اذنيه اعنق تنظر الى صورة وجهه كأن فيه حباب الماء ضخم الكفين غليظ الاصابع

❊ولد عبد الرحمن بن عوف❊ فولد عبد الرحمن محمدا وابراهيم وحميدا وزيدا امهم ام كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأبا سلمة الفقيه امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية ومصعبا امه يمانية وسهيلا امه يمانية وعثمان والمسور وعمرو وغيرهم وبنات ❊محمد بن عبد الرحمن❊ فاما محمد بن عبد الرحمن فكان شديد الغيرة وولد عبد الواحد وله عقب ❊ابراهيم❊ وأما ابراهيم فكان سيد القوم وكان قصيرا وتزوج سكينة بنت الحسين فلم يرض بذلك بنو هاشم فخلعت منه وكان يكنى أبا اسحق ومات سنة [illegible] وهو ابن خمس وسبعين سنة فولد ابراهيم سعد بن ابراهيم امه [illegible] سعد بن أبي وقاص وكان قاضي المدينة زمن هشام وله عقب [illegible]

[illegible]

وذكروا انه جلد ربلا دخل عليه فقال له في اي شئ جلدتني قال في السماجة فقال قائل بالمدينة

جلد الحاكم سعد ابن سلم في السماجة
فقضى الله لسعد * من أمير كل حاجه

وتوفي سعد بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وابنه ابراهيم بن سعد أبو اسحق كان ببغداد على بيت المال وكان عسرا في الحديث ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ﴿حميد بن عبد الرحمن﴾ وأما حميد بن عبد الرحمن فكان له مال وجاه وحمل عنه الحديث وكان يكنى أبا عبد الرحمن ومن ولده عبد الرحمن ابن حميد كان من سروات قريش بالمدينة ومات بالمدينة سنة خمس وتسعين ويقال انه مات سنة أربع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال بعضهم مات سنة خمس ومائة ﴿أبو سلمة بن عبد الرحمن﴾ وأما أبو سلمة بن عبد الرحمن فكان فقيها يحمل عنه الحديث واسمه عبد الله وابنه عمر بن أبي سلمة قتله أبو جعفر بالشام وكان عمر مع بني امية فقتله معهم ومات أبو سلمة سنة أربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ويقال انه مات سنة أربع ومائة ﴿مصعب بن عبد الرحمن﴾ وأما مصعب بن عبد الرحمن فكان شجاعا وقال عبد الملك لرجل من أهل الشام أي فارس لقيته قط أشد قال مصعب فقتل مع ابن الزبير وكان قبل ذلك مع مروان على شرطته بالمدينة وفيه يقول ابن قيس الرقيات

حال دون الهوى ودو * ن سرى الليل مصعب
وسياط على أكف * رجال تقلب

وقال الواقدي قتل مصعب بن عبد الرحمن من أصحاب الحصين بن نمير بيده خمسة ثم رجع وسيفه منحن فجعل يقول

انا لنوردها بيضا ونصدرها * حمرا وفيها انحناء بعد تقويم

وكان الواقدي ينكر انه توفي ولم يقتل ﴿سهيل بن عبد الرحمن﴾ وأما سهيل بن عبد الرحمن وكان تزوج الثريا امرأة من بني امية الصغرى وهي التي كان يشبب بها عمر بن أبي ربيعة فقال

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يماني

ولسهيل عقب بالمدينة منهم عتير بن سهيل وكان صاحب شراب وفيه يقول الشاعر

اذا أنت نادمت العتير وذا الندى * جبيرا وعاطيت الزجاجة خالدا

وجبير هو ابن أيمن بن ام أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد هو ابن أبي

أيوب الانصاري * ﴿عمر بن عبد الرحمن﴾ * وأما عمر بن عبد الرحمن فكان من جلداء قريش وهو أحد من عمل في أمر الحجاج حتى عزله عبد الملك عن المدينة ومن ولده محمد ابن عبد العزيز قاضي أبي جعفر على المدينة وله عقب * ﴿زيد بن عبد الرحمن﴾ * وأما زيد بن عبد الرحمن فلا عقب له * وأما المسود بن عبد الرحمن فقتل يوم الحرة * وأما عثمان بن عبد الرحمن فله عقب بالبصرة

﴿أخبار سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه﴾

﴿نسب سعد﴾ * قال أبو محمد هو سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى أبا اسحق وامه حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس وله اخوان عتبة وعمير فأما عتبة فمن ولده هاشم بن عتبة المرقال وكان أعور وكان مع علي يوم صفين وكان من أشجع الناس وهو القائل

أعور يبغي أهله محلا * قد عالج الحياة حتى ملا * لابد ان يفل أو يفلا

وأما عمير بن أبي وقاص فاستشهد يوم بدر * وكان سعد أحد العشرة الذين سموا للجنة وأحد أصحاب الشورى وكان ارمى الناس ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم استجب دعوته وسدد رميته وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم أبويه فقال ارم فداك أبي وأمي وقال هذا خالي فليأت كل رجل بخاله وولاه عمر بن الخطاب الكوفة وكان على الناس يوم القادسية وكان به جراح فلم يشهد الحرب واستخلف خليفة ففتح الله على المسلمين فقال رجل من بجيلة

ألم تر أن الله أظهر دينه * وسعد بباب القادسية معصم
فأبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوة سعد ليس منهن أيم

فقال سعد اللهم اكفنا يده ولسانه فاصابته رمية فخرس ويبست يده ثم شكا اهل الكوفة سعدا فعزله عمر ثم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبة فلما قدم عليه قال سعد للوليد يا أبا وهب أكست بعدنا أم حمقنا بعدك فقال ما كسنا ولا حمقت ولكن القوم استأثروا ثم ذكر شيأ ومات في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الناس وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وهو آخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة لمعاوية وبلغ من السن نيفا وثمانين سنة او بضعا وسبعين سنة وكان يقول اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة

﴿صفة سعد رضي الله عنه﴾ * قال الواقدي قالت عائشة بنت سعد كان ابي رجلا

قصيرا احدا حاغليظا ذا هامة شثن الاصابع وقال عامر بن سعد كان سعد جعدا الشعر اشعر الجسد آدم طويلا وذهب بصره في آخر عمره

﴿ولد سعد﴾ فولد سعد عمر بن سعد ومحمد بن سعد وعامر بن سعد وموسى بن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد وغيرهم ❁ فاما عمر بن سعد فهو قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وكان عبيد الله بن زياد وجهه لقتاله فلما كان ايام المختار بعث الى عمر بن سعد ابا عمرة مولى بجيلة فقتله وحمل رأسه اليه وعنده حفص بن عمر بن سعد فقال له المختار أتعرف هذا الرأس قال نعم هذا رأس أبي حفص قال فألحقوا حفصا بابي حفص فقتل ولعمر عقب بالكوفة ❁ واما محمد بن سعد فخرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج صبرا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من فقهاء قريش وذوي النبل منهم واما عامر بن سعد فكان يروى عنه الحديث ومات سنة اربع ومائة ❁ واما مصعب ابن سعد فذكروا انه بكى عند موت ابيه فقال له ما يبكيك يا بني اني أقدم على ربي انه لا يعذبني ومات مصعب سنة ثلاث ومائة وقد روى عنه الحديث ❁ واما موسى بن سعد فله عقب منهم نجاد بن موسى

﴿اخبار سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه﴾

﴿نسب سعيد﴾ قال أبو محمد هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة وعمر بن الخطاب ابن عم أبيه وكان نفيل ولد عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل وام الخطاب امرأة من فهم فتزوج عمرو بن نفيل امرأة أبيه بعد أبيه فولد عمرو زيد بن عمرو وامه ام الخطاب ❁ وكان زيد رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين حتى وقع على رجل بالجزيرة فوصف له دين ابراهيم وقال ارجع الى بلادك فقد دنا خروج نبي فاذا خرج فاتبعه فبقي زيد حتى لقي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه حديثه وقال قد رجعت فما أرى شيأ وذلك قبل ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى الشام فقتله النصارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده وله يقول ورقة بن نوفل

رشدت وأنعمت ابن عمرو وانما ❁ تجنبت تنورا من النار حاميا

وزيد بن عمرو القائل

أسلمت وجهي لمن أسلمت ❁ له المزن تحمل عذبا زلالا

فولد زيد سعيد بن زيد وعاتكة بنت زيد ❁ فاما عاتكة فكانت عند عبد الله بن أبي بكر ثم خلف عليها عمر بن الخطاب ثم خلف عليها الزبير ❁ وأما سعيد بن زيد فكان يكنى أبا الاعور وكان من المهاجرين الاولين وأسلم قبل عمر وهو أحد العشرة الذين

سموا الجنة وبقي الى خلافة معاوية وعقبه بالكوفة كثير وكانت له بنت عند الحسن ابن الحسن بن علي وبنت عند المنذر بن الزبير بن العوام وبنت عند عاصم بن المنذر * ومن ولده محمد بن عبد الله بن سعيد كان يقول الشعر وهو القائل ليزيد بن معاوية يوم الحرة

لست منا وليس خالك منا * يا مضيع الصلاة للشهوات

قال الواقدي كان سعيد رجلا آدم طوالا أشعر وتوفي سنة احدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة وقبره بالمدينة ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص وابن عمر وقال غيره كان ممن سكن الكوفة وقبره بها

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أبو اليقظان هو أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح نسب الى جده واسمه عامر وهو من بني الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وبنو فهر هم قريش ومن فهر تفرقت قبائلها وامه من بني الحرث بن فهر وقد أسلمت وزوجها أبو عبيدة في الاسلام والحرث بن فهر من المطيبين وأبو عبيدة من عظماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة وقال أبو بكر يوم سقيفة بني ساعدة رضيت لكم أحد صاحبي أبا عبيدة أو عمر أما أبو عبيدة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة أمين وأبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الامة وأما عمر فسمعته يقول اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل ومات أبو عبيدة بالشام في طاعون عمواس ولا عقب له قال الواقدي وكان رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية طوالا أجنأ أثرم الثنيتين وكان يخضب بالحناء والكتم قال غيره وكان سبب ثرمه انه كان انتزع نصل الامن جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بثنيتيه فسقطتا فما رؤي اهتم كان أحسن من أبي عبيدة والاهتم هو الاثرم وحكى الواقدي عن رجل من قومه انه شهد بدرا وهو ابن احدى وأربعين سنة ومات سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان عبد الله بن مسعود من هذيل ورهطه منهم بنو عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وكان من حلفاء بني زهرة ويكنى أبا عبد الرحمن وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وبيعة الرضوان وجميع المشاهد وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وكان رجلا نحيفا قصيرا يكاد الجلوس توازيه من قصره وكان شديد الادمة وله شعر يبلغ ترقوته يجعلها وراء أذنيه وكان لا يغير شيبه وكان يختم بالحديد

❊ولد عبد الله بن مسعود❊ ومن ولد عبد الله بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الله وعتبة بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله ❊ فأما عبد الرحمن فولد القاسم بن عبد الرحمن وكان على قضاء الكوفة ومعن بن عبد الرحمن وولد معن القاسم بن معن وكان على قضاء الكوفة ولم يرتزق شيأ حتى مات وكان عالما بالفقه والحديث والشعر وأيام الناس والنسب وكان يقال له شعبي زمانه ❊ وأما عتبة بن عبد الله فله عقب منهم أبو عميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود مات ببغداد وأخوه عبد الرحمن المسعودي واختلط في آخر عمره ومات ببغداد وهو المسعودي الاكبر ❊ وأما الاصغر فهو عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة

❊عتبة بن مسعود أخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما❊ وكان لعبد الله أخ يقال له عتبة بن مسعود لابويه وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيأ ومات في خلافة عمر وكان له ابن يقال له عبد الله ويكنى أبا عبد الرحمن منزله بالكوفة ومات بها في خلافة عبد الملك بن مروان وكان كثير الحديث والفتيا فقيها ❊ ومن ولده عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كان عالما وهو الذي يروى عنه الزهري وكان الزهري يقوم له اذا خرج فلما ظن انه قد استنفد ما عنده لم يقم فقال له انك في العزاز فقم العزاز ما غلظ من الارض يقول انك بعد في الاطراف ومات سنة ثمان وتسعين ❊ ومن ولده عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان زاهدا عالما وكان في أول عمره يقول بالارجاء ثم رجع عن ذلك وقال

وأول ما نفارق غير شك ❊ نفارق ما يقول المرجئونا
وقالوا مؤمن دمه حلال ❊ وقد حرمت دماء المؤمنينا
وقالوا مؤمن من أهل جور ❊ وليس المؤمنون بجائرينا

وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز وله يقول جرير

يا أيها القارئ المرخي عمامته ❊ هذا زمانك اني قد خلا زمني
أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ❊ انى لدى الباب كالمشدود في قرن

ولعون كلام كثير بليغ حسن وأوصى ابنه بوصية طويلة أولها يا بني كن ممن نأيه عن من نأى عنه يقين ونزاهة ❊ وعوتب أخوه عبيد الله في قول الشعر فقال لابد للمصدور من أن ينفث

❊أبو ذر الغفاري رضى الله عنه❊ قال أبو اليقظان اسمه جندب بن السكن ولقبه برير وقال الواقدي اسمه برير بن جنادة وقال آخرون جندب بن جنادة قال وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال حدثنا عمر بن ثابت عن ابن اسحق عن حنش بن المعتمر قال جئت وأبو ذر آخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول أنا أبو ذر

الغفاري من لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة وأسلم أبوذر بمكة ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق لانه حين أسلم رجع الى بلاد قومه فأقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عثمان سيره الى الربذة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين وليس له عقب وعبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر ويكنى أبا نصر

معاذ بن جبل رضي الله عنه هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي وهو من الخزرج ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت سهل بن جهينة وأخوه لامه عبد الله بن جرير بن قيس بدوي وقال بعضهم لم يولد له قط وقال آخرون كان له من الولد أم عبد الله وهي من المبايعات وابنان أحدهما عبد الرحمن ولم يسم الآخر فهلك هو وابناه في طاعون عمواس بعد أبي عبيدة ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن *واختلفوا في سنه فروى عن سعيد بن المسيب أنه قال مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال الواقدي شهد معاذ بدرا وهو ابن عشرين سنة أو احدى وعشرين سنة ومات سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة واختلفوا في لونه فقال الواقدي كان أبيض طوالا حسن الثغر عظيم العينين جعدا قططا من أجمل الرجال وقال غيره كان آدم جميلا براق الثنايا

عبادة بن الصامت رضي الله عنه هو عبادة بن الصامت بن قيس من الخزرج ويكنى أبا الوليد وأمه قرة العين بنت عبادة بن فضلة خزرجية وكان عبادة أحد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين وأخوه أوس ابن الصامت شهد بدرا وهو أول من ظاهر في الاسلام وكان به لمم فلاحى امرأته خولة في بعض صحواته فقال أنت علي كظهر أمي ثم ندم القصة وكان عبادة جميلا طويلا جسيما توفي بالرملة من الشام سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وابنه الوليد بن عبادة ولد في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالشام وكان ثقة قليل الحديث وله عقب

عمار بن ياسر رضي الله عنه هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط العنسي الكذاب المتنبي وهم اخوة مراد من مذحج وسعد العشيرة من مذحج وكان ياسر قدم من اليمن مكة وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياسر وعمار ابنه مع أبي حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فأسلم ياسر وعمار وسمية وأخوه

عبد الله بن ياسر وخلف على سمية بعد ياسر الازرق وكان غلاما روميا للحرث بن كلدة وهو ممن خرج يوم الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم مع عبيد أهل الطائف ومنهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت سمية للازرق سلمة بن الازرق وهو أخو عمار بن ياسر لامه ثم ادعى ولد سلمة أنهم من غسان وانهم حلفاء لبنى امية وشرفوا بمكة وتزوج الازرق وولده في بنى امية وكان لهم منهم أولاد وسمية ام عمار أول شهيد استشهد في الاسلام وجاءها أبو جهل بحربة فماتت وشهد عمار صفين مع على بن أبي طالب رضي الله عنه فقتل ودفن هناك وصلى عليه على ولم يغسله وعمار ممن شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) حدثني الزيادى قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا زمعة بن كلثوم بن جبير قال حدثني ابى قال حدثني أبو العامرية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فان الحق يومئذ لمع عمار قال أبو العارية وسمعت عمارا يذكر عثمان في المسجد قال وكان يدعى فينا جبانا ويقول ان نعثلا هذا يفعل ويفعل يعيبه فلو وجدت ثلاثة أعوان يومئذ لوطئته حتى أقتله فبينا أنا يوم صفين اذ أنا به أول الكتيبة فطعنه رجل في كتفه فانكشف المغفر عن رأسه فضرب رأسه فاذا رأس عمار قد ندد قال أبي فما رأيت شيخا أضل منه يروى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال ثم ضرب عنق عمار قال الواقدى كان عمار رجلا آدم طويلا مضطربا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين يكنى أبا اليقظان وقال غيره وقطعت اذن عمار يوم اليمامة وقتل سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان لعمار ابن يقال له محمد بن عمار قد روى عنه ❊ وسعد القرظ مولى عمار كان يؤذن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر بقباء فلما ولى عمر أنزله المدينة فكان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

❊ سعد بن عبادة رضي الله عنه ❊ هو سعد بن عبادة بن دليم من بنى ساعدة من الخزرج ويكنى أبا ثابت وكان يكتب في الجاهلية ويحسن العوم والرمى وكان يسمى الكامل ولم يشهد بدرا لانه كان نهش ثم شهد المشاهد كلها وخرج الى الشام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفى بحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر وكان سبب موته انه جلس يبول في نفق فاقتتل فمات من ساعته واخضر جلده وقال رجل من ولده ما علمنا بموته بالمدينة حتى بلغنا ان غلمانا سمعوا قائلا في بئر يقول

قد قتلنا سيد الخز ❊ رج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين ❊ فلم نخط فؤاده

(قوله قد ندد) كذا بالاصل ولم نجد له في القاموس ولا في المختار معنى يناسب والمناسب قد بدد بمعنى فرق اه مصححه

و يقال انه تهشي وهو الاصح * ومن ولده قيس بن سعد يكنى أبا عبد الملك وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث وتوفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية * وسعيد ابن سعد كانت تحته بنت أبي الدرداء وله منها أولاد

* زيد بن ثابت رضي الله عنه * هو زيد بن ثابت بن الضحاك من الانصار أحد بني غنم بن مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد ويقال يكنى أبا عبد الرحمن قتل أبوه في وقعة بعاث وهو ابن ست سنين وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن احدى عشرة سنة وكان آخر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على مصحفه وهو أقرب المصاحف من مصحفنا وقد كتب زيد لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ومات سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان وكان له أخ يقال له يزيد بن ثابت وابنه خارجة بن زيد يكنى أبا زيد قال رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهورت وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها فمات فيها وهي سنة مائة بالمدينة وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه وله عقب بالمدينة

* أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه * هو من الانصار ويكنى أبا المنذر وكان يكتب في الجاهلية وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان دحداحا أبيض الرأس واللحية لا يغير شيبه واختلف في وقت موته فقال قوم مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين وقال آخرون مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان وكان له أولاد منهم الطفيل بن أبي ومحمد بن أبي

* المقداد بن الاسود رضي الله عنه * قال أبو اليقظان هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة من اليمن وكان الاسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة ادعاه لانه كان حليفا له فنسب اليه ثم رجع الى نسبه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكانت تحته ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا طوالا آدم ذابطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته أعين مقرونا أقنى ويكنى أبا معبد ومات بالجرف فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه * قال أبو اليقظان هو حذيفة بن حسل بن جابر وكان حسل يلقب اليمان ويكنى أبا عبد الله قال وهو من بني عبس وعداده في بني عبد الاشهل وأسلم من بني عبس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة وشعارهم عشرة وأسلم اليمان وأخطأ به المسلمون يوم أحد فقتلوه وحذيفة يقول أبي أبي وقال غيره حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان وكان أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف

اليمانية وروى الاشعث عن الحسن أنه قال كان حذيفة رجلا من عبس نفيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت كنت من المهاجرين وان شئت كنت من الانصار قال من الانصار قال فانت منهم ولحذيفة عقب في الانصار ولم يشهد حذيفة بدرا واخوه صفوان بن اليمان شهد أحدا ولم يشهد بدرا وهلك حذيفة بالكوفة بعد مقتل عثمان وقال الواقدي مات بالمدائن سنة ست وثلاثين وجاء نعي عثمان ولم يدرك الجمل وكان الجمل لعشر ليال خلون من جمادي الاولى سنة ست وثلاثين وأخته ليلى بنت اليمان أم سلمة بنت ثابت ابن وقش وأخته فاطمة بنت اليمان

❊ صهيب بن سنان رضي الله عنه ❊ هو صهيب بن سنان بن مالك بدري وجميع المدنيين يثبتون نسبه في النمر بن قاسط وأمه سلمى من مازن تميم وقال بعضهم كان أبوه سنان بن مالك عاملا لكسرى على الابلة وكانت منازلهم بارض الموصل وما يليها من الجزيرة فاغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعته كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ولده انه هرب من الروم فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان (قال) وحدثني زياد بن يحيى قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش قال الواقدي كان صهيب رجلا أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر أقرب كثير شعر الرأس يخضب بالحناء والكتم وكان مزاحا قال له النبي صلى الله عليه وسلم أتأكل تمرا وبك رمد فقال يارسول الله انما أمضغ بالناحية الاخرى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم منه وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال وهو ابن سبعين سنة فدفن بالبقيع وأولاده حمزة وصيفي وعمارة بنو صهيب

❊ أبو موسى الاشعري رضي الله عنه ❊ هو عبد الله بن قيس من الاشعريين من اليمن وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاشعريين فاسلموا واول مشاهده خيبر وكان يقال لامه طغية قال ابو محمد الطغية خوصة المقل وهي من علك واسلمت أمه طغية وماتت بالمدينة وكان لابي موسى اخوة أسلموا منهم أبو عامر بن قيس قتل يوم أوطاس وأبو بردة بن قيس وأبو رهم بن قيس ولم يرو ابو رهم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيأ ❊ وكان أبو موسى خفيف الجسم قصيرا ثطا والثط السناط حسن الصوت بالقرآن وتوفي سنة اثنتين وخمسين ويقال سنة اثنتين وأربعين وكان له أولاد ❊ منهم أبي بردة بن أبي موسى كان قاضيا وابنه بلال بن أبي بردة كان قاضيا واسم أبي بردة عامر ابن عبد الله وتوفي أبو بردة سنة ثلاث ومائة ❊ ومنهم موسى بن أبي موسى أمه أم كلثوم

بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب * ومنهم أبو بكر بن أبي موسى واسمه كنيته وكان أسن من أبي بردة

* خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه * هو خالد بن الوليد بن المغيرة من بني مخزوم وأمه لبابة الصغرى بنت الحرث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخت لبابة الكبرى وهي أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب وام عبد الله بن العباس والفضل وعبيد الله وغيرهم من ولده ويكنى خالد أبا سليمان ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق وكان في ذلك كله مع المشركين واسلم سنة ثمان هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة * وخالد قتل مسيلمة ومالك بن نويرة وهزم طليحة الكذاب وقتل بني جذيمة وهم من بني كنانة بالغميصاء فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد وافتتح عين التمر وعامة الشام وحمى المسلمين يوم موتة ومات بحمص سنة احدى وعشرين وكان له بالشام من الولد عدد كثير فقتل الطاعون منهم اربعين رجلا فبادوا وكان خالد يقول لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي موضع الا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء

* أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه * هو سعد بن مالك منسوب الى الخدرة وهم من اليمن وأخوه لامه قتادة بن النعمان وكان قتادة من الرماة المذكورين في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات أبو سعيد سنة أربع وسبعين وفيها مات سلمة بن الاكوع وكان له من الولد عبد الرحمن وسعيد وبشير * فاما عبد الرحمن فكان يكنى أبا محمد ومات سنة اثنتي عشرة ومائة بالمدينة وولد لعبد الرحمن عبد الله وربيح واسمه سعيد وهو ضعيف عند أصحاب الحديث ليس بثبت وحديثه كثير

* أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه * هو عويمر بن مالك ويقال عويمر بن زيد ويقال عويمر بن عامر بن الحرث بن الخزرج وكان آخر أهل داره اسلاما وكان قبل اسلامه تاجرا ومات بالشام سنة اثنتين وثلاثين وعقبه بالشام

* عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله تعالى عنه * يكنى أبا عبد الله واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم يزل عليها الى أن مضت سنون من خلافة عمر واستعمله عمر على عمان والبحرين وصار الى توج فقاتل شهرك الاذري فقتل شهرك ونزل عثمان بالبصرة واقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب ومات في خلافة معاوية وله عقب أشراف

* محمد بن مسلمة رضي الله عنه * هو محمد بن مسلمة بن سلمة من بني حارثة بن الحرث بن الخزرج حليف لبني عبد الاشهل وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلفه

واستخلفه فى غزاة قرقرة الكدر على المدينة وكان اسود طويلا عظيما أصلع وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها واتخذ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا من خشب وجعله فى جفن ولم يشهد الجمل ولا صفين ولا حارب فى فتنة وكان يكنى أبا عبد الرحمن ونزل بالمدينة ومات بها فى صفر من سنة ست وأربعين أو ثلاث وأربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وكان له من الولد عشرة ذكور وست بنات

* أبو الهيثم بن التيهان * هو مالك بن التيهان من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبنى عبد الاشهل وقال بعضهم هو من الاوس انفسهم وكان يخرص لرسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وذكر قوم انه شهد صفين مع على بن أبى طالب رواه جرير عن عمرو بن ثابت وليس يعرف ذلك أهل العلم ولا يثبتونه وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى المدينة سنة عشرين وليس له عقب باق واخوه عبيد بن التيهان يختلف فى اسمه فيقول قوم عبيد ويقول قوم عتيك

* سلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه * كان يكنى أبا عبد الله ويقول قوم انه من أهل أصبهان ويقول قوم انه من فارس من رامهرمز واصبهان تحاذى فارس ولم يشهد بدرا ولا أحدا لانه كان فى اوقاتهما عبدا واول غزاة غزاها الخندق سنة خمس من الهجرة وعمر عمرا طويلا ومات فى اول خلافة عثمان وفى بعض الروايات انه مات فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه بالمدائن

* ابو طلحة الانصارى رضى الله عنه * هو زيد بن سهل وهو القائل

انا ابو طلحة واسمى زيد * وكل يوم فى سلاحى صيد

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل وكان من الرماة وقتل يوم حنين عشرين رجلا واخذ أسلابهم وكان آدم مربوعا لا يغير شيبه ومات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان واهل البصرة يروون انه ركب البحر فمات فيه فدفنوه فى جزيرة وكانت ام سليم بنت ملحان تحت ابى طلحة وهى ام انس بن مالك واخوها حرام بن ملحان

* ابو دجانة الانصارى رضى الله عنه * هو سماك بن خرشة وكان شهد يوم مسيلمة وشرك فى قتل مسيلمة ثم قتل فى ذلك اليوم وله عقب بالمدينة والعراق

* ابو أسيد الساعدى رضى الله عنه * هو مالك بن ربيعة وكان قصيرا دحداحا كثير شعر الرأس أبيض الرأس واللحية وذهب بصره ومات وهو ابن ثمان وسبعين وذلك سنة ستين وله عقب بالمدينة ومدينة السلام

* أبو حذيفة بن عتبة رضى الله تعالى عنه * هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعا وولد له هنالك محمد

ابن أبي حذيفة وكان أبو حذيفة طوال احسن الوجه أثعل أحول وقتل يوم اليمامة وكفل عثمان بن عفان ابن أبي حذيفة ولم يزل في نفقته فلما حصر عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد من وثب به وأعان عليه وحرض أهل مصر حتى ساروا اليه فلما قتل عثمان هرب محمد بن أبي حذيفة الى الشام فوجده رشدين مولى معاوية فقتله وقد انقرض ولد أبي حذيفة فلم يبق منهم أحد وانقرض ولد أبيه عتبة بن ربيعة الا ولد المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة فانهم بالشام

سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة رضي الله تعالى عنه كان سالم يكنى أبا عبد الله وهو بدري وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي بكر وكان ولاء سالم لامرأة أبي حذيفة وكانت أنصارية فجعلت ولاءه لابي حذيفة وقال بعضهم هو سالم بن معقل من أهل اصطخر وكان مولى لبثينة الانصارية فهو يذكر في الانصار لعتقها اياه ويذكر في المهاجرين لموالاته لابي حذيفة وكانت بثينة تحت أبي حذيفة فاعتقته سائبة قال والسائبة الذي لا يرجع اليه من اسبابه شئ فتولى أبا حذيفة وتبناه وزوجه أبو حذيفة بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ويقول قوم ان المعتقة له امرأة أبي حذيفة كان اسمها سلمى من خطمة واستشهد يوم اليمامة ولا عقب له

عكاشة بن محصن هو عكاشة بن محصن بن حرثان من أسد خزيمة بدري ويكنى أبا محصن واخته ام قيس بنت محصن التي دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة والعذرة وجع الحلق وكان عكاشة من أجمل الرجال وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة بغير حساب وقتل ببزاخة في خلافة أبي بكر وأخوه أبو سنان بن محصن شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد وهو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في قول بعضهم وقال الواقدي أول من بايعه بيعة الرضوان ابنه سنان بن أبي سنان الاسدي ويقال عبد الله بن عمر

أبو أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه هو خالد بن زيد بن كليب شهد مع علي حروراء وغزا مع يزيد بن معاوية ومات بالقسطنطينية وقبر باصل سور المدينة وغبي قبره قال مجاهد أمر يزيد بالخيل فجعلت تقبل عليه وتدبر حتى غبي فاشرف أهل القسطنطينية فقالوا لقد كان لكم الليلة شأن قالوا هذا رجل من أكابر صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم اسلاما وقد دفناه حيث رأيتم والله لئن نبش لاضرب بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة قال مجاهد فكانوا اذا محلوا كشفوا عن قبره فمطروا وله عقب بالمدينة

عتبة بن غزوان رضي الله تعالى عنه هو عتبة بن غزوان بن الحرث بن جابر من بني

مازن

مازن أخي سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهو من المهاجرين الاولين وهو ممن شهد بدرا وكان من الرماة المذكورين وهو الذي افتتح الابلة واختط البصرة وأمر محجن بن الازرع فاختط مسجد البصرة وكان رجلا طوالا قدم المدينة في الهجرة وهو ابن أربعين سنة وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة في طريق مكة بمعدن بني سليم في خلافة عمر سنة سبع عشرة ومولاه خباب شهد بدرا

﴿يعلى بن منية رضي الله تعالى عنه﴾ هو يعلى بن عتبة من المهاجرين وأمه منية نسب اليها وهي منية بنت الحرث بن جابر من بني مازن بن منصور ومنية عمة عتبة بن غزوان وكان اسم أبيه أمية بن أبي عبيدة من بني زيد بن مالك بن حنظلة وجاء يعلى بابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله بايعه على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وولى أبو بكر رضي الله تعالى عنه يعلى اليمن وتزوج بنت الزبير بن العوام وبنت ابي لهب وقدم يعلى في خلافة عثمان وأتاه أبو سفيان بن حرب فأعطاه عشرة آلاف درهم فلما كان يوم الجمل حمل يعلى عائشة على جمل يقال له عسكر فهو جمل عائشة وجهز تسعين رجلا من ماله فقال علي حين بلغه قدومهم البصرة بليت بأشجع الناس يعني الزبير بن العوام وأبين الناس يعني طلحة واطوع الناس في الناس يعني عائشة وانض الناس أي أكثر الناس مالا يعني يعلى بن منية وكان له ابن يقال له عبد الله بن يعلى وكان ينزل عليث بالقرب من مكة وكان شاعرا وهو القائل في زينب امرأته يرثيها

بوجهك عن مس التراب مضنة ﴿ فلا تبعدني كل حي سيذهب

تنكرت الابواب لما دخلتها ﴿ وقالوا ألا قد بانت اليوم زينب

أأذهب قد خليت زينب طائعا ﴿ ونفسي معي لم ألقها حيث أذهب

(ومن) موالي يعلى قوم باليمن يدعون بني هشاب لهم خطر وقدر وكانوا عربا من خولان فسباهم يعلى فانتموا الى اليمن وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى بن مرة من ثقيف وهو الذي أمره بقطع شجر الطائف

﴿أبو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ اختلفوا في اسمه واكثروا فقال الواقدي هو عبد الله بن عمرو وقال غيره هو عبد الرحمن وقال غيره عبد عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عمير بن عامر ويقال سكين ﴿ وهو من قبيلة من اليمن يقال لها دوس وهو دوس ابن عدثان بن عبد الله بن زهران من الازد وأمه أميمة بنت صفيح بن الحرث من دوس وقد أسلمت أمه وخاله سعد بن صفيح من اشد أهل زمانه وقال أبو هريرة نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجير البسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي فكنت أخدم اذا نزلوا وأحدو اذا ركبوا فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة اماما وكنيت بأبي هريرة بهرة صغيرة كنت ألعب بها ﴿ فكان قدومه

المدينة سنة سبع والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة * وكان أبو هريرة آدم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين أفرق الثنيتين يصفر لحيته ويعفيها ويحفي شاربه وكان مزاحا وروى عثمان عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع قال كان مروان ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي رأسه خلبة من ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير وربما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب فلا يشعرون بشيء حتى يلقي نفسه بينهم ويضرب برجليه فينفر الصبيان فيفرون وربما دعاني الى عائشة بالليل فيقول دع العراق للامير فانظر فاذا هو زيد بزيت وتوفي سنة تسع وخمسين ويقال سنة سبع وخمسين

(قوله دعاني عائشة) كذا بالاصل ولعل الاصل دعا الناس الى عائشة أو زوجة أو أهل اه

* عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه * يكنى أبا عمرو ويقال كنيته أبو حماد وأسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان يكثر الرمي اشيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وترك سبعين قوسا بجعابها ونبالها وشهد صفين مع معاوية وتحول الى مصر فنزل بها وبنى دارا له بها وكان يصبغ بالسواد ويقول نغير علاها وتأبى أصولها وتوفي في آخر خلافة معاوية

* زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه * يكنى أبا عبد الرحمن ويقال يكنى أبا طلحة واختلفوا في الموضع الذي مات فيه فقال بعضهم مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقال آخرون توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية

* عبد الله بن أنيس الانصاري رضي الله عنه * كان يكنى أبا يحيى ويعرف بالجهني وليس بجهني ولكنه من وبرة من قضاعة حليف لبني سلمة وجهينة أيضا من قضاعة شهد العقبة وأحدا واختلف في بدر أشهدها أم لم يشهدها وكان منزله باعراف على بريد من المدينة واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عصا وقال هي آية بيني وبينك ان أقل الناس المتخصرون يومئذ وهو الذي يقال فيه ليلة الاعرابي وليلة الجهني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ان ينزل من باديته الى مسجده فيصلي فيه ليلة ثلاث وعشرين فكان يدخل المسجد مساء ليلة ثلاث وعشرين اذا صلى العصر ثم لا يخرج عنه الا لحاجة حتى يصلي الصبح ثم يخرج فيرجع الى أهله فقيل ليلة الجهني وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر أنه قال التمسوها الليلة وكانت ليلة ثلاث وعشرين ومات بالمدينة في خلافة معاوية

* الحرث بن هشام * هو أخو أبي جهل بن هشام بن المغيرة وشهد بدرا مع المشركين فانهزم ففيه يقول حسان بن ثابت

ان كنت كاذبة الذي حدثتني * فنجوت منجى الحرث بن هاشم

ترك

ترك الاحبة ان يقاتل دونهم * ونجا برأس طمرة ولجام

فاعتذر الحرث من فراره فقال

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى علوا فرسي باشقر مزبد

وعلمت انى ان اقاتل واحدا * أقتل ولا يضرر عدوى مشهدى

فصددت عنهم والاحبة فيهم * طمعا لهم بعقاب يوم سرمد

واسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج فى زمن عمر الى الشام بأهله وماله فاتبعه أهل مكة يبكون فرق وبكى ثم قال أما لو انا نستبدل دارا بدارنا وجارا بجارنا ما أردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله فلم يزل مجاهدا هنا حتى مات فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وابنه عبد الرحمن بن الحرث كان يكنى أبا محمد وكان اسمه ابراهيم فدخل على عمر بن الخطاب فى ولايته حين أراد ان يغير اسماء المسلمين باسماء الانبياء فسماه عبد الرحمن وثبت اسمه الى اليوم وقالت عائشة رضى الله عنها لان أكون قعدت فى منزلى عن مسيرى الى البصرة أحب الى من أن يكون لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أولاد كلهم مثل عبد الرحمن بن الحرث وكان شهد معها الجمل وكان شريفا سخيا وتوفى فى خلافة معاوية بالمدينة وابنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اسمه كنيته وكان يقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته واستصغر يوم الجمل فرده وعروة بن الزبير وذهب بصره بعد ودخل مغتسله فمات فيه فجأة سنة أربع وتسعين بالمدينة وهى سنة الفقهاء

* شداد بن الهادى رضى الله تعالى عنه * هو شداد بن أسامة سمى الهادى لانه كان يوقد النار ليلا لمن يسلك الطريق وكانت عنده سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس فولدت له عبد الله بن شداد وكان فقيها محدثا وهو ابن خالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد لان أم عبد الله وأم خالد أختان لاسماء وسلمى ابنتى عميس

* عتاب بن أسيد رضى الله تعالى عنه * هو عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية أسلم يوم فتح مكة ولما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى حنين استعمله على مكة فلم يزل عاملها حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم وفى خلافة أبى بكر ومات هو وأبو بكر فى وقت واحد لم يعلم احد منهما بموت الآخر وأخوه خالد بن أسيد لا دونه أسلم يوم فتح مكة وكان فيه تيه شديد فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم زده تيها فان ذلك فى ولده الى اليوم وله عقب وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد هو يعسوب قريش شبه بيعسوب النحل وهو أميرها وشهد الجمل مع عائشة فقتل فاحتملت عقاب كفه وأصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه

* العلاء بن الحضرمى رضى الله تعالى عنه * واسم أبيه الحضرمى عبد الله بن عماد من

(قوله مجاهدا هنا) كذا بالاصل ولعل المناسب هنا الآن مقتضى قوله اما لو انا الخ انه اقتتل بالفعل وتأمل اهـ

حضرموت وكان حليفا لبني أمية وأخوه ميمون بن الحضرمي صاحب بئر ميمون التي بابطح مكة وكان حفرها في الجاهلية والعلاء هو الذي عبر الى أهل دارين البحر على فرسه فقاتلهم فقتلهم وسبى الذراري وافتتح أسيافا من فارس وتوفي في خلافة عمر بنباس من ارض تميم ويقال انه كان مستجاب الدعوة

* سهيل بن عمرو رضي الله تعالى عنه * يكنى أبا زيد وهو من بني حسل بن عامر بن لؤي من قريش خرج الى حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على شركه وأسلم بالجعرانة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج الى الشام في خلافة عمر ابن الخطاب مجاهدا فمات بها في طاعون عمواس وكان أعلم الشفة ولا عقب له من الرجال والأعلم المشقوق الشفة وكذا الافلح وكان أخوه السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة وكانت سودة تحته فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وليس للسكران عقب أيضا انما العقب لاخيهما سهيل بن عمرو بالمدينة وكان سهل بن عمرو أسلم يوم فتح مكة وتوفي بالمدينة

* جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه * هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي اسلم عام الفتح بالمدينة ويكنى أبا محمد وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان من سادة مسلمي الفتح بالمدينة ومات سنة تسع وخمسين وفيها مات أبو هريرة في قول بعضهم وابنه نافع بن جبير بن مطعم كان ذا كبر وجلس في حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحرقي وهو يقرئ الناس فلما فرغ قال أتدرون لم جلست اليكم قالوا جلست لتسمع قال لا ولكني اردت التواضع لله بالجلوس اليكم

* عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه * هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سهم ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان العاص ابوه من المستهزئين ففيه نزلت ان شانئك هو الابتر والابتر الذي ليس له ولد فاراد انه ينقطع ذكره وأمه النابغة من عنزة وهو العاصي في ذوقت الباء فولد العاص عمرو بن العاص وهشام بن العاص وكان هشام من خيار المسلمين وقتل في يوم من أيام اليرموك ولا عقب له وقيل لعمرو بن العاص أأنت أفضل أم هشام فقال أقول فاحكموا أمه ام حرملة بنت هشام بن المغيرة وهي خالة عمر بن الخطاب وامي عنزية وكان أحب الى أبي مني وبصر الوالد بولده ما قد علمتم وأسلم قبلي واستبقنا الى الله فاستشهد يوم اليرموك وبقيت بعده * وأما عمرو فكان يكنى أبا عبد الله وأسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد وولاه معاوية مصر ثلاث سنين ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم وقال اللهم لا براءة لي فأعتذر ولا نجاة لي فأنتصر امرتنا فعصينا ونهيتنا فركبنا اللهم هذه يدي الى ذقني ثم أوصى فقال خدوا الى الارض خدا وسفوا على التراب سفا ثم وضع

اصبعه فى فيه حتى مات وقبض وهو ابن ثلاث وسبعين سنة فدفن يوم الفطر بجبل المقطم فى ناحية الفج وكان طريق الناس الى الحجاز وقد اختلف فى وقت موته فقيل سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة ثلاث وأربعين وقيل سنة احدى وخمسين وصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلاة العيد

عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه كان يكنى أبا محمد وأسلم قبل أبيه وشهد مع أبيه صفين وكان يضرب بسيفين وكان مسكنه مكة ثم دخل الشام فأقام بها حتى توفى يزيد بن معاوية ثم توفى بمكة سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ويقال توفى بمصر ودفن فى داره الصغيرة وكان بين عبد الله بن عمرو وبين أبيه اثنتا عشرة سنة فى السن قال أبو محمد ولا نعرف أحدا بينه وبين ابيه فى السن هذا غيره قال حدثنا اسحق بن ابن راهويه قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا الحسن بن صالح قال كانت لنا جارية بنت احدى وعشرين سنة وهى جدة وكانت تحته عمرة بنت عبيد الله ابن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمدا فولد محمد شعيبا فولد شعيب عمرو بن شعيب وكان سريا رعاقسم فى المجلس الواحد من صدقة جده خمسين الفا وشعيب ابن شعيب وكان سريا وكان عبد الله بن عمرو احمر عظيم البطن طوالا وعمى فى آخر عمره وكان يقرأ بالسريانية وكان لعمرو ابن آخر يقال له محمد * ومن موالى عمرو وردان كان ذا رأى وفكر وله بمصر ولد وسوق يعرف بسوق وردان

ابو بكرة رضى الله تعالى عنه هو نفيع بن الحرث بن كلدة منسوب اليه وكان الحرث بن كلدة طبيب العرب وكان عقيما لا يولد له واسلم ومات فى خلافة عمر وام ابى بكرة سمية من اهل زندرود وكان كسرى وهبها لابى الخير ملك من ملوك اليمن فلما رجع الى اليمن مرض بالطائف فداواه الحرث فوهبها له فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف قال ايما عبد نزل الى فهو حر فتدلى ابو بكرة واسمه نفيع واراد اخوه نافع ان يدلى نفسه فقال له الحرث انت ابنى فأقم فأقام فنسبا جميعا اليه وامهما سمية هى ام زياد بن ابى سفيان ونسبت اردة بنت الحرث الى الحرث وكانت تحت عتبة بن غزوان فلما ولى عتبة البصرة حملها فخرج معها اخوتها نافع ونفيع وزياد فلما اسلم ابو بكرة وحسن اسلامه ترك الانتساب الى الحرث وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلك الحرث فلم يقض ابو بكرة ميراثه وكان زوج سمية يسمى مسروحا * وتوفى ابو بكرة عن اربعين ولدا من بين ذكر وانثى واعقب فيهم سبعة عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد وعتبة * فاما عبد الرحمن ابن ابى بكرة فهو اول مولود ولد بالبصرة واول مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور من بنى البكاء من بنى عامر بن ربيعة * واما عبيد الله فكان من اجل الناس واشجعهم وكان

شديد السواد واقطع عبيد الله عمر بن عبد الله بن معمر سبعمائة جريب في دفعة فحلف عمران لا يراه ابدا الا أخذ بركابه ولا يزوج ولدا حتى يكون عبيد الله تزوجه وكان عبد الملك بن مروان يقول الارغم سيد اهل المشرق يعني عبيد الله ويقال الارغم الدابة الديزج شبهه به وولاه الحجاج سجستان سنة ثمان وسبعين فغزا بلاد العدو فاصاب اصحابه جوع شديد واخذ عليهم الشعب فبلغ الرغيف سبعين درهما فمات هنالك عبيد الله وهلك معه بشر كثير ولقوا مالم يلقه جيش قط فقال اعشى همدان

أسمعت بالجيش الذين تمزقوا * واصابهم ريب الزمان الاعوج
لبثوا بكابل يأكلون خيارهم * في شر مهلكة وشر معرج
لم يلق جيش في البلاد كما لقوا * فلمثلهم قل للنوائح تنشج

عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه هو من بني سليم ويكنى أبا نجيح وكان يقال له ربع الاسلام لانه حين أسلم قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اتبعك على هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حر وعبد فالحر أبو بكر والعبد بلال فكان عمرو بن عبسة يقول لقد رأيتني واني لربع الاسلام ولما اسلم عمرو رجع الى بلاده ارض بني سليم فلم يزل هنالك حتى مضت بدر واحد والخندق والحديبية وخيبر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم سكن الشام بعده

ابن أم مكتوم الاعمى رضي الله تعالى عنه يقول قوم اسمه عبد الله ويقول آخرون عمرو وهو ابن قيس من بني عامر بن لؤي وأمه ام مكتوم واسمها عاتكة مخزومية قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير وقد ذهب بصره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته وشهد القادسية ومعه راية له سوداء وعليه درع ثم رجع الى المدينة فمات بها

سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه هو من الانصار من بني عمرو بن عوف ويكنى اباسعد وشهد مع علي بن ابي طالب صفين وكان يسكن الكوفة ومات بها سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بن ابي طالب وكبر عليه ستا وقال قوم كبر عليه خمسا وقال انه بدري وابنه ابو امامة بن سهل كثير الحديث واسمه أسعد سمي باسم جده ابي امه وكان اسمه اسعد بن زرارة ولسهل بنون غيره وعقب بالمدينة وبغداد

تميم الداري رضي الله تعالى عنه هو تميم بن أوس من بني الدار بن هانئ من لخم من اليمن ويكنى ابا رقية وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه نعيم بن اوس مع عدة من بني الدار يقال كانوا عشرة سنة تسع فاسلموا

عمرو بن الحمق رضي الله تعالى عنه هو من خزاعة بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وصحبه بعد ذلك وروى عنه حديثا وكان من ساكني الكوفة

ومن شيعة علي بن ابي طالب وكان ممن سار الى عثمان وشهد مع علي بن ابي طالب مشاهده واعان حجر بن عدي ثم هرب الى الموصل ودخل غارا فنهشته حية فقتلته وبعث الى الغار في طلبه فوجدوه ميتا فاخذ عامل الموصل رأسه وحمله الى زياد وبعث به زياد الى معاوية وهو اول رأس حمل في الاسلام من بلد الى بلد

* جرير بن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه * هو من بجيلة ويكنى اباعمرو وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في شهر رمضان وبايعه واسلم وكان عمر يقول جرير يوسف هذه الامة لحسنه وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه مسحة ملك وكان طويلا يقبل في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعا ويخضب لحيته بزعفران من الليل ويغسلها اذا اصبح فتخرج مثل لون التبر واعتزل عليا ومعاوية واقام بالجزيرة ونواحيها حتى توفي بالشراة سنة اربع وخمسين في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة وكان لجرير ابنان يروى عنهما ابراهيم وابان ابنا جرير وعمر ابراهيم حتى لقيه شريك وابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي روى عن جده وعن ابي هريرة وله ابن يقال له عمرو ولا يروى عنه

* عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه * هو من بني مخزوم وتزوج بنت عدي بن حاتم على حكم عدي فحكم عدي بار بعمائة درهم وتزوج بنت جرير بن عبد الله البجلي وله عقب بالكوفة وذكر عظيم ومن مواليه عمر بن العلاء وكان جوادا شجاعا وولاه المهدي طبرستان وفيه يقول بشار

اذا أرقتك جسام الامور * فنبه لها عمرا ثم نم
دعاني الى عمر جوده * وقول العشيرة بحر خضم
ولولا الذي زعموا لم أكن * لامدح ريحانة قبل شم

وكانت ام عمرو بن حريث بنت هشام بن خلف الكناني وكان هشام شريفا في الجاهلية وهو الذي بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان كان على دين العرب فخرج فلما صار بعكة رآه هشام فقال أهذا ملك العرب قالوا نعم فبال على راسه ليذل فتحول عن دين العرب وتنصر وكان لعمرو بن حريث أخ يقال له سعيد بن حريث

* النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه * هو من الانصار ويكنى اباعبد الله وامه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة وفيها يقول الشاعر

وعمرة من سروات النساء * وتنفح بالمسك اردانها

وسمع قائلا يقول هذا فأسكته وقال النعمان ما قال الا حقا ولم يقل سوأ وقتل غيلة بالشام فيما بين سلمية وحمص

* المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه * هو من ثقيف ويكنى اباعبد الله وعمه عروة

ابن مسعود الثقفي وكان عروة اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا قومه
الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو شبيه بمؤمن آل ياسين وكان
المغيرة صاحب قوما من المشركين الى مصر فقتلهم غيلة واخذ ما معهم فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاسلم وشهد بيعة الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك
والقادسية وولاه عمر البصرة فافتتح ميسان وابو الحسن البصري وابو محمد بن سيرين
من بني ميسان وافتتح دست ميسان وابرقباذ وسوق الاهواز وهمذان وشهد نهاوند
وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وهو اول من وضع ديوان البصرة ويقال انه
احصن ثمانين امرأة وقيل لامرأة من نسائه انه اعور دميم فقالت هو والله عسلة يمانية
في ظرف سوء ومات بالكوفة وهو اميرها بالطاعون سنة خمسين وقال حين حضرته
الوفاة اللهم هذه يميني بايعت بها نبيك وجاهدت بها في سبيلك وولد له عروة بن المغيرة
ويكنى ابا يعقوب وكان امير الكوفة وكان خيرا وابو العفار ويعفور وحمزة وقد روى
عنهم جميعا

* خالد بن سعيد بن العاص بن امية رضي الله تعالى عنه * ذكر ابو اليقظان سحيم بن
حفص بن قادم الجحيفي وغيره انه اسلم قبل اسلام ابي بكر وذلك لرؤيا رآها واستعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني زبيد فصارت اليه الصمصامة سيف
عمرو بن معديكرب فلم يزل عند آل سعيد بن العاص حتى اشتراه المهدي منهم
بعشرين الف درهم وقتل خالد يوم اليرموك واخوه العاص بن سعيد قتل مشركا يوم
بدر والقاتل له علي رضي الله عنه وكان ابنه غلاما فكساه رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبة فبها سميت الثياب السعيدية * وكان سعيد اول من خشن الابل في العظم
وولد له نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله
عبد الملك بن مروان ومات سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين وقال معاوية لابنه
عمرو الاشدق وهو صغير الى من اوصى بك ابوك قال اوصى الي ولم يوص بي * ومن ولد
عمرو اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد كان يروي عنه الحديث ومات سنة اربعين
ومائة

* عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه * هو من مزينة مضر ويقال لهم بنو عثمان
والف مزينة يعني صارت الفا يوم فتح مكة والف سليم ايضا ويكنى ابا عبد الرحمن
ومات بالبصرة في آخر خلافة معاوية في ولاية عبيد الله بن زياد واوصى ان لا يصلي
عليه ابن زياد وان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي وكان له من الولد عشرة منهم سعيد
وحسان الاكبر وحسان الاصغر وزياد وطارق والمغيرة وروى محمد بن عبد الله بن
خزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل ان كنيته ابو سعيد عبد الله بن مغفل بن عبد نهم

وولد عبد نهم المغفل وخزاعيا وعبد الله ذا البجادين لام واسمها عبلة بنت معاوية بن معاوية المزنى

* معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه * هو من مزينة مضر أيضا ويكنى أبا عبد الله وهو الذى حفر فوهة نهر معقل وكان زياد حفره فتيمن به لصحبته فأمره فحفره فنسب اليه واليه ينسب الرطب المعقلى وتوفى فى آخر خلافة معاوية وله عقب بالبصرة * ومن مواليه حبيب المعلم وهو حبيب بن زيد مولى معقل بن يسار

* معقل بن سنان رضى الله تعالى عنه * هو من أشجع وشهد الفتح مع النبى صلى الله عليه وسلم وبقى الى يوم الحرة فقتله مسلم بن عقبة يومئذ وتولى قتله نوفل بن مساحق لانه سمعه قد عاب ذكر يزيد بن معاوية بشرب الخمر ويطعن عليه فحقد ذلك عليه

* عائذ بن عمرو رضى الله تعالى عنه * هو من مزينة مضر أيضا وهو الذى قال له عبيد الله بن زياد انك لمن حثالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال عائذ وهل فى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من حثالة وله دار بالبصرة فى مزينة

* بلال بن الحرث رضى الله تعالى عنه * هو من مزينة مضر ويكنى أبا عبد الرحمن وهو الذى أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم معادن القبيلة ومات سنة ستين وسنه ثمانون وابنه حسان بن بلال أول من أحدث الارجاء بالبصرة

* النعمان بن مقرن رضى الله تعالى عنه * هو من أوس من مزينة الا أنهم ليسوا من ولده عثمان وعددهم قليل وفتح نهاوند لعمر وقتل يومئذ وقبره هناك بموضع يقال له الاسفيذهان وقبر طلحة بن خويلد وقبر عمرو بن معد يكرب وقبور جماعة من المسلمين وله أخوان سويد بن مقرن ومعقل بن مقرن وكلهم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسكنهم الكوفة ومعقل بن مقرن هو أبو عمرة المزنى

* حنظلة الكاتب رضى الله تعالى عنه * هو حنظلة بن ربيعة بن صيفى بن أخى أكثم ابن صيفى حكيم العرب من بنى تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وكان أكثم أدرك مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يوصى قومه باتيانه والسبق اليه ولم يسلم وبلغ مائة وتسعين سنة فقال

وان امرأ قد عاش تسعين حجة * الى مائة لم يسأم العيش جاهل

ولا كثم عقب بالكوفة ومات أكثم بالبادية * وأما حنظلة فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى الى زمن معاوية ومات ولا عقب له وقال بعضهم هو حنظلة ابن الربيع وكتب للنبى صلى الله عليه وسلم مرة كتابا فسمى بذلك الكاتب وكانت الكتابة فى العرب قليلا وله صحبة وأخوه رباح بن ربيعة بن صيفى كانت له صحبة وقال للنبى صلى الله عليه وسلم لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة

بريدة الاسلمي رضي الله تعالى عنه وهو بريدة بن الحصيب وكان رئيس أسلم ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بكراع الغميم وبريدة بها فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا ثم قدم بريدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو يبني المسجد ومات بريدة في خلافة يزيد بن معاوية بمرو

عبد الله بن سعد بن أبي سرح رضي الله تعالى عنه اسم أبي سرح الحسام وهو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيملي عليه النبي صلى الله عليه وسلم عزيز حكيم فيكتب غفور رحيم وفيه نزلت ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله فنذر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة وكان أخا عثمان من الرضاعة فجاء به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل به حتى أمنه واستعمله عثمان على مصر وهو الذي افتتح افريقية وأبوه سعد من المنافقين

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ويكنى أبا علي وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد أهل الوبر وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تميم بعد الفتح فاسلم وكان شريفا سيدا وفيه يقول الشاعر

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما

وكان له من الولد طلبة والقعقاع وشماخ وغيرهم يقال انهم كانوا ثلاثة وثلاثين ابنا ومية صاحبة ذي الرمة من ولد طلبة

الزبرقان بن بدر رضي الله تعالى عنه كان اسمه حصين بن بدر بن خلف بن بهدلة ابن عوف بن كعب بن سعد وسمي الزبرقان لجماله وكان يقال له قمر نجد وولده عباس وكان يكنى به وعياش وأبو شذرة وبنات وعقبه بالبادية كثير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الزبرقان على صدقات قومه فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم فذهب بالصدقة الى أبي بكر وهي سبعمائة بعير

عيينة بن حصن رضي الله تعالى عنه هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وكان اسمه حذيفة فاصابته لقوة فجحظت عيناه فسمي عيينة ويكنى أبا مالك وجده حذيفة ابن بدر سيد غطفان وكان يقال له رب معد وكذلك ابنه حصن قاد اسد او غطفان وقتل بنو عبس حذيفة وقتل بنو عقيل حصنا وخارجة بن حصن ابنه سيد أهل الكوفة قال الواقدي أجدبت بلاد بدر بن عمرو حتى ما أبقت لهم من مالهم الا الشريد وذكرت لهم سحابة وقعت بتغلمين الى بطن نخل فسار عيينة في آل بدر حتى أشرف على بطن نخل ثم هاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فورد المدينة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فلم يبعد ولم يدخل فيه وقال اني أريد أن أدنو من جوارك فوادعني فوادعه ثلاثة أشهر فلما انقضت المدة انصرف عيينة وقومه الى

لذهم وقد أسلموا وآمنوا وسمى الحافر من الصليان وأنجههم مرآة البلد فأغار
عيينة بذلك الحافر على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت بالغابة فقال له
الحارث بن عوف ما جزيت محمدا سمنت في بلاده ثم غزوته قال هو ما ترى وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاحمق المطاع فأسلم وكان من المؤلفة قلوبهم وارتد حين
ارتدت العرب ولحق بطليحة بن خويلد حين تنبأ وآمن به فلما هزم طليحة وهرب أخذ
خالد بن الوليد عيينة بن حصن فبعث به الى أبي بكر رضي الله تعالى عنه في وثاق
فقدم به المدينة فجعل غلمان المدينة ينخسونه بالجريد ويضربونه ويقولون أي عدو
الله لقد كفرت بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنت آمنت فلما كلمه أبو بكر رجع الى
الاسلام فقبل منه وكتب له أمانا ودخل على عثمان في خلافته فقال له يا ابن عفان سر
فينا بسيرة عمر بن الخطاب فانه أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا فقال له عثمان أما والله
على ذلك ما كنت بالراضي بسيرة عمر هل لك الى العشاء قال أنا صائم قال أمواصل
انت قال وما الوصال قال تصوم يومك وليلتك ويومك حتى تمسي قال لا ولكني وجدت
صيام الليل أيسر علي من صيام النهار وعيينة هو الذي أغار على سوق عكاظ فهو الفجار
الثاني وله عقب وعمي في خلافة عثمان

عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن
عبد شمس وكان سمى عبد كلال فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال له
لا تطلب الامارة فانك ان أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وولاه عبد الله بن عامر
سجستان فافتتحها وهو افتتح كابل وكان له أخ يقال له عمر بن سمرة قطعه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرقة ولهما عقب ومنصور بن زاذان مولاه

سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه هو من بني لؤي بن شمخ بن فزارة ويكنى أبا
سليمان وشهد احدا وهو صغير ويقال انه من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم آخركم موتا في النار وكان أحول وأمه سوداء واستعمله زياد على البصرة
ومات بالكوفة سنة بضع وستين وعقبه بها

سمرة بن جنادة بن جندب رضي الله تعالى عنه وفي الصحابة سمرة بن جنادة بن
جندب فظن قوم أنه سمرة الاول وليس كذلك وهو أبو جابر بن سمرة يروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان سعد وهب
له يوم المدائن غلامين من أبناء الاكاسرة أحدهما بذيمة وهو أبو على بن بذيمة الذي يروى
عنه والآخر هو أبو زيد يروه وجد المطلب بن زياد بن أبي زهير فأعتقهما جابر

أبو محذورة رضي الله تعالى عنه هو سلمان بن سمرة ويقال سمرة بن معير بن
لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح وأمه من خزاعة وكان سمرة هذا مؤذن النبي صلى الله

عليه وسلم وهو الذي قال له عمر حين أذن أما خشيت أن ينشق مريطاؤك وكا
يقال له أنيس بن معير قتل يوم بدر كافرا والمريطاء أسفل البطن ما بين السرة الى
وأسلم أبو محذورة بعد حنين وأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاذان بمكة
في ولده الى اليوم في المسجد الحرام وتوفي سنة تسع وخمسين

✽رافع بن خديج بن رافع رضي الله عنه✽ هو من الانصار من الاوس ويكنى أبا
الله وشهد أحدا والخندق وكان يحفي شاربه جدا كأنه الحلق ويحفي لحيته ويصفرها
ومات من جراح كان به في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقض عليه سنة
ثلاث وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة وأخوه رفاعة بن خديج قد صحب النبي صلى
الله عليه وسلم وعمه ظهير بن رافع وابنه أسيد بن ظهير قد رويا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

✽جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه✽ هو جابر بن عبد الله بن عمرو وقتل
أبوه يوم أحد وكان جابر يكنى أبا عبد الله وشهد العقبة مع السبعين من الانصار وكان
أصغرهم يومئذ ولم يشهد بدرا ولا أحدا وشهد ما بعد ذلك وروى في بعض الحديث
عنه أنه قال كنت منيح أصحابي يوم بدر وهذا غلط لان أهل السيرة مجمعون على أنه لم
يشهد بدرا ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة وقد
كان ذهب بصره وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة وهو ممن تأخر موته من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان له ابنان يروى عنهما الحديث عبد
الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وكلاهما يضعفه أهل الحديث

✽جابر بن عبد الله بن رئاب رضي الله تعالى عنه✽ وفي الصحابة رجل آخر يقال له
جابر بن عبد الله بن رئاب روى أحاديث يسيرة

✽أنس بن مالك رضي الله عنه✽ هو من الانصار وأمه أم سليم بنت ملحان امرأة أبي
طلحة وأخوه البراء بن مالك قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أم أنس قد
أتت به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فخدمه الى ان
قبض عليه الصلاة والسلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارزقه مالا
وولدا وبارك له قال أنس فاني لمن أكثر الانصار مالا وولدا وخبرت انه قدم من صلبه
الى مقدم الحجاج البصرة بضعة وعشرين ومائة ولد وقال الحرمازي ثلاثة من أهل
البصرة لم يموتوا حتى رأى كل واحد منهم من صلبه مائة ذكر خليفة بن بدر وأبو بكرة
وأنس بن مالك✽ وعمر أنس عمرا طويلا وهو آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته سنة احدى وتسعين ويقال سنة ثلاث وتسعين
قبل موت الحجاج بسنتين وروى الحديث من ولد أنس النضر بن أنس وعبد الله

وموسى

وموسى ومالك بنو أنس وكان محمد بن سيرين مولى انس كاتب اباسيرين وفيه يقول الشاعر يأبى الجواب فما يراجع هيبة * فالسائلون نواكس الاذقان
هدى التقى وعز سلطان التقى * فهو المطاع وليس ذا سلطان

﴿عمران بن حصين الخزاعي رضي الله تعالى عنه﴾ يكنى أبا نجيد وأسلم قديما وتوفي في خلافة معاوية بالبصرة سنة اثنتين وخمسين

﴿أبو أمامة الباهلي رضي الله تعالى عنه﴾ هو صدي بن عجلان وكان ممن شهد صفين مع علي رضي الله عنه ونزل الشام وهو ممن بعد فيمن تأخر موته من الصحابة وتوفي سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان يصفر لحيته وفي الانصار أبو أمامة اسعد بن زرارة وأبو أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل

﴿عكراش بن ذؤيب رضي الله تعالى عنه﴾ هو من تميم من بني النزال بن مرة بن عبيد بعثه بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الجمل مع عائشة فقال الاحنف وهو من رهطه كانكم وقد جيء به قتيلا أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة والضربة به وكان يكنى أبا الصهباء فولد عبد الله وعبيد الله وعبد السلام وعبيد الله هو الذي يروى الحديث عن أبيه في قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل كانها عروق الارض وأنه أكل معه وعبيد الله هو الذي يقول فيه أبو النضر مولى عبد الاعلى
قل لسوار اذاما * جئته وابن علاثه
زاد في الصبح عبيد الله أوتا داثلاثه

ولعبيد الله عقب بالبصرة وهو القائل زمن خؤون ووارث شغون فلا تأمن الخؤون وكن وارث الشغون

﴿حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه﴾ هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عم الزبير بن العوام وابن أخي خديجة بنت خويلد بن أسد زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال حكيم ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وشهد حكيم مع ابيه الفجار وقتل أبوه حزام في الفجار وكان حكيم يكنى أبا خالد وأسلم يوم الفتح وأسلم أولاده بنوه وهم هشام بن حكيم وخالد بن حكيم وعبد الله بن حكيم وكلهم قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعاش حكيم ابن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وباع داره من معاوية بستين ألف دينار فقيل له غبنك معاوية فقال والله ما أخذتها في الجاهلية الا بزق خمر أشهدكم

أنهما في سبيل الله انظروا أينا المغبون

✽حويطب بن عبد العزى رضى الله تعالى عنه✽ هو من بنى عامر بن لؤى وعاش أيضا مائة سنة وعشرين سنة في الاسلام ستين وفي الجاهلية ستين ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية وله عقب وكان حويطب باع داره من معاوية بأربعين ألف دينار فقيل له يا أبا محمد أربعون ألف دينار قال وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه

✽حسان بن ثابت بن المنذر رضى الله تعالى عنه✽ هو من الانصار ويكنى أبا الوليد وامه الفريعة خزرجية وهو متقدم الاسلام الا أنه لم يشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم مشهدا لانه كان جبانا وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وولد له عبد الرحمن بن حسان من أخت مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسمى شيرين وكان عبد الرحمن شاعرا وابنه سعيد بن عبد الرحمن وانقرض ولده فلم يبق منهم أحد وكان لحسان أخوان يقال لهما أوس بن ثابت وأبى بن ثابت ✽فاما أوس فهو أبو شداد بن أوس الذى يروى عنه العلم ومات شداد بفلسطين سنة ثلاث وخمسين وعقبه ببيت المقدس منهم يعلى بن شداد ثقة يروى عنه ✽وأما أبى ابن ثابت فكان يعرف بأبى شيخ وقتل يوم بئر معونة ولا عقب له قال الواقدى ومن هذه الطبقة ممن مات سنة أربع وخمسين من المعمرين سعيد بن يربوع أبو هود بلغ مائة وعشرين سنة ومخرمة بن نوفل بلغ مائة وخمس عشرة سنة

✽عدى بن حاتم الطائى رضى الله تعالى عنه✽ كان يكنى أبا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس كادت رجله تخط في الارض وقدم على عمر بن الخطاب فكأنه رأى منه جفاء فقال له أما تعرفنى قال بلى والله أعرفك أكرمك الله باحسن المعرفة أسلمت اذ كفروا وعرفت اذ أنكروا ووفيت اذ غدروا وأقبلت اذ أدبروا فقال حسبى يا أمير المؤمنين حسبى وشهد مع على رضى الله عنه يوم الجمل ففقئت عينه وقتل ابنه محمد يومئذ وقتل ابنه الآخر مع الخوارج وشهد مع على يوم صفين ومات في زمن المختار وله مائة وعشرون سنة وأوصى أن لا يصلى المختار عليه ولم يبق له عقب الا من قبل ابنتيه أسدة وعمرة وانما عقب حاتم الطائى من ولد عبد الله بن حاتم وهم ينزلون بنهر كربلا

✽عمرو بن المسبح الطائى رضى الله تعالى عنه✽ وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم وكان أرمى العرب كلها وهو الذى يقول فيه امرؤ القيس

رب رام من بنى ثعل ✽ مخرج كفيه من ستره

وعاش مائة وخمسين سنة ولست أدرى أقبض قبل وفاة النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم أيام بعده

نوفل بن معاوية رضى الله عنه هو نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى وكان أبوه معاوية على بنى الديل يوم الفجار الاول وله يقول تأبط شرا (ولا عامر ولا المغاثى نوفل) وكان ابنه أسلم بن نوفل أجود العرب وعمر نوفل فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة وأسلم بعد الخندق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ومات بالمدينة فى خلافة يزيد بن معاوية

عوف بن مالك الاشجعى رضى الله تعالى عنه هو عوف بن مالك أسلم وشهد يوم حنين وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة وتحول الى الشام فى خلافة أبى بكر رضى الله تعالى عنه فنزل حمص وبقى الى أول خلافة عبد الملك ومات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى أبا عمرو

مالك بن عوف النصرى هو من نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وأعطاه مائة من الابل وكان من المؤلفة قلوبهم وله عقب

الحرث بن عوف رضى الله تعالى عنه هو من بنى مرة بن نشبة ويكنى أبا أسماء وهو صاحب الحمالة فى حرب داحس وكان أحد رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم أسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فى جواره يدعو قومه الى الاسلام فقتلوا الانصارى فبعث بدية الانصارى سبعين بعيرا فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ورثته وله عقب

معيقيب رضى الله تعالى عنه هو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى من الازد وكان ممن أسلم قديما بمكة ثم هاجر الى أرض الحبشة ويقال بل رجع الى بلده ثم قدم مع أبى موسى الاشعرى والاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وشهد خيبر وبقى الى خلافة عثمان وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان من أمنائه على بيت المال وأصابه الجذام قال خارجة بن زيد قال عمر بن الخطاب لمعيقيب وهو يأكل معه كل مما يليك فان الذى بك لو كان بغيرك لم أكله الا وبينى وبينه قيد رمح

خباب بن الارت رضى الله عنه هو من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا عبد الله *وكان أصابه سباء فبيع بمكة فاشترته أم أنمار وهى أم سباع الخزاعية من حلفاء بنى زهرة فاعتقته ويقال بل أم خباب وأم سباع بن عبد العزى الخزاعى واحدة وكانت ختانة بمكة وقال حمزة بن عبد المطلب لسباع بن عبد العزى وأمه ام انمار هلم الى يا ابن مقطعة البظور فانضم خباب الى آل سباع وادعى حلف بنى زهرة بهذا

السبب وكان خباب رجلا فقيها وكان بظهره برص وابنه عبد الله بن خباب هو الذي قتله الخوارج فسال دمه كأنه شراك نعل ما أمذقر وبقروا بطن أم ولده وكان نازلا في قرية فهذا السبب استحل علي قتالهم قال الواقدي وكان خباب يكنى أبا عبد الله ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة أو ثلاث وسبعين وهو أول من قبره علي بالكوفة وصلى عليه من منصرفه من صفين وله عقب

❊حاطب بن أبي بلتعة رضي الله تعالى عنه❊ قال أبو اليقظان هو مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي كاتبه فأدى مكاتبته يوم الفتح وأصله من حي من الازد يقال لهم العمرو وقتل عبيد الله بن حميد يوم بدر كافرا قتله علي بن أبي طالب وقال الواقدي هو من لخم حليف لبني أسد بن عبد العزى ويكنى أبا محمد ومات بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وكان خفيف اللحية أحنا حسن الجسم وقال غيره كان حاطب تاجرا يبيع الطعام وغيره وترك يوم مات أربعة آلاف دينار ودراهم وغير ذلك ومولاه سعد بن خولي مولى نعمة شهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد وكان له ابن يقال له عبد الرحمن بن حاطب يحمل عنه الحديث ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر ومات بالمدينة سنة ثمان وستين وكان ثقة قليل الحديث ولحاطب عقب بالمدينة

❊الوليد بن عقبة رضي الله تعالى عنه❊ قال أبو اليقظان هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن امية بن عبد شمس وكان أبو عمرو عبدا يسمى ذكوان فاستلحقه امية وكناه أبا عمرو وخلف على امرأة امية وهي آمنة بنت أبان ام الاعياص وكان الوليد يكنى أبا وهب وهو أخو عثمان لامه أروى بنت كريز أسلم يوم فتح مكة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا الى بني المصطلق فأتاه فقال منعوني الصدقة وكان كاذبا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام اليهم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ووقع بينه وبين علي بن أبي طالب كلام فقال لانا أرد للكتيبة واضرب لهامة البطل المشيح منك فأنزل الله عز وجل أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقال ابن الكلبي كان امية بن عبد شمس خرج الى الشام فأقام بها عشر سنين فوقع على امة للخمر يهودية يقال لها اقرناء وكان لها زوج من أهل صفورية يهودي فولدت له ذكوان فادعاه امية واستلحقه وكناه أبا عمرو ثم قدم به مكة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة يوم أمر بقتله انما أنت يهودي من أهل صفورية وولاه عمر على صدقات بني تغلب وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص فصلى بأهلها وهو سكران وقال أزيدكم فشهدوا عليه بشرب

الخمر عند عثمان فعزله وحده ولم يزل بالمدينة حتى بويع على وخرج الى الرقة فنزلها
واعتزل عليا ومعاوية ومات بناحية الرقة وقبره على البليخ وولده بالرقة وبالكوفة
منهم محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة وكان يقال له ذو الشامة ويرمى بالزندقة وأخوه
عمارة بن عقبة أسلم يوم فتح مكة ومن ولده مدرك بن عمارة الذى روى عنه اسمعيل بن
أبى خالد وأخوه خالد بن عقبة كان من سرواتهم وأسلم يوم فتح مكة وشهد جنازة الحسن
ابن على من بين بنى امية

❋عبد الله بن عامر رضى الله تعالى عنه❋ قال أبو اليقظان هو عبد الله بن عامر بن
كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وكان أبوه عامر بن كريز أسلم يوم فتح مكة وبقى
الى خلافة عثمان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان وكانت ام
عامر البيضاء بنت عبد المطلب وكان مضعوفا فأتى به عبد المطلب فسه فقال وعظام
هاشم ما فى بنى عبد مناف مولود أحق منه ❋ وأما عبد الله بن عامر فان أباه أتى به
النبى صلى الله عليه وسلم فحنكه فتثاءب فتفل فى فيه فازدرد ريقه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم انى لأرجو ان يكون متقيا وكان يكنى أبا عبد الرحمن وهو افتتح عامة فارس
وخراسان وسجستان وكابل واتخذ النباج وغرس فيها فهى تدعى نباج ابن عامر واتخذ
القريتين وغرس بها نخلا وانبط عيونا تعرف بعيون ابن عامر بينها وبين النباج ليلة على
طريق المدينة وحفر الحفير ثم حفر السمينة واتخذ بقرب قباء قصرا وجعل فيه زنجا
ليعملوا فيه فماتوا فتركه واتخذ بعرفات حياضا ونخلا واحتفر بالبصرة نهرين أحدهما
فى السوق والآخر الذى يعرف بام عبد الله وام عبد الله امه واسمها دجاجة بنت
أسماء بن الصلت السلمى وحوض ام عبد الله بالبصرة منسوب اليها وماتت بالبصرة
وعبد الله بن عامر حفر نهر الابلة وكان يقول لو تركت لخرجت المرأة فى حداجتها على
دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى توافى مكة ومات بمكة ودفن بعرفات وعقبه كثير
وكانت وفاته سنة تسع وخمسين قبل وفاة معاوية بسنة ولم نعلم انه روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا من قتل دون ماله فهو شهيد واوصى الى عبد
الله بن الزبير وحضره ابن عمر عند وفاته فاثنى عليه وعما اتخذ من الحياض بعرفات
وبآثاره فى الارض فنظر اليهم فقال ابن عمر اذا طابت المكسبة زكت النفقة وستردد
فتعلم ❋ ومن موالى آل كريز طويس مولى أروى بنت كريز ام عثمان بن عفان واسمه
عبد الملك وكان يكنى أبا عبد النعيم ورئى طويس يرمى الجار بسكرجة فقيل له ما هذا
فقال كانت للشيطان عندى يد فأحببت ان اكافئه عليها

❋ذو اليدين رضى الله تعالى عنه❋ هو عمير بن عبد عمرو من خزاعة ويكنى أبا محمد
وكان يعمل بيديه جميعا فقيل له ذو اليدين ويقال له ذو الشمالين أيضا وقد يقال ان

اسمه الخرباق وانه كان طويل اليدين وهذا هو الذى ذكر فى الحديث الذى ذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بعد الصلاة ثم قضى ما فاته وليس هو ذو الشمالين الذى استشهد يوم بدر

ذو البجادين رضى الله تعالى عنه هو عبد الله بن عبد نهم سمى ذا البجادين لانه حين أراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها وهو كساء باثنين فاتزر بواحد وارتدى بالآخر ومات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم

عمير مولى أبى اللحم الغفارى رضى الله تعالى عنه كان عمير مولى أبى اللحم يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان أبو اللحم أبى ان يأكل ما ذبح على الانصاب فسمى أبا اللحم وقال عمير شهدت حنينا وأنا عبد فأعطانى النبى صلى الله عليه وسلم سيفا ومن خرثى المتاع ولم يضرب لى بسهم *جهجاه الغفارى رضى الله تعالى عنه* هو جهجاه بن سعيد الغفارى وكان من فقراء المهاجرين واجيرا لعمر بن الخطاب وتناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها على ركبته فوقعت الاكلة فى ركبته وكان أكل مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو كافر فاكثر ثم أكل معه وقد أسلم فاقل فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء

سلمة بن الاكوع رضى الله تعالى عنه كان يكنى أبا اياس وكان من الرماة المذكورين ومات سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وأخوه اهبان بن الاكوع مكلم الذئب وقال الواقدى مكلم الذئب اهبان بن أوس الاسلمى وأسلم أهبان وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ونزل الكوفة وتوفى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وابنه اياس بن سلمة بن الاكوع يكنى أبا بكر وتوفى فى سنة تسع عشرة ومائة بالمدينة وهو ابن سبع وسبعين سنة

شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه هو منسوب الى امه وأبو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن حليف لبنى زهرة وكان يكنى أبا عبد الله ومات بالشام فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن أربع وستين سنة

عبد الله بن بحينة رضى الله تعالى عنه هو منسوب الى امه بحينة بنت الحرث بن المطلب وأبوه مالك من الازد

خفاف بن ندبة رضى الله تعالى عنه هو منسوب الى أمه وكانت سوداء وخفاف احد أغربة العرب لسواده وأبوه عمير بن الحرث بن الشريد السلمى وكان شاعرا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بنى سليم وبقى الى زمان عمر

أبو لبابة الانصارى رضى الله عنه هو مكنى ببنت له يقال لها لبابة كانت تحت زيد بن الخطاب وقد ولدت له واسمه بشير بن عبد المنذر ويقال رفاعة بن المنذر وتوفى

ابو

أبو لبابة بعد قتل عثمان وقيل قبل على وله عقب من السائب ابنه

* البراء بن عازب الانصاري رضى الله تعالى عنه أبو عمارة * كان البراء ابن أخت أبي بردة بن نيار واسم أبي بردة هانئ من قضاعة ولابي بردة عقب وكان للبراء ابنان قد روى عنهما يزيد بن البراء وسويد بن البراء وكان سويد على عمان فكان نكير الامراء

* عاصم بن عدى رضى الله عنه * هو من العجلان من بنى قضاعة ومات وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة في خلافة معاوية وأخوه معن بن عدى له عقب وقتل باليمامة ومن ولد عاصم أبو البداح بن عاصم بن عدى العجلانى لقب عليه ويكنى أبا عمرو حمل عنه الحديث وتوفى سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة

* أبو عبس بن جبر رضى الله عنه * اسمه عبد الرحمن من الخزرج وكان أبو عبس يكتب بالعربية قبل الاسلام ومات سنة أربع وثلاثين ودفن بالبقيع وكان يخضب بالحناء وعقبه بالمدينة كثير وببغداد

* خوات بن جبير بن النعمان رضى الله عنه * هو من الخزرج ويكنى أبا صالح ويقال يكنى أبا عبد الله وهو صاحب ذات النحيين في الجاهلية ومات بالمدينة سنة أربعين وله عقب وأخوه عبد الله بن جبير أمير الرماة يوم أحد وقتل عبد الله يومئذ ولا عقب له

* أبو اليسر رضى الله عنه * هو كعب بن عمرو من الانصار وكان قصيرا ذا بطن واسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة خمس وخمسين في خلافة معاوية وله عقب بالمدينة

* أبو مرثد الغنوى رضى الله عنه * هو كناز بن حصين من غنى وكان تربا لحمزة بن عبد المطلب وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة بن الصامت وآخى بين ابنه مرثد وبين ابن الصامت أخى عبادة وكان أبو مرثد طوالا كثير شعر الرأس ومات في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة وهو يومئذ ابن ست وستين سنة وقتل ابنه مرثد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرجيع شهيدا وكان أمير السرية

* مسطح بن أثاثة رضى الله تعالى عنه * هو مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ويكنى اباعباد وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان ابو بكر يجرى عليه وهو الذى قذف عائشة رضى الله عنها والذى قذفت به صفوان بن المعطل

* سويبط رضى الله عنه * هو سويبط بن سعد بن حرملة من عبد الدار بن قصى كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا واحدا وكان مزاحا وهو الذى ضحك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من قصته حولا * وذلك أنه خرج مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه في تجارة الى بصرى ومعهم نعيمان وكان نعيمان ممن شهد بدرا وكان على الزاد فقال له سويبط أطعمنى فقال حتى يجىء ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فروا بقوم فقال لهم

سويبط تشترون مني عبدالي فقالوا نعم فقال انه عبد له كلام وهو قائل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا على عبدي قالوا بل نشتريه منك قال فاشتروه بعشر قلائص ثم جاؤا فوضعوا في عنقه حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم واني حر فقالوا قد عرفنا خبرك وانطلقوا به فلما جاء ابو بكر اخبروه فاتبعهم فرد عليهم القلائص واخذه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه فضحك هو واصحابه من ذلك حولا وكان نعيمان ايضا مزاحا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أربع مرات ومر بمخرمة بن نوفل وقد كف بصره فقال ألا رجل يقودني حتى ابول فأخذ بيده نعيمان فلما بلغ مؤخر المسجد قال ههنا فبل فبال فصيح به فقال من قادني قيل نعيمان فقال الله على ان أضربه بعصاي هذه فبلغت نعيمان فاتاه فقال له هل لك في نعيمان قال نعم قال قم فقام معه فأتى به عثمان بن عفان وهو يصلي فقال دونك الرجل فجمع يده بالعصا ثم ضربه فقال الناس أمير المؤمنين فقال من قادني قالوا نعيمان قال لا أعود الى نعيمان أبدا

❊ دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه ❊ هو دحية بن خليفة بن عامر بن الخزرج وأسلم قديما ولم يشهد بدرا وكان يشبه بجبريل عليه السلام لجماله وحسنه وكان اذا قدم المدينة لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه وبقي الى زمان معاوية

❊ عرابة الاوسي رضي الله تعالى عنه ❊ هو عرابة بن اوس بن قيظي الذي مدحه الشماخ فقال

رأيت عرابة الاوسي يسمو ❊ الى الغايات منقطع القرين

وشهد عرابة يوم أحد فاستصغر فرد

❊ وحشي قاتل حمزة ❊ هو وحشي بن حرب ويكنى أبا دسمة وكان من سودان مكة عبدا لجبير بن مطعم فقتل حمزة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عني قال فكنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها وخرج الى الشام فنزل حمص وكان يشرب الخمر ويلبس المعصفر وهو أول من حد بالشام في الخمر وله عقب بالشام

❊ حمل بن مالك بن النابغة ❊ هو من هذيل أسلم ثم رجع الى بلاد قومه ثم تحول الى البصرة وابتنى بها دارا في هذيل ثم صارت داره بعد لعمر بن مهران الكاتب

❊ مجالد ومجاشع ابنا مسعود رضي الله تعالى عنهما ❊ هما من سليم وكان مجالد عرج شديد وأخوه مجاشع بن مسعود من المهاجرين وجاء مجاشع بأخيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه بعد فتح مكة فقال لا هجرة بعد الفتح وكانت لمجاشع فرس يقال لها العبساء سابق عليها ويقال انه أخذ في غاية واحدة خمسين ألف درهم وشهد الجمل

مع عائشة رضى الله عنها فقتل وله عقب بالبصرة

* علقمة بن علاثة رضى الله تعالى عنه * هو الذى نافر عامر بن الطفيل فقال الاعشى * علقم ما أنت الى عامر * وكان وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتد ولحق لقيصر ثم انصرف وأسلم واستعمله عمر على حوران فمات بها

* لبيد بن ربيعة الشاعر رضى الله تعالى عنه * هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر ابن كلاب قدم لبيد فى وفد بنى كلاب على النبى صلى الله عليه وسلم وأسلموا ورجعوا الى بلادهم ولم يقل بعد الاسلام شعرا ثم قدم الكوفة وبنوه فرجع بنوه الى البادية اعرابا وأقام لبيد الى أن مات بها فدفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب وكانت وفاته ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن على رضى الله عنهما ويقال بل كانت بعد ذلك ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة

* وافد بن المنتفق * يقال هو لقيط بن صبرة ويقال هو لقيط بن عامر بن المنتفق من عقيل ويكنى أبا رزين وهم مجمعون على انه عقيلى

* مكنف بن زيد الخيل الطائى رضى الله عنه * كان مكنف اكبر ولد أبيه وبه كان يكنى واسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد قتال الردة مع خالد بن الوليد وكذلك حريث بن زيد الخيل صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد الردة * فاما زيد الخيل فانه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وسماه زيد الخير وقطع له ارضين وكانت المدينة وبيئة فلما خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم قال لن يحوز زيد من ام ملدم فلما بلغ بلده مات وجد دار الراوية مولى مكنف

* الاشعث بن قيس رضى الله تعالى عنه * اسمه معديكرب بن قيس وسمى أشعث لشعث رأسه وهو من كندة وكانت مراد قتلت أباه فخرج ثائرا بأبيه فاسر ففدى نفسه بثلاثة آلاف بعير ووفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فى سبعين رجلا من كندة فاسلم ويكنى أبا محمد ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى ان يبايع أبا بكر رضى الله عنه فحاربه عامل أبى بكر حتى استأمنه فأمنه على حكم أبى بكر وبعث به اليه فسأل أبا بكر ان يستبقيه لجزيته ويزوجه اخته ام فروة ففعل ذلك أبو بكر ومات سنة أربعين وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذى خرج على الحجاج وخرج معه القراء والعلماء

* عكرمة بن أبى جهل رضى الله تعالى عنه * أسلم بعد الفتح وقتل يوم اليرموك فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه مجاهدا ولا عقب له

* حجر بن عدى رضى الله تعالى عنه * هو الذى قتله معاوية ويكنى أبا عبد الرحمن وكان وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع

على مقتله معاوية بمرج عذراء مع عدة وكان له ابنان يتشيعان يقال لهما عبد الله وعبد
الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير صبرا وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين

عبد الله بن عوسجة العرني كان عبد الله بن عوسجة العرني بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني حارثة بن عمرو بن قرط وكان كتب معه اليهم يدعوهم الى الاسلام
فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم وأبوا أن يجيبوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالهم أذهب الله عقولهم فهم أهل رعدة وسفه وكلام مختلط

فيروز الديلمي هو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى اليمن فنفوا الحبشة
عنها وغلبوا عليها وفيروز هو الذي قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي باليمن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وقد وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث يذكر فيها فيقال الديلمي الحميري وانما قال
حميري لنزوله في حمير ومات فيروز في خلافة عثمان

العجلاني الذي لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته هو عويمر
ابن الحرث وقال عكرمة رأيت ابن الملاعنة أميرا على مصر وما يدعى لأب

العباس بن مرداس السلمي أسلم قبل فتح مكة وحضر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة في تسعمائة ونيف بالقنى والدروع على الخيل وكان يرجع الى
بلاد قومه ولا يسكن مكة ولا المدينة وابنه جاهمة قد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أحاديث

أبو برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه هو عبد الله بن نضلة ويقال نضلة بن عبد
الله مات بخراسان غازيا

الفرات بن حيان هو من عجل من بني سعد رهط حنظلة بن ثعلبة بن سيار وكان
أهدى الناس بالطريق وأعرفهم بها وكان يخرج مع عيرات قريش الى الشام وله
يقول حسان

فان نلق في تطوافنا والتماسنا * فرات بن حيان نقظ دون هالك

وأسلم الفرات فحسن اسلامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حين اعطى
المؤلفة قلوبهم ان من الناس ناسا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان

الخشخاش هو الخشخاش بن خلف وكان أبوه يعرف بالجعر من بني العنبر وهو
الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجني شمالك على يمينك وكان له ابنان مالك
وعبيد يليان الولايات والثالث يقال له حصين ولي لزياد ان يفرق على أربعين
منهم [illegible] آخر يقال له الحر ومن ولده عاذ بن المثنى ولي قضاء البصرة للرشيد ومن
موالي آل الخشخاش [illegible] ولي العراق تقدر ارتد الى الولايات وخرج مع

امر

ابن الاشعث فقال الحجاج من جاءني برأس فيروز فله عشرة آلاف درهم فقال فيروز
من جاءني برأس الحجاج فله مائة ألف درهم فلما هزم ابن الاشعث هرب الى خراسان
فأخذه يزيد بن المهلب فبعث به الى الحجاج فقال له أظهرني على أموالك قال على ان
تأمنني قال لا وتنادي الا من كان لغيره عنده مال فهو في حل منه فأمر به فشق له
قصب ثم شد عليه وجعل يسله قصبة قصبة حتى قطع جسده ثم صب عليه الخل
والملح حتى مات

* عياض بن حماد * هو عياض بن حماد بن أبي حماد بن ناجية بن عقال الدارمي وأبو
حماد بن ناجية بن عقال الدارمي هو أخو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر
وعياض هو الذي أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شركه فقال لا أقبل زبد
المشركين ولا قبل له عقبا

* الاشج العبدي * هو منذر بن عائذ من عصر وكان عمرو بن قيس ابن اخته وهو أول
من أسلم من ربيعة وذلك ان الاشج بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم علمه
فلما التقى النبي صلى الله عليه وسلم وأتى الاشج فأخبره باخباره فاسلم الاشج وأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والحياء

* الجارود العبدي * هو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى من عبد القيس ويكنى أبا
غياث وسمي الجارود لانه هرب بابله الى أخواله بني شيبان وبابله داء ففشا ذلك الداء في
ابل أخواله فاهلكها ولذلك قال الشاعر * كما جرد الجارود بكر بن وائل *
وأسلم الجارود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأتى العدو بعقبة الطين فقتل بها
فسميت عقبة الجارود وابنه عبد الله بن الجارود وكان يلقب بطير العراق لقصره
وكان رأس عبد القيس واجتمعت عليه القبائل من أهل البصرة وأهل الكوفة
فولوه أمرهم برستقاباذ فقاتلوا الحجاج فظفر بهم فأخذه الحجاج فصلبه وابنه المنذر بن
الجارود ولي اصطخر لعلي بن أبي طالب وابنه الحكم بن المنذر سيد عبد القيس وفيه
يقول الكذاب الحرمازي

يا حكم بن المنذر بن الجارود * سرادق المجد عليك ممدود
أنت الجواد ابن الجواد المحمود * نبت في الجود وفي بيت الجود
* والعود قد ينبت في أصل العود *

ويكنى أبا غيلان ومات في حبس الحجاج الذي يعرف بالديماس

* صحار بن العباس العبدي * وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أخطب
الناس وابينهم وكان أحمر أزرق قال له معاوية يا أزرق قال البازي أزرق قال يا أحمر
قال الذهب أحمر وكان عثمانيا وكانت عبد القيس تتشيع فخالفها وهو جد جعفر بن

زيد وكان فاضلا خيرا عابدا وقد روى صغارا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة

﴿خريم بن فاتك﴾ هو من بني اسد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وابنه أيمن بن خريم الشاعر وكان ابرص وكان مع بني مروان يسامرهم ويواكلهم (قال) وحدثني سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا ابو زكريا الحبطي عن ابيه قال قال عبد الملك بن مروان لأيمن بن خريم الاسدي ان اباك كانت له صحبة ولعملك فخذ هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزبير فأبى وقال

ولست بقاتل رجلا يصلي ❊ على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي وزري ❊ معاذ الله من سفه وطيش
أأقتل مؤمنا وأعيش حيا ❊ ولست بنافع ما عشت عيشي

❊من تأخر موته من الصحابة رضي الله تعالى عنهم❊

(قال ابو محمد) قال الواقدي آخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله بن ابي أوفى في سنة ست وثمانين ❊ وآخر من مات بالمدينة من الصحابة سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين ويقال هو ابن مائة ❊ وآخر من مات بالبصرة من الصحابة انس بن مالك سنة احدى وتسعين ويقال سنة ثلاث وتسعين ❊ وآخر من مات بالشام عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين وممن تأخر موته واثلة بن الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو من بني ليث بن كنانة

﴿ابو الطفيل رضي الله تعالى عنه﴾ هو ابو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتا ومات بعد سنة مائة وشهد مع علي المشاهد كلها وكان مع المختار صاحب رايته وكان يؤمن بالرجعة وهو القائل

وبقيت سهما في الكنانة واحدا ❊ سيرمى به او يكسر السهم كاسره

وهو القائل

أيدعونني شيخا وقد عشت حقبة ❊ وهن من الازواج نحوي نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعت ❊ علي ولكن شيبتني الوقائع

❊اسماء المؤلفة قلوبهم❊

أبو سفيان بن حرب ومعاوية ابنه وحسن اسلامه وحكيم بن حزام ثم حسن اسلامه والحرث بن هشام اخو ابي جهل بن هشام ثم حسن اسلامه وسهيل بن عمرو ثم حسن اسلامه والعلاء بن حارثة الثقفي وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر والاقرع بن حابس ومالك بن عوف النصري والعباس بن مرداس السلمي ثم حسن اسلامه

وقيس بن مخرمة ثم حسن اسلامه وجبير بن مطعم ثم حسن اسلامه

﴿اسماء المنافقين الذين أرادوا ان يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية في غزوة تبوك﴾

عبد الله بن أبي بن سلول سعد بن ابي سرح وهو ابو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكان غفور رحيم عزيز حكيم وابو حاضر الاعرابي والجلاس بن سويد ابن صامت ومجمع بن حارثة ومليح التيمي وهو الذي سرق طيب الكعبة وارتد عن الاسلام وانطلق فلا يدري اين ذهب * وحصين بن نمير وهو الذي اغار على تمر الصدقة فسرقه وطعيمة بن ابيرق ومرة بن ربيع وكان ابو عامر رأسهم وله بنوا مسجد الضرار وهو ابو حنظلة غسيل الملائكة

﴿اسماء الثلاثة الذين خلفوا ونزل فيهم القرآن﴾

كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية

﴿اسماء الخلفاء﴾

معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة وكان أبو سفيان أسلم قبيل فتح مكة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطائف وذهبت عينه مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي ثم بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه فعمي قبل ان يموت ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وأم أبي سفيان صفية بنت حزن من قيس عيلان وأم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة و يقال ان احدى عينيه ذهبت يوم الطائف والاخرى يوم اليرموك وكان لابي سفيان من الولد أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها رملة وآمنة وعمرو وهند وصخرة ومعاوية وعتبة وجويرية وأم الحكم وهؤلاء الاربعة من هند بنت عتبة وحنظلة وعنبسة ومحمد وزياد ويزيد ورملة الصغرى وميمونة

*﴿عمرو بن ابي سفيان﴾ فاما عمرو بن أبي سفيان فاسر يوم بدر فلم يفده أبو سفيان واسر رجلا من المسلمين فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم عمرا وأطلق أبو سفيان المسلم ولا عقب لعمرو بن أبي سفيان ﴿حنظلة بن أبي سفيان﴾ وأما حنظلة بن أبي سفيان فقتله علي يوم بدر ولا عقب له ﴿يزيد بن أبي سفيان﴾ وأما يزيد بن أبي سفيان فكان يقال له يزيد الخير واستعمله أبو بكر على الشام ثم أقره عمر بعد أبي بكر وكان أبو سفيان بن حرب يقاتل تحت راية ابنه يزيد يوم اليرموك ومات يزيد بالشام وهو عامل عمر في طاعون عمواس وذلك سنة ثمان عشرة ثم ولى عمر أخاه

معاوية ما كان يليه ولا عقب ليزيد ❊ (عنبسة بن أبي سفيان) ❊ وأما عنبسة بن أبي سفيان فجلده خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد في الشراب بالطائف وكان له أولاد لم يعقب منهم الا عثمان بن عنبسة ❊ (محمد بن أبي سفيان) ❊ واما محمد بن أبي سفيان فولد عثمان وكان عاملا بالمدينة ليزيد بن معاوية فحبس به أهلها في سنة كانت وقعة الحرة (عتبة بن أبي سفيان) وأما عتبة بن أبي سفيان فكان يضعف وشهد الجمل مع عائشة وولاه معاوية مصر وكان له أولاد منهم معاوية بن عتبة ولاه معاوية المدينة ومنهم عمرو بن عتبة وكان خرج مع ابن الاشعث فقتل وعقب عتبة كثير ❊ (زياد بن أبي سفيان رحمه الله تعالى) ❊ وأما زياد بن أبي سفيان فكان يكنى أبا المغيرة وامه اسماء بنت الاعور من بني عبشمس بن سعد في قول أبي اليقظان وقال غيره أمه سمية بنت أبي بكرة وقد ذكرناها فيما تقدم عند ذكر أبي بكرة وولد زياد عام الفتح بالطائف وهو كاتب المغيرة بن شعبة ثم كتب لابي موسى ثم كتب لابن عامر ثم كتب لابن عباس وكان زياد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وولاه فارس فكتب اليه معاوية يتهدده فكتب اليه أتوعدني وبيني وبينك ابن أبي طالب أما والله لئن وصلت الي لتجدني أحمر ضرابا بالسيف ثم ولاه معاوية البصرة وأعمالها فلما مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقين فكان أول من جمعا له وولي ثمان سنين خمسا منها على البصرة وأعمالها ومات بالكوفة في سنة ثلاث وخمسين (قال) حدثني سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الحريث عن أبي لبيد قال مر بنا زياد وهو أمير البصرة ومعه رجل أو رجلان على بغلته قد طوى الحبل على عنقها تحت اللجام ❊ وولد زياد عبد الرحمن والمغيرة ومحمدا وابا سفيان وعبيد الله وعبد الله أمهما مرجانة وسلما وعثمان وعبادا والربيع وأبا عبيدة ويزيد وعنبسة وأم معاوية وعمرا والغصن وعتبة وابانا وجعفرا وابراهيم وسعيدا وثلاثا وعشرين بنتا ❊ فاما عبيد الله بن زياد فكان يكنى أبا حفص وكان أرقط جميلا وكان زياد زوج امه مرجانة من شيرويه الاسواري ودفع اليها عبيد الله ونشأ بالاساورة كانت فيه لكنة فولاه معاوية خراسان ثم ولي العراقين بعد أبيه ثمان سنين خمسا منها على البصرة وحدها وثلاثا على العراقين فلما مات يزيد خرج عليه أهل البصرة وأخرجوه عن داره فاستجار بمسعود ابن عمرو الازدي فلما قتل مسعود سار الى الشام فكان مع مروان بن الحكم وكان يوم المرج الى احدى مجنبتيه فلما ظفر مروان رده على العراق فلما قرب من الكوفة وجه اليه المختار ابراهيم بن الاشتر النخعي فالتقوا بقرب الزاب فقتل عبيد الله ولا عقب له وكان قتله يوم عاشوراء سنة سبع وستين ❊ وأما عبد الرحمن بن زياد فكان يكنى أبا خالد وولاه معاوية خراسان وله عقب بالبصرة والمغيرة بن زياد لا عقب له ومحمد بن زياد

لاعقب له وأبو سفيان بن زياد هرب من الطاعون الجارف الى البادية فطعن بالبادية فمات وله عقب بالبصرة * وأما سلم بن زياد فكنيته أبو حرب وكان أجود بني زياد ولي خراسان ليزيد وفيه يقول ابن عرادة

عتبت على سلم فلما هجرته * وخالطت أقواما بكيت على سلم

ومات بالبصرة وله بها عقب * وأما عباد بن زياد فكنيته أبو حرب وولي لمعاوية سجستان سبع سنين وفيه يقول ابن مفرغ * سبق عباد وصلت لحيته *

وله عقب بالشام والبصرة * وأما الربيع بن زياد فكان أعرج وله عقب بالبصرة قليل * وأما أبو عبيدة بن زياد فولاه سلم بن زياد كابل وأسر ففداه بسبعمائة ألف درهم وله عقب * ويزيد بن زياد ولاه أيضا سلم بن زياد سجستان فقتل العدو ولا عقب له * وعنبسة بن زياد مات في طريق مكة في الجارف ولا عقب له * وعتبة بن زياد له عقب كثير بالبصرة ولم يعقب عمرو والغصن وأبان وجعفر وابراهيم وسعيد

* معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه * وأما معاوية بن أبي سفيان فكان يكنى أبا عبد الرحمن وأسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وولي الشام لعمر وعثمان عشرين سنة وولي الخلافة سنة أربعين وهو ابن اثنتين وستين سنة وبلغه ان أهل الكوفة قد بايعوا للحسن بن علي فسار يريد الكوفة وسار الحسن يريده فالتقوا بمسكن من أرض الكوفة فصالح الحسن معاوية وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معاوية الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعها لزياد وهو أول من جمعا له * وولي معاوية الخلافة عشرين سنة الا أشهرا وتوفي بدمشق سنة ستين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقال ابن اسحق مات وله ثمان وسبعون سنة وكانت علته النقابات وهي الدبيلة ولم يولد له في خلافته ولد وذلك ان البرك الصريمي ضربه على اليته فانقطع عنه الولد فولد لمعاوية عبد الرحمن بن معاوية لام وله ويزيد ابن معاوية وامه ميسون بنت بحدل الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية * فاما عبد الرحمن فلا عقب له * وأما عبد الله فكان ضعيفا ولقبه مثقب ولا عقب له من الذكور وكان له بنت يقال لها عاتكة تزوجها يزيد بن عبد الملك وفيها قيل

يا بيت عاتكة الذي أتغزل * حذر العدى وبه الفؤاد موكل

(يزيد بن معاوية) وأما يزيد بن معاوية فيكنى أبا خالد وولي الخلافة وأقبل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما يريد الكوفة وعليها عبيد الله بن زياد من قبل يزيد فوجه اليه عبيد الله عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله فقتل الحسين رحمة الله تعالى عليه ورضوانه وهاجت فتنة ابن الزبير فاخرج من كان بالمدينة من بني أمية فوجه يزيد مسلم بن عقبة المري في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فسار بهم حتى نزل

المدينة فقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام فهي وقعة الحرة ثم سار مسلم بن عقبة الى مكة فتوفي بالطريق ولم يصل فدفن بقديد وولي الجيش الحصين بن نمير السكوني فمضى بالجيش وحاصروا عبد الله بن الزبير وأحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها وأتاهم الخبر بموت يزيد فانكفؤا راجعين الى الشام فكانت ولاية يزيد ثلاث سنين وشهورا وهلك بحوارين من عمل دمشق سنة أربع وستين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ❊ فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدا وعبد الله الاكبر وأبا سفيان وعبد الله الاصغر وعمر وعاتكة وعبد الرحمن وعبد الله الذي يلقب أصغر الاصاغر وعثمان وعتبة الاعور ويزيد ومحمدا وأبا بكر وأم يزيد وأم عبد الرحمن ورملة ❊ فاما خالد بن يزيد فكان يكنى أبا هاشم وكان من أعلم قريش بفنون العلم وكان يقول الشعر وعقبه كثير بالشام ❊ وأما عبد الرحمن بن يزيد فكان من أفضل أهل زمانه وأعبدهم ❊ (معاوية بن يزيد) ❊ وأما معاوية بن يزيد فولي الخلافة بعد يزيد وهو ابن سبع عشرة سنة أربعين يوما وقال ابن اسحق عشرين يوما ويكنى أبا ليلى وفيه يقول الشاعر

اني أرى فتنا تغلي مراجلها ❊ فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

ولا عقب لمعاوية بن يزيد وعقب يزيد من غيره من ولده كثير

❊ (مروان بن الحكم) ❊ فلما مات معاوية بن يزيد بايع أهل الشام مروان بن الحكم بالجابية وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان مروان يكنى أبا عبد الملك وأبوه الحكم بن أبي العاص كان طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم يوم فتح مكة ومات في خلافة عثمان وكان سبب طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه انه كان يفشي سره فلعنه وسيره الى بطن وج فلم يزل طريدا حياة النبي صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر وعمر ثم أدخله عثمان وأعطاه مائة ألف درهم وكان للحكم من الولد أحد وعشرون ذكرا وثمان بنات وكان مروان ولد لسنتين خلتا من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وولي لعبد الله بن عامر رستاقا من ازدشير جره ثم ولي البحرين لمعاوية ثم ولي له المدينة مرتين ثم بويع له بالخلافة وكان معاوية استعمل على الكوفة بعد زياد الضحاك بن قيس الفهري من كنانة فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم مرج راهط فقتله مروان وكانت ولاية مروان عشرة أشهر ومات بالشام سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل انه قال لخالد بن يزيد يا ابن الرطبة وكانت امه تحته وبلغها فقعدت على وجهه فقتلته فهو ممن قتله النساء فولد مروان عبد الملك

ومعاوية وام عمرو عبيد الله وعبد الله وابانا وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وام عثمان وعمرا وام عمرو وبشرا ومحمدا ❊ فاما معاوية بن مروان فكان مضعوفا ويكنى ابا المغيرة وولد عبد الملك والمغيرة وبشرا ومعاوية القائل لابي امرأته لقد نكحت ابنتك بعصبة ما رأيت مثلها قط فقال له لو كنت خصيا ما زوجتك ووقف على طحان وفي عنق حماره جلجل فقال له لم جعلت في عنقه جلجلا فقال ربما نعست فيقف فاذا لم اسمع صوت الجلجل صحت به فقال أرأيت ان قام وحرك رأسه ما علمك قال الطحان ومن له عقل عقل الامير ❊ واما ابان بن مروان فكان على فلسطين لعبد الملك اخيه وكان الحجاج على شرطه فولدا بان عبد العزيز بن ابان واما عمرو بن مروان فلا اعلم له عقبا ❊ واما محمد بن مروان بن الحكم فكان أشد بني مروان وهو قتل ابراهيم بن الاشتر ومصعب بن الزبير بدير الجاثليق بين الشام والكوفة وكان على الجزيرة وابنه مروان بن محمد آخر من ولي الخلافة من بني أمية ❊ وأما داود بن مروان فكان يكنى أبا سليمان وكان أعور وفيه قيل عبد ل اعور من ذات الدعج ❊ وأما بشر بن مروان فكان يكنى ابا مروان وكان على الكوفة ثم ضمت اليه البصرة فشخص اليها وشرب الاذريطوس ومات بها وهو أول امير مات بالبصرة وله عقب ❊ واما عبد العزيز بن مروان فيكنى ابا الاصبغ وولي العهد بعد عبد الملك ولكثير فيه مدائح وابنه عمر وسنذكره مع اخوته في موضع خلافته ان شاء الله تعالى

❊ عبد الملك بن مروان ❊ قال عبد الله بن مسلم واما عبد الملك بن مروان فكان يكنى أبا الوليد ولقب رشح الحجر لبخله وكان يكنى أبا ذبان لبخره وكان معاوية جعله مكان زيد ابن ثابت على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه ابوه مروان هجر ثم جعل له الخلافة من بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس وستين وبويع ابن الزبير على الخلافة سنة خمس وستين وبنى الكعبة وبايعه اهل البصرة والكوفة ووثب المختار بن أبي عبيد بالكوفة سنة ست وستين في سلطان ابن الزبير وأخرج من الكوفة عبد الله بن مطيع عامل ابن الزبير ثم ان أهل الكوفة ثاروا بالمختار واقتتلوا في جبانة السبيع فظفر بهم وكان المختار أيضا وجه الى البصرة الاحمر بن سميط لقتال مصعب ابن الزبير فقتله المصعب بالمدار وأقبل حتى حصر المختار في قصره بالكوفة ثم قتله سنة سبع وستين وسار عبد الملك لقتال مصعب فالتقوا بارض مسكن فقتل مصعب ودخل عبد الملك الكوفة وبايع له أهلها وبعث الحجاج بن يوسف الى عبد الله بن الزبير فقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وقد بلغ من السن ثلاثا وسبعين سنة وكانت فتنته منذ مات يزيد بن معاوية الى ان قتل تسع سنين وثلاثة اشهر وأياما وحج الحجاج بالناس تلك السنة ونقض بنيان ابن الزبير في الكعبة وبناه على تأسيسه الاول ثم

رجع الى المدينة لما فرغ من بناء الكعبة ثم كتب عبد الملك الى الحجاج بعهده الى العراق فسار اليها سنة خمس وسبعين وضربت له الدنانير والدراهم بالعربية سنة ست وسبعين وكان سيل الجحف الذى ذهب بالحجاج بمكة سنة ثمانين ويقال ان الجحفة سميت الجحفة تلك السنة لان السيل ذهب بكثير من الحاج وأمتعتهم ورحالهم وكان اسمها مهيعة وكان ذلك يوم الاثنين قال أبو السنابل

لم ترعيني مثل يوم الاثنين ❊ أكثر محزونا وأبكى للعين
وخرج المخبآت يسعين ❊ ظواهرا فى جبلين يوقين
❊ وذهب السيل باهل المصرين ❊

وهاجت فتنة عبد الرحمن بن الاشعث سنة اثنتين وثمانين وكانت وقعة الزاوية بالبصرة سنة ثلاث وثمانين ووقعة دير الجماجم فيها ايضا وحدثنى سهل بن محمد عن الاصمعى قال كان لابن الاشعث أربع وقعات وقعة بالاهواز ووقعة بالزاوية ووقعة بدير الجماجم ووقعة بدجيل قال وقال ابو عبيدة انما قيل دير الجماجم لانه كان يعمل فيه الاقداح من خشب وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين وتوفى عبد الملك بدمشق سنة ست وثمانين وله اثنتان وستون سنة وقد شد اسنانه بالذهب ❊ فولد عبد الملك بن مروان مروان الاكبر والوليد وسليمان وعائشة ويزيد ومروان الاصغر وهشاما وابا بكر وفاطمة ومسلمة وعبد الله وسعيدا والحجاج ومحمدا والمنذر وعنبسة وقبيصة ولم يعقب المنذر ولا قبيصة ولم يكن لعنبسة ولد غير العيص ❊ فاما الحجاج بن عبد الملك فولد عبد العزيز وهو ولى قتل الوليد بن يزيد وحصره بالبخراء ❊ واما سعيد بن عبد الملك فكان يلقب سعيد الخير وكان مقيما بمكان يقال له نهر سعيد وله عقب واليه ينسب ذلك النهر وكان غيضة فيها سباع فاقطعها واعمرها ❊ واما عائشة فكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية وكانت فاطمة عند عمر بن عبد العزيز ❊ وأما عبد الله بن عبد الملك فولى مصر للوليد وله عقب ❊ وأما مسلمة فكان يكنى أبا سعيد ويلقب الجرادة الصفراء لصفرة كانت تعلوه وكان شجاعا وافتتح فتوحا كثيرة فى الروم منها طوانة وولى العراق أشهرا وله عقب كثير ❊ وأما أبو بكر بن عبد الملك فكان اسمه بكارا وكان يحمق وهو القائل فى باز كان له فطار (أغلقوا ابواب المدينة لئلا يخرج البازى) وله عقب ❊ الوليد بن عبد الملك ❊ وأما الوليد بن عبد الملك فكان يكنى أبا العباس وولى الخلافة بعد أبيه وكان خبيث الولاية وولى سنة ست وثمانين وفى سنة ثمان وثمانين كان فتح الطوانة من أرض الروم فتحها أخوه مسلمة وفيها بنى مسجد دمشق واستعمل الوليد عمر بن عبد العزيز على المدينة سبع سنين وخمسة أشهر وتوفى الحجاج فى خلافته بواسط فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقيل بلغ من السن ثلاثا وخمسين سنة

(قوله وتوفى الحجاج بواسط الخ) كذا بالاصل ولعل الناسخ ادخل الحجاج وواسطا الخ [illegible]

واستخلف

واستخلف ابنه عبد الملك بن الحجاج على الصلاة ويزيد بن أبي مسلم على الخراج فلما انتهى موت الحجاج الى الوليد بعث يزيد بن أبي كبشة على الصلاة وتوفي الوليد بن عبد الملك بدمشق سنة ست وتسعين وقد بلغ من العمر ثمانيا وأربعين سنة وكانت ولايته تسع سنين وثمانية أشهر فولد الوليد أربعة عشر ذكرا منهم يزيد بن الوليد ولي الخلافة وسنذكره في موضعه ومنهم عمر بن الوليد وكان يقال له فحل بني مروان وكان يركب معه سبعون رجلا لصلبه وعقبه كثير ومنهم بشر بن الوليد عالم بني الوليد ومنهم ابراهيم بن الوليد كان أخوه يزيد بن الوليد استخلفه فلما سار مروان بن محمد اليه خلع نفسه وسلمها الى مروان ومنهم العباس بن الوليد فارس بني مروان وكانت امه نصرانية

سليمان بن عبد الملك ثم بويع بعد الوليد بن عبد الملك لاخيه سليمان بن عبد الملك ويكنى أبا أيوب وكان أبيض جعدا فصيحا نشأ بالبادية عند اخواله بني عبس وكانت ولايته سنة ست وتسعين فافتتح بخير وختم بخير لانه رد المظالم ورد المسيرين وأخرج المسجونين الذين كانوا بالبصرة واستخلف عمر بن عبد العزيز واغزى مسلمة الصائفة حتى بلغ القسطنطينية فاقام بها حتى مات سليمان وفيه قال الشاعر

يا أيها الخليفة المهدي * خليفة يدعونه السني

ليأخذ الولي بالولي * وهدما عباس والنسي

وأمن الشرقي والغربي

وفيه قال الفرزدق انا لنرجو ان يقيم لنا * سنن الخلائف من بني فهر

وكان حين ولي بايع لابنه أيوب وعزل يزيد بن أبي كبشة ويزيد بن أبي مسلم واستعمل يزيد بن المهلب على حرب العراق وصالح بن عبد الرحمن التميمي على خراجها وتوفي سليمان بدابق سنة ثمان وتسعين وهو ابن خمس وأربعين سنة فولد سليمان أربعة عشر ذكرا منهم أيوب وكان عفيفا أديبا وكان أبوه بايع له وجعله ولي عهده فهلك في حياة أبيه بالشام *عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى* كان لعبد العزيز من الولد عشرة عمر وأبو بكر ومحمد وعاصم امهم ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والاصبغ وسهيل وسهل وأم الحكم وزبان وأم البنين *فاما عاصم فولد سفيان وتزوج سفيان آمنة ابنة عمر بن عبد العزيز فولدت له الاصبغ وكان مخنثا *وأما الاصبغ بن عبد العزيز فكان عالما بخبر ما يكون وهلك بمصر قبل أبيه وله عقب ومن ولده دحية بنت مصعب بن الاصبغ كانت عالمة بما يكون *وأما عمر بن عبد العزيز فكان يكنى أبا حفص وهو أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه فلما رأى الاصبغ أخوه الاثر قال الله أكبر هذا أشج بني مروان الذي يملك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان من ولدي رجلا بوجهه أثر يملأ الارض عدلا حدثني عبد الرحمن عن الاصمعي قال هو في

كتاب دانيال الدردوق الاشج فولي بعد سليمان بن عبد الملك بعهد اليه فعزل يزيد ابن المهلب وصالح بن عبد الرحمن عن العراق واستعمل على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعلى البصرة عدي بن أرطاة الفزاري وتوفي بدير سمعان من أرض حمص سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة فولد عمر بن عبد العزيز أربعة عشر ذكرا منهم عبد الملك وكان من انسك الناس وهلك قبل أبيه وهو ابن تسع عشرة سنة ونصف ❊ ومنهم عبد الله بن عمر كان شجاعا جوادا ولي العراقين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة أشهر فلما مات يزيد أراد أهل العراق ان يبايعوا له بالخلافة وهو احنف ورأس عمر بالبصرة وله عقب ❊ يزيد بن عبد الملك ❊ وبويع بعد عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك ويكنى أبا خالد وكان صاحب لهو ولذات وكان صاحب حبابة وسلامة وفي ولايته خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فاخذ ابن ارطاة فأوثقه ثم خرج من البصرة يريد الكوفة فوجه اليه يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة وابن أخيه العباس بن الوليد فالتقوا بالعقر من أرض بابل فقتل يزيد بن المهلب سنة اثنتين ومائة ثم رجع مسلمة الى الشام واستعمل يزيد بن عبد الملك عمر بن هبيرة على العراقين وتوفي يزيد بارض حوران في شعبان سنة خمس ومائة وكانت ولايته أربع سنين وشهرا وبلغ من السن تسعا وعشرين سنة ❊ وولد يزيد بن عبد الملك ثمانية ذكور منهم عبد الله ولد سبعة خلفاء أبو يزيد وأبو يزيد عبد الملك وأبو عبد الملك مروان وام أبيه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأم عبد الله بن يزيد سعدة ابنة عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ❊ ومن ولده الوليد بن يزيد كان يكنى أبا العباس وكان ماجنا سفيها وولي الخلافة فقتل ❊ هشام بن عبد الملك ❊ وبويع بعد يزيد بن عبد الملك هشام بن عبد الملك ويكنى أبا الوليد وكان أحول وكان أحزمهم فعزل عمر بن هبيرة واستعمل على العراق خالد بن عبد الله القسري سنة ست ومائة ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وفي ولايته قتل زيد بن علي رحمة الله عليه وعلى آبائه الطاهرين قتله يوسف ابن عمر سنة احدى وعشرين ومائة بالكوفة وفي ولايته واقع مسلمة بن عبد الملك خاقان ملك الترك فقتله وبنى الباب سنة ثلاث عشرة ومائة وتوفي هشام بالرصافة من أرض قنسرين في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وقد بلغ من السن ستا وخمسين سنة وكانت ولايته عشرين سنة الا أشهرا ❊ وولد هشام عشرة ذكور ❊ منهم معاوية تغلب ابنه عبد الرحمن على الاندلس ومات بها وولده هناك كثير ❊ ومنهم سليمان بن هشام ادرك أبا العباس فامنه وأبقاه واقعده الى جنبه فقال سديف شاعر أبي العباس ومولاه

لا يغـرنك ماترى من رجال ❊ ان تحت الضلوع داء دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى ❊ لا ترى فوق ظهرها أمويا

فقتله أبو العباس ❊ ومنهم سعيد بن هشام وكانت أمه نصرانية

❊(الوليد بن يزيد)❊ وبويع بعد هشام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى ابا العباس وكان ماجنا سفيها يشرب الخمر ويقطع دهره باللهو والغزل ويقول أشعارا المغنين يعمل فيها الالحان فسار اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله وكان المتولى لذلك عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وكان قتله بالبحرا وكانت ولايته سنة وشهرين ونيفا وعشرين ليلة وقد بلغ من السن اثنتين واربعين سنة فولد الوليد الحكم وعثمان ويقال لهما الجملان وكان بايع لهما فقتلا مع ابيهما

❊(يزيد بن الوليد بن عبد الملك)❊ ودخل يزيد بن الوليد بن عبد الملك دمشق سنة ست وعشرين ومائة وبويع له وكان لقبه الناقص لانه نقص الجند من ارزاقهم وكان محمود السيرة مرضيا ويكنى اباخالد واستعمل منصور بن جهور الكلبي على العراق فلما بلغ ذلك يوسف بن عمر هرب الى الشام وتوفي يزيد بن الوليد في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وقد بلغ من السن اثنتين واربعين سنة وكانت ولايته من مقتل الوليد خمسة أشهر وله عقب كثير ❊ ولما ولى مروان نبش قبره واستخرجه وصلبه (ويقال) انه مذكور في الكتب المتقدمة بحسن السيرة والعدل ❊ وفي بعضها يا مبذر الكنوز يا سجادا بالاسحار كانت ولايتك رحمة ووفاتك فتنة اخذوك وصلبوك

❊(ابراهيم بن الوليد)❊ وبويع ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك وعبد العزيز بن الحجاج ابن عبد الملك بعده فلم يبايعه مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وطلب الخلافة لنفسه (وكان) سبب ذلك ان الحكم بن الوليد بن يزيد ولي عهد ابيه قال وهو محبوس في حبس يزيد بن الوليد قبل ان يقتل

الا ياليت كبالم تلـدنا ❊ فكنا من ولادة آخرينا
أيذهب عامريدى وملكى ❊ فلا غنا أصبت ولا سمينا
فان أهلك أنا وولى عهدى ❊ فـمروان أمير المؤمنينا

وكان أخوه ولي عهده فمن أجل هذا طلب الخلافة وأقبل باهل الجزيرة وأهل قنسرين وأهل حمص وبعث ابراهيم بن الوليد سليمان بن هشام في أهل الشام فالتقوا بارض الغوطة ❊ فانهزم سليمان بن هشام حتى لحق بابراهيم بن الوليد وسار مروان حتى نزل بارض الغوطة وبويع له بها وخلع ابراهيم نفسه ودخل في طاعة مروان وبايع له وكان ذلك كله في شهر ونصف ولما رأى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك تفرق الناس عنهم بعث يزيد بن خالد بن عبد الله القسري الى السجن فقتل يوسف بن عمر

وكان يوسف عذب أباه حتى قتله وقتل يزيد أيضا عثمان والحكم ابني الوليد بن يزيد

* مروان بن محمد بن مروان بن الحكم * وولي مروان سنة سبع وعشرين ومائة وكان يكنى أبا عبد الملك وخرج عليه الضحاك بن قيس الشاري من شهرزور فيمن بايعه من الخوارج وتوجه اليه وأقبل مروان يريده فالتقوا بكفرتوثا سنة ثمان وعشرين ومائة في صفر فقتل الضحاك وقام مقامه الخيبري فاقتتلوا فانهزم مروان ثم رجع وولي الخوارج شيبان فرجع بأصحابه الى الموصل واتبعه مروان ينزل حيث نزل فقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ووجه مروان خلفه عامر بن ضبارة المري واستعمل يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري على العراق فأقبل حتى قدم واسطا وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز مخالفا لمروان فأخذه وأوثقه وبعث به الى مروان فلم يزل في حبسه مع ابن له حتى مات في الحبس ولم يزل مروان في تشتت من أمره واضطراب من النواحي عليه وهو مع ذلك يقيم للناس الحج الى سنة ثلاثين ومائة فكان ذلك آخر ما أقام بنو أمية للناس حجهم وظهر أبو مسلم عبد الرحمن بخراسان يدعو الى بني هاشم وبها نصر بن سيار عامل لبني أمية فواقعه أبو مسلم بجموعه وأقبل نصر هاربا حتى توفي بأرض ساوة من همذان ولما ضبط أبو مسلم خراسان بعث قحطبة بن شبيب الطائي في جمع كثير قبل أهل العراق وجماعة بها من أصحاب مروان مع يزيد بن عمر بن هبيرة فكان أول من لقي من جموعهم نباتة بن حنظلة الكلابي فقتله قحطبة وقتل ابنه وفض جمعهم ودخل جرجان وأصاب من أصاب من أهلها في ذي الحجة من سنة ثلاثين ومائة ثم سار بعد قتل نباتة حتى لقي عامر بن ضبارة بجابلق من أرض اصبهان فالتقيا في رجب سنة احدى وثلاثين ومائة فقتله قحطبة وفض جمعه ثم سار قحطبة حتى نزل نهاوند وبها جمع مروان من أهل الشام وأهل خراسان الذين كانوا خرجوا عن خراسان حين ظهر أبو مسلم وغيرهم من أهل العراق فحاصرهم شهرين ثم افتتحها في هلال ذي الحجة على أن يؤمن من بها من أهل الشام والعراق الا رهطا تعدون ويخلوا بينه وبين أهل خراسان فقتل من بها من أهل خراسان ثم أقبل حتى لقي يزيد بن عمر بقم الزاب من أرض الفلوجة العليا في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فالتقوا ساعة ثم انهزم يزيد عمر فأقبل حتى دخل واسطا فتحصنوا بها وفقد تلك الليلة قحطبة وقيل انه غرق ولم يعلم بقتله ثم ولي الناس بعده الحسن بن قحطبة فسار بهم حتى دخل الكوفة فسلم الأمر الى أبي سلمة حفص بن سليمان مولى السبيع حي من همدان فولي أبو سلمة أمر الناس ووجه الجيوش الى ابن هبيرة بواسط وعليهم الحسن بن قحطبة ومعه حازم بن خزيمة ومقاتل بن حكيم في قواد كثير فحصروه بها وبعث بسام بن ابراهيم الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل أخيه على الأهواز فقاتله حتى فض جمعه ولحق عبد الواحد

مسلم

بمسلم بن قتيبة وهو يومئذ عامل أخيه يزيد بن عمر على البصرة
* أبو العباس السفاح * وبويع أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة واتاه ابو سلمة وبايعه وجاء له حتى صلى بالناس الجمعة فى مسجد الكوفة الاعظم وأمه ريطة حارثية * ولما ولى أبو العباس استعمل على الكوفة عمه داود بن على وبعث جماعة من أهل بيته الى القواد من أهل خراسان ببيعته واستعمل أخاه أبا جعفر على من بواسط من الناس مع الحسن بن قحطبة فلم يزل محاصرا ليزيد بن عمر حتى افتتحها صلحا فى شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان حصاره تسعة أشهر ثم قتل أبو جعفر يزيد بن عمر وابنه داود بن يزيد وكتب أبو العباس الى عبد الله بن على يأمره بالمسير الى مروان فزحف اليه مروان بن محمد فاقتتلوا فانهزم مروان وفض جمعه واتبعه عبد الله بن على حتى نزل بنهر أبى فطرس من أرض فلسطين واجتمعت اليه بنو أمية حين نزل النهر فقتل منهم بضعة وثمانين رجلا وخرج صالح بن على بن عبد الله بعد مقتلهم فى طلب مروان حتى لحقه فى قرية من قرى الفيوم من أرض مصر يقال لها بوصير فقتله وكان الذى تولى قتله عامر بن اسمعيل من أهل خراسان وكان على مقدمة صالح وذلك فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان مروان قد بلغ من السن تسعا وخمسين سنة وكان له ابنان عبيد الله وعبد الله * فأما عبيد الله فلا عقب له * وأما عبد الله فكان أبوه جعله ولى عهده وأخذه أبو جعفر فمات ببغداد وله عقب ثم تحول أبو العباس من الحيرة الى الانبار سنة أربع وثلاثين ومائة وتوفى بها فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ويقال انه ولى الخلافة وهو ابن أربع وعشرين سنة ويقال ابن ثمان وعشرين سنة وكانت ولايته أربع سنين وثمانية أشهر منذ بويع وكان له ابن يقال له محمد مات ببغداد ولم يعقب وبنت يقال لها ريطة كانت عند المهدى
* عمومة أبى العباس * داود وعيسى وسليمان وصالح واسمعيل وعبد الصمد ويعقوب وعبد الله هؤلاء جميعا بنو على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب * فأما داود فكان خطيبا جميلا يكنى أبا سليمان وولى مكة والمدينة لابى العباس وأدرك من دولتهم ثمانية أشهر ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وله عقب * وأما عيسى فكنيته أبو العباس وابنه اسحق بن عيسى يكنى أبا الحسن ولى المدينة والبصرة ومات عيسى فى خلافة المهدى * وأما اسمعيل فولى لابى جعفر فارس والبصرة وابنه أحمد بن اسمعيل ولى فارس والمدينة ومكة ومصر لهارون وله عقب * وأما عبد الصمد فيكنى أبا محمد وولى الجزيرة لابى جعفر وفلسطين ومكة والمدينة والبصرة وكان أثمد بنى هاشم فى عصره وهو القعدد بمنزلة عبد الله بن عمرو بن يزيد بن معاوية

ومات ببغداد وله عقب * وأما عبد الله بن علي فولي الشام لأبي العباس ثم خالف
فبعث اليه أبو جعفر أبا مسلم فهزمه ثم حبسه أبو جعفر ومات ببغداد وله عقب وامه
بربرية يقال لها سعادة * وأما يعقوب بن علي فلا عقب له * وأما صالح بن علي فولي
الشام لأبي جعفر ومات هناك ومن ولده عبد الملك بن صالح والفضل وعبد الله
وابراهيم وصالح بن علي هو ترب أبي جعفر ولدا جميعا في عام واحد * وأما سليمان بن
علي فولي البصرة وعمان والبحرين لأبي جعفر وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وأربعين
فولد سليمان جعفرا ومحمدا وعائشة وزينب وأسماء وفاطمة وام علي وام الحسن امهم
ام الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب وابراهيم لام ولد
وهارون وموسى لام ولد وعليا وعبد الرحمن وريطة وعبد الرحيم امهم عائشة بنت
محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما
وام سليمان وعبد الله وعبد السلام لام ولد وعليا امه من ولد عامر ملاعب الاسنة
وهو أبو البراء وسعدى ولبابة والعالية لامهات أولاد * فاما جعفر بن سليمان فكان
يكنى أبا عبد الله ومات بالبصرة وترك من ولده لصلبه ثلاثة وأربعين ابنا وخمسا
وثلاثين بنتا منهم اسحق بن سليمان ولي الولايات وكان فيه ضعف ومر بقاص وهو
يقول يتجرعه ولا يكاد يسيغه فقال اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه وكل ولد
سليمان أعقب الا علي بن سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ومحمد بن سليمان ولي البصرة
والكوفة

* اخوة أبي العباس * أبو جعفر المنصور وعبد الله وابراهيم وموسى لامهات أولاد
ويحيى امه بنت عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب والعباس لام ولد * فاما
ابراهيم بن محمد بن علي فمات بالشام وولد ابراهيم عبد الوهاب ومحمدا فولي عبد
الوهاب الشام ومات بها وله عقب وولي محمد مكة والمدينة واليمن والجزيرة ومات
ببغداد وله عقب * وأما موسى بن محمد بن علي فولد عيسى وولي عيسى الاهواز
والكوفة ويكنى أبا موسى ومات بالكوفة وولد عيسى موسى والعباس واسمعيل
وعبيد الله وغيرهم وقد ولوا الولايات * وأما يحيى بن محمد بن علي فولي الموصل وفارس
لابي جعفر وولد يحيى ابراهيم وهو جرح بالناس عام هلك أبو جعفر ولا عقب له وذكر
بعض بني هاشم أن يحيى له عقب * وأما العباس بن محمد فولي الجزيرة لابي جعفر
ويكنى أبا الفضل ومات ببغداد وولده عبد الله والفضل وغيرهما

* المنصور * وأما عبد الله بن محمد بن علي وهو أبو جعفر المنصور ولي الخلافة [illegible]
اثنتين وأربعين سنة وامه بربرية اسمها سلامة ومولده بالشراة [illegible]
وتسعين وكان سليمان [illegible] بالادب [illegible]

أبو العباس وولي ذلك والارسال به في الوجوه عيسى بن علي عمه فلقيت أبا جعفر
بيعته في الطريق ومضى حتى قدم الانبار وقدم أبو مسلم عليه فقتله في شعبان سنة
سبع وثلاثين ومائة برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة وكان
احرم من الحيرة وقد كان قبل خروجه أمر بمسجد الكعبة ان يوسع في سنة تسع
وثلاثين وكانت تلك السنة تدعى عام الخصب ثم وسعه ووسع مسجد المدينة المهدى
سنة ستين ومائة ولما قضى أبو جعفر حجه صدر الى المدينة فأقام بها ما شاء الله ثم
توجه الى الشام حتى صلى ببيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى
نزل المدينة الهاشمية بالكوفة ثم شخص عنها الى نهاوند ثم انصرف منها فحضر الموسم
سنة أربع واربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس واربعين ومائة ولم يلبث الا
يسيرا حتى خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة فلما بلغه خروجه انحدر مسرعا
الى الكوفة فوجه الجيوش الى المدينة مع عيسى بن موسى وعلى مقدمته حميد بن
قحطبة فقتل محمد بن عبد الله في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وأخوه ابراهيم
ابن عبد الله خرج الى البصرة في أول يوم من شهر رمضان فلما انتهى اليه قتل أخيه
خرج متوجها الى الكوفة وأقبل عيسى بن موسى نحوه فالتقوا بباجميرى من أرض
الكوفة فقتل ابراهيم وأصحابه في سنة خمس واربعين ثم خرج أبو جعفر الى الزوراء
وهي بغداد وأتم بناءها واتخذها منزلا سنة ست وأربعين وخرج يريد الحج بالناس سنة
ثمان وخمسين ومائة فمات لست خلون من ذي الحجة على بئر ميمون وقد بلغ من السن
ثلاثا وستين سنة وشهورا وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة وصلى عليه ابراهيم بن
يحيى بن علي وقال الهيثم صلى عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي ٭ وولد أبو جعفر
المهدى واسمه محمد وجعفرا امهما ام موسى بنت منصور الحميرية وصالحا امه امة يقال
انها بنت ملك الصغد وسليمان وعيسى ويعقوب امهم فاطمة بنت محمد من ولد طلحة
ابن عبيد الله والعالية امها من ولد خالد بن أسيد وجعفرا والقاسم وعبد العزيز
والعباس ٭ فاما جعفر فولي الموصل لابيه ومات ببغداد فولد جعفر ابراهيم وزبيدة
وتكنى أم جعفر امهما سلسبيل ام ولد وجعفر بن جعفر وعيسى بن جعفر وعبيد الله
وصالحا ولبابة ٭ فأما ابراهيم فلا عقب له ٭ وأما زبيدة فتزوجها هرون الرشيد ٭ وأما
لبابة فكانت عند موسى الهادى ٭ وأما عيسى فولي البصرة وكورها وفارس
والاهواز واليمامة والسند ومات بدربين بغداد وحلوان وكان يكنى أبا موسى وله عقب
باق واعقب الباقون من ولد ابي جعفر وولوا الولايات وصلوا أيام الموسم بالناس
٭ المهدى ٭ ولما مات ابو جعفر بايع الناس ابنه المهدى واسمه محمد بمكة وأتاه ببيعته
منارة البربرى مولاه وكان المهدى يكنى ابا عبد الله وامه ام موسى بنت منصور الحميرى

واستخلف وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وولى عشر سنين وشهرا ومات بقرية يقال لها
الرذ من ماسبذان فى المحرم سنة تسع وستين ومائة وقد بلغ من السن ثمانيا وأربعين
سنة وقبر هنالك * وولد المهدى موسى وهرون والبانوقة وامهم الخيزران أم ولد وعليا
وعبيد الله وامهما ريطة بنت أبى العباس والعباسة لام ولد والعالية ومنصورا
وسليمة أمهم البحترية بنت الاصبهبذ ويعقوب واسحق لام ولد وابراهيم لام ولد * فاما
البانوقة فماتت صغيرة * وأما العباسة فزوجها هرون من محمد بن سليمان فمات عنها
فزوجها من ابراهيم بن صالح بن على * وأما على بن المهدى فحج بالناس غير مرة ومات
ببغداد وله ولد * وأما عبيد الله بن المهدى فولى الجزيرة * وأما منصور بن المهدى فولى
فلسطين وغيرها والبصرة وحج بالناس * موسى الهادى * هو موسى بن المهدى تولى
البيعة له أخوه هرون ببغداد وكان بجرجان وقدم عليه بيعته نصر مولى المهدى
ثم خرج بالمدينة الحسين بن على الحسنى فغلب عليها ثم شخص يريد مكة فقتل بفخ
على رأس فرسخ من مكة يوم التروية وكان الذى تولى قتله محمد بن سليمان وموسى بن
عيسى والعباس بن محمد وكانت ولاية موسى سنة وشهرا ويكنى أبا محمد وأمه
الخيزران وتوفى ببغداد يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة
سبعين ومائة وقد بلغ من السن خمسا وعشرين سنة وولده كثير

* هرون الرشيد رحمه الله تعالى * هو هرون بن المهدى بويع له فى اليوم الذى توفى
فيه موسى ببغداد وولد له ابنه عبد الله المأمون فى هذا اليوم وكان يكنى أبا جعفر وامه
الخيزران وكان ينزل الخلد من بغداد فى الجانب الغربى وكان يحيى بن خالد وزيره
وابناه الفضل وجعفر ينزلان فى رحبة الخلد ثم ابتنى جعفر قصره بالدور ولم يزل به حتى
قتل وحج هرون بالناس ست حجج آخرها فى سنة ست وثمانين ومائة وحج معه فى
هذه السنة ابناه ووليا عهده محمد الامين وعبد الله المأمون وكتب لكل واحد منهما
كتابا على صاحبه وعلقه فى الكعبة فلما انصرف نزل بالانبار ثم حج بالناس سنة ثمان
وثمانين ومائة وقتل جعفر بن يحيى بالعمر وهو موضع بقرب الانبار سنة سبع
وثمانين ومائة آخر يوم من المحرم وبعث بجثته الى بغداد ولم يزل يحيى وابنه الفضل
محبوسين حتى ماتا بالرقة * وخرج فى خلافته الوليد بن طريف الشارى وهزم غير
عسكر فوجه اليه يزيد بن مزيد فظفر به وقتله وخرج بعده خراشة الشارى ايضا
وقتل هرون أنس بن أبى شيخ وهو ابن أخى خالد الحذاء المحدث وكان أنس صديقا
لجعفر بن يحيى وصلبه بالرقة وكان يرمى بالزندقة وكذا البرامكة كانوا يرمون بالزندقة
الا أقلهم وفيهم قال الاصمعى

اذا ذكر الشرك فى مجلس * أضاءت وجوه بنى برمك

وان

وان تليت عنـــــده آية * أتوا بالاحاديث عن مردك

وغزا هرون سنة تسعين ومائة الروم وافتتح هرقلة فظفر ببنت بطريقها فاستخلصها لنفسه فلما انصرف ظهر رافع بن ليث بن نصر بن سيار بطخارستان مباينا لعلي بن عيسى فوجه هرثمة لمحاربته واشخاص علي بن عيسى اليه فلما قدم عليه امر بحبسه واستصفاء أمواله وأموال ولده وتوجه هرون سنة اثنتين وتسعين ومائة ومعه المأمون نحو خراسان حتى قدم طوس فمرض بها ومات فقبره هنالك وكانت وفاته ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد بلغ من السن سبعا وأربعين سنة وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما ومن ولده محمد امه زبيدة بنت جعفر والمأمون عبد الله امه مراجل امة والقاسم المؤتمن وصالح وأبو عيسى وأبو اسحق القاسم المعتصم وأبو يعقوب وحمدونة وغيرهم

(محمد الامين) وبويع الامين محمد بن هرون بطوس وولي أخذ البيعة صالح بن هرون وقدم عليه رجاء الخادم للنصف من جمادى الآخرة فخطب الناس وبويع ببغداد وأخرج من الحبس من كان أبوه حبسه فأخرج عبد الملك بن صالح والحسن بن علي بن عاصم ومسلم بن سالم العجلي والهيثم بن عدي ومات اسمعيل بن علية وكان على مظالم محمد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة فولي مظالمه محمد بن عبد الله الانصاري من ولد أنس بن مالك والقضاء ببغداد وبعث الى وكيع بن الجراح فاقدمه بغداد على ان يسند اليه أمرا من أموره فأبى وكيع ان يدخل في شئ وتوجه وكيع الى مكة في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ومات في طريقها واتخذ الفضل بن الربيع وزيرا واسمعيل بن صبيح كاتبا والعباس بن الفضل بن الربيع حاجبا وأغرى الفضل بينه وبين المأمون فنصب محمد ابنه موسى لولاية العهد بعده وأخذ له البيعة ولقبه الناطق بالحق سنة أربع وتسعين ومائة وجعله في حجر علي بن عيسى وأمر عليا بالتوجه الى خراسان لمحاربة المأمون في سنة خمس وتسعين ومائة ووجه المأمون هرثمة من مرو على مقدمته طاهر بن الحسين فالتقى علي بن عيسى وطاهر بالري فاقتتلوا فقتل علي بن عيسى وجماعة من ولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة فظفر طاهر بجميع ما كان معه من الاموال والعدة والكراع فوجه محمد عبد الرحمن بن جبلة الانباري فالتقى هو وطاهر بهمذان فقتله طاهر ودخل همذان واجتمع هو وهرثمة فاخذ طاهر على الاهواز وأخذ هرثمة على الجادة طريق حلوان ووجه الفضل بن سهل زهير ابن المسيب على طريق كرمان فاخذ كرمان ثم دخل البصرة ولما أتى طاهر الاهواز وجد عليها واليا من المهالبة لمحمد فقتله واستولى على الاهواز ثم صار الى واسط وصار هرثمة الى حلوان ووثب الحسين بن علي بن عيسى في جماعة ببغداد فدخل على محمد

وهو في الخلد فبسه في برج من أبراج مدينة أبي جعفر فتفرقت عساكر محمد من جميع الوجوه وتغيب الفضل بن الربيع يومئذ فلم يرله أثر حتى دخل المأمون بغداد فارسل الحسين بن علي الى هرثمة وطاهر يحثهما على الدخول الى بغداد ووثب أسد الحربي وجماعة فاستخرجوا محمدا وولده واعتذروا اليه وأخذوا الحسين بن علي فاتوه به فعفا عنه بعد ان اعترف بذنبه وتاب منه واقر انه مخدوع مغرور وأطلقه فلما خرج من عنده وعبر الجسر نادى يامأمون يامنصور وتوجه نحو هرثمة فتوجهوا في طلبه فادركوه بقرب نهر بين فقتلوه واتوا محمدا برأسه وصار هرثمة الى النهروان ثم زحف الى نهر بين ونزل طاهر باب الانبار وصار زهير بن المسيب بكلواذا ولم يزالوا في محاربة وكاتب طاهر القاسم المؤتمن بن هرون وكان نازلا في قصر جعفر بن يحيى بالدور وسأله ان يخرج اليه ففعل وسلم القصر اليه ولم يزل الامر على محمد حتى لجأ الى مدينة أبي جعفر وبعث الى هرثمة اني أخرج اليك الليلة فلما خرج صار في ايدي أصحاب طاهر فاتوا به طاهرا فقتله من ليلته فلما أصبح نصب رأسه على باب الحديد ثم أنزله وبعث به الى خراسان مع ابن عمه محمد بن الحسن بن مصعب ودفن جثته في بستان مؤنسة في سنة ثمان وتسعين ومائة * عبد الله المأمون * وخلص الامر للمأمون سنة ثمان وتسعين ومائة وامه أمة تسمى مراجل وكان أبوه حمده في جارية من جواريه قال الرقاشي يمدح محمدا ويعرض بالمأمون

لم تلده امة تعرف في السوق التجارا
لا ولا حد ولا خا * ن ولا في الجرى جارا

وكان أبو السرايا مع هرثمة من أصحابه فنقصه أرزاقه فغضب وخرج حتى أتى الانبار فقتل العامل بها ثم مضى لا يعرف أين يريد ولا يطلب ثم قدم علي بن أبي سعيد من قبل الفضل بن سهل فعزل هرثمة وطاهرا وولوا طاهرا على الجزيرة لمحاربة نصر بن شبث وأقبل الحسن بن سهل من خراسان على العراق ومعه حميد بن عبد الحميد وجمع كثير من القواد فلما دنا من بغداد خرج طاهر الى الرقة وتوجه هرثمة يريد خراسان وقدم الحسن ونزل الشماسية وظهر ابن طباطبا العلوي بالكوفة وانضم اليه أبو السرايا فغلب على الكوفة ووثب العلويون بمكة والمدينة واليمن فغلبوا عليها فوجه طاهر زهير ابن المسيب الى أهل الكوفة فقاتلهم فهزموه واستباحوا عسكره ورجع الى بغداد وصار طاهر الى الرقة فالتقى هو ونصر بن شبث فقاتله نصر واثخن في أصحابه ولم يزل الحرب بينه وبينه حتى ورد المأمون بغداد فقدم عليه ووجه الحسن بن سهل عبدوس ابن محمد بن أبي خالد الى أبي السرايا فالتقوا فقتل عبدوس وأصحابه وأقبل أهل الكوفة حتى صاروا الى نهر صرصر وأخذوا واسطا والبصرة فبعث الحسن بن سهل السندي

ابن شاهك الى هرثمة وهو بحلوان فرده وبعث به فسار الى نهر صرصر فكشفهم واتبعهم
فادركهم بالقرب من قصر ابن هبيرة فواقعهم فقتل منهم خلقا كثيرا وانهزموا حتى
دخلوا الكوفة ومات ابن طباطبا فنصب أبو السرايا مكانه فتى من العلويين يقال له
محمد بن محمد ولم يزل هرثمة يحاربهم وقد أثخنوا في أصحابه حتى ضعفوا وكاتبوه وهرب
أبو السرايا ومعه العلوي ودخلها هرثمة فاقام بها أياما ثم استخلف عليها ثم رجع الى
بغداد ومضى الى خراسان وظفر بابي السرايا والعلوي فقتل أبا السرايا وحمل العلوي
الى خراسان وحارب أهل بغداد الحسن بن سهل ورئيسهم محمد بن أبي خالد المروزي
وبنوه عيسى وهرون وأبو زنبيل والحسن بالمدائن وصار الناس فوضى لا أمير عليهم
فخرج سهل بن سلامة والمطوعة وبعث المأمون الى علي بن موسى الذي يدعى الرضى
فحمله الى خراسان فبايع له بولاية العهد بعده وأمر الناس بلباس الخضرة وصار
اهل بغداد الى ابراهيم بن المهدي فبايعوه بيعة الخلافة فخرج الى الحسن بن سهل فالحقه
بواسط وأقام ابراهيم بالمدائن ثم وجه الحسن علي بن هشام وحميدا الطوسي فاقتتلوا
فهزمهم حميد وجلس علي بن عيسى مكان سهل بن سلامة وأمره بالمعروف فاحتال
حتى خذل من معه وظفر به ودفعه الى ابراهيم بن المهدي فغيبه عنده ولم يعرف خبره
حتى قرب المأمون من بغداد ووجه الحسن بن سهل هرون بن المسيب الى الحجاز
لقتال العلوية فاقتتلوا فهزمهم هرون بن المسيب وظفر بمحمد بن جعفر فحمله الى
المأمون مع عدة من أهل بيته فلم يرجع احد منهم ومات الرضى بخراسان ولما صار
هرثمة الى خراسان جرى بينه وبين الفضل بن سهل كلام بين يدي المأمون فامر بسجنه
فحبس في قبة في دار المأمون فمكث فيها اياما ثم اخرج ميتا ملفوفا في حشية ودفن في
خندق كان لاهل السجن بمرو فلما بلغ حاتم بن هرثمة وهو على ارمينية ما صنع بأبيه كاتب
الاحرار هنالك والملوك ودعاهم الى الخلاف فبينما هو على ذلك اتاه الموت فيقال ان
سبب خروج بابك كان ذلك فمكث بابك نيفا وعشرين سنة وكان ابو اسحق المعتصم
مع الحسن بن سهل فهرب الى ابراهيم بن المهدي وكان يقاتل مع الحسن واصحابه ثم
التقى هو ومهدي الشاري سنة ثلاث ومائتين فانهزم ابو اسحق الى بغداد ولم تزل
الحرب بين اهل بغداد وبين الحسن بن سهل حتى ظفر بهم الحسن واسر منهم خلقا
وحملهم الى خراسان مع احمد بن ابي خالد فوافى خراسان وقد قتل الفضل بن سهل
بسرخس في سنة ثلاث ومائتين فاتخذه المأمون وزيرا مكان الفضل واستخلف على
خراسان غسان بن عباد واقبل المأمون الى بغداد فلما قرب منها ظهر ابراهيم بن المهدي
بسهل بن سلامة وقال له ادع الناس الى محاربة المأمون ففعل ذلك ثم توارى ابراهيم
ودخل المأمون الى بغداد يوم السبت لاربع ليال خلون من صفر سنة أربع ومائتين

وعليه الخضرة فاحسن السيرة وتفقد أمور الناس ونعدلهم ثم أصابت الناس المجاعة ووجه الى بابك يحيى بن معاذ وشبيبا البلخي الى نصر بن شبث فهزم يحيى وشبيب ووجه خالد بن يزيد بن مزيد الى مصر لمحاربة عبيد بن السرى فظفر به عبيد وأخذه أسيرا فعفا عنه وعن من أسر من أصحابه وأطلقه ثم وجه المأمون عبد الله بن طاهر لمحاربة نصر ابن شبث والزواقيل سنة سبع ومائتين وفيها مات طاهر أبوه واستأمن نصر فآمنه عبد الله ثم مضى الى مصر فاستأمنه ابن السرى فآمنه وأشخصه الى بغداد وظفر المأمون بابراهيم بن المهدى سنة عشر ومائتين فآمنه ونادمه وفى هذه السنة بنى ببوران وبعث المأمون الى محمد بن على بن موسى وهو ابن الرضى فاقدمه فزوجه ابنته وأذن له فى حملها الى المدينة فحملها ووجه محمد بن حميد لقتال بابك فالتقوا فقتل محمد بن حميد سنة أربع عشرة ومائتين وعقد لعبد الله بن طاهر وهو بالدينور من أرض الجبل ان يتوجه الى خراسان وبعث على بن هشام لمحاربة بابك ثم توجه المأمون الى طرسوس فى المحرم سنة خمس عشرة ومائتين فغزا الروم وافتتح حصن قرة وخرشنة وصملة ثم انصرف الى دمشق ثم مضى الى مصر ثم عاد الى دمشق ثم توجه الى الروم سنة سبع عشرة ومائتين وفى هذه السنة قدم عليه عجيف وعلى بن هشام فقتله وأخاه وفيها مات عمرو بن مسعدة بادنة وفيها افتتحت لؤلؤة وأمر ببناء طوانة ثم عاد المأمون فصار الى الرقة ثم عاد الى بلاد الروم فمات على نهر البذندون لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين فحمل الى طرسوس ودفن بها وكانت خلافته منذ قتل محمد عشرين سنة وعقبه كثير

﴿محمد المعتصم﴾ هو محمد بن هرون كنيته أبو اسحق وامه ماردة أمة وكان أبو اسحق مع أخيه حين توفى فى بلاد الروم والعباس بن المأمون فاراد الناس ان يبايعوا للعباس بابى العباس وسلم الى أبى اسحق الامر فتوجه ابو اسحق نحو بغداد مسرعا خوفا على نفسه من جماعة من القواد كانوا اهوا به فوردها مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين فاقام بها سنتين ثم مضى الى سر من رأى سنة عشرين ومائتين بعد الفطر باتراكه فابتنى فيها واتخذها دارا ومعسكرا ونزلت الروم زبطرة فتوجه أبو اسحق غازيا فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائتين ففتح عمورية فى شهر رمضان من هذه السنة ثم أقبل منصرفا وأوقع بالعباس بن المامون وبعجيف فى طريقه ووافى سر من رأى فى ذى الحجة من تلك السنة وتوفى ابراهيم بن المهدى بسر من رأى فى شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين وصلب الافشين سنة ست وعشرين ومائتين وتوفى ابو اسحق لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وفى هذا الشهر

توفى بشر بن الحرث الزاهد

* هرون الواثق بالله بن أبى اسحق * وبويع لهرون الواثق بالله يوم قبض ابوه وأمه قراطيس امة وماتت بالحيرة وهى تريد مكة وقتل احمد بن نصر بالمحنة لليلتين بقيتا من شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين وتوفى هرون يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر واياما

* جعفر المتوكل على الله ابن ابى اسحق * وبويع لجعفر يوم توفى الواثق وأمه شجاع امة واخذ البيعة لولده الثلاثة محمد المنتصر وابى عبد الله المعتز وابراهيم المؤيد فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين وقتل سنة سبع وأربعين ومائتين بعد الفطر بثلاثة أيام وبويع للمنتصر ابنه محمد بن جعفر وتوفى بعد ستة أشهر * أحمد المستعين بالله * ثم بويع أحمد بن محمد بن ابى اسحق المعتصم بعده وخلع فى آخر سنة احدى وخمسين ومائتين وقتل سنة اثنتين وخمسين ومائتين * المعتز بالله * وهو الزبير بن جعفر وجددت البيعة للمعتز سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقتل فى رجب سنة خمس وخمسين ومائتين * محمد المهتدى * ثم استخلف محمد بن هرون الواثق المهتدى سنة خمس وخمسين ومائتين وقتل فى رجب سنة ست وخمسين ومائتين * المعتمد على الله احمد بن جعفر المتوكل * ثم استخلف احمد بن جعفر المعتمد على الله ويكنى أبا العباس وامه ام ولد يقال لها فتيان وبويع يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ويقال انه ولى وله خمس وعشرون سنة

* المشهورون من الاشراف وأصحاب السلطان والخارجين عليهم *

* عبد الله بن مطيع بن الاسود * من بنى عويج بن عدى بن كعب رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان أبو مطيع يسمى العاصى فسماه النبى صلى الله عليه وسلم مطيعا وكان عبد الله على قريش يوم الحرة ففر ثم صار مع ابن الزبير بمكة فقاتل وهو يقول

انا الذى فررت يوم الحرة * فاليوم أخرى كرة بفرة
* وهل يفر الشيخ الامرة *

فلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير وخرج هو وفات من جراحة بمكة فصلى عليه الحجاج وقال اللهم هذا عدو الله ابن مطيع كان مواليا لاعدائك معاديا لاوليائك فاملأ عليه قبره نارا وكان الشعبى كاتب عبد الله بن مطيع

* الحجاج بن يوسف الثقفى * هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود ابن عامر بن معتب بن مالك بن كعب من الاحلاف الثقفى وكان الحكم جده وولد يوسف ويحيى وأيوب ومحمدا وسليمان * فاما يوسف فولى لعبد الملك بعض الولاية وكان

معه بعض الالوية يوم قاتل الحنيف بن السجف جيش ابن دلجة فانهزم فقال يوسف ابن توسعة العبدي

وفي يوسف الثقفي ركض * دراك بعد ما سقط اللواء
ولو أدركته لقضين نحبا * به ولكل مخطاة وقاء

فمات يوسف والحجاج على المدينة فنعاه على المنبر * فولد يوسف الحجاج ومحمدا وزينب * فاما محمد بن يوسف فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليا حتى مات بها فولد محمد بن يوسف يوسف بن محمد ومصعب بن محمد وعمر بن محمد وأم الحجاج * فاما يوسف بن محمد فولاه الوليد بن يزيد خلافته * وأما عمر فكان تائها متكبرا فقال الوليد لاشعب ان أضحكته فلك خلعتي فلم يزل يحدثه حتى أضحكه فأخذ خلعة الوليد * وأما أم الحجاج فهي ام الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعقب محمد بن يوسف بالشام * وأما الحجاج بن يوسف فكان يكنى أبا محمد وكان أخفش دقيق الصوت وأول ولاية وليها تبالة فلما رآها احتقرها وانصرف فقيل في المثل أهون من تبالة على الحجاج وولي شرط ابان بن مروان في بعض ولايات ابان ولما خرج ابن الزبير ودوتل زمانا قال الحجاج لعبد الملك انى رأيت في منامي كاني اسلخ عبد الله بن الزبير فوجهني اليه فوجهه في ألف رجل وأمره أن يترك الطائف حتى يأتيه رأيه ثم كتب اليه بقتاله وأمره فحاصره حتى قتله ثم أخرجه فصلبه وذلك في سنة ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين فكان يصلي بالموسم كل سنة ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة واصلحها وذلل أهلها (وروى) أبو اليمان عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن سمرة عن أبي عذبة الحضرمي قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج فبينما نحن عنده أتاه خبر من العراق بأنهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلاة ثم قال من ههنا من أهل الشام فقمت أنا وأصحابي فقال يا أهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا على فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ولما حضرته الوفاة قال للمنجم هل ترى ملكا يموت قال نعم ولست به ارى ملكا يموت يسمى كليبا قال أنا والله كليب بذلك كانت امي تسمني فاستخلف على الخراج يزيد بن أبي مسلم وعلى الحرب يزيد بن أبي كبشة وأمر ابنه عبد الملك بن الحجاج ان يصلي بالناس وهلك بواسط فدفن بها وعفى قبره وأجرى عليه الماء وكانت وفاته سنة خمس وتسعين في شهر رمضان * فولد الحجاج محمدا وأبانا وعبد الملك والوليد وجارية فمات محمد في حياة أبيه وعقبه بدمشق وعقب عبد الملك بالبصرة ولا عقب لابان ولا للوليد * يوسف بن عمر * هو يوسف

ابن عمر بن محمد بن الحكم بن ابى عقيل بن مسعود ابن عم الحجاج بن يوسف يجمعه واياه الحكم بن أبي عقيل وكان يكنى أبا عبد الله ولى اليمن لهشام ثم ولاه العراق ومحاسبة خالد بن عبد الله القسري وعماله فعذبهم فمات خالد في عذابه ومات بلال بن أبي بردة في عذابه فلما قتل الوليد هرب فلحق بالشام فأخذ بالشام وحبس ثم قتل في الحبس وكان يزيد بن خالد بن عبد الله فيمن قتله بأبيه وعقبه بالشام * خالد بن عبد الله القسري * هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي ثم القسري وكان يزيد ابن أسد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ونزل بالشام ثم اشترى خالد بن عبد الله لما ولى العراق خططا بالكوفة وابتنى بها وله بها عقب وعدد وكانت امه نصرانية وكان جده روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا رواه خالد ذكر هشيم عن سيار بن أبي الحكم قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يزيد بن أسد أحب للناس الذي تحب لنفسك * المهلب بن أبي صفرة * هو المهلب بن أبي صفرة وأبو صفرة ظالم بن سراق من أزد العتيك أزد دبا ودبا فيما بين عمان والبحرين قال الواقدي كان أهل دبا أسلموا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا بعده ومنعوا الصدقة فوجه اليهم أبو بكر عكرمة بن أبي جهل فقاتلهم فهزمهم وأثخن فيهم القتل وتحصن فلهم في حصن لهم وحصرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم حذيفة فقتل مائة من اشرافهم وسبى ذراريهم وبعث بهم الى أبي بكر وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ فاعتقهم عمر وقال اذهبوا حيث شئتم فتفرقوا فكان أبو صفرة ممن نزل البصرة وكان المهلب يكنى أبا سعيد وكان من أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد جلاء أهلها عنها الا من كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب ولم يكن يعاب الا بالكذب وفيه قيل راح يكذب وكان ولى خراسان فعمل عليها خمس سنين ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين واستخلف ابنه يزيد بن المهلب ويزيد ابن ثلاثين سنة فعزله عبد الملك بن مروان برأى الحجاج ومشورته وولى قتيبة بن مسلم وصار يزيد في يد الحجاج فعذبه فهرب من حبسه الى الشام يريد سليمان فأتاه وشفع له الى الوليد بن عبد الملك فأمنه وكف عنه ثم ولاه سليمان خراسان حين أفضت اليه الخلافة فافتتح جرجان ودهستان واقبل يريد العراق فتلقاه موت سليمان بن عبد الملك فصار الى البصرة فأخذه عدى بن ارطاة فأوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر فهرب من حبسه وأتى البصرة ومات عمر فخالف يزيد ابن عبد الملك فوجه اليه مسلمة فقتله ولحق فل آل المهلب بنواحي كرمان وقندابيل وكان ابنه مخلد بن يزيد سيدا شريفا على حداثته يقدم على أبيه ويقال انه وقع الى الارض من صلب المهلب ثلثمائة ولد

* المختار بن أبي عبيد * هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي من الاحلاف ويقال ان مسعودا احد عظيم القريتين وولد مسعود سعدا وأبا عبيد فكان سعد عامل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه على المدائن وله عقب بالكوفة * وأما أبو عبيد فولاه عمر بن الخطاب جيشا فيهم رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي خرزاد الحاجب بقس الناطف من الكوفة وهو على فيل فضرب أبو عبيد الفيل [illegible] عليه الفيل فمات فولد أبو عبيد المختار وصفية وجبرا وأبا [illegible] * فأما جبر فقتل مع أبيه يوم الفيل ولا عقب له وأما صفية فكانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وأما المختار فغلب على الكوفة زمن مصعب بن الزبير وكان [illegible] جبريل يأتيه وتتبع قتلة الحسين رضي الله عنه وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص وابنه حفص بن عمر وقتل شمر بن ذي الجوشن الضبابي ووجه ابراهيم بن الاشتر فقتل عبيد الله بن زياد [illegible] خرج [illegible] من أهل الكوفة فقدموا البصرة [illegible] المختار [illegible] أهل البصرة [illegible] فقاتلوه بالكوفة وقتل المختار عبيد الله بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [illegible] لا يعرف في عسكر مصعب ومحمد بن الاشعث بن قيس ثم ظفر بالمختار فقتل [illegible] ابن يزيد الحنفي وكانت ابنة سمرة بن جندب تحته وله منها ابنان اسحاق و[illegible] ومن غيرها بنون وعقبه بالكوفة كثير

* بنو صوحان * هم زيد بن صوحان وصعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان من بني عبد القيس * أما زيد فكان من خيار الناس وروي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زيد الخير الاجذم وجندب ما جندب [illegible] فقال أما أحدهما فتسبقه يده الى الجنة بثلاثين عاما وأما الآخر فيضرب ضربة يفصل بها بين الحق والباطل فكان أحد الرجلين زيد بن صوحان [illegible] قطعت يده ثم شهد مع علي يوم الجمل فقال يا أمير المؤمنين ما أراني الا مقتولا [illegible] رأيت يدي نزلت من السماء وهي تستشيلني فقتله عمرو ابن يثربي وقتل أخاه سيحان يوم الجمل * وأما الآخر فهو جندب بن زهير الغامدي ضرب ساحرا كان يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فقتله * وكان صعصعة بن صوحان مع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل وكان من أخطب الناس [illegible] [illegible] وكان مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ثم [illegible] [illegible] قارفه

[illegible]

[illegible]

معاوية طبرستان فمات بها فيقال في المثل حتى يرجع مصقلة من طبرستان وله عقب بالكوفة ودار بالبصرة

* مصقلة بن رقبة * من عبد القيس أمه جرمقانية وكان أخطب الناس زمن الحجاج وبعده وولده مصقلة كرزا ورقبة وكانا خاطبين وكانت لكرز خطبة يقال لها العجوز * خالد بن صفوان * هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن الاهتم واسمه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن تميم وسمي سنان الاهتم لان قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه وكان صفوان أبو خالد ولي رياسة بني تميم ايام مسعود وكان خطيبا ... وصيته بارض بمائة ألف درهم وعشرين الفا وقال أعددتها ... السلطان ... اذا العشيرة وقال الحسن لمعتها لمن لا يحمدك ... لا ... فولد ثومات بالبصرة وعم ابنه خالد الى ... حادث أبا العباس وكان ... بخلا ... والفاذل اربع لا يطاع فيهن عندي القرض والعرض والحرس وان اسعى مع احد في حاجة قيل له وما يصنع بك بعد هذه يا أبا صفوان فقال الماء البارد وحديث لا ينادى وليده وكان يقول ما من ليلة احب الي من ليلة قد طالت فيها انسائي فأرجم والستور قد دليت ومتاع البيت قد نقل فتبعت الي ابنتي بسليلة من طعامي وتبعث الى الاخرى بفراشي انام عليه ومن رهطه شبيب بن شيبة الخطيب * ابن القرية * هو ايوب بن زيد بن قيس والقرية امه وهو من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر وكان لسنا خطيبا وكان مع الحجاج فقتله لسبب انه ... الى ابن الاشعث

* مسيلمة الكذاب * هو مسيلمة بن حبيب من حنيفة بن لجيم ويكنى ابا ثمامة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في قارورة واول من وصل جناح المقصوص من الطير ... ذلك خلق وقال بعض شعراء بني حنيفة يرثيه

لهفي ... لهفي على ركني شهامة

... كالشمس تطلع من غمامة

ولا عقب له (... تنبأت) ... من بني يربوع وكان يقال لها صادر وتزوجها مسيلمة واتبعها قوم من بني تميم وقال عطارد بن حاجب بن زرارة

أمست نبيتنا انثى نطيف بها * واصبحت انبياء الناس ذكرانا

وكان مؤذنها زهير ... من بني سليط بن يربوع ويقال ان شبث بن ربعي اذن لها ايضا

* قتيبة بن مسلم الباهلي * ويكنى ابا حفص * هو قتيبة بن ... بن ... بن ... بن اسيد بن زيد بن ... من بني هلال بن عمرو من باهلة وكان ... مسلم ... عظيما ...

عند يزيد بن معاوية ويكنى اباصالح وفيه يقول الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله
لرب الحرون ابي صالح * وما تلك بالسنة العادلة

والحرون فرسه فولد مسلم بشارا وزيادا وعبد الكريم وقتيبة وعبد الله وصالحا وعبد الرحمن وحمادا وزريقا وضرارا وعمرو ومعبدا والحصين * فأما بشار فكان أكبرهم وهو صاحب نهر بشار وكان سيد ولد مسلم حتى سبق عليه قتيبة ولبشار عقب * وأما زياد بن مسلم فقتل مع قتيبة بخراسان وله عقب ولعبد الكريم عقب بالبصرة * وأما قتيبة بن مسلم فكان على خراسان عاملا للحجاج ومن قبل ذلك على الري ثم خلع فقتل بفرغانة سنة سبع وتسعين وهو ابن خمس وأربعين سنة قتله وكيع بن أبي سود التميمي وكان على خراسان ثلاث عشرة سنة فافتتح خوارزم وسمرقند وبخارى وقد كانوا كفروا فولد قتيبة مسلم بن قتيبة وقطن بن قتيبة وكثيرا والحجاج وعبد الرحمن وسلما وصالحا وعمرا ويوسف وغيرهم * فأما سلم فولي البصرة مرتين مرة لابن هبيرة ومرة لابي جعفر وكان سيد قومه ومات بالري وكنيته أبو قتيبة فولد سلم جماعة منهم سعيد بن سلم ولي أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وولده كثير * وأما ابراهيم بن سلم فولي اليمن لموسى وولي عمر بن سلم الري وبلخ وولي كثير بن سلم سجستان * وأما قطن بن قتيبة بن مسلم فكان على سمرقند وغيرها من كور خراسان وله هناك عقب وجميع ولد قتيبة سراة لهم أعقاب * وأما عبد الله بن مسلم بن عمرو فقتل مع أخيه قتيبة ومن ولده المسور بن عبد الله وله عقب كثير وقتل معبد بن مسلم أيضا وله عقب وللحصين بن مسلم عقب بالبصرة وعمرو بن مسلم كان شجاعا ولي الولايات لقتيبة وعدي بن ارطاة وعقبه كثير

* عمر بن هبيرة الفزاري * هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي بن فزارة وجده من قبل أمه كعب بن حسان بن شهاب رأس بني عدي في زمانه وفي منزله احتلمت الرباب ولي العراقين ليزيد بن عبد الملك ست سنين وكان يكنى أبا المثنى وفيه يقول الفرزدق ليزيد

أوليت العراق ورافديه * فزاريا أحذ يد القميص
تفيهق بالعراق أبو المثنى * وعلم قومه أكل الخبيص

رافداه دجلة والفرات وقوله أحذ يد القميص يريد انه خفيف اليد نسبه الى الخيانة وكانت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك سبيه في ولاية العراقين وكانت تدعوه أبي ومات بالشام فولد عمر يزيد بن عمر وسفيان وعبد الواحد * فأما يزيد فولي العراقين لمروان بن محمد خمس سنين وكان شريفا يقسم على زواره في كل شهر خمسمائة الف ويعشي كل ليلة من شهر رمضان ثم يقتني للناس عشر حوائج لا يجلسون بها وكان

جميل المرآة عظيم الخطر وأمه سندية فولد يزيد المثنى ومخلدا * فأما المثنى فولى اليمامة لابيه وقتله أبو حماد المروزي بالبادية * وأما مخلد فكان شريف الولد ولهم بالشام قدر وعدد وكان ليزيد ابن يقال له داود وقتل مع يزيد أبيه وكان أبو جعفر المنصور حصر يزيد بواسط شهورا ثم أمنه وافتتح البلد صلحا وركب يزيد اليه في أهل بيته فكان يقول أبو جعفر لا يعز ملك هذا فيه ثم قتله

* نصر بن سيار * هو نصر بن سيار بن رافع من بني جندع بن ليث بن كنانة وهم رهط عبيد بن عمير بن قتادة الليثي وكان سيار بن رافع مع مصعب بن الزبير فسرق عيبة فقطع عبد الرحمن بن سمرة يده فكان يقال له الاقطع وكان ابنه نصر يكنى أبا الليث وولاه هشام بن عبد الملك خراسان فلم يزل واليا عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة فخرج يريد العراق فمات في الطريق بناحية ساوة وله عقب ذو عدد

* مرداس وعروة ابنا أدية * هما مرداس وعروة ابنا عمرو بن حدير من ربيعة بن حنظلة وأدية جدة لهما من محارب نسبا اليها ويقال بل كانت ظئرا لهما وكان مرداس أبا بلال وهو رأس كل حروري وكان عبيد الله بن زياد وجه اليه عباد بن علقمة المازني فقتله بتوج فقال عمران بن حطان الخارجي يذكره

أنكرت بعدك من قد كنت أعرفه * ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

* وأما عروة فهو أول من حكم بصفين وأخذه عبيد الله بن زياد فقتله في مقبرة بني حصن بالبصرة ولا عقب لمرداس انما العقب لعروة

* شبيب الخارجي * هو شبيب بن يزيد بن نعيم من شيبان ويكنى أبا الصحاري وكان مع صالح بن مسرح رأس الصفرية فمات بالوصل فأوصى الى شبيب وقبر صالح هنالك لا يخرج أحد منهم الا حلق رأسه عند قبره فخرج شبيب بالموصل وبعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد منهم موسى بن طلحة بن عبيد الله وخرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة وطمع شبيب ان يلقاه قبل ان يصل الى الكوفة فاقحم الحجاج خيله الكوفة فدخل قبله ومر شبيب بعتاب بن ورقاء فقتله شبيب ومر بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فهرب منه وقدم الكوفة فلم يصل الى الحجاج ثم خرج يريد الاهواز فغرق في دجيل وهو يقول ذلك تقدير العزيز العليم وغزالة التي طلبت الحجاج هي امرأته وهو منهزم قال الشاعر في الحجاج

أسد علي وفي الحروب نعامة * فتخاء تنفر من صفير الصافر

هلا كررت على غزالة في الوغا * بل كان قلبك في جناحي طائر

(قال أبو محمد) حدثني سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعي قال حدثني العباس بن محمد الهاشمي قال حدثني من رأى شبيبا دخل المسجد وعليه جبة طيالسية عليها نقط من

أثره طروه وطويل أشمط جعد آدم فجعل المسجد يرتج له

* قطري بن الفجاءة الخارجي * هو من كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان يكنى أبا نعامة وخرج زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة فوجه اليه الحجاج جيشا بعد جيش وكان آخرهم سفيان بن الابرد الكلبي فقتله وكان المتولى لذلك سورة بن أبجر الدارمي ولا عقب لقطري * الضحاك بن قيس الفهري * هو الضحاك بن قيس بن ثعلبة بن محارب بن فهر استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد ثم صار بعد ذلك مع عبد الله بن الزبير فقاتل مروان بن الحكم يوم المرج وهو على قيس كلها فقتله مروان فهو يوم مرج راهط وكان ابنه عبد الرحمن بن الضحاك عاملا ليزيد بن عبد الملك على المدينة * والضحاك بن سفيان الكلابي * وهذا آخر وهو رجل من بني ابي بكر بن كلاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على بني سليم * الضحاك بن قيس الخارجي الشيباني * وهو آخر من كان خرج من ناحية الجزيرة في جمع من الخوارج حتى اتى الكوفة وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عاملا عليها فحاربه عنها فهزمه الضحاك وظفر بالكوفة ثم سار الى مروان بن محمد واقبل مروان اليه فالتقيا بكفرتوثا سنة ثمان وعشرين ومائة في صفر فقتل الضحاك وخلف مكانه الخيبري فاقتتلوا فهزم مروان ثم رجع مروان وولي الخوارج شيبان فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان فقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ووجه مروان في طلبه عامر بن ضبارة المري * المسيب بن زهير الضبي * هو من ولد ضرار ابن عمرو وبنوه ارومة من سادة ضبة وكان على شرط أبي جعفر وولاه المهدي خراسان وولي شرطة موسى وابنه عبد الله بن المسيب ولي مصر وفارس والجزيرة ومحمد بن المسيب ولي شرطة محمد الامين والعباس بن المسيب ولي شرطة المأمون وزهير بن المسيب ولي كرمان لهرون وكان للمسيب بن زهير اخ يقال له عمرو بن زهير ولي لابي جعفر الكوفة * يزيد بن مزيد الشيباني * هو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وكان زائدة أعرج والحوفزان بن شريك أعرج ومعن بن زائدة هو عم يزيد بن مزيد وكان معن أجود العرب وكان يقال حدث عن معن ولا حرج وكان مزيد يكنى أبا داود وقال فيه أخوه معن بن زائدة

لا تسألن أبا داود نائله * عول على مزيد في الخبز والابن
وبالنبيذ اذا ما حاجة عرضت * فانه يقري الاضياف مرتين

وكان معن على الطعام بخيلا بغيره وكان معن يكنى أبا الوليد ويزيد هو قتل خراشة الخارجي والوليد بن طريف الشاري وولي أرمينية وابنه محمد بن يزيد بعده وهو ابن عشرين سنة وشيبة الشاري من رهطه

﴿عباد بن حصين الحبطي﴾ كان يكنى أبا جهضم وكان فارس بني تميم وولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير وكان مع مصعب أيام قتل المختار وكان مع عمر بن عبد الله بن معمر على بني تميم أيام أبي فديك وأبلى يومئذ ما لم يبله أحد وشهد فتح كابل مع عبد الله ابن عامر فقال الحسن ما كنت أرى ان أحدا يعدل بألف فارس حتى رأيت عبادا وأدرك فتنة ابن الاشعث وهو شيخ مفلوج فأشار عليه بأشياء فخاف الحجاج فهرب نحو كابل فقتله العدو هنالك وكان ابنه جهضم مع ابن الاشعث فقتله الحجاج وابن ابنه المسور بن عمر بن عباد سيد بني تميم في زمانه ورأسهم في فتنة ابن سهل وفيه يقول الراجز

أنت لها يا مسور ابن عباد ❊ اذا انتضين من جفون الاغماد

﴿عتاب بن ورقاء الرياحي﴾ كان يكنى أبا ورقاء وكان من أجود العرب وكان الفرخان صاحب الري كفر فوجه اليه عتاب فقتله وفتح الري وولي أصبهان في فتنة ابن الزبير ووجهه الحجاج على جيش أهل الكوفة في قتال الازارقة ووجهه المهلب على جيش اهل البصرة في قتالهم وولي المدائن زمانا حتى اتاه شبيب فتفرق عنه جيشه فقتل وكان ابنه خالد جوادا مر به طلحة الطلحات مقبلا من سجستان وهو على الري فأهدى اليه واستهداه شهدا فحمل اليه سبعمائة الف درهم وكتب اليه قد بعثت اليك ثمن الشهد لم يكن في بيت المال أكثر منه وكتب اليه الحجاج انك هربت عن ابيك ليلة شبيب فكتب اليه يعلم من رأى اني لم اهرب ولكنك وأباك هربتما يوم الربذة من الحتيف بن السجف وأنتما على بعير بقتب فلله أبوك أيكما كان ردف صاحبه ثم أتى عبد الملك بن مروان خوفا من الحجاج فلم يزل مقيما عنده حتى مات

﴿وكيع بن حسان بن قيس بن سود﴾ وكان يكنى ابا مطرف وكان سيد بني تميم وافترض مع سلم بن زياد فجعل مكتبه بسجستان وولي عبد العزيز بن عبد الله بن عامر سجستان فغضب على وكيع في شيء فأخذه فحبسه فمر بوكيع ابن لعبد العزيز يوما مع ظئر له فدعاه فأخذه ودعا بسكين فقال والله لأذبحنه أو لتخلين عني فبلغ ذلك عبد العزيز فأتاه فقال خل عنه ونؤمنك فقال لا والله حتى يجيء عشرة من بني تميم فتضمن لهم ثم يكونون هم الذين يطلقون عني ففعل ذلك ثم تحول وكيع الى خراسان فكان رأسا فكتب الحجاج الى قتيبة يأمره بقتله وكان وكيع قد أبلى بلاء حسنا مع قتيبة في مغازيه ويوم الترك خاصة فعزل قتيبة وكيعا عن الرياسة فلما مات الوليد وخلع قتيبة وسار بالناس نحو فرغانة اجتمع الناس على خلعه وبايعوا وكيعا فقتل قتيبة وأخذ رأسه فبعث به الى سليمان ومكث وكيع بخراسان غالبا عليها تسعة أشهر ثم ولي يزيد بن المهلب خراسان

﴿الحتيف بن السجف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك﴾ كان يكنى أبا عبد الله وكان ديناشر يقاربه منزلة من عبيد الله بن زياد ولما وقعت فتنة ابن الزبير سار بتميم

دلجة القيني من قضاعة الى المدينة يريد قتال ابن الزبير فعقد الحرث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة للحنيف لواء فسار في سبعمائة وخرج اليه بجيش من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل الحنيف جيشا وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وانهزم الحجاج بن يوسف وأبوه يوسف ثم سار الحنيف نحو الشام حتى اذا كان بوادي القرى سم بطعامه فمات هنالك رئيسا ﴿هريم بن أبي طحمة التميمي﴾ واسم أبي طحمة حارثة بن عدي وكان هريم شجاعا كيسا وكان مع المهلب في قتال الازارقة ومع عدي بن ارطاة في قتال يزيد بن المهلب ولما كان يوم سور أخذ اللواء ثم أقحم في خمسة فوارس فانهزم يزيد بن المهلب ثم كبر هريم فحول اسمه في أعوان الديوان ليرفع عنه الغزو فقيل له انك لا تحسن ان تكتب فقال ان لا أكتب فاني أمحو الصحف وكان ابنه الترجمان على الاهواز وعلى بني حنظلة في فتنة ابن سهيل ﴿خازم بن خزيمة النهشلي﴾ هو من دهر بن نهشل وكان لام ولد ويكنى أبا خزيمة وولي خراسان وقتل العنزية وولي عمان ومات ببغداد فعزى عنه أبو جعفر وابنه خزيمة بن خازم وكنى أبا العباس وولي الولايات وابنه ابراهيم بن خازم قتله الوليد بن طريف الشاري ﴿عامر بن ضبارة﴾ هو من بني مرة وكان سيدا شريفا وبعثه يزيد بن عمر بن هبيرة الى فارس ليقاتل عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر فهزم عبد الله بن معاوية ولم يزل مع مروان على جيوشه ومن عدده ﴿نباتة بن حنظلة﴾ هو من بني أبي بكر ابن كلاب وكان فارس أهل الشام وكان على المنجنيق يوم الكعبة وولي جرجان والري لمروان فقتله قحطبة بها وقتل معه ابنه حية بن نباتة وكان له ابن يقال له محمد قتله زيد ابن عمر بن هبيرة صبرا ﴿اسحق بن مسلم بن ربيعة العقيلي﴾ كان أثيرا عند أبي جعفر جليلا وعظيم القدر أيام مروان سالم فسالمت العرب وحارب فحاربت وولي أرمينية واخوته بكار وعبد العزيز والحرث وعبد الله أشراف سادة وأعقابهم بالجزيرة ﴿عبد الله بن خازم السلمي﴾ يكنى أبا صالح وامه سوداء يقال لها عجلى وكان اشجع الناس وولي خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم سار به اهل خراسان وقاتلوه فقتله وكيع ابن الدورقية ﴿مالك بن مسمع﴾ هو مالك بن مسمع بن سيار من بكر بن وائل من ولد جحدر الذي قدى شعره يوم تحلاق اللمم باكرة فارس يطلع ع وكان مسمع أبو مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بالبحرين ويكنى ابا سيارة وهو ابو المسامعة وكان مالك أمنع الناس وقال رجل لعبد الملك لو غضب مالك لغضب معه مائة الف لا يسألونه فيم غضب فقال عبد الملك وهذا وابيك السودد ولم يل شيأ قط وهلك في اول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة وعقبه كثير وعقب اخوته ﴿طلحة الطلحات﴾ هو طلحة بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه

عبد الله كاتبا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان الكوفة والبصرة وكان طلحة على سجستان ومات بها وحميد الطويل الذي يروي عن أنس مولاه وزريق جد طاهر ابن الحسين ذي اليمينين مولى عبد الله بن خلف *(أبو فديك الخارجي)* هو عبد الله ابن ثور بن سلمة من بني سعد بن قيس من بكر بن وائل *(أبو العاج السلمي)* هو كثير بن عبد الله وقيل له أبو العاج لثنايا له وكان عامل يوسف بن عمر على البصرة

(أبو مسلم صاحب الدعوة) ذكروا ان مولده سنة مائة واختلفوا في نسبه اختلافا كثيرا فقال بعضهم هو من أصبهان وقال بعضهم من خراسان وقيل من العرب وادعى هو انه من سليط بن علي بن عبد الله بن عباس ونسبه أبو دلامة الى الأكراد فقال

أبا مجرم ما غير الله نعمة * على عبده حتى يغيرها العبد
أفي دولة المهدي حاولت غدره * ألا ان أهل الغدر آباؤك الكرد
أبا مجرم خوفتني القتل فانتحى * عليك بما خوفتني الاسد الورد

وكان منشؤه عند ادريس بن عيسى جد أبي دلف النازل في حد أصبهان وقتله أبو جعفر برومية المدائن سنة سبع وثلاثين ومائة

(نوادر في المعارف)

تفخر عبد القيس بأن من مواليها صالحا المري وهو مولى بني مرة من عبد القيس وكان من أهل الخير ويذهب الى شيء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها وبأن من مواليها حسان بن أبي سنان القناد وكان من أورع أهل البصرة وبأن من مواليها ابان بن أبي عياش الفقيه ويكنى أبا اسمعيل ومن مواليها غالب القطان وكان دينا فاضلا قال الأصمعي هو مولى لآل عبد الله بن عامر بن كريز وهو غالب بن خطاف * ومن مواليهم عبد الواحد بن زياد المعروف بالثقفي وليس بثقفي هو مولى لعبد القيس * ومنهم رئاب ابن البراء من أنفسهم كان على دين عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في الجاهلية ومن أنفسهم هرام بن حيان لما أسلم الهرمزان سماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عرفطة * ذو الثدية اسمه ثرملة * ذو الكلاع اسمه سميفع بن حوشب من التابعين جيشان من قضاعة منهم أبو وهب الجيشاني واسمه ديلم بن الهوشع * وصنابح من حمير منهم عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي * غافق من حمير منهم عبد الله بن زرير الغافقي * يزن من حمير من آل ذي يزن منهم أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني * أبو عبد الرحمن الحبلي من حمير واسمه عبد الله بن يزيد * أبو عشانة المعافري من اليمن واسمه حي بن يؤمن * الفضل بن موسى الذي يروي عنه وكيع هو الشيباني قرية من قرى مرو * ومن كثر ولده جزء بن العلاء الذي يعرف بالمرقع وكان يقول لامه

لعلك ام حزة ان تريني * كثير الخير ذا أهل ومال

فاثرى و بلغ بنوه أربعين فماتوا كلهم فى الجارف فقال فى ذلك

دفنت الدافعين الضيم عنى * برابية مجاورة سناما

فلم أر مثلهم دفنوا جميعا * ولم أر مثل هذا العام عاما

أقول اذا ذكرتهم جميعا * بنفسى تلك أصداء وهاما

وهم من ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن قيس بن جحدر الطائى جد الطرماح الشاعر وفد على النبى صلى الله عليه وسلم والطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر *أول* راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم راية حمزة بن عبد المطلب ويقال بل راية عبيدة بن الحرث *أول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون بعد بدر وقبل أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سلفكم فادفنوا اليه موتاكم فدفن فى البقيع

التابعون ومن بعدهم

الاحنف بن قيس قال أبو اليقظان هو صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد بن مرة بن عبيد بن تميم ورهطه بنو مرة بن عبيد الذين بعثوا بصدقات أموالهم الى النبى صلى الله عليه وسلم مع عكراش بن ذؤيب وقال غيره اسمه الضحاك بن قيس وكان أبو الاحنف يكنى أبا مالك وقتله بنو مازن فى الجاهلية وكان الاحنف يكنى أبا بحر وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا فقال الاحنف انه ليدعوكم الى الاسلام والى مكارم الاخلاق وينهاكم عن ملائمها فاسلموا وأسلم الاحنف ولم يفد فلما كان زمن عمر وفد اليه وشهد مع على رضى الله عنه صفين ولم يشهد الجمل مع أحد من الفريقين واسم امه حبى بنت قرط وأخوها الاحطل بن قرط من الشجعاء وقال الاحنف يوم الجفرة ومن له خال مثل خالى * وولد الاحنف ملتزق الاليتين حتى شق ما بينهما وكان الاحنف أعور وقال غيره امه حبى بنت عمرو ابن علية من بنى أرد من باهلة وقال أبو اليقظان كان عم الاحنف يقال له المتشمس ابن معاوية فدخل على الاحنف فى حلمه ورأى هو والاحنف مسيلمة فسمعا منه فلما [illegible] الاحنف كيف تراه قال أراه كذابا قال ما يؤمنك ان أرجع اليه أخبره [illegible] انك قلت وأحالفك بريد أحلف وتحلف ثم أسلم المتشمس [illegible] الاصعر صعصعة بن معاوية وكان سيد بنى تميم فى خلافة معاوية [illegible] ثمانية وستين ألف درهم وبقى الاحنف الى زمان مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات وقبره بها قال الاصمعى دفن الاحنف بالكوفة

بالقرب من قبرزياد بن أبي سفيان وقبر زياد عند الثوية * فولد الاحنف بحرا وكان مضعوفا وكان لا يرى جارية أبيه الا قال يا فاعله قالت لو كنت كما تقول أتت أبالـ مثلك وقيل له ما يمنعك ان تجري في بعض اخلاق أبيك فقال الكسل * فولد بحر جارية فماتت ولا عقب للاحنف وكان يقال ليس لبني تميم حظ سيدهم بالكوفة محمد بن عمر ابن عطارد بن حاجب بن زرارة ولا عقب له وسيدهم بالبصرة الاحنف ولا عقب له وكان عمر وجهه الى خراسان فبيتهم العدو ليلا فكان أول من ركب الاحنف وهو يقول ان على كل رئيس حقا * ان يخضب الصعدة أو تندقا ثم حمل عليهم فقتل صاحب الطبل وانهزم القوم ومضوا في آثارهم حتى فتحوا مرو الروذ في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه

* عبيدة السلماني * هو عبيدة بن قيس السلماني من مراد قال ابن سيرين قال عبيدة أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين فصليت ولم ألق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه الاسود * عمرو بن ميمون * هو من أود وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحج ستين من بين حجة وعمرة ومات سنة أربع وسبعين * أبو عثمان النهدي * هو عبد الرحمن بن مل من قضاعة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في أول ولاية الحجاج العراق بالبصرة وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين رضي الله عنه تحول الى البصرة فنزلها وقال لا أسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو عثمان صحبت سلمان اثنتي عشرة سنة وقال أيضا أتت علي ثلاثون ومائة سنة وما بقي شئ الا وقد انكرته خلا أملي فاني أجده كما هو وشهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك واذربيجان * ابو عمرو الشيباني * هو سعد بن اياس وكان يقول اذكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى ابلا لاهلي بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة * زر بن حبيش * ويكنى ابا مريم وكان اعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية وكان اسن من ابي وائل وعاش مائة وعشرين سنة * المسور بن مخرمة * هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة امه اخت عبد الرحمن بن عوف وكان يعدل بالصحابة وليس منهم وقد روى قوم عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن وكان يقول انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل وكان قال ان يزيد بن معاوية يشرب الخمر فبلغه ذلك فكتب الى امير المؤمنين في جلده الحد فقال المسور أيشربها صرفا يفت ختامها * ابو خالد ويجلد الحد مسور

وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ومات سنة اربع وستين وكان

مع ابن الزبير بمكة فاصابه حجر فمات فولد المسور عبد الرحمن بن المسور وامه ابنة شرحبيل ابن حسنة من حى من اليمن تحولوا فى الاسلام الى زهرة ويكنى أبا المسور ومات سنة تسعين فولد عبد الرحمن ابا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعرا وهو القائل

بينما نحن من بلاكث فالقا * ع سراعا والعيش تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعانى لك الشو * ق وللحاديين كرا المطيا

* ومخرمة بن نوفل أبو المسور * بلغ مائة وخمس عشرة سنة وكف بصره * مالك بن اوس بن الحدثان * هو قديم ولكنه تأخر اسلامه ولم يبلغنا أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولا روى عنه شيأ وقد روى عن عمر وعثمان ومات بالمدينة سنة اثنتين وسبعين

* سويد بن غفلة المذحجى * ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ووفد اليه فوجده قد قبض فصحب أبا بكر ومن بعده وشهد مع على صفين ويكنى أبا امية وتوفى بالكوفة سنة اثنتين وثمانين وقد بلغ مائة وسبعا وعشرين سنة وكان يقول انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل

* أبو رجاء العطاردى * اسمه عمران بن تيم ويقال عطارد بن برز ويقال عمران بن عبد الله ولد قبل الهجرة باحدى عشرة سنة وهو من عطارد بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ويقال أيضا انه مولى لهم وقال أبو رجاء لما بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قد أخذ فى القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفيناً فاستثرناه وقصرنا عليه وألقينا عليه من بقول الارض فلا أنسى تلك الاكلة (حدثنا) الرياشى عن الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء قال قلت لابى رجاء ما تذكر قال اذكر قتل بسطام بن قيس على الحسن والحسن جبل رمل وأنشدنى أبو محمد

وخر على الالاءة لم يوسد * كأن جبينه سيف صقيل

ومات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة (حدثنى) أبو حاتم عن الاصمعى قال حدثنا ذريك العطاردى قال أتت أبا رجاء امرأة فى جوف الليل فقالت يا أبا رجاء ان لطارق الليل حقا ان بنى فلان خرجوا الى سفوان وتركوا شيأ من متاعهم فاتتعل وأخذ الكتب فأداها وصلى بنا الفجر وهى مسيرة ليلة للابل

* كعب الاحبار * هو كعب بن مانع ويكنى أبا اسحق وهو من حمير من آل ذى رعين وكان على دين يهود وينزل اليمن فأسلم هنالك ثم قدم المدينة فى امرة عمر ثم خرج الى الشام فسكن حمص حتى توفى بها سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان * ونوف البكالى ابن امرأة كعب ويقال ابن امرأته ويكنى اباعتل ويقال يكنى اباعامر

* كعب

* كعب بن سور * هو من الازد بعثه عمر قاضيا لاهل البصرة حين استحسن حكمه بين المرأة وزوجها وحكمها في كل أربع ليال بليلة وخرج مع عائشة يوم الجمل ناشرا المصحف يمشي بين الصفين فجاءه سهم غرب فقتله وكان معروفا بالصلاح وليس له حديث

* عبد الرحمن بن الاسود * هو عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الذي نسب اليه المقداد بن الاسود بن عبد يغوث وكان عبد الرحمن من خيار المسلمين يعدل بالصحابة وليس منهم وكان أبوه الاسود من المستهزئين وروى الهيثم عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة انه رفع الى أبي بكر عن الاسود شئ ذكره فقال أبو بكر اي مثلة كانت في العرب أشد قالوا الحرق بالنار فقتله ثم حرقه فقال عبد الرحمن ابن حسان لبعض ولده

ماحرق الصديق جدي ولا ابي * اذا المرء ألهاه الخناء عن جلاله

* الجشمي أبو الاحوص صاحب عبد الله بن مسعود * هو عوف بن مالك بن نضلة من جشم بن معاوية وقتلته الخوارج أصحاب قطري بن الفجاءة وقد روى أبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم * علقمة صاحب عبد الله * هو علقمة بن قيس من النخع رهط ابراهيم النخعي ويكنى أبا شبل ولم يولد له قط وأخوه يزيد بن قيس أبو الاسود بن يزيد صاحب عبد الله ومات علقمة سنة اثنتين وستين قال الشعبي كان الاسود صواما قواما وكان علقمة مع البطيء وهي يسبق السريع

* الاسود صاحب عبد الله * هو الاسود بن يزيد بن قيس من النخع ويكنى أبا عبد الرحمن ومات سنة أربع وسبعين ويقال سنة خمس وسبعين وابنه عبد الرحمن بن الاسود من الخيار وهو صلى على ابراهيم النخعي وهو القائل في تلبيته لبيك أنا الحاج ابن الحاج وكان أبوه حج ثمانين ما بين حجة وعمرة وكان للاسود بن يزيد أخ يقال له عبد الرحمن بن يزيد من الخيار وابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا جعفر ويقال له الكيس لتلطفه في العبادة * المعرور بن سويد * هو من بني أسد وبلغ مائة وعشرين سنة ولم يشب * مسروق بن الاجدع * هو مسروق بن الاجدع من همدان ويكنى أبا عائشة ومات سنة ثلاث وستين وقال أبو عمرو بن العلاء كان أبوه الاجدع ابن مالك شاعرا وهو القائل في وصف الخيل

وكأن صرعاها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعي

* سلمان بن ربيعة الباهلي * هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق وأول من ميز بين العتاق والهجن شهد القادسية فقضى بها ثم قضى بالمدائن وقتل سلمان ببلنجر من أرض الترك في خلافة عثمان ويقال ان بلنجر من أرمينية ويقال ان عظامه

عند أهل بلنجر في تابوت اذا احتبس عليهم المطر اخرجوه فاستسقوا به فسقوا وقال أبو جلدة الباهلي

ان لنا قبرين قبر بلنجر * وقبرا بأعلى الصين يا لك من قبر
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه * وهذا الذي بالترك يستسقى به القطر

وأراد بالقبر الذي بالصين قبر قتيبة بن مسلم قال أبو اليقظان قبر قتيبة بفرغانة فجعله الشاعر من الصين

شريح القاضي هو شريح بن الحرث الكندي استقضاه عمر على الكوفة ولم يزل بعد ذلك قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في فتنة بن الزبير فاستعفى شريح الحجاج من القضاء فاعفاه فلم يقض بين الناس حتى مات وكان شريح يكنى أبا امية ومات سنة تسع وسبعين ويقال سنة ثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان مزاحا تقدم اليه رجلان في شيء فأقر أحدهما بما ادعى عليه الآخر وهو لا يعلم فقضى شريح فقال له أتقضي على بغير بينة فقال قد شهد عندي ثقة قال من هو قال ابن اخت خالتك * وقال له آخر أين انت أصلحك الله قال بينك وبين الحائط قال اني رجل من أهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين قال وولدت غلاما قال ليهنك الفارس قال وشرطت لها دارا قال الشرط أملك قال اقض بيننا قال قد فعلت قال ثم قال حدث امرأة حديثين فان أبت فاربع *عبيد بن عمير الليثي* هو عبيد بن عمير بن قتادة من كنانة من بني جندع بن ليث وكان قاضي أهل مكة وكان موته قريبا من موت ابن عباس سنة ثمان وستين ومات ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير سنة ثلاث عشرة ومائة

أبو الاسود الدئلي هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة وامه من بني عبد الدار بن قصي وكان عاقلا حازما بخيلا وهو اول من وضع العربية وكان شاعرا مجيدا وشهد صفين مع علي رضوان الله عليه وولي البصرة لابن عباس وفلج بالبصرة ومات بها وقد أسن فولد عطاء وابا حرب وكان عطاء ويحيى بن يعمر العدواني بعجا العربية بعد أبي الاسود ولا عقب لعطاء * واما أبو حرب بن أبي الاسود فكان عاقلا شاعرا وولاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتى مات الحجاج وقد روى عن أبي حرب الحديث وله عقب بالبصرة وعدد وهو القائل لولده لا تجاودوا الله فانه أجود وامجد ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم حتى لا يكون محتاج لفعل ولا تجهدوا أنفسكم في التوسعة فتهلكوا هزلا وسمع رجلا يقول من يعشي الجائع فعشاه ثم ذهب القائل ليخرج فقال هيهات على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ووضع رجله في الادهم

هرم بن حيان هو من عبد القيس وكان من خيار الناس وولي الولايات زمن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان على عبد القيس بتوج يوم قتل شهرك زمن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه

❊ حمران مولى عثمان ❊ هو حمران بن أبان بن عبد عمرو ويكنى أبا زيد وكان سباه المسيب بن نجبة الفزاري زمن أبي بكر رضي الله عنه من عين التمر وأمير الجيش خالد ابن الوليد فوجد مختونا وكان يهوديا اسمه طويد فاشترى لعثمان ثم أعتقه وصار يكتب بين يديه ثم غضب عليه فأخرجه الى البصرة فكان عامله بها وهو كتب اليه في عامر بن عبد القيس حين سيره ❊ ولما قتل مصعب وثب حمران فأخذ البصرة ولم يزل كذلك حتى قدم خالد بن عبد الله فعزله فلما قدم الحجاج البصرة آذاه وأخذ منه مائة ألف درهم فكتب الى عبد الملك بن مروان يشكوه فكتب عبد الملك ان حمران أخو من مضى وعم من بقي فأحسن مجاورته ورد عليه ماله وتزوج حمران امرأة من بني سعد وتزوج ولده في العرب

❊ مطرف بن عبد الله ❊ هو مطرف بن عبد الله بن الشخير من بني الحريش بن كعب ابن ربيعة ويكنى أبا عبد الله وكانت لابيه صحبة وكان ينزل ماء يقال له الشخير على ثلاث ليال من البصرة ويأتي البصرة يوم الجمعة فيقال انه كان ينور له في سوطه ومات عمر ومطرف ابن عشرين سنة كأنه كان ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عقب بالبصرة وبرستاق من نيسابور يقال له خواف ومات في خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة سبع وثمانين وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء مات سنة احدى عشرة ومائة

❊ سعيد بن المسيب ❊ هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب من بني عمران بن مخزوم وامه سلمية ويكنى أبا محمد وكان جده حزن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أنت سهل قال بل أنا حزن ثلاثا قال فأنت حزن قال سعيد فما زلنا نعرف تلك الحزونة فينا وكان أبوه المسيب يتجر بالزيت ولم يزل سعيد مهاجرا لابيه لم يكلمه حتى مات ❊ وكان سعيد افقه أهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا فقال له رجل رأيت كان عبد الملك بن مروان يبول في قبلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرات فقال ان صدقت رؤياك قام من صلبه أربعة خلفاء ❊ وقال له آخر رأيت كاني أخذت عبد الملك بن مروان فأضجعته الى الارض ثم بطحته فأوتدت في ظهره أربعة أوتاد فقال ما أنت رأيتها ولكن رآها ابن الزبير ولئن صدقت رؤياه ليقتله عبد الملك بن مروان ويخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكون خليفة ❊ وقال له آخر رأيتني ابول في يدي فقال تحتك ذات محرم فنظر فاذا امرأته بينها وبينه رضاع وكانت ابنة أبي هريرة تحت سعيد بن المسيب وكان جابر بن الاسود بالمدينة فدعاه الى البيعة لابن الزبير

فأبى فضربه ستين سوطا وضربه أيضا هشام بن اسمعيل ستين سوطا وطاف به بالمدينة في تبان من شعر وذلك انه دعاه الى البيعة للوليد وسليمان بالعهد فلم يفعل وكان مولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ووفاته بالمدينة سنة أربع وتسعين فولد سعيد محمدا وكان نسابة فنفى قوما من المخزوميين فرفع ذلك الى الوليد فجلده الحد والذين نفاهم آل عنكثة وكان لسعيد أيضا غيره من الولد وله عقب باق بالمدينة * وبرد مولاه وقال له يا برد اياك وان تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس فقال كل حديث حدثكموه برد ليس معه غيره مما تنكرون فهو كذب

* عامر بن عبد الله العنبري * هو عامر بن عبد الله بن عبد القيس من ولد كعب بن جندب من بني العنبر ويكنى أبا عبد الله وكان خيرا فاضلا ورآه عثمان يوما في دهليزه فرأى شيخا أشطا أشعى في عباءة فأنكر مكانه ولم يعرفه فقال يا اعرابي أين ربك فقال بالمرصاد وسيره عبد الله بن عامر الى الشام بأمر عثمان فمات هنالك ولا عقب له ورهطه أيضا قليل وكان سبب تسييره ان حمران بن ابان كتب فيه انه لا يأكل اللحم ولا يغشى النساء ولا يقبل الاعمال فعرض بانه خارجي فكتب عثمان الى ابن عامر أن ادع عامرا فان كانت فيه الخصال فسيره فسأله فقال أما اللحم فاني مررت بقصاب يذبح ولا يذكر اسم الله فاذا اشتهيت اللحم اشتريت شاة وذبحتها وأما النساء فان لي عنهن شغلا وأما الاعمال فما أكثر من تجدونه سواي فقال له حمران لا أكثر الله فينا أمثالك فقال له عامر بل أكثر الله فينا أمثالك كساحين وحجامين

* أبو مسلم الخولاني * من أهل الشام اسمه عبد الله بن ثوب وهو الذي دخل على معاوية فقال له السلام عليك أيها الاجير وكلمه بكلام في الرعية وتوفي في خلافة يزيد ابن معاوية (حدثني) أبو حاتم السجستاني قال حدثني الاصمعي قال حدثني عمران بن جدير عن رجل من أهل الشام قال قال كعب الاحبار لقوم من أهل الشام كيف رأيكم في أبي مسلم قالوا ما أحسن رأينا فيه وأخذنا عنه قال ان أزهد الناس في العالم أهله وان مثل ذلك مثل الحمة تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ويزهد فيها القرباء فبينا ذلك غار ماؤها فأصاب هؤلاء منفعتها وبقي هؤلاء يتفكنون أي يتندمون

* الحسن البصري * هو الحسن بن أبي الحسن واسم أبيه يسار مولى الانصار واسم أمه خيرة مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كانت خيرة أمه ربما غابت فيبكي فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى أن تجيء أمه فيدر عليه ثديها فيشربه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ الحسن بوادي القرى (وحدثني) عبد الرحمن والرياشي عن الاصمعي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان قال ولد الحسن على العبودية وحدثني عبد الرحمن عن الاصمعي عن جده عن

قتادة أن ام الحسن كانت مولاة لام سلمة وقال أبو اليقظان أبو الحسن البصرى وأبو
محمد بن سيرين من سبى ميسان وكان المغيرة افتتحها زمن عمر بن الخطاب لما ولاه
البصرة وقال آخرون يسار من أهل نهر المرأة وكان الحسن من أجمل أهل البصرة حتى
سقط عن دابته فحدث بأنفه ما حدث وحدثنى عبد الرحمن عن الاصمعى عن أبيه قال
ما رأيت أعرض زندا من الحسن كان عرضه شبرا وكان تكلم فى شئ من القدر ثم رجع
عنه وكان عطاء بن يسار قاصا ويرى القدر وكان لسانه يلحن فكان يأتى الحسن هو
ومعبد الجهنى فيسألانه ويقولان يا أبا سعيد ان هؤلاء الملوك يسفكون دماء
المسلمين ويأخذون الأموال ويفعلون ويقولون انما تجرى اعمالنا على قدر الله فقال
كذب أعداء الله فيتعلق عليه بهذا وأشباهه وكان يشبه برؤبة بن العجاج فى فصاحة
لهجته وعربيته وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر ومات سنة عشر ومائة وفيها
مات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد ابن سيرين جنازته لشئ كان بينهما وكان
الحسن كاتب الربيع بن زياد الحارثى بخراسان وقيل ليونس بن عبيد أتعرف أحدا
يعمل بعمل الحسن فقال والله لا أعرف أحدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه
فقال كان اذا أقبل فكأنه أقبل من دفن حميمه واذا جلس فكأنه أمر بضرب عنقه
واذا ذكرت النار فكأنها لم تخلق الا له

محمد بن سيرين كان سيرين أبو عبد الله انس بن مالك كاتبه على عشرين ألفا وأدى
الكتابة وكان من سبى ميسان وكان المغيرة افتتحها ويقال كان من سبى عين التمر
وكانت امه صفية مولاة لأبى بكر الصديق رضى الله عنه طيبها ثلاث من أزواج النبى
صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية عشر بدريا فيهم أبى بن كعب
يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى أبا عمرة وولد له ثلاثة وعشرون ولدا من امهات
أولاد شتى وكانت لسيرين أرض بجرجرايا وصارت فى يد محمد ويد أخ له يقال له يحيى
ومن ولده معبد بن سيرين وهو أسن من محمد ويحيى ومات بجرجرايا وأنس بن سيرين
وكان له أخوات منهن عمرة وحفصة وسودة بنات سيرين وكان محمد بزازا ويكنى أبا بكر
وحبس بدين كان عليه وكان اصم وولد له ثلاثون ولدا من امرأة واحدة كان تزوجها
عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال ذلك
أنس بن سيرين قال وولدت أنا لسنة بقيت من خلافته وتوفى سنة عشر ومائة بعد
الحسن بمائة يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة وقضى عنه ابنه عبد الله ثلاثين ألف
درهم فما مات عبد الله حتى قوم ماله ثلثمائة ألف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب
أنس بن مالك بفارس (حدثنى) سهل بن محمد عن الاصمعى قال الحسن سيد سمح واذا
حدثك الاصم يعنى ابن سيرين بشئ فاشدد يديك به وقتادة حاطب ليل

﴿أبو سعيد المقبري﴾ اسمه كيسان وكان مملوكا لرجل من بني جندع وكاتبه على أربعين ألفا وشاة لكل أضحى فأداها وكان منزله عند المقابر فقيل المقبري وقد روى عن عمر وتوفي في سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ويقال توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك

﴿عطاء بن يزيد الليثي﴾ يكنى أبا محمد وهو من كنانة أنفسهم روى عنه الزهري وتوفي سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة

﴿عطاء بن أبي رباح﴾ هو عطاء بن أسلم من ولد الجند وأمه سوداء تسمى بركة وكان نشأ بمكة وعلم الكتاب بها وكان مولى لبني فهر ويكنى أبا محمد وكان أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك ومات سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وابنه يعقوب بن عطاء

﴿مجاهد﴾ هو مجاهد بن جبر وكان مولى لقيس بن السائب المخزومي وقال مجاهد في مولاي قيس بن السائب نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فأفطر وأطعم كل يوم مسكينا وكان مجاهد يكنى أبا الحجاج ومات بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة

﴿سعيد بن جبير﴾ قال أبو اليقظان هو مولى لبني والبة من بني أسد ويكنى أبا عبد الله وكان أسود وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لأبي بردة وهو على القضاء وبيت المال وخرج مع ابن الأشعث فلما انهزم أصحاب ابن الأشعث من دير الجماجم هرب سعيد بن جبير إلى مكة فأخذه خالد بن عبد الله القسري وكان والي الوليد بن عبد الملك على مكة فبعث به إلى الحجاج فأمر الحجاج فضربت عنقه فسقط رأسه إلى الأرض يتدحرج وهو يقول لا إله إلا الله فلم يزل كذلك حتى أمر الحجاج من وضع رجله على فيه فسكت (حدثني) أبو الخطاب قال حدثنا أبو داود عن عمارة بن زادان قال حدثنا أبو الصهباء قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر أي قتلة شئت فقال له بل اختر أنت لنفسك فإن القصاص أمامك قال له يا شقي ابن كسير ألم أقدم الكوفة وليس يؤم بها إلا عربي فجعلتك إماما قال بلى قال ألم أولك القضاء فضج أهل الكوفة وقالوا لا يصلح القضاء إلا لعربي فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمرا دونك قال بلى قال أوما جعلتك في سماري قال بلى قال أوما أعطيتك كذا وكذا من المال تفرقه في ذي الحاجة ثم لم أسألك عن شيء منه قال بلى قال فما أخرجك علي قال بيعة كانت لابن الأشعث في عنقي فغضب الحجاج ثم قال كانت بيعة أمير المؤمنين عبد الملك في عنقك قبل والله لأقتلنك وقتله الحجاج سنة أربع وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة وله ابنان عبد الله بن سعيد وعبد الملك بن سعيد يروى عنهما

﴿أبو قلابة﴾ هو عبد الله بن زيد الجرمي وكان ديوانه بالشام ومات بداريا سنة أربع ومائة أو خمس ومائة (حدثني) أبو حاتم عن الاصمعي عن حماد بن زيد عن أيوب قال أوصى أبو قلابة ان تدفع الي كتبه فجيء بها من الشام فدفعت الى فخلطت على بعض ما سمعته منه حدثني أبو حاتم عن الاصمعي قال حدثني أصحاب أيوب عن أيوب قال كان أبو قلابة يحثني على الاحتراف ويقول ان الغنى من العافية ﴿بسر بن سعيد﴾ هو مولى الحضرميين وكان عابدا متقللا وروى عن سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وغيرهم ورافق الفرزدق فركبا في محمل فعجب الناس وكان يقول ما رأيت رفيقا خيرا من الفرزدق ويقول الفرزدق مثل ذلك فيه ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة ولم يدع كفنا ﴿قبيصة بن ذؤيب﴾ هو من خزاعة ويكنى أبا اسحق وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي عنه وهو أدخل الزهري على عبد الملك فوصله وفرض له وتوفي قبيصة بالشام سنة ست وثمانين أو سبع وثمانين ولا أعلم له عقبا ﴿يزيد بن شجرة﴾ هو يزيد بن شجرة الرهاوي وقتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين ﴿شهر بن حوشب﴾ هو من الاشعريين وكان ضعيفا في الحديث حدثنا اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل قال ذكر شهر عند ابن عون فقال ان شهرا تركوه ومات سنة ثمان وتسعين ويقال سنة اثنتي عشرة ومائة ودخل بيت المال فأخذ خريطة فقال قائل

لقد باع شهر دينه بخريطة * فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

﴿وأما العوام بن حوشب﴾ فانه من شيبان ويكنى أبا عيسى ومات سنة ثمان وأربعين ومائة

﴿ميمون بن مهران﴾ كان ميمون مكاتبا لبني نصر بن معاوية فعتق وكان ابنه عمرو بن ميمون مملوكا لامرأة من الازد من ثمالة يقال لها أم نمر فاعتقته فلم نزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحول الى الجزيرة وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو بن ميمون على الديوان وكان ميمون بزازا فكان يجلس في حانوته وهو يتولى الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات عمرو ابنه سنة خمس وأربعين ومائة

﴿أبو وائل﴾ هو شقيق بن سلمة الاسدي وكانت أمه نصرانية وكان له خص يكون فيه هو وفرسه فكان اذا غزا نقضه واذا رجع أعاده روى حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود قال أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملا انهم كانوا يشربون الجر أي نبيذ الجر ويلبسون المعصفر لا يرون بذلك بأسا منهم أبو وائل وزر بن حبيش ومات أبو وائل في زمن الحجاج بعد الجماجم قال أبو محمد الجر النبيذ ﴿أبو نضرة﴾ اسمه المنذر بن مالك من العوقة وهم بطن من عبد القيس وتوفي في ولاية عمر بن هبيرة وصلى عليه الحسن

البصري
* الشعبي * هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان ونسب الى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ويكنى الشعبي أبا عمرو وكان ضئيلا نحيفا وقيل له مالنا نراك نحيفا قال اني زوحمت في الرحم وكان ولد هو وأخ له في بطن واحد وقيل لابي اسحق أنت أكبر أم الشعبي فقال هو أكبر مني بسنتين (حدثنا) الرياشي عن الاصمعي ان أم الشعبي كانت من سبي جلولاء قال وهي قرية بناحية فارس وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان وكان كاتب عبد الله بن مطيع العدوي وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة وكان مزاحا (حدثني) أبو مرزوق عن زاجر بن الصلت الطاحي عن سعيد بن عثمان قال قال الشعبي لخياط مر به عندنا حب مكسور تخيطه فقال الخياط ان كانت عندك خيوط من ريح (قال أبو محمد) وحدثني بهذا الاسناد ان رجلا دخل عليه ومعه في البيت امرأة فقال أيكما الشعبي فقال هذه قال الواقدي مات سنة خمس ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ويقال توفي سنة أربع ومائة وقد روى عنه أيضا انه قال ولدت سنة جلولاء فان كان هذا صحيحا فانه مات وهو ابن ست وثمانين سنة لان جلولاء كانت سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه
* أبو اسحق الشيباني * هو سليمان بن أبي سليمان مولى لهم وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وكان يقول لو كان هذا الحديث من الخبر لنقص * أبو اسحق السبيعي * هو عمرو بن عبد الله من بطن من همدان يقال لهم السبيع وقال شريك ولد أبو اسحق السبيعي في سلطان عثمان لثلاث سنين بقين منه ومات سنة سبع وعشرين ومائة وله خمس وتسعون سنة (حدثني) عبد الرحمن عن عمه عن اسرائيل عن أبي اسحق قال رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب يخطب على المنبر أبيض الرأس واللحية وابنه يونس بن أبي اسحق توفي سنة تسع وخمسين ومائة وابنه عيسى بن يونس يكنى أبا عمرو وتحول من الكوفة الى الثغر فنزل بالحدث ومات بها سنة احدى وتسعين ومائة
* سالم بن أبي الجعد * هو مولى لاشجع وكان له اخوة قد روى عنهم الحديث عبيد وعمران وزياد ومسلم بنو أبي الجعد قالوا كان لابي الجعد ستة بنين فكان منهم اثنان يتشيعان واثنان مرجئان واثنان يريان رأي الخوارج فكان أبوهم يقول لهم يا بني لقد خالف الله بينكم وتوفي سالم سنة مائة أو احدى ومائة وكان مغيرة لا يعبأ بحديث سالم بن أبي الجعد ولا بحديث خلاس ولا بصحيفة عبد الله بن عمرو وقال كانت له صحيفة

يسمها الصادقة ما يسرني انها لي بفلسطين

❊ مكحول الشامي ❊ قال الواقدي هو من كابل مولى لامرأة من هذيل وقال ابن عائشة كان مكحول الشامي مولى لامرأة من قيس وكان سندياً لا يفصح قال نوح بن قيس سأله بعض الامراء عن القدر فقال أساحر انا يريد ساحراً وكان يقول بالقدر وقال معقل بن عبد الاعلى القرشي سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الحاجة ومات سنة ثلاث عشرة ومائة ❊ مكحول الازدي ❊ حدثني سهل عن الاصمعي قال مكحول وأبو العالية جيلان وكان هذا فصيحاً يروي عن ابن عمر ❊ جابر بن زيد ❊ قال الواقدي هو من الازد ويكنى أبا الشعثاء وحدثني سهل بن محمد عن الاصمعي قال أبو الشعثاء جوفي من اليمن وكان أعور ومات سنة ثلاث ومائة ❊ أبو بصير ❊ قال أبو اليقظان هو يشكر بن وائل من بني يشكر وكانوا أتوا به مسيلمة وهو صبي فمسح وجهه فعمي فكنى أبا بصير على القلب كما قيل للغراب أعور لحدة بصره وكان يروي عنه وعمر حتى بقي الى زمن خالد بن عبد الله القشيري ❊ أبو العالية ❊ أخبرني أبو عبد الله العجلي ان أبا العالية كان مولى لبني رياح اعتقته امرأة منهم واسمه رفيع وابنه حرب بن أبي العالية حج ستاً وستين حجة ومات أبو العالية سنة تسعين وحدثني أبو حاتم عن الاصمعي قال أبو العالية ومكحول جيلان يعني مكحولا الازدي وكان أبو العالية مزاحا حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن أبي خالدة قال سألت أبا العالية عن قتل الذر فجمع منهن شيأ كثيرا وقال مساكين ما أكيسهن ثم قتلهن وضحك ❊ طاوس ❊ قال هو طاوس بن كيسان مولى بحير الحميري وحدثني سهل عن الاصمعي قال طاوس مولى لاهل اليمن وامه مولاة لحمير وكان يكنى أبا عبد الرحمن وتوفي بمكة سنة ست ومائة قبل التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك وابنه عبد الله بن طاوس كان يروي عنه ومات في خلافة أبي العباس

❊ عكرمة مولى ابن عباس ❊ كان عبدا لابن عباس ومات وعكرمة عبد فباعه علي ابن عبد الله بن عباس على خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار فأتى عكرمة عليا فقال له ما خير لك بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار فاستقاله فأقاله وأعتقه وكان يكنى أبا عبد الله وروى جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت أتفعلون هذا بمولاكم قال ان هذا يكذب على أبي (حدثني) ابن الحلال قال سمعت يزيد بن هرون يقول قدم عكرمة البصرة فأتاه أيوب وسليمان التيمي ويونس فبيناهو يحدثهم سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فنسمع ثم قال قاتله الله لقد أجاد أو قال ما أجود ما غنى فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد اليه أيوب قال يزيد وقد أحسن أيوب حدثني

الرياشي عن الاصمعي عن نافع المدني قال مات كثير الشاعر وعكرمة في يوم واحد قال الرياشي فحدثني ابن سلام ان الناس ذهبوا في جنازة كثير وكان عكرمة يرى رأى الخوارج وطلبه بعض الولاة فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنده ومات عكرمة سنة خمس ومائة وقد بلغ ثمانين سنة

❊بكر بن عبد الله المزني❊ هو من مزينة مضر وكانت ام بكر بن عبد الله موسرة ولها زوج كثير المال وكان بكر حسن اللباس جدا وروى عفان عن معتمر عن ابيه أن بكر ابن عبد الله كانت قيمة كسوته اربعة آلاف درهم وقال غيره اشترى بكر طيلسانا بأربعمائة درهم فاراد الخياط ان يقطعه فذهب ليذر عليه ترابا علامة لموضع القطع فقال له بكر لا تجعل وامر بكافور فسحق ثم ذره عليه ومات سنة ثمان ومائة وحضر الحسن جنازته وكان لجد بكر صحبة ولا عقب لبكر باق ❊الضحاك بن مزاحم❊ هو من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا القاسم وولد لسنتين وقد أثغر وكان معلما واتى خراسان فاقام بها ومات سنة اثنتين ومائة ❊صفوان بن محرز❊ هو صفوان بن محرز بن زياد من غسان تميم وقد انقرضت غسان التي من تميم وكان صفوان من اصحاب ابي موسى الاشعري ومات بالبصرة سنة اربع وسبعين في امرة بشر بن مروان ولا عقب له وهو القائل اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفي وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء ❊محمد بن كعب القرظي❊ كان يكنى اباحمزة وروى عبد الله بن مغيث اوابن معتب عن ابي بردة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد من بعده فكان يقال انه محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير (حدثني) ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب محمد بن كعب فانتسب فقال القرظي فقيل له أو الانصاري فقال اكره ان أمن على الله عالما وعمل وكان يقص فسقط عليه وعلى اصحابه مسجد فقتلهم ويقال انه مات سنة ثمان ومائة ويقال سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ومائة

❊وهب بن منبه❊ هو من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ويكنى ابا عبد الله وقال قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتابا وكان له اخوة منهم همام بن منبه وكان اكبر من وهب وروى عن أبي هريرة ومات قبل وهب ومنهم معقل بن منبه وعمر بن منبه وقد روى عنهما ايضا ومات وهب بصنعاء سنة عشر ويقال سنة اربع عشرة ومائة ❊عطاء بن يسار❊ قال ابو اليقظان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وولد يسار عطاء وسليمان ومسلم وعبد الملك بنو يسار وكانوا فقهاء قال غيره وكان عطاء قاصا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومائة

وهو ابن اربع وثمانين سنة ومات سليمان سنة سبع ومائة وله ثلاث وسبعون سنة وكان يكنى ابا أيوب ومات عبد الملك سنة عشر ومائة * مقسم مولى ابن عباس * هو مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وانما قيل له مولى ابن عباس للزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه ويكنى ابا القاسم وقد روى عن ام سلمة سماعا منها رضي الله تعالى عنها * صالح مولى التوأمة * هو صالح بن ابى صالح مولى التوأمة واسم ابى صالح نبهان والتوأمة هى ابنة امية بن خلف الجمحى وولدت مع اخت لها فى بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوأمة وهى اعتقت اباصالح وكان ابو صالح هذا قد يما وروى عن ابى هريرة وبقى حتى توفى بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة وله أحاديث يسيرة وهو يضعف فى حديثه

* نافع مولى ابن عمر * يكنى اباعبد الله وكان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله فى غزاته وهلك سنة سبع عشرة ومائة وكان له من الولد عمر بن نافع وابو بكر بن نافع وعبد الله ابن نافع وكلهم قد روى عنهم (حدثنى) سهل قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا العمرى عن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه بى اثنى عشر الف درهم فابى ان يبيعنى فاعتقنى أعتقه الله تعالى

* محمد بن المنكدر * هو محمد بن المنكدر بن هدير من بنى تيم قريش رهط ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وكان للمنكدر أخ يقال له ربيعة بن هدير من فقهاء الحجاز وقيل له اى الاعمال افضل قال ادخال السرور على المؤمن وقيل له اى الدنيا احب اليك قال الافضال على الاخوان ومات محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة اواحدى وثلاثين ومائة وله عقب بالمدينة وكان لمحمد اخوان فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر ومن موالى آل المنكدر الماجشون * الماجشون مولى آل المنكدر * هو الماجشون بن أبى سلمة واسمه يعقوب ينسب الى ذلك ولده وبنو عمه فقيل لهم بنو الماجشون وكان يعقوب الماجشون فقيها وابنه يوسف ابن يعقوب وكان للماجشون أخ يقال له عبد الله بن أبى سلمة وابنه عبد العزيز بن عبد الله يكنى أباعبد الله توفى ببغداد فى خلافة المهدى وصلى عليه المهدى ودفنه فى مقابر قريش وذلك فى سنة أربع وستين ومائة * ومن موالى آل المنكدر ربيعة الرأى وهو ربيعة بن أبى عبد الرحمن وسنذكره مع أصحاب الرأى والفتوى

* قتادة * هو قتادة بن دعامة سدوسى وأبوه ولد باديه عاميه اعرابيا وامه سميرة من مولدات الاعراب قال الشاعر

أمست دعامية الانقاء موحشة * وقد تكون عليها ام كلثوم

ويكنى قتادة أبا الخطاب ومات سنة سبع عشرة ومائة (حدثنا) أبو حاتم عن الاصمعى

عن شعبة قال كان قتادة اذا احدث بالحديث الجيد ثم ذهب يجيء بالثاني عدوت اراه
لئلا ينسى الاول لانه كان يحفظ ولا يكتب * ابراهيم النخعي * هو ابراهيم بن يزيد من
النخع من اليمن رهط علقمة والاسود قال ابو سفيان بن العلاء اختلفنا في ابراهيم
النخعي عند محمد بن سليمان فأرسل يسأل عنه فقالوا هو مولى النخع وقال ابو عبيدة
عن يونس وقد ولدته العرب وكان يكنى ابا عمران وحمل عنه العلم وهو ابن ثمان عشرة
سنة ومات وهو ابن ست واربعين وكان مزاحا قيل له ان سعيد بن جبير يقول كذا
قال قل له يسلك وادي النوكى وقيل لسعيد ان ابراهيم يقول كذا قال قل له يقعد في
ماء بارد وقال الاعمش عادني ابراهيم فرأى منزلي فقال لي انك لتعرف في منزله انه ليس
بابن عظيم القريتين ومات وهو ابن ست واربعين سنة حدثني سهل عن الاصمعي ان
ابراهيم مات سنة ست وتسعين في أشهر ابن ابي مسلم قال وقال ابو عون كنت في
جنازة ابراهيم فما كان فيه الا سبعة أنفس وصلى عليه عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد
وهو ابن خاله * الحكم بن عتيبة * هو مولى لكندة ويكنى أبا عبد الله ويقال ابا
محمد وكان هو وابراهيم النخعي لدة عام واحد وتوفي بالكوفة سنة عشر ومائة قال ابن
ادريس ولدت سنة مات الحكم بن عتيبة وكان له اخوة حدثنا سهل قال حدثنا الاصمعي
عن ابن عون قال قال لي النخعي لا تجالس بني عتيبة فانهم كذابون يعني اخوة الحكم
* ابو الزناد * هو عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكانت رملة تحت
عثمان بن عفان وكان ابو الزناد يكنى ابا عبد الرحمن فغلب عليه ابو الزناد وحدثني
سهل بن محمد عن الاصمعي عن ابي الزناد قال اصلنا من همدان وكان عمر بن عبد العزيز
ولاه خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومات ابو الزناد
فجأة في مغتسله في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة
* عبد الرحمن بن ابي الزناد * وابنه عبد الرحمن بن ابي الزناد يكنى ابا محمد ولي خراج
المدينة وقدم بغداد ومات بها سنة اربع وسبعين ومائة وهو ابن اربع وسبعين
سنة واخوه ابو القاسم بن ابي الزناد قد روى عنه وابنه محمد بن عبد الرحمن كان
هو وبين ابيه في السن سبع عشرة سنة وفي الوفاة احدى وعشرون سنة وكان لقي
ابيه ولم يحدث عنهم حتى مات ابوه ومات ببغداد ايضا ودفن هو وابوه ببغداد في
مقا[illegible] التبن
* الا[illegible] صاحب ابي هريرة * هو عبد الرحمن بن هرمز ويكنى ابا داود مولى محمد بن
ربيعة بن [illegible]ث بن عبد المطلب وخرج الى الاسكندرية فأقام بها حتى توفي وكانت
وفاته سنة [illegible] عشرة ومائة * ابو بكر بن محمد * بن عمرو بن حزم هو من الانصار
[illegible] كنيته اسمه [illegible] بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان * هو صاحب السير والمغازى توفى سنة عشرين ومائة وانقرض عقبه فلم يبق منهم احد وكان جده قتادة بن النعمان من الصحابة ومن الرماة المذكورين وكان آخر من بقى من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة ودرجوا فلم يبق لهم عقب * ابو مجلز * هو لاحق بن حميد بن سدوس بن شيبان وكان ينزل خراسان وعقب بها وكان عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاشخصه ليسأله عنها وقال قرة بن خالد كان ابو مجلز عاملا على بيت المال وعلى ضرب السكة وتوفى فى خلافة عمر ابن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرى * الربيع بن انس * كان من اهل البصرة من بنى بكر بن وائل ولقى ابن عمر وجابرا وانس بن مالك وهرب من الحجاج فاتى مرو فسكن قرية منها ثم طلب بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العباس فتغيب فخلص اليه عبد الله بن المبارك وهو مستخف فسمع منه اربعين حديثا وكان عبد الله يقول ما يسرنى بها كذا وكذا الشئ سماه ومات فى خلافة ابى جعفر * اياس بن معاوية * هو اياس بن معاوية بن قرة بن اياس من مزينة مضر رهط عبد الله بن مغفل ويكنى ابا واثلة وكان لاياس جد ابيه صحبة وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة وكان صادق الظن لطيفا فى الامور وكان لام ولد ومنزله عند الهى ومات بها سنة اثنتين وعشرين ومائة وله عقب بالبصرة وغيرها وسئل معاوية بن قرة كيف ابنك لك فقال نعم الابن كفانى امر دنياى ففرغنى لآخرتى * أبو الاعور السلمى * هو عمر ابن سفيان من ذكوان سليم وامه قرشية من بنى سهم * أبو حيرة * هو شيخة بن عبد الله بن قيس من ضبيعة بن ربيعة بن نزار وكان من أصحاب على بن ابى طالب رضى الله عنه ومات بالبصرة هرما ولا عقب له * ابو جمرة صاحب ابن عباس * هو نصر بن عمران بن واسع من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ومات بالبصرة وله بها عقب * أبو التياح * هو يزيد بن حميد من بنى بهثة وكان من فقهاء البصرة ومات بها ولا عقب له * طلق بن حبيب * هو من عنزة وكان فى سجن الحجاج ثم أخرج بعد موت الحجاج وكان من رؤس المرجئة ومات بواسط ولا عقب له * خارجة بن مصعب * هو من بنى شحمة من ضبيعة وكان من أفقه أهل خراسان وأرضاهم عندهم وعقبه بخرسان وكان أبوه مصعب بن خارجة مع على بن أبى طالب * عمرو بن دينار * هو مولى ابن باذان من فرس اليمن ويكنى أبا محمد ومات سنة خمس وعشرين ومائة * عبد الله بن أبى نجيح * هو مولى لبنى مخزوم ويكنى أبا يسار وكان يقول بالقدر وحدثنا البجلى قال اسم أبى نجيح يسار وهو مولى لثقيف ومات أبو نجيح سنة تسع ومائة ومات عبد الله ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومائة * أبو المليح الهذلى * هو عامر بن اسامة روى عنه أيوب وتوفى سنة اثنتى عشرة ومائة * فأما أبو المليح الفزارى فهو

الحسن بن عمر مولى لعمر بن هبيرة وهو ولد بالرقة ومات سنة احدى وثمانين ومائة
* أبو الجوزاء الربعي * هو أوس بن خالد وقال جاورت ابن عباس في داره اثنتى عشرة
سنة ما في القرآن آية الا وقد سألته عنها وخرج مع ابن الاشعث فقتل بدير الجماجم سنة
ثلاث وثمانين * مورق العجلي * هو مورق بن المشمرج ويكنى أبا المعتمر وكان من
العباد وكان يقبل رأس امه وقال له رجل أكل حالك صالح فقال وددت أن العشر منها
كان صالحا وقال له رجل أشكو اليك نفسي انى لا أستطيع ان أصلي ولا أصوم فقال
بئس ما أثنيت على نفسك أما ان ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فانى أفرح
بالنومة أنامها وكان ربما دخل على بعض اخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول
امسكوها حتى أعود اليكم فاذا خرج قال أنتم منها في حل وتوفي مورق في ولاية عمر بن
هبيرة على العراق * مالك بن دينار * هو مولى لبني سامة بن لؤى بن غالب بن فهر
ابن مالك ويكنى أبا يحيى وكان يكتب المصاحف بالاجرة ومات قبل الطاعون بيسير
وكان الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة * ابن شبرمة * هو عبد الله بن شبرمة
من ضبة من ولد المنذر بن ضرار بن عمرو ويكنى أبا شبرمة وكان قاضيا لابي جعفر على
سواد الكوفة وكان شاعرا حسن الخلق جوادا ربعا كسا حتى يبين من ثيابه وله
ابنا أخ يقال لهما عمارة ويزيد ابنا القعقاع بن شبرمة قد روى عنهما وكان ابن
شبرمة يقول لابنه يا بنى لا تمكن الناس من نفسك فان أجرأ الناس على السباع
أكثرهم لها معاينة * أيوب السختياني * هو أيوب بن أبي تميمة واسم أبي تميمة كيسان
وكان أيوب يكنى أبا بكر وهو مولى بني عمار بن شداد وكان عمار مولى لعنزة وهو مولى
مولى وكان يحلق شعره في كل سنة مرة فاذا طال فرقه قال حماد بن زيد كان قميص
أيوب يشم الارض هروي جيد وله شعر وارد وشارب واف وطيلسان كردي جيد
وقلنسوة متركة لو استسقاكم على النسك شربة من ماء ما سقيتموه وقد رأى أنس بن
مالك ومات بالبصرة في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة وله يوم مات ثلاث
وستون سنة وله عقب * عبد العزيز بن صهيب * كان عبد العزيز مملوكا وابواه
مملوكين واجاز اياس بن معاوية شهادة عبد العزيز وحده
* الزهري * هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث
ابن زهرة بن كلاب وكان ابو جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان
احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلنه أو
ليقتلن دونه وهم عبد الله بن شهاب وأبي بن خلف وابن قمئة وعتبة بن أبي وقاص
وكان ابوه مسلم بن عبيد الله مع ابن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الله بن مروان ثم مع
هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه وتوفي في شهر رمضان سنة اربع

وعشرين

وعشرين ومائة ودفن بعماله على قارعة الطريق لمن مار فيدعو له والموضع الذي دفن به آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين وبه ضيعته * وأخو الزهري عبد الله بن مسلم كان أسن من الزهري ويكنى أبا محمد وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهري *رجاء بن حيوة* هو من كندة ويكنى أبا المقدام ويقال يكنى أبا نصر وقال جرير بن حازم رأيت رجاء بن حيوة ورأيته أحمر ولحيته بيضاء ومات سنة اثنتي عشرة ومائة *محمد بن يحيى بن حبان* كان كثير الحديث ثقة وتوفي بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة في خلافة هشام وهو ابن اربع وسبعين سنة

عبد الملك بن عمير هو من لخم ويكنى أبا عمرو وكان يلقب القبطي واستقضى على الكوفة بعد الشعبي وهو واسطة في الحجاج بعد سنة فأعفاه واستقضى القاسم بن عبد الرحمن بعده وعمر عبد الملك حتى بلغ مائة سنة وثلاث سنين وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وقال الهيثم بن عدي أنا أردف في جنازته وكان قبيحا جدا وله شعر فلقبه المختون منفر الغيلان *حماد بن أبي سليمان راوية ابراهيم النخعي* يكنى أبا اسمعيل وهو مولى ابراهيم بن أبي موسى الاشعري واسم أبيه مسلم وكان ممن أرسل به معاوية الى أبي موسى الاشعري وهو بدومة الجندل وكان حماد مرجئا وتوفي سنة عشرين ومائة *المغيرة راوية ابراهيم* هو المغيرة بن مقسم ويكنى أبا هشام وهو مولى لضبة وكان أعمى وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وفيها توفي عطاء بن السائب الثقفي أبو زيد ولا عقب للمغيرة وكان اختلط آخر عمره

منصور بن المعتمر السلمي يكنى أبا عتاب قال ابن عيينة كان قد عمش من البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال غيره كان من الخشبية وكان يزيد بن عمر ولاه القضاء فقعد للناس وتقدموا اليه فجعل يقول لا أحسن الى ان عزل وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة *ابن أبي مليكة* هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ابن عبد الله بن جدعان التيمي من قريش رهط أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واسم أبي مليكة زهير وذكر أبو اليقظان ان عبد الله بن جدعان كان عقيما فادعى رجلا فسماه زهيرا وكناه أبا مليكة فولده كلهم ينسبون الى أبي مليكة وفقد أبو مليكة فلم يرجع وكان عمل عصيدة ثم خرج في حاجة فلم يرجع فقيل في المثل لا أفعل كذا حتى يرجع أبو مليكة الى عصيدته وله أخ يقال له أبو بكر بن عبيد الله قد روى عنه وتوفي عبد الله بن أبي مليكة سنة سبع عشرة ومائة وابن عمه علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة من فقهاء أهل البصرة ومات بموضع يقال له سيالة من بلاد ضبة ولا عقب له

سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان من موالي عمرو بن مرة بن عباد بن ضبيعة ويكنى أبا المعتمر ونسب الى بني تيم لان منزله ومسجده فيهم وكانت بنت الفضل بن

عيسى الرقاشي القاص فحمنه فولدت له المعتمر بن سليمان ويكنى أبا محمد هذا قول أبى اليقظان وأخبرنى انه سليمان بن طرخان قال وكان طرخان مكاتبا لبنى مرة وكانت امرأة طرخان مكاتبة لبنى سليم وكانت عتقت قبل طرخان وولدت سليمان وهى حرة فصار سليمان مولى لبنى سليم وتوفى سليمان بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة وولد المعتمر بن سليمان سنة ست ومائة وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة حدثنى سهل قال سمعت الاصمعى يقول أعبد الاربعة سليمان وأفقههم أيوب وأشدهم فى الدراهم يونس وأضبطهم للسانه ابن عون

* ثابت البنانى * هو ثابت بن أسلم وبنانة من قريش وهم بنو سعد بن لؤى وكانت بنانة امهم فنسبوا اليها وكانت منهم من أنفسهم ويكنى أبا محمد وتوفى فى ولاية خالد بن عبد الله على العراق * محمد بن واسع بن جابر * هو من الازد وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان فى جنده وكان لا يقدم عليه أحد فى زمانه فى زهده وعبادته ومات سنة عشرين ومائة وآذى ابن له رجلا فقال له ابوه أتؤذى وأنا أبوك وانما اشتريت امك بمائة درهم وقيل له ألا تجلس متكئا فقال تلك جلسة الآمنين وقال جعفر كنت اذا أحسست من قلبى قسوة أتيت محمد بن واسع فنظرت اليه وكنت اذا رأيته حسبت وجهه وجه ثكلى وقيل له انك لترضى بالدون فقال انما الراضى بالدون من رضى بالدنيا * ليث بن أبى سليم * هو مولى عنبسة بن أبى سفيان بن حرب ويكنى أبا بكر وكان أبوه أبو سليم من المجتهدين فى العبادة فى المسجد الجامع بالكوفة ولما دخل شبيب الخارجى الكوفة أتى المسجد فبيت من فيه فقتلهم وقتل أبا سليم فترك الناس التهجد فى المسجد منذ ذلك وكان ليث رجلا صالحا عابدا غير أنه يضعف فى حديثه وتوفى فى أول خلافة أبى جعفر وذكر عبد الرزاق عن معمر قال قيل لايوب مالك لم تكثر عن طاوس قال كان بين ثقلين قد اكتنفاه عبد الكريم بن أبى امية وليث بن أبى سليم فلم يخف على ان أجلس اليه

* أبو الاشهب العطاردى * هو جعفر بن حيان وحدثنى أبو حاتم عن الاصمعى قال قال لى أبو الاشهب ولدت عام الحفرة وذلك سنة سبعين قال وتوفى بالبصرة سنة خمس وستين ومائة * أبو صالح السمان * اسمه ذكوان ويقال أيضا الزيات وهو مولى جويرية امرأة من قيس وكان له ابنان عباد بن أبى صالح وسهيل بن أبى صالح قد روى عنهما وكان عباد أسنهما وقد روى سهيل عن أخيه عباد وتوفى سهيل فى خلافة أبى جعفر * أبو صالح صاحب التفسير * هو أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبى طالب اخت على بن أبى طالب واسمه باذام ويقال باذان وكان لا يحسن ان يقرأ القرآن (حدثنا) أبو حاتم عن الاصمعى عن أبيه قال كان الشعبى يراه فيقعد ويقول له تفسر

القرآن ولا تحسن ان تقرأه نظرا * أبو صالح الحنفي * اسمه ماهان الحنفي روى عنه
اسمعيل بن أبي خالد * أبو حازم المدني * هو سلمة بن دينار مولى لبني ليث بن بكر بن
عبد مناة وكان أعرج وكان يقص في مسجد المدينة وكان له حمار يركبه الى المسجد
وتوفي في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة وابنه عبد العزيز بن أبي حازم يكنى
أبا تمام ومات بالمدينة فجأة سنة أربع وثمانين ومائة * يحيى بن سعيد الانصاري *
يكنى أبا سعيد وقدم على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقضاه بالهاشمية
ومات بها سنة ثلاث وأربعين ومائة وأخوه عبد ربه بن سعيد توفي سنة تسع وثلاثين
ومائة وأخوه سعد بن سعيد توفي سنة احدى وأربعين ومائة * اسمعيل بن أبي
خالد * هو مولى لبني أحمس من بجيلة ويكنى أبا عبد الله وكان أصغر من ابراهيم النخعي
بسنتين ورأى ستة ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم منهم انس بن مالك وعمرو بن
حريث وتوفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة * جابر الجعفي * هو جابر بن يزيد
وكان ضعيفا في حديثه ومن الرافضة الغالية الذين يؤمنون بالرجعة وكان صاحب
شبهة ونيرنجات وقد روى عنه الثوري وشعبة وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة
* يونس بن عبيد * هو من عبد القيس ويقال انه مولى لهم ويكنى أبا عبد الله ومات
سنة ثمان وثلاثين ومائة ويقال سنة أربعين ومائة حدثني أبو حاتم عن الاصمعي قال
أعطى ابو العباس ناسا من اهل البصرة فأصاب يونس من ذلك ألف درهم فقال
يونس ما أرى من مالي شيأ احل منها * حميد الطويل * هو حميد بن طرخان مولى
طلحة الطلحات الخزاعي ويكنى ابا عبيدة ومات سنة اثنتين واربعين ومائة وحدثني
ابو حاتم عن الاصمعي قال كان اياس بن معاوية يقول حميد الطويل تمر ينتفع به العامة
والحجاج الاسود زق من عسل * مسعر بن كدام * هو من بني عبد مناف بن هلال بن
عامر بن صعصعة ويكنى ابا سلمة توفي بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة وكان
يقول من ابغضني جعله الله محدثا * داود بن ابي هند * هو مولى لبني قشير ويكنى ابا
بكر واسم ابي هند دينار وكان من اهل سرخس وبها عقبه ومات في طريق مكة سنة
تسع وثلاثين ومائة * الجريري * هو سعيد بن اياس من بني جرير ويكنى ابا مسعود
واختلط في آخر عمره وتوفي سنة اربع واربعين ومائة
* بهز بن حكيم * هو من قشير بن كعب وكان من خيار الناس * عباد بن منصور
الناجي * هو من بني سامة وكان على قضاء البصرة زمن أبي جعفر وهو يضعف في
حديثه * عمرو بن عبيد * هو عمرو بن عبيد بن باب مولى لآل عرادة بن يربوع بن
مالك ويكنى ابا عثمان وكان عبيد ابوه يخلف أصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا
رأوا عمرا مع ابيه قالوا خير الناس ابن شر الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم وانا

آزر وكان يرى رأي القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن هو واصحاب له فسموا المعتزلة
(حدثني) اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن عمرو بن النضر قال مررت بعمرو
ابن عبيد فذكر شيئا من القدر فقلت هكذا يقول اصحابنا فقال ومن اصحابك قلت
ايوب وابن عون ويونس والتيمي فقال اولئك ارجاس انجاس اموات غير احياء ومات
عمرو في طريق مكة ودفن بمران على ليلتين من مكة على طريق البصرة وصلى عليه
سليمان بن علي ورثاه ابو جعفر المنصور بابيات فقال

صلى الاله عليك من متوسد * قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متحققا * صدق الاله ودان بالفرقان
فلو ان هذا الدهر ابقى صالحا * ابقى لنا حقا أبا عثمان

* غيلان الدمشقي * كان قبطيا قدريا لم يتكلم احد قبله في القدر ودعا اليه الا
معبد الجهني وكان غيلان يكنى ابا مروان واخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب
دمشق وكانوا يرون ان ذلك بدعوة عمر بن عبد العزيز عليه (حدثني) مهيار الرازي
قال سمعت عبد الله بن يزيد الدمشقي يقول سمعت الاوزاعي يقول اول من تكلم في
القدر معبد الجهني ثم غيلان بعده * عمارة بن عبد الله بن صياد * يكنى ابا ايوب وكان
ابوه حليفا لبني النجار ولا يدري ممن هو وكان مالك بن انس لا يقدم عليه احدا في
الفضل وروى عنه وكان عمارة يروي عن سعيد بن المسيب وابوه عبد الله بن صياد
هو الذي قيل فيه انه الدجال لامور كان يفعلها واسلم عبد الله وحج وغزا مع المسلمين
واقام بالمدينة ومات ابنه عمارة في خلافة مروان بن محمد * مسلم الخياط * هو مسلم
ابن ابي مسلم روى عن ابن عمر وابي هريرة وبقي حتى لقيه سفيان بن عيينة وكان
يسكن بالمدينة دار العطارين * عيسى بن ابي عيسى الخياط * هو مولى لقريش
ويكنى ابا محمد واسم ابيه ميسرة وكان يقول انا حناط وخباط وخياط كلا قد عالجت
وسمع من سعيد بن المسيب وقدم الكوفة في تجارة ولقي الشعبي فسمع منه وتوفي في
خلافة المنصور

* ابن ابي ذئب * هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن شعبة
وكان ابو ذئب أتى قيصر فسعى به فحبسه حتى مات في حبسه وهو من بني عامر بن لؤي
من انفسهم * اشعث صاحب الحسن * هو اشعث بن عبد الملك مولى حمران بن ابان
ويكنى ابا هانئ وتوفي سنة ست واربعين ومائة قبل عوف وفي هذه السنة مات هشام
ابن حسان الفردوسي من الازد * أشعث بن سوار * هو من ثقيف مولى لهم وكان
يعالج الخشب وتوفي في اول خلافة ابي جعفر * صالح بن كيسان * يكنى ابا محمد
وولاؤه لامرأة مولاة لآل معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي فهو مولى مولى ومات بعد

سنة

سنة اربعين ومائة * صالح بن حسان * كان يحدث عن محمد بن كعب القرظى وغيره وكان سريا جليل المجالس اذا تحدث وكان عنده جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون وادرك المهدى قال الهيثم سمعته يقول افقه الناس وضاح اليمن فى قوله

اذا قلت هاتى نوليني تبسمت * وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها مارخص الله فى اللمم

* سليمان بن قتة * هو منسوب الى امه وهو مولى لتيم قريش وكان مع روايته الحديث شاعرا وهو القائل

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل * ويعطى الفتى مالا وليس له عقل

* ابن عون * هو عبد الله بن عون بن ارطبان وكان أرطبان مولى لابن برزة المزنى ويقال مولى عبد الله بن مغفل المزنى مزينة مضر ويكنى عبد الله أبا عون ونكح عبد الله عربية فضربه بلال بن أبى بردة بالسياط * وعطاء بن فروخ هو ابن ابن أخى أرطبان كان فروخ ابن أخيه وام عون خراسانية حدثنى سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعى قال حدثنى رجل كان يأتى ابن عون انه قال بشرنى أبى بحاصرى من المدائن حين خرج مصعب لقتال المختار وكان مصعب بحاصرى سنة ست وستين وقال حماد ابن زيد ولد ابن عون قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة احدى وخمسين ومائة وقد رأى أنس بن مالك

* ابن جريج * هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنى أبا الوليد وكان جريج عبدا لام حبيب بنت جبير وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد فنسب الى ولائه وولد سنة ثمانين عام الجحاف وهو وسيل كان بمكة ومات سنة خمسين ومائة حدثنى أبو حاتم عن الاصمعى عن أبى هلال قال كان ابن جريج أحمر الخضاب وروى الواقدى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال شهدت ابن جريج جاء الى هشام بن عروة فقال يا أبا المنذر الصحيفة التى أعطيتها فلانا هى حديثك قال نعم قال الواقدى فسمعت ابن جريج بعد هذا يقول حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصى قال وسألته عن قراءة الحديث على المحدث فقال ومثلك يسأل عن هذا انما اختلف الناس فى الصحيفة يأخذها ويقول احدث بما فيها ولم يقرأها فاما اذا قرأها فهو والسماع واحد

* أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة * كان يفتى بالمدينة ثم كتب اليه فقدم بغداد فولى قضاء موسى الهادى بن المهدى وهو ولى عهد ومات ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة فى خلافة المهدى فلما مات استقضى أبو يوسف مكانه قال الواقدى قال أبو بكر قال لى ابن جريج اكتب لى أحاديث من احاديثك جيادا فكتبت له ألف

حديث ودفعها اليه فما قرأها على ولا قرأتها عليه قال الواقدى ثم رأيت ابن جريج قد أدخل فى كتبه أحاديث كثيرة من حديثه يقول حدثنى أبو بكر بن عبد الله يعنى ابن سبرة * الاعمش * هو سليمان بن مهران ويكنى أبا محمد مولى لبنى كاهل من بنى أسد ويذكروا ان أباه شهد مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما وان الاعمش ولد يوم قتل الحسين بن على وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان أبوه حميلا فمات أخوه فورثه مسروق منه ومات الاعمش سنة ثمان وأربعين ومائة قال وكيع راح الاعمش الى الجمعة وقد قلب فروة جلدها على جلده وصوفها الى خارج وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء قال أبو بكر بن عياش سمعت الاعمش يقول والله لا يأتون أحدا الا حملوه على الكذب والله ما أعلم من الناس شرا منهم فأنكرت هذه قال انهم لا يشبعون وذكر أبو بكر التدليس

* محارب بن دثار * هو من بنى سدوس بن شيبان ويكنى أبا مطرف وولى قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسرى وتوفى فى ولاية خالد الكوفة * العلاء بن عبد الرحمن * هو مولى للحرقة من جهينة وكانت له سن وبقى الى اول خلافة أبى جعفر قال مالك كانت عند العلاء صحيفة يحدث بما فيها فربما أراد الرجل ان يكتب بعضها فيقول له اما ان تأخذها جميعا أو تدعها جميعا وصحيفته بالمدينة مشهورة * أبو حمزة * هو يعقوب بن مجاهد ويكنى أبا يوسف أحسبه مولى لبنى مخزوم وكان قاصا وتوفى بالاسكندرية سنة تسع واربعين ومائة أو خمسين ومائة * ابو وجزة السعدى * اسمه يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن هوزان أظآر النبى صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا مجيدا كثير الشعر ولا يعلم فيمن حمل عنه الحديث مثله فى الشعر وتوفى بالمدينة سنة ثلاثين ومائة * محمد بن اسحق * هو محمد بن اسحق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ويذكرون ان يسارا كان من سبى عين التمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد الى أبى بكر بالمدينة وله اخوان يروى عنهما موسى بن يسار وعبد الرحمن بن يسار وكان محمد أتى ابا جعفر بالحيرة فكتب له المغازى فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهى امرأة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال أهو كان يدخل على امرأتى وحدثنا أبو حاتم عن الاصمعى عن المعتمر قال قال أبى لا تأخذن من ابن اسحق شيئا فانه كذاب وكان محمد بن اسحق يكنى أبا عبد الله * عروة بن اذينة * كان مالك بن أنس يروى عنه الفقه وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتا وقال فلوص وعروة هو القائل

يا ديار الحى بالاجمه * لم تبين دارها كلمه

الشعر له وهو ومنع مخذه وهو القائل

قالت وأبثثتها وجدي فبحت به ✽ قد كنت عهدي تحب الستر فاستتر
ألست تبصر من حولي فقلت لها ✽ غطى هواك وما ألقى على بصري

ووقفت عليه امرأة فقالت أنت الذي يقال فيه الرجل الصالح وانت تقول

اذا وجدت أوار الحب في كبدي ✽ عمدت نحو سقاء القوم ابترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره ✽ فمن لنار على الاحشاء تتقد

والله ما قال هذا رجل صالح قط

✽ أصحاب الرأى ✽

✽ ابن أبي ليلى ✽ هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان اسم أبي ليلى يسارا وهو من ولد احيحة بن الجلاح وكان ابن شبرمة القاضي وغيره يدفعونه عن هذا النسب قال عبد الله بن شبرمة

وكيف ترجى لفصل القضاء ✽ ولم تصب الحكم في نفسكا
وتزعم انك لابن الجلاح ✽ وهيهات دعواك من أصلكا

وكان محمد بن عبد الرحمن ولي القضاء لبني امية ثم وليه لبني العباس وكان فقيها مفتيا بالرأى وكان ابو عبد الرحمن يروى عن عمر وعلي وعبد الله وابي وكان خرج مع ابن الاشعث وقتل بدجيل وقال محمد بن عبد الرحمن لا أعقل من شأن أبي شيأ غير اني اعرف ان كانت له امرأتان وكان له حبان اخضران فينبذ عند هذه يوما وعند هذه يوما ومات محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثمان واربعين ومائة وهو على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه مكانه

✽ ابو حنيفة صاحب الرأى رضي الله تعالى عنه ✽ هو النعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبة وكان خزازا بالكوفة ودعاه ابن هبيرة للقضاء فأبى فضربه أياما كل يوم عشرة أسواط ويقال ان أبا حنيفة كان ربعيا مولى لبني قفل ومات ببغداد في رجب سنة خمسين ومائة وهو يومئذ ابن سبعين سنة ودفن في مقابر الخيزران فولد أبو حنيفة حماد بن أبي حنيفة وكان يكنى أبا اسمعيل وهلك بالكوفة فمن ولد حماد أبو حيان واسمعيل وعثمان وعمر وولي اسمعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون ومدحه مساور فقال

اذا ما الناس يوما قايسونا ✽ بآبدة من الفتيا طريفه
أتيناهم بمقياس صحيح ✽ تلاد من طراز أبي حنيفة
اذا سمع الفقيه بها وعاها ✽ وأثبتها بحبر في صحيفة

فأجابه مجيب من أصحاب الحديث

اذا ذو الرأى خاصم عن قياس ✽ وجاء ببدعة هنة سخيفه
أتيناهم بقول الله فيها ✽ وآثار مبرزة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف * أحل حرامه بأبي حنيفه

ربيعة صاحب الرأي هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر التيميين ويكنى أبا عثمان وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار في مدينة أبي العباس وكان اقدمه للقضاء وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس وتكلم يوما وعنده اعرابي فقال ما العي فقال له الاعرابي أنت فيه منذ اليوم *زفر صاحب الرأي* هو زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ويكنى أبا الهذيل وكان قد سمع الحديث وغلب عليه الرأي ومات بالبصرة وكان أبوه الهذيل على أصبهان *الاوزاعي* حدثني العجلي ان اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الاوزاع وهم بطن من همدان وقال الواقدي كان يسكن بيروت ومكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ومات ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة

سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه هو سفيان بن سعيد بن مسروق ويكنى أبا عبد الله ونسب الى ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ويقال لثور ثور أطحل وهو جبل ومن ثور الربيع بن خثيم فقال انه كان في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة ليس بالبصرة منهم أحد ومات سفيان بالبصرة متواريا من السلطان ودفن عشاء فقال الشاعر

تحرز سفيان وفر بدينه * وأمسى شريك مرصدا للدراهم

قال الواقدي مات سنة احدى وستين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة وأخبرني انه ولد سنة سبع وتسعين قال وكيع مات سفيان وله مائة وخمسون دينارا بضاعة فاوصى الى عمارة بن يوسف في كتبه فمحاها واحرقها ولم يعقب سفيان كان له ابن فمات قبله فجعل كل شيء له لاخته وولدها ولم يورث أخاه المبارك بن سعيد شيئا وتوفي اخوه المبارك بالكوفة سنة ثمانين ومائة *مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه* هو مالك ابن أنس بن مالك بن أبي عامر من حمير وعداده في بني تيم بن مرة من قريش وكان الربيع بن مالك عم مالك يروي الحديث وابوه مالك بن ابي عامر يروي عن عمر وعثمان وطلحة وأبي هريرة وكان ثقة * وحمل بمالك ثلاث سنين وكان شديد البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة أصلع يلبس الثياب العدنية الجياد ويكره حلق الشوارب ويعيبه ويراه من المثلة ولا يغير شيبه قال الواقدي كان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ويجتمع اليه أصحابه ثم ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف الى منزله وترك حضور الجنائز فكان يأتي أصحابها ويعزيهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة

ولا يأتي أحدا يعزيه ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدران يتكلم بعذره وسعي به الى جعفر ابن سليمان وقالوا انه لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء فغضب جعفر ودعا به وجرده فضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه أمرا عظيما فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة وكانما كانت تلك السياط حليا حلي به ومات سنة تسع وسبعين ومائة وله يوم مات خمس وثمانون سنة ودفن بالبقيع *أبو يوسف القاضي* هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة من بجيلة وكان سعد بن حبتة استصغر يوم أحد ونزل الكوفة ومات بها وصلى عليه زيد بن أرقم وكبر عليه خمسا وكان أبو يوسف يروي عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأى وولي قضاء بغداد فلم يزل قاضيا بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هرون وابنه يوسف ولي أيضا قضاء الجانب الغربي في حياة أبيه ثم توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة

محمد بن الحسن الفقيه يكنى أبا عبد الله وهو مولى لشيبان وقدم أبوه واسطا فولد له محمد بها ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع من مسعر ومالك بن مغول وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري وأشباههم وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأى فغلب عليه وعرف به وقدم بغداد فنزلها وسمع منه الحديث والرأى وخرج الى الرقة فولاه هرون قضاء الرقة ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هرون الى الرى الخرجة الاولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة

ومن أصحاب الحديث

شعبة وهو شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الاشاقر عتاقة ويكنى أبا بسطام وكان أسن من الثوري بعشر سنين وتوفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكان يقول والله لانا في الشعر أسلم مني في الحديث ولو أردت الله ما خرجت اليكم ولو أردتم الله ما جئتموني ولكنا نحب المدح ونكره الذم وكان ألثغ *خالد الحذاء* هو خالد بن مهران ويكنى أبا المبارك مولى لقريش لآل عبد الله بن عامر بن كريز ولم يكن حذاء ولكنه يجلس الى الحذائين وقال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط وانما كان يتكلم فيقول احذ على هذا الحديث فلقب الحذاء وتوفي سنة احدى واربعين ومائة *أبو المهزم* هو يزيد بن سفيان وكان شعبة يضعفه وروى مسلم بن ابراهيم عن شعبة أنه قال رأيت أبا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو اعطاه رجل فلسين حدثه سبعين حديثا

جرير بن حازم هو جرير بن حازم بن زيد الجهضمي من الازد ويكنى أبا النضر وله

سنة خمس وثمانين ومات سنة سبعين ومائة وابنه وهب بن جرير يكنى أبا العباس كان عفان يتكلم فيه ومات بالخشانية على ستة أميال من البصرة منصرفا من الحج فحمل ودفن بالبصرة وأخوه يزيد بن حازم يكنى أبا بكر مات سنة سبع وأربعين ومائة * ومن مواليهم حماد بن زيد

* حماد بن زيد * هو حماد بن زيد بن درهم ويكنى أبا اسمعيل وكان عثمانيا قال سليمان ابن حرب مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حماد بن زيد مملوك له فاعتقه يزيد وجرير ابنا حازم وتوفي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة سنة مات مالك وأبو الاحوص وصلى عليه اسحق بن سليمان الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة لهرون وأخوه سعيد بن زيد قد روى عنه ومات قبل حماد بن زيد * حماد بن سلمة * هو حماد بن سلمة بن دينار من موالي ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ابن اخت حميد الطويل وحميد الطويل هو مولى طلحة الطلحات الخزاعي فامه مولاة خزاعة ومات بالبصرة سنة سبع وستين ومائة وفيها مات عبد العزيز بن مسلم ويقال سنة أربع وستين ومائة ويقال ان حماد بن سلمة كان عالما بالنحو والعربية وان سيبويه النحوي استملى له

* أبو عوانة * اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطاء البزار وكان يزيد يضعف في حديثه قال ابن عائشة كان أبو عوانة لرجل من أهل واسط بزار يقال له عطاء فجاء اليه يوما سائل يسأله فاعطاه درهمين أو ثلاثة فقال له يا أبا عوانة لانفعنك فلما كان يوم عرفة قام السائل في الناس فقال ادعوا ليزيد بن عطاء البزار فانه مقرب الى الله في هذا اليوم بابي عوانة وأعتقه فلما انصرف الناس مروا على بابه فجعلوا يدعون له ويشكرون وأكثروا فقال من يقدر على رد هؤلاء هو حر لوجه الله وكان ابو عوانة بواسط فانتقل الى البصرة ومات بها سنة سبعين ومائة * هشام بن سعد ويكنى أبا عباد * هو مولى لآل أبي لهب وكان صاحب محامل وكان شيعيا لآل أبي طالب ومات بالمدينة في أول خلافة المهدي * أبو معشر * هو نجيح وكان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم فأدى وعتق واشترت ام موسى بنت منصور الحميرية ولاءه ومات ببغداد سنة سبعين ومائة

* أبو معشر ايضا * هو زياد بن كليب من بني مالك بن زيد مناة بن تميم وبعضهم يقول زيد بن كليب وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق * ثور بن يزيد الكلاعي * يكنى أبا خالد من أهل حمص وكان قدريا ثقة في حديثه وكان جده شهد صفين مع معاوية وقتل فكان ثور اذا ذكر عليا قال لا أحب رجلا قتل جدي ومات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة * أبي لهيعة * هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن

لهيعة الحضرمي من أنفسهم ويكنى اباعبدالرحمن وكان ضعيفا في الحديث ومن سمع منه في اول أمره احسن حالا ممن سمع منه بآخره وكان يقرأ عليه ماليس من حديثه فيسكت فقيل له في ذلك فقال وماذنبي انما يجيئون بكتاب يقرؤنه ويقومون ولو سألوني لاخبرتهم انه ليس من حديثي ومات بمصر سنة اربع وسبعين ومائة ❊ الليث ابن سعد رضي الله تعالى عنه ❊ هو مولى لقيس ويكنى أبا الحرث وكان ثقة سريا سخيا يقال ان دخله كان في كل سنة خمس آلاف دينار فكان يفرقها في الصلات وغيرها وقال منصور بن عمار أتيت الليث فاعطاني ألف دينار وقال من بهذه الحكمة التي آتاك الله ومات خمس وستين ومائة ❊ معمر صاحب عبد الرزاق ❊ هو معمر بن راشد مولى الازد وكان من أهل البصرة فانتقل عنه الى اليمن وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائة ويكنى أبا عروة ❊ هشيم ❊ هو هشيم بن بشير ويكنى ابامعاوية مولى لبني سليم ولد سنة خمس ومائة ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ❊ سفيان بن عيينة ❊ هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا محمد وكان جده ابو عمران من اعمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد عن العراق وولي يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهرب منه الى مكة فنزلها وولد سفيان سنة سبع ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها مات عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد وكان اشد الناس اختصارا سئل عن قول طاوس في ذكاة السمك والجراد فقال ذكاته صيده

❊ اسمعيل بن علية ❊ هو منسوب الى امه وكان من خيار الناس وابوه ابراهيم وكان على المظالم ببغداد ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة ❊ وكيع بن الجراح ❊ هو من بني رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ويكنى أبا سفيان وكان الجراح ابوه على بيت مال المهدي شريك محمد بن علي بن مقدم وتوفي في طريق مكة بفيد سنة سبع وتسعين ومائة ❊ سعيد بن ابي عروبة ❊ اسم ابي عروبة مهران وهو من موالي بني عدي بن يشكر ويكنى ابا النصر وكان قدريا ومات سنة ست اوسبع وخمسين ومائة ولا عقب له ويقال انه لم يمس امرأة قط واختلط في آخر عمره ❊ زيد بن زريع ❊ هو زيد بن زريع بن يزيد بن التوءم ويكنى ابامعاوية ومات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان زريع ابوه يلي لخلافة صاحب الشرط بالبصرة وله عقب

❊ عاصم الاحول ❊ هو عاصم بن سليمان ويكنى اباعبدالله مولى لبني تميم وكان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة ثم استقضاه ابو جعفر على المدائن فمات سنة احدى اواثنتين واربعين ومائة ❊ شريك ❊ هو شريك بن عبد الله بن ابي شريك من النخع ويكنى اباعبدالله وولد ببخارى من ارض خراسان وكان جده قد شهد القادسية

توفى سنة سبع وسبعين ومائة وكان قاضياً على الكوفة قال فيه العلاء بن المنهال

فليت اباشريك كان حيا ❊ فيقضى حين يبصره شريك
ويدرك من بدرته علمنا ❊ اذا قلنا له هـــذا ابوك

❊الحسن بن صالح بن حى❊ يكنى أبا عبد الله وكان يتشيع وزوج عيسى بن زيد بن على ابنته واستخفى معه فى مكان واحد حتى مات عيسى بن زيد وكان المهدى يطلبها فلم يقدر عليها ومات الحسن بعد عيسى بستة أشهر ❊أبو الاحوص❊ هو سلام بن سليم مولى لبنى حنيفة ومات بالكوفة سنة تسع وسبعين ومائة ❊أبو بكر بن عياش❊ هو مولى واصل بن حيان الاحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة فى الشهر الذى توفى فيه هرون بطوس ❊محمد بن فضيل❊ هو محمد بن فضيل بن غزوان ويكنى أبا عبد الرحمن وكان جده غزوان عبدا رومياً لرجل من بنى ضبة وشهد القادسية مع مولاه فاعتقه وتوفى محمد بن فضيل بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة ❊حفص بن غياث بن طلق❊ هو من النخع من مذحج ويكنى أبا عمرو ولاه هرون القضاء ببغداد بالشرقية ثم ولاه قضاء الكوفة فمات بها سنة أربع وتسعين ومائة ومات ابنه عمر بن حفص بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائتين

❊أبو معاوية الضرير❊ هو محمد بن حازم مولى لتميم وتوفى بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة وكان مرجئا وخرج يوما على أصحابه وهو يقول

واذا المعدة جاشت ❊ فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ ❊ ليس بالحلو الرقيق

❊عبد الله بن ادريس بن يزيد❊ هو من مذحج ويكنى أبا محمد وكان مرتضا وتوفى بالكوفة سنة اثنتين وتسعين ومائة ❊الزنجى بن خالد❊ هو مسلم بن خالد من أهل الشام مولى لمخزوم وكان أبيض مشربا حمرة وانما الزنجى لقب وكان عابدا مجتهدا وتوفى سنة ثمانين ومائة ❊داود بن عبد الرحمن العطار❊ كان أبوه عبد الرحمن نصرانيا من أهل الشام يتطبب فقدم مكة فنزلها فولد له بها أولاد وأسلموا وولد داود سنة مائة وهلك سنة أربع وتسعين ومائة ❊الفضيل بن عياض رضى الله تعالى عنه❊ يكنى أبا على من تميم ولد بابيورد من خراسان وقدم الكوفة وهو كبير فسمع من منصور ابن المعتمر وغيره وتعبد وانتقل الى مكة فنزلها الى ان مات بها سنة سبع وثمانين ومائة ❊عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه❊ يكنى أبا عبد الرحمن من أهل مرو وولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة ❊أبو هلال الراسى❊ هو محمد بن سليم وكان أعمى وتوفى سنة خمس وستين ومائة ❊هشام الدستوائى❊ هو هشام بن أبى عبد الله واسم أبى عبد الله سنبر مولى لبنى

سدوس ورمي بالقدر ومات بعد سنة ثلاث وخمسين ومائة ❊ (عبد الوارث بن سعيد يعرف بالتنوري) ❊ ويكنى أبا عبيدة مولى لبني العنبر من بني تميم توفي بالبصرة في المحرم سنة ثمانين ومائة ❊ (عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة) ❊ يكنى أبا معاوية وتوفي سنة احدى وثمانين ومائة ❊ (معاذ بن معاذ) ❊ يكنى أبا المثنى من بني العنبر وولي قضاء البصرة لهرون ثم عزل وتوفي بالبصرة سنة ست وتسعين ومائة ❊ (بشر بن المفضل) ❊ يكنى أبا اسمعيل وهو مولى لبني رقاش وتوفي سنة ست وثمانين ومائة ❊ (أزهر السمان) ❊ هو أزهر بن سعد مولى لباهلة ويكنى أبا بكر واوصى اليه ابن عون وتوفي بالبصرة وهو ابن أربع وتسعين سنة ❊ (غندر صاحب شعبة) ❊ هو محمد بن جعفر مولى هذيل ويكنى أبا عبد الله ومات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة

❊ (عبد الواحد بن زياد الثقفي) ❊ هو مولى لعبد القيس ويعرف بالثقفي ومات سنة سبع وتسعين ومائة ❊ (عبد الرحمن بن مهدي) ❊ يكنى أبا سعيد وتوفي بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ❊ (عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي) ❊ ويكنى ابا محمد ولد سنة ثمان ومائة وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة ❊ (يحيى بن سعيد القطان) ❊ يكنى أبا سعيد وتوفي بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة ❊ (يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الاموي) ❊ من أهل الكوفة قدم بغداد فنزلها وكان يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروة وتوفي ببغداد سنة اربع وتسعين ومائة وقد بلغ من السن ثمانين سنة ❊ (أبو اسحق الفزاري صاحب السير) ❊ هو ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسماء بن خارجة كان خيرا فاضلا غير انه كثير الغلط في حديثه ومات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة ❊ (داود الطائي) ❊ هو داود بن نصير ويكنى أبا سليمان من طيء من أنفسهم وكان قد سمع الحديث وتفقه وعرف النحو وأيام الناس ثم تعبد فلم يتكلم في شيء من ذلك وقال الفضل بن دكين كنت اذا رأيت داود رأيت رجلا لا يشبه القراء عليه قلنسوة سوداء طويلة مما يلبس التجار وجلس في بيته عشرين سنة أو نحوها ومات فحضرت جنازته فما رأيتها من كثرة الخلق وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائة

❊ (الدراوردي) ❊ هو عبد العزيز بن محمد مولى قضاعة واصله من دراورد قرية من خراسان وقال بعضهم هو منسوب الى دراب جرد من فارس على غير قياس والقياس دراب جردي ولكنه ولد بالمدينة ونشأ بها وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة ❊ (يزيد بن هرون) ❊ يكنى أبا خالد وهو مولى لبني سليم ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات بواسط سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ❊ (علي بن عاصم) ❊ هو علي بن عاصم بن صهيب

مولى لبني تيم ويكنى أبا الحسن وكان يخطئ في حديثه فترك حديثه وولد سنة تسع ومائة وتوفي بواسط سنة احدى ومائتين وابنه عاصم بن علي يروى عنه وتوفي بواسط سنة احدى وعشرين ومائتين

(عبد الله بن بكر السهمي) هو منسوب الى بطن من باهلة يقال لهم بنو سهم وهو من أهل البصرة ومات ببغداد سنة ثمان ومائتين *(أبو البختري)* هو وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قدم بغداد فولاه هرون القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بكار بن عبد الله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد فتوفي بها سنة مائتين وكان ضعيفا في الحديث *(يحيى بن آدم بن سليمان)* هو مولى خالد بن عمارة بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وتوفي بفم الصلح وصلى عليه الحسن بن سهل سنة ثلاث ومائة *(أبو اسامة)* هو حماد بن اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم فهو مولى مولى توفي بالكوفة سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة

(يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان) هو يعلى بن عبيد بن امية ويكنى أبا يوسف مولى لاياد وتوفي بالكوفة سنة تسع ومائتين وتوفي محمد أخوه قبله بالكوفة سنة اربع ومائتين *(جعفر بن عون)* ويكنى أبا عون وهو من مخزوم وتوفي بالكوفة سنة سبع ومائتين *(زيد بن حباب العكلي)* وهو يكنى أبا الحسين وتوفي بالكوفة سنة ثلاث ومائتين *(أبو احمد الزبيري)* هو محمد بن عبد الله بن الزبير مولى لبني أسد توفي بالاهواز سنة ثلاث ومائتين *(الواقدي)* هو محمد بن عمر بن واقد مولى لبني سهم من اسلم ويكنى أبا عبد الله وتحول من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء للمأمون بعسكر المهدي أربع سنين وتوفي وهو على القضاء سنة سبع ومائتين وصلى عليه محمد بن سماعة التميمي وهو يومئذ على القضاء ببغداد في الجانب الغربي وولد الواقدي في اول سنة ثلاثين ومائة

(العوفي القاضي) هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد يكنى أبا عبد الله ولي قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل الى عسكر المهدي في خلافة هرون وتوفي سنة احدى او اثنتين ومائتين وهو مولى لبني عوف بن سعد بن قيس عيلان وكان عطية بن سعد فقيها في زمن الحجاج وكان يتشيع *(معاوية بن عمرو الازدي)* يكنى أبا عمرو وهو صاحب أبي اسحق الفزاري وزائدة توفي ببغداد سنة اربع عشرة او خمس عشرة ومائتين *(هوذة)* هو هوذة بن خليفة بن عبد الله بن ابي بكرة وامه أيضا من ولد ابي بكرة ويكنى ابا الاشهب وولد سنة خمس وعشرين ومائة وذهبت

كتبه فلم يبق عنده الا شئ يسير عن عوف وابن عون وابن جريج واشعث والتيمي ومات ببغداد سنة عشر ومائتين ❊ (عبيد الله بن موسى العبسى) ❊ يكنى ابا محمد وقرأ على عيسى بن عمرو على على بن صالح بن حى وكان يقرأ القرآن فى مسجده ويتشيع ويروى فى ذلك أحاديث منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين ❊ (ابو عبد الرحمن المقرى) ❊ هو عبد الله بن يزيد من اهل البصرة وانتقل الى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين ❊ (عبد الرزاق) ❊ هو عبد الرزاق بن همام بن نافع مولى لحمير ويكنى أبابكر وكان ابوه همام يروى عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن سنة احدى عشرة ومائتين ❊ (محمد بن عبد الله الانصارى) ❊ هو من ولد انس بن مالك وولى قضاء البصرة بعد معاذ ابن معاذ ثم نقل الى بغداد فولى قضاء عسكر المهدى بعد العوفى فى آخر خلافة هرون فلما ولى محمد عزله عن القضاء وولى مكانه عون بن عبد الله المسعودى وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد اسمعيل بن علية ثم ولاه قضاء البصرة ثانية ثم عزله وولى مكانه يحيى بن اكثم فلم يزل الانصارى بالبصرة يحدث بها الى ان مات سنة خمس عشرة ومائتين ❊ (عبد الله بن داود الخريبى) ❊ هو من همدان انفسهم تحول من الكوفة الى البصرة ونزل الخريبة ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين ❊ (أبو عاصم النبيل) ❊ هو الضحاك بن مخلد من شيبان ومات سنة اثنى عشرة ومائتين ❊ (ابو داود الطيالسى) ❊ هو سليمان بن داود وتوفى بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وصلى عليه يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن بن سهل وهو يومئذ والى البصرة ❊ (ابو عامر العقدى) ❊ هو عبد الملك بن عمرو مولى لبنى قيس توفى بالبصرة سنة أربع ومائتين ❊ (ابو الوليد الطيالسى) ❊ هو هشام بن عبد الملك وتوفى بالبصرة سنة سبع وعشرين ومائتين وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة ❊ (حبان ابن هلال) ❊ يكنى ابا حبيب من باهلة وكان قد امتنع من الحديث قبل موته ومات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين ❊ (بشر بن عمر الزهرانى) ❊ يكنى أبا محمد وكان راوية لمالك بن أنس وتوفى بالبصرة سنة تسع ومائتين وصلى عليه يحيى بن أكثم ❊ (مطرف ابن مازن راوية مالك) ❊ كان به صمم ومات بالمدينة سنة عشرين ومائتين ❊ (الحجاج الانماطى) ❊ هو الحجاج بن المنهال ويكنى ابا محمد وتوفى بالبصرة سنة تسع عشرة ومائتين ❊ (مسلم بن ابراهيم) ❊ هو مسلم بن ابراهيم مولى الازد ويعرف بالشحام ويكنى اباعمرو ومات بالبصرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين

❊ (موسى بن مسعود النهدى) ❊ يكنى ابا حذيفة وذكروا ان سفيان الثورى تزوج امه حين قدم البصرة وتوفى سنة عشرين ومائتين ❊ (عارم) ❊ هو عارم بن الفضل

السدوسي ويكنى ابا النعمان واسمه محمد وعارم لقب وتوفي بالبصرة سنة اربع وعشرين ومائتين وفيها مات عمرو بن مرزوق الباهلي * (ابوسلمة) * هو موسى بن اسمعيل التبوذكي مات بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين * المعلى بن أسد العمي * يكنى أبا الهيثم وكان معلما ومات بالبصرة سنة ثمان عشرة ومائتين * أبو عمرو الحوضي * هو حفص بن عمر مات بالبصرة سنة خمس وعشرين ومائتين * ابن عائشة * هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي تيم قريش ويكنى أبا عبد الرحمن ويقال لابيه أيضا ابن عائشة وتوفي بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين * القعنبي * هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي يكنى أبا عبد الرحمن سمعت أبا موسى الليثي يقول مات القعنبي بمكة يوم الخميس لست خلون من المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين * آدم العسقلاني * هو آدم بن أبي اياس من أهل مرو الروذ طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعا كثيرا ثم انتقل فنزل عسقلان ومات بها سنة عشرين ومائتين وكان ورافا وكان قصيرا

* عبد الله بن صالح كاتب الليث * هو من جهينة ومات بمصر سنة ثلاث وعشرين ومائتين * عفان بن مسلم الصفار * هو عفان بن مسلم بن عبد الله مولى عروة بن ثابت الانصاري ويكنى أبا عثمان وتوفي ببغداد سنة عشرين ومائتين وصلى عليه عاصم ابن علي بن عاصم * خالد بن خداش بن عجلان * يكنى أبا الهيثم مولى المهلب بن أبي صفرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين * بشر الحافي * يكنى أبا نصر من ابناء خراسان من أهل مرو كان طلب الحديث وسمع من حماد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهشيم وغيرهم سماعا كثيرا واعتزل ولم يحدث ومات ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين

* علي بن الجعد * هو مولى ام سلمة المخزومية امرأة أبي العباس أمير المؤمنين ولد سنة ست وثلاثين ومائة ومات ببغداد سنة ثلاثين ومائتين وفيها مات عبد الله بن طاهر * عبد المنعم * هو عبد المنعم بن ادريس بن سنان ابن ابنة وهب بن منبه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد بلغ مائة سنة أو قاربها وعمي * أبو نعيم * هو الفضل بن دكين ابن حماد مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي وتوفي بالكوفة سنة تسع عشرة ومائتين * قبيصة بن عقبة * يكنى أبا عامر من بني عامر بن صعصعة وتوفي بالكوفة سنة خمس عشرة ومائتين * الحميدي صاحب بن عيينة * هو عبد الله بن الزبير المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين * سليمان بن حرب الواشحي * هو من الازد أنفسهم ويكنى أبا ايوب وولي قضاء مكة ثم عزل فرجع الى البصرة وتوفي بها سنة أربع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وثمانين سنة

مسدد هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن شريك الاسدى ويكنى أبا الحسن وتوفى بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات الحمانى والعائشى *أبو الربيع الزهرانى* هو سليمان بن داود توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين وفيها توفى بالبصرة سليمان الشاذكونى وفيها مات على بن عبد الله بن نجيح المدنى بسر من رأى *شبابة بن سوار الفزارى* هو مولى لفزارة ويكنى أبا عمرو وكان مرجئا وهو من أهل بغداد من ابناء خراسان فتحول الى المدائن فنزل بها واعتزل ثم خرج الى مكة فأقام بها حتى مات وكان شديدا على الرافضة كثير التعجب من كرهم *مرحوم العطار* حدثنى عبد الرحمن عن عمه قال سألت مرحوما العطار كيف وقع أبوك بالشام فقال أهداه مسلم بن عمروفى وصفاء الى معاوية قال وحدثنى عن أبيه عن سادن بيت المقدس عن عمر انه قال للمؤذن اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحدر

أصحاب القرا آت

أبو جعفر المدنى هو يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى عتاقة وروى عن أبى هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفى فى خلافة مروان بن محمد *أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى* هو عبد الله بن حبيب من أصحاب على كان مقرئا ويحمل عنه الفقه *شيبة بن نصاح* هو شيبة بن نصاح المدنى بن سرجس بن يعقوب مولى ام سلمة ولا نعلم أحدا روى عن نصاح الا ابنه شيبة وكان شيبة امام أهل المدينة فى القرآة فى دهره *نافع المدنى* هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم وكان قد قرأ على أبى ميمون مولى ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى سهل عن الاصمعى عن نافع القارئ انه قال اصلى من أصبهان *طلحة بن مصرف* هو من همدان ويكنى أبا عبد الله وكان قارئ أهل الكوفة فلما رأى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش فقرأ عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة ومات سنة اثنتى عشرة ومائة *الاعمش* قد ذكرناه فى أصحاب الحديث لان الحديث كان أغلب عليه من القراءة ومات سنة ثمان وأربعين ومائة *يحيى بن وثاب الكوفى* هو مولى لبنى كاهل من بنى أسد بن خزيمة وتوفى بالكوفة سنة ثلاث ومائة وذكروا انه قرأ على عبيد بن نضلة صاحب عبد الله

حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب بن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة بن ربعى التيمى وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز الى الكوفة ومات حمزة بحلوان سنة ست وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر *عاصم بن أبى النجود* هو عاصم بن بهدلة مولى لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ابن أسد ويكنى أبا بكر وروى عنه القراءة أبو بكر بن عياش وأبو عمر البزاز واختلفا

اختلافا شديدا في حروف كثيرة وكان عاصم قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش * (حميد الاعرج) * هو حميد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارئ أهل مكة وكان كثير الحديث قارضا حاسبا وقرأ على مجاهد واخوه عمر بن قيس * (يحيى بن الحرث الذماري) * هو منسوب الى الذمار وذمار مخلاف من مخاليف اليمن وكان يحيى عالما بالقراءة يقرأ عليه وكان قرأ على عبد الله بن عامر اليحصبي وكان قليل الحديث ومات سنة خمس واربعين ومائة * (أبو عمرو بن العلاء) * هو من أهل القراءة الا أن الغريب والشعر أغلب عليه فذكرناه مع أصحاب الغريب * (عيسى بن عمر) * هو من أهل القراءة الا أن الغريب والشعر أغلب عليه فذكرناه معهم * (العلاء بن عبد الرحمن الحرقي) * هو من الحرقة وكان يقرئ الناس والاغلب عليه الحديث فذكرناه مع أصحاب الحديث * (خلف بن هشام البزار) * سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد حديثا كثيرا غير انه كان في القراءة أشهر وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في أشياء كثيرة ومات ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين وكان من أهل فم الصلح * (أبو عبد الرحمن المقرى) * هو عبد الله بن يزيد وكان مشهورا بالحديث والقراءة فذكرناه في الموضعين وكان من أهل البصرة فانتقل الى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين * (عبيد الله بن موسى العبسى) * قرأ على عيسى بن عمرو على علي بن صالح بن حي وكان يقرأ القرآن في مسجده والاغلب عليه الحديث فذكرناه مع أصحاب الحديث * (ابن أبي اسحق المقرى) * هو عبد الله بن أبي اسحق مولى الحضرميين ومن ولده يعقوب الحضرمي المقرى بالبصرة وكان عبد الله أخذ قراءته عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم * (هرون الاعور) * هو هرون بن موسى وكان هرون يهودا فأسلم قال الاصمعي قال هرون كنت أقرأ ايذام بالعبرانية يعني آدم * (سلام القارئ) * هو سلام بن سليمان ويكنى أبا المنذر

* (قراء الالحان) *

(كان) اول من قرأ بالالحان عبيد الله بن أبي بكرة وكانت قراءته حزنا ليست على شئ من ألحان الغناء ولا الحداء فورث ذلك عنه ابن ابنه عبد الله بن عمر بن عبيد الله فهو الذي يقال له قرآة ابن عمر وأخذ ذلك عنه الاباضي وأخذ سعيد العلاف وأخوه عن الاباضي قراءة ابن عمر وكان هرون الرشيد معجبا بقراءة سعيد العلاف وكان يحظيه ويعطيه ويعرف بقارئ أمير المؤمنين وكان القراء كالهيثم وابان وابن اعين وغيرهم يدخلون في القراءة من ألحان الغناء والحداء والرهبانية فمنهم من كان يدس الشئ من ذلك دسا رفيقا ومنهم من كان يجهر بذلك حتى يسلخه * فمن ذلك قراءة الهيثم * أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر سلخه من صوت الغناء كهيئة

أما القطاة فانى سوف أنعتها ❊ نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها

وكان ابن أعين يدخل الشئ ويخفيه حتى كان الترمذى محمد بن سعد فانه قرأ على الاغانى المولدة المحدثة سلخها فى القراءة بأعيانها

❊(النسابون وأصحاب الاخبار)❊

❊(دغفل النسابة)❊ هو دغفل بن حنظلة السدوسى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيأ ووفد على معاوية وأتاه قدامة بن جراد القريعى فنسبه دغفل حتى بلغ أباه الذى ولده فقال وولد جراد رجلين اما أحدهما فشاعر سفيه والآخر ناسك فأيهما أنت قال أنا الشاعر السفيه وقد اصبت فى نسبتى وكل امرى فاخبرنى بأبى أنت متى أموت قال اما هذا فليس عندى وقتلته الازارقة ❊(عبيد بن شرية الجرهمى)❊ ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيأ ووفد على معاوية فسأله عن الاخبار المتقدمة وملوك اليمن وسبب تبلبل الالسنة وافتراق الناس فى البلاد وعمر عمرا طويلا ❊(ومن النسابين النسابة البكرى)❊ وهو الذى روى عنه رؤبة بن العجاج انه قال ان للعلم هجنة ونكدا وآفة قال الاصمعى وكان نصرانيا ❊ ومن النسابين ابن لسان الحمرة النسابة وهو ورقاء بن الاشعر وكنيته أبو كلاب وكان أنسب العرب وأعظمهم بصرا ❊ ومنهم عمير بن ضمضم وصالح الحنفى وابن الكيس النمرى (ومنهم ابن الكواء الناسب) وهو عبد الله بن عمرو من بنى يشكر وكان ناسبا عالما كبيرا وفيه يقول مسكين الدارمى

هلم الى بنى الكواء تقضوا ❊ بحكمهم بانساب الرجال

وقيل لابيه الكواء لانه كوى فى الجاهلية ❊ ومنهم شبيل بن عروة الضبعى كان راوية ناسبا عالما بالغريب شاعرا وكان سبعين سنة رافضيا ثم صار بعد ذلك خارجيا ويكنى أبا عمرو ومات بالبصرة وله بها عقب ❊(ومنهم الكلبى صاحب التفسير)❊ وهو محمد بن السائب بن بشر الكلبى ويكنى أبا النضر وكان جده بشر بن عمرو وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل وصفين مع على بن أبى طالب رضوان الله عليه وقتل السائب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن السائب الكلبى الجماجم مع ابن الاشعث وكان نسابا عالما بالتفسير وتوفى بالكوفة سنة ست واربعين ومائة ❊ وابن الكلبى هشام بن محمد بن السائب كان أعلم الناس بالانساب قال ابن الكلبى عن أبيه قال دخلت على ضرار بن عطارد من ولد حاجب بن زرارة بالكوفة واذا عنده رجل كانه جرذ يتمرغ فى الخز فغمزنى ضرار فقال سله ممن أنت قال فقلت ممن انت قال ان كنت نسابا فانسبنى فانى من بنى تميم فابتدأت انسب تميما حتى بلغت الى غالب أبيه فقلت وولد غالب هماما فاستوى جالسا فقال والله ما سمانى به أبواى الاساعة من

نهار فقلت اني والله أعرف اليوم الذي سبك فيه أبوك الفرزدق فقال وأي يوم قلت
بعثك في حاجة فخرجت تمشي وعليك مستقة لك فقال والله لكأنك فرزدق دهقان
قرية قد سماها بالجبل فقال صدقت والله ثم قال لي أتروي شيأ من شعري فقلت لا
ولكني أروي لجرير مائة قصيدة فقال تروي لابن المراغة والله لاهجون كلبا سنة أو
تروي لي كما رويت لجرير فجعلت أختلف وأقرأ عليه النقائض خوفا منه ومالي
في شيء منها حاجة * ومنهم مجالد بن سعيد بن عمير من همدان ويكنى أبا عمير كان الهيثم بن
عدي يروي عنه ويكثر ويروي مجالد عن الشعبي وعن مسروق وكان نسابا والاغلب
عليه رواية الاخبار وكان يضعف في حديثه وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة وكان
عمير جد مجالد هو الذي يقال له ذو مران الهمداني كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم وكان له ابن يقال له يزيد بن عمير قتله المختار يوم جبانة السبيع وكان مجالد يقول
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جدي عندنا * ومنهم أبو مخنف الازدي وهو
لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم كان صاحب أخبار وأنساب والاخبار عليه
أغلب وجده مخنف بن سليم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه * ومنهم
ابن دأب وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب وهو من كنانة من بني الشداخ ويكنى أبا
الوليد وله عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوهما يزيد أيضا عالما بأخبار
العرب وأشعارها وكان شاعرا أيضا والاغلب على آل دأب الاخبار * ومنهم العتبي
وهو محمد بن عبيد الله من ولد عتبة بن أبي سفيان بن حرب والاغلب عليه الاخبار
وأكثر أخباره عن بني أمية وآبائه يروونها عن سعد القصير وسعد القصير مولاهم
وكان ابن الزبير قتله بمكة وكان العتبي شاعرا وأصيب ببنين له فكان يرثيهم وكان
مستهترا بالشراب وهو يقول الشعر في عتبة ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين
* ومنهم المدايني ويكنى أبا الحسن وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف والاغلب
عليه رواية الاخبار * ومنهم الهيثم بن عدي من طيء وكان يرى رأي الخوارج وله
عقب ببغداد وولد قبل سنة ثلاثين ومائة قال أنا ردف في جنازة عبد الملك بن عمير
ومات عبد الملك في سنة ست وثلاثين ومائة ومات الهيثم سنة تسع ومائتين * ومنهم
ابن عياش الذي يروي عنه الهيثم وهو عبد الله بن عياش ويعرف بالمنتوف لانه كان
ينتف لحيته وكان خاصا بأبي جعفر المنصور * ومنهم الشرقي بن قطامي (حدثني)
سهل قال حدثني الاصمعي قال حدثني بعض الرواة قال قلت للشرقي بن قطامي
ما كانت العرب تقول في صلاتها على موتاها فقال لا أدري فأكذب له فقلت كانوا
يقولون

ما كنت وكواكا ولا بزونك * رويدك حتى يبعث الخلق باعثه

قال

قال فاذا أتاه يوم الجمعة يحدث به في المقصورة

✽رواة الشعر وأصحاب الغريب والنحو✽

✽أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان وأخوه أبو سفيان بن العلاء بن عمار✽ أسماؤهما كناهما وهما من خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي أبي عمرو يقول الفرزدق

ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها ✽ حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

ومات أبو عمرو بن العلاء سنة أربع وخمسين ومائة وكانت وفاته في طريق الشام وذلك انه خرج اليها يجتدي عبد الوهاب بن ابراهيم وله ولأخيه أبي سفيان عقب بالبصرة ✽عيسى بن عمر✽ كان صاحب تقعير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وضربه عمر بن هبيرة بالسياط وهو يقول والله ان كانت الا أثيابا في أسيفاط قبضها عشاروك ومات سنة تسع واربعين ومائة قبل أبي عمرو بخمس سنين أو ست ✽يونس بن حبيب✽ هو يونس بن حبيب مولى بني ضبة ويكنى أبا عبد الرحمن وكان النحو أغلب عليه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودخل المسجد يوما وهو يهادى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان يتهمه على مودته بلغت ما أرى قال هو الذي ترى ولا بلغته ✽حماد الراوية✽ هو حماد بن هرمز وكان هرمز من سبي مكنف بن زيد الخيل وكان ديلميا يكنى أبا ليلى (حدثني) أبو حاتم عن الاصمعي قال جالست حماد الراوية فلم أجد عنده ثلاثمائة حرف ولم يرض روايته وكان قديما ✽أبو البلاد الكوفي✽ كان من أروى أهل الكوفة واعلمهم وكان أعمى جيد اللسان وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان في زمن جرير والفرزدق ✽عباد بن كسيب✽ هو من بني عمرو بن جندب من بني العنبر يكنى أبا الخنساء وكان راوية للشعر عالما بأخبار العرب وله عقب ✽الخليل بن احمد✽ هو صاحب العروض وهو منسوب الى اليحمد من الازد من فخذ يقال لهم الفراهيد وكان ذكيا لطيفا فطنا شاعرا وأنشدنا ابن هانئ صاحب الاخفش قال أنشد في الاخفش له

واعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ✽ ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

وأنشد له أيضا

كفاك لم تخلقا للندى ✽ ولم يك بخلهما بدعه
فكف عن الخير مقبوضة ✽ كما نقصت مائة سبعه
وكف ثلاثة آلافها ✽ وتسع مئيها شرعه

✽النضر بن شميل المروزي✽ هو من بني مازن وكان من أهل البصرة فانتقل الى مرو وكان صاحب غريب وشعر ونحو وحديث ومعرفة بايام الناس وفقه وتوفي بخراسان

سنة ثلاث ومائتين ﴿مؤرج﴾ هو مؤرج بن عمرو سدوسي ويكنى أبا فيد ومات سنة خمس وتسعين ومائة ﴿ابن كناسة الكوفي﴾ هو أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناسة الاسدي من أنفسهم وهو ابن اخت ابراهيم بن أدهم الزاهد رضي الله تعالى عنه وهو صاحب شعر وغريب وحديث وعلم بالنجوم على مذهب العرب قد ألف فيهما كتابا وعلم بأيام الناس وتوفي بالكوفة سنة سبع ومائتين ﴿أبو عبيدة﴾ هو معمر بن المثنى مولى لتيم قريش وكان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامهم وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت اذا أنشده حتى يكسره ويخطئ اذا قرأ القرآن نظرا وكان يبغض العرب وألف في مثالبها كتابا وكان يرى رأي الخوارج ومات سنة عشر ومائتين أو احدى عشرة ومائتين وقد قارب المائتين ﴿الاصمعي رحمه الله تعالى﴾ هو عبد الملك بن قريب من باهلة من ولد الاصمع وكان أبوه قد رأى الحسن وجالسه وكانت الرواية والمعاني أغلب عليه وكان شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم انه كان يرفع الأحاديث يسيرة وصدوقا في غير ذلك من حديثه صاحب سنة ويكنى أبا سعيد وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمر نيفا وتسعين سنة وله عقب ﴿خلف الاحمر﴾ كان راوية عالما بالغريب وشاعرا جيد الشعر كثيره لم يكن في نظرائه أحد يقول مثل شعره وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان خلف الاحمر مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري اعتقه وأعتق أبويه وكانا فرغانيين ﴿اليزيدي﴾ هو عبد الرحمن بن المبارك وكان معلما قبالة دار أبي عمرو ابن العلاء دهرا وله عقب وقيل يزيدي لأنه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري ﴿سيبويه﴾ هو عمرو بن عثمان وكان النحو اغلب عليه وكان قدم بغداد فجمع بينه وبين أصحاب النحو فاستذل فرجع ومضى الى بعض مدن فارس فمات هناك وهو شاب (وحدثني) ابو حاتم قال حدثني ابو زيد قال كان سيبويه غلاما يأتي مجلسي وله ذؤابتان قال واذا سمعته يقول أخبرني من أثق بعربيته فانما يريدني ﴿أبو زيد الانصاري﴾ هو سعيد بن أوس بن ثابت من الانصار وكانت اللغات والنوادر في الغريب أغلب عليه ويرى رأي القدر وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة ﴿المفضل الضبي الراوية﴾ هو المفضل بن محمد من ولد سالم بن أبي الضبي وكان كوفيا ﴿الكسائي﴾ هو علي بن حمزة ويكنى بالحسن وكان شخص مع الرشيد الى الري في خرجته الاولى فمات هناك في السنة التي مات فيها محمد بن الحسن الفقيه وكان مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة ﴿الفراء﴾ هو يحيى بن زياد وكان يكنى أبا زكريا ومات سنة سبع ومائتين في طريق مكة ﴿ابو عمرو الشيباني﴾ هو اسحق بن مرار من الرمادة بالكوفة وجاور شيبان فنسب الى شيبان ﴿الاخفش الاصغر النحوي﴾

هو سعيد بن مسعدة والنحو أغلب عليه وكان احلع والاجلع الذي شفته العليا ناقصة لا يقدر ان يضمها وحدثنا الرياشي قال سمعت الاخفش يقول كان سيبويه اذا وضع شيأ من كتابه عرضه علي وهو يرى اني أعلم منه وكان أعلم مني وانا اليوم اعلم منه *(ابن الاعرابي)* هو محمد بن زياد ويكنى أبا عبد الله وكان يذكر انه ربيب المفضل الضبي كانت امه تحته *(ابو مهدية)* كان اعرابيا صاحب غريب يروي عنه البصريون قال الاصمعي هاجت به مرة فكنا نسقيه كل يوم قارورة خل خباء خلف الاحمر يوما مع فتيان من قريش عليهم ثياب جياد فقال هات خلك يا أحمر فشربه ثم أمسك في فيه آخر القارورة فمجه فملأ ثيابهم وقال اطلع النحويون في فيّ فاذا الله سعابيب واطلعت في النار فرأيت الشعراء لهم كصيص واني لارجوان يغفر الله لجرير بما رفع عن نساب قيس احسان عني كذا من ابيك ياسلطان

(اسماء المعلمين)

(ابو صالح صاحب الكلبي) كان يعلم الصبيان وابو عبد الرحمن السلمي وكان مكفوفا ومعبد الجهني القدري قال سفيان بن عيينة كان الضحاك بن مزاحم وعبد الله ابن الحرث يعلمان ولا يأخذان اجرا * ومنهم قيس بن سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم ابو امية وحسين المعلم وهو حسين بن ذكوان والقاسم بن مخيمرة الهمداني ومنهم الكميت بن زيد الشاعر (حدثني) ابو حاتم عن الاصمعي عن خلف الاحمر قال رأيت الكميت في مسجد الكوفة يعلم الصبيان * ومنهم حبيب المعلم مولى معقل بن يسار * ومنهم عبد الحميد كاتب بني امية وابو البيداء وابو عبد الله كاتب الرسائل * ومنهم الحجاج بن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه يوسف ايضا كان معلما وقال مالك بن الريب في الحجاج

فاذا عسى الحجاج يبلغ جهده * اذا نحن جاوزنا حفير زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف * كما كان عبدا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقر بذله * يراوح غلمان القرى ويغادي

(وقال آخر فيه)

أينسى كليب زمان الهزال * وتعليمه سورة الكوثر
رغيف له فلكة ماترى * وآخر كالقمر الازهر

يريد ان خبز المعلم مختلف * ومن المعلمين علقمة بن ابي علقمة مولى عائشة كان يروي عنه مالك بن انس وكان له مكتب يعلم فيه العربية والنحو والعروض ومات في خلافة المنصور * ومن المعلمين ابو معاوية النحوي واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم وكان يؤدب ولد داود بن علي وكان محدثا *(ابو سعيد المؤدب)* واسمه محمد بن مسلم

ابن أبي الوضاح من قضاعة ضمه المنصور الى المهدي ثم ضم بعده اليه سفيان بن حسين وكان أبو سعيد يروي عن سالم الافطس وخصيف وعلي بن بذيمة وهشام بن عروة والاعمش * ومن المعلمين أبو اسمعيل المؤدب أبراهيم بن سليمان وكان محدثا أيضا * ومنهم أبو عبيد القاسم بن سلام مولى للازد من ابناء أهل خراسان كان مؤدبا وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وحج بعد قدومه بغداد وبعد ان صنف ما صنف من كتبه فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين

* المتهاجرون *

* سعد بن أبي وقاص * كان مهاجرا لعمار بن ياسر حتى هلكا وقال له سعد ان كنا لنعدك من أفاضل أصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبق من عمرك الا ظمء الحمار أخرجت ربقة الاسلام من عنقك ثم قال له ايما أحب اليك مودة على دخل أو مصارمة جميلة قال بل مصارمة جميلة فقال لله علي ان لا أكلمك أبدا * وعائشة كانت مهاجرة لحفصة حتى ماتتا * وكان عثمان بن عفان مهاجرا لعبد الرحمن بن عوف حتى ماتا * وكان طاوس مهاجرا لوهب بن منبه الى ان ماتا * وجرى بين الحسن وابن سيرين شئ فمات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته * وسعيد بن المسيب هجر أباه فلم يكلمه الى ان مات وكان أبوه زياتا وكان الثوري يتعلم من ابن أبي ليلى فمات ابن أبي ليلى فلم يشهد الثوري جنازته

* الاوائل *

(حدثني) زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا المغيرة قال سمعت سماك بن سلمة يقول أول من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة (حدثنا) زيد بن أخزم قال حدثنا كثير بن هشام عن فرات عن ميمون بن مهران قال أول من مشت معه الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس (قال) ابن اليقظان وغيره أول من سن الدية مائة من الابل أبو سيارة العدواني الذي كان يفيض بالناس من المزدلفة * ويقال ان اول من سن ذلك عبد المطلب فأخذ به قريش والعرب وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام * قالوا والوليد بن المغيرة أول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام وأول من قضى بالقسامة في الجاهلية فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وأول من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية واول من قطع في السرقة في الجاهلية فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وكانوا يقولون في الجاهلية للوليد بن الوليد الحلق منهما والجديد (وقال) وهب بن منبه الحكم بالقسامة أوحاه الله الى موسى في كل قتيل يوجد بين قريتين

أو محلتين فلم تزل بنو اسرائيل تحكم بها وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) وهب أول من خط بالقلم ادريس وهو أول من خاط الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون الجلود (وحدثني) سهل بن محمد عن الاصمعي أو غيره قال أول من كتب بالعربية مرامر بن مرة من أهل الانبار ومن الانبار انتشرت في الناس قال وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا سئلوا من أين لكم الكتاب قالوا من أهل الحيرة وقيل لاهل الحيرة من أين لكم الكتاب قالوا من الانبار وقال غيره كان بشر بن عبد الملك العبادي علم أباسفيان بن امية وأباقيس بن عبد مناف بن زهرة الكتاب فعلما أهل مكة (قالوا) وأول من حكم في الخنثى باتباع المبال عامر بن الظرب العدواني تجرى في الاسلام وهو الذي قال لابنته اذا انكرت من فهمي شيأ عند الحكم فاقرعي لى المجن بالعصا فقال المتلمس

لذى الحكم قبل اليوم ماتقرع العصا ❊ وماعلم الانسان الا ليعلما

وقد يقال ان ذا الحكم صيفي أبو اكثم وقيل عمرو بن حممة الدوسي وكان من المعمرين (قالوا) وأول من خضب بالسواد من أهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجل من حمير خضبه بذلك باليمن وزوده بالوسمة وأول من عمل المحامل وحمل فيها الحجاج بن يوسف وأول من اتخذ المقصورة في المسجد معاوية وذلك انه أبصر على منبره كلبا وأول من نقش بالعربية على الدراهم عبد الملك بن مروان واول من أرخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم وأول من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وثياب الكتان زياد بن أبي سفيان وأول من لبس الخز وقور الطاروني من العرب عبد الله بن عامر وأول من لبس الدراريع السود المختار بن أبي عبيد فقال الناس لبس الامير جلد دب واول من عمل الصابون سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام واول من عمل القراطيس يوسف النبي عليه السلام واول من عمل له الخبز الرقاق نمروذ وأول من حذا النعال جذيمة الابرش بن مالك وهو أول من وضع المنجنيق وأدلج من الملوك ورفع له الشمع وكان ينادم الفرقدين ذهابا بنفسه وكان يشرب قدحا ويصب لكل نجم قدحا في الارض حتى نادمه مالك وعقيل ❊ واول رأس حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحمق الخزاعي وقد ذكرنا قصته وقال مجاهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ركبا ولهم حاد يحدوهم فقال عن القوم فقالوا من مضر فقال ما لحاديكم فقال رجل منهم ان اول من حدا الحن قال وماذاك قال كان رجل منا في ابله أيام الربيع فأمر غلاما له ببعض أمره فاستبطأه فضربه بالعصا فجعل ينشد في الابل ويقول يايداه يايداه فقالوا له الزم الزم فاستفتح الناس الحدا مذ ذاك ❊ واول من عمل له النعش زينب بنت جحش زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وكانت خليفته فقالت أسماء بنت عميس قد رأيت بالحبشة نعوشا للموتى فعملت نعشا لزينب فقال عمر لما رآه نعم خباء الظعينة وكان الناس يهرولون في الجنائز فلما مات عثمان بن أبي العاص مشى في جنازته فهو أول من مشى في جنازته * وأول من قطع نهر بلخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان * وأكثر العرب فداء حاجب بن زرارة فدى نفسه بألف بعير وكان مالك ذو الرقيبة القشيري أسره يوم جبلة وقيل له ذو الرقيبة لأنه كان أوقص ثم من بعده الربيع بن مسعود الكلابي فدى نفسه بخمسمائة بعير وكان الحرث بن زهير بن جذيمة العبسي أسره وقال من يفخر من أهل اليمن الأشعث بن قيس أكثر العرب كلها فداء أسرته مذحج فافتدى بثلاثة آلاف بعير وإنما كان فداء الملوك ألف ناقة ففدى نفسه بديات ثلاثة ملوك قال عمرو ابن معديكرب

فكان فداؤه ألفي قلوص * وألفا من طريفات وتلد

وأول من ضرب بسيفه باب القسطنطينية وأذن في بلاد الروم عبد الله بن طيب من بني عامر بن صعصعة وكان مع مسلمة فأراد قيصر قتله فقال والله لئن قتلتني لا تبقى بيعة في بلاد الإسلام إلا هدمت * وأول امرأة قطعت يدها في السرقة ابنة سفيان بن عبد الأسد من بني مخزوم قطعها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها * ومن الرجال الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا أدري أهو أولهم أم لا وقطع النبي صلى الله عليه وسلم أيضا عمرو بن سمرة وهو أخو عبد الرحمن ابن سمرة في سرقة * وأول من سمي يحيى يحيى بن زكريا عليهما السلام وأول من سمي في الإسلام عبد الملك عبد الملك بن مروان ولم يكن قبل النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية أحد اسمه محمد إلا محمد بن أحيحة بن الجلاح وهو أخو عبد المطلب لأمه ومحمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم ومحمد بن سواة بن جشم بن سعد * ولم يكن في الجاهلية أحد يكنى أبا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل قال أنس بن مالك باع النبي صلى الله عليه وسلم حلسا وقدحا فيمن يزيد وأول من قص عبيد بن عمير بن قتادة الليثي بمكة ويقال إن أول من قص الأسود بن سريع التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في الميت

إن تنج منها تنج من ذي عظيمة * وإلا فإني لا إخالك ناجيا

فسرقه الفرزدق وأول من جمع في الإسلام يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع المسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلا وذبح لهم يومئذ شاة وروى أبو هلال عن أبي جمرة قال أول من رأيناه بالبصرة يتوضأ بالماء عبيد الله بن أبي بكرة فقلنا انظروا إلى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي بالماء وأول مولود ولد بالبصرة عبد الرحمن بن أبي

بكرة فخروا ابومئذ جزورا وهم بالخريبة قاطع اهل البصرة وكفة واو كانوا ومئذ قد دو
ثلاثمائة ❀ وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور من بني البكاء من بني عامر بن ربيعة
وأول من رشى في الاسلام المغيرة بن شعبة وقال ربما عرق الدرهم في يدي ارفعه ليرفا
لاسهل اذني على عمر ❀ واول من اتخذ الجمارات وحماها على الحرام جعفر واول رام
في سبيل الله سعد بن أبي وقاص وقال

وما يعتد رام في عدو ❀ بسهم يا رسول الله قبلي

وأول قاض قضى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة هذا أول قاض رأيته في
الاسلام وأول قاض قضى بالعراق سلمان بن ربيعة بالمدائن وأول قاض قضى
بالكوفة أبو قرة الكندي واسمه كنيته اختط الناس بالكوفة وأبو قرة قاضيهم ثم
استقضى عمر شريح بن الحرث الكندي بعده فقضى خمسا وسبعين سنة وأول قاض
قضى على البصرة كعب بن سوار الازدي استقضاه عمر وأول قرية بنيت على الارض
بعد الطوفان قرية قردى تسمى سوق ثمانين ابتناها نوح عليه الصلاة والسلام
وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي الى الآن تسمى سوق ثمانين

❀ ذكر المساجد ❀

❀ الكعبة ❀ ذكر وهب بن منبه ان الله تبارك وتعالى لما أهبط آدم الى الارض حزن
واشتد بكاؤه على الجنة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة في موضع
الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت الخيمة ياقوتة حمراء من ياقوت الجنة فيها
قناديل من ذهب من تبر الجنة ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان كرسيا
لآدم يجلس عليه فلما كان الغرق زمن نوح عليه السلام رفع ومكثت الارض خرابا
ألفي سنة حتى أمر الله تبارك وتعالى ابراهيم ان يبني بيته فجاءت السكينة كأنها
سحابة فيها رأس يتكلم له وجه كوجه الانسان فقالت يا ابراهيم خذ ظلي فابن عليه
فبني هو واسمعيل البيت ولم يجعل له سقفا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم
مقام الملائكة يومئذ ولم تزل خيمة آدم عليه السلام الى ان قبض ثم رفعها الله اليه
وبنى بنو آدم من بعده في موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فعفى مكانه
حتى انبعث الله تعالى ابراهيم عليه السلام وحفر عن قواعده وبناه على ظل الغمامة
فهو أول بيت وضع للناس واول من كساه الانطاع والبرود اليمانية أسعد أبو كرب
الحميري فقال وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معضدا وبرودا
وبنته قريش قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وبناه عبد الله بن
الزبير بعد ما بويع له بالخلافة فلما قتل ابن الزبير نقض الحجاج بنيان ابن الزبير وبناه

على الاساس الاول ثم وسع مسجد الكعبة أبو جعفر المنصور سنة ولى الخلافة ثم زاد فيه المهدي سنة ستين ومائة (حدثنى) أبو حاتم عن الاصمعي عن عمر بن قيس قال في البيت من الحجر سبع أذرع وأصابع او قال واصبعان قال وقال الاصمعي قال ابو غزارة الحجر الاسود على قدر الجدر يعنى ركن الكعبة الذى عند الملتزم وحدثنى عنه عن الاعمش عن مجاهد قال المسعى ما بين دار عباد الى بئر ابن مطعم ولكن الناس حفوه بالبناء قال غير واحد ذرع الكعبة أربعمائة وتسعون ذراعا مكسرة وذكر قوم أن ابى بن سالم الكلبي ورد مكة وقريش تبنى البيت وتشاجروا في اخراج النفقة فسألهم ان يولوه ركنا من أركانه فولوه الربع الذى فيه الركن اليمانى فبناه فسمى اليمانى وقال شاعرهم

لنا أيمن البيت الذى تعمدونه ❊ وراثة ما بقى ابى بن سالم

واكثر الناس على انه سمى يمانيا لانه من شق اليمن والمؤذنون فيه ولد أبى محذورة ❊ البيت المقدس ❊ ذكر وهب ان اسحق بن ابراهيم النبي عليهما السلام أمر يعقوب ابنه ان لا ينكح امرأة من الكنعانيين وان ينكح من بنات خاله لابان بن ناهر بن آزر وكان مسكنه الفدان فتوجه اليه يعقوب فأدركه الليل في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فرأى فيما يرى النائم سلما منصوبا الى باب من أبواب السماء عند رأسه والملائكة تنزل منه وتعرج فيه وأوحى الله تبارك وتعالى اليه أنى أنا الله لا اله الا أنا الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكمة والنبوة ثم أنا معك حتى أردك الى هذا المكان وأجعله بيتا تعبدنى فيه وذريتك فيقال انه بيت المقدس وبناه داود وأتمه سليمان عليهما السلام ثم اخربه بختنصر فربه شعيا فرآه خرابا والقرية فقال أنى يحيى الله هذه بعد موتها فأماته الله مائة عام وابتناه ملك من ملوك فارس يقال له كورش ❊ مسجد المدينة ❊ روى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن نافع أن عبد الله بن على أخبره ان المسجد يعنى مسجد المدينة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل ولم يزد فيه ابو بكر شيأ وزاد فيه عمر ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة وبالفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ووسعه المهدى سنة ستين ومائة وزاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه والمؤذنون فيه من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر وقرأت على موضع زيادة المأمون امر عبد الله عبد الله بعمارة مسجد رسول الله سنة اثنتين ومائتين طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة الله فان الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا امر عبد الله عبد الله بتقوى الله

ومراقبته

ومرافقته وبصلة الرحم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتعظيم ما صغر الجبابرة من حقوق الله واحياء ما اماتوا من العدل وتصغير ما عظموا من العدوان والجور وان يطاع الله ويطاع من اطاع الله ويعصى من عصى الله فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الله والتسوية بينهم فى فيئهم ووضع الاخماس مواضعها

* البصرة ومسجدها وانهارها * اول من مصر البصرة عتبة بن غزوان بن ياسر من الصحابة اختطها سنة أربع عشرة ومر بموضع المربد فوجد فيه الكذان الغليظ فقال هذا هو البصرة انزلوها باسم الله فبنى المسجد الجامع بقصب بأمر عمر بن الخطاب ثم بناه ابن عامر باللبن لعثمان وبناه زياد بالآجر لمعاوية وبنى جنبتيه وائمة عبيد الله بن زياد والمؤذنون فيه ولد المنذر بن حسان العبدى وكان مؤذن عبيد الله بن زياد فبقى ولده يؤذنون فى المسجد * ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار من الصحابة وشاطئ عثمان هو اقطاع عثمان ابن عفان ابن أبى العاص الثقفى فاحياه واستخرجه ونهر عدى منسوب الى عدى بن ارطاة ونهر ابن عمر منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو كان احتفره ونهر أم عبد الله منسوب الى ام عبد الله بن عامر بن كريز ونهر مرة منسوب الى مرة بن أبى عثمان مولى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وكانت عائشة كتبت الى زياد بالوصاة به فاقطعه ذلك النهر وقال يزيد الرشك قست البصرة فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى فوجدت طولها فرسخين وعرضها فرسخين غير دانق

* الكوفة ومسجدها * لما نزل المسلمون المدائن وطال بها مكثهم واذاهم الغبار والذباب كتب عمر الى سعد فى بعثه روادا يرتادون منزلا بريا بحريا فان العرب لا يصلحها من البلدان الا ما أصلح الشاة والبعير فسأل من قبله عن هذه الصفة فأشار عليه من رأى العراق من وجوه العرب باللسان وهو ظهر الكوفة وكانت العرب تقول ادلع البر لسانه فى الريف فما كان يلى الفرات منه فهو الملطاط وما كان يلى الطين منه فهو النجاف فكتب عمر الى سعد يأمره به وكان نزولهم الكوفة سنة سبع عشرة فالبصرة أقدم منها بثلاث سنين * وزياد بن أبى سفيان هو بانى مسجد الكوفة وروى فى بعض الحديث ان من موضع مسجدها فار التنور * مسجد دمشق * وبنى مسجد دمشق الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وثمانين

* جزيرة العرب *

(قال) الاصمعى هى من أقصى عدن أبين الى ريف العراق فى الطول * وأما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى أطراف الشام هكذا ذكر أبو عبيدة عنه (وحدثنا) الرياشى عنه انه قال جزيرة العرب ما بين نجران والعذيب وقال أبو عبيدة جزيرة العرب ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل

سيرين الى السماوة * (السواد) * هما سودان سواد البصرة وسواد الكوفة * فأما سواد البصرة فالاهواز ودست ميسان وفارس * وأما سواد الكوفة فكسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية * (الجزيرة) * ما بين دجلة والفرات والموصل من الجزيرة * نجد وتهامة والحجاز * حدثنا الرياشي عن الاصمعي قال اذا خلفت عجلزا مصعدا فقد انجدت فلا تزال في نجد حتى تنحدر في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنحدر فتلك الحجاز واذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلك الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي حجازا لانه يحجز بين نجد وتهامة وقال محمد بن عبد الملك الاسدي حد الحجاز الاول بطن نخل واعلى رمة وظهر حرة ليلى والحد الثاني مما يلي الشام شغب وبداء والحد الثالث مما يلي تهامة بدر والسقيا ورهاط وعكاظ والحد الرابع ساية وودان ثم ينحدر الى الحد الاول بطن نخل

* (الفتوح) *

* (خراسان) * أما خراسان فافتتحت في خلافة عثمان بن عفان صلحا على يدي عبد الله ابن عامر بن كريز وكان منتهى ما افتتح منها في خلافة عثمان مرو ومرو الروذ * وأما ما وراءها فانه افتتح بعد عثمان على يدي سعيد بن عثمان بن عفان لمعاوية صلحا سمرقند وكش ونسف وبخارى وبعد ذلك على يدي المهلب بن أبي صفرة وقتيبة بن مسلم * (طبرستان وجرجان والرى) * فأما الرى فان أبا موسى الاشعرى افتتحها في خلافة عثمان بن عفان صلحا * وأما طبرستان ففتحها سعيد بن العاص في ولاية عثمان صلحا ثم فتحها عمرو بن العلاء والطالقان ودنباوند سنة سبع وخمسين ومائة * وأما جرجان فافتتحها يزيد بن المهلب في خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين * (كرمان وسجستان) * وأما كرمان وسجستان ففتحهما عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان صلحا (الجبل) وأما الجبل فانه افتتح كله عنوة في وقعة جلولاء ونهاوند على يدي سعد والنعمان بن مقرن * (الاهواز وفارس واصبهان) * وأما الاهواز وفارس واصبهان فافتتحت عنوة لعمر على يدي أبي موسى وعثمان بن أبي العاص وعتبة بن غزوان وكان فتح أصبهان على يدي أبي موسى خاصة (السواد) وأما السواد فانه افتتح كله عنوة على يدي سعد في خلافة عمر * (الجزيرة) * وأما الجزيرة فانها فتحت صلحا على يدي عياض بن غنم * (الشام) * وأما الشام فان اجنادين منها افتتح صلحا في خلافة أبي بكر وافتتح عمر بن الخطاب بيت المقدس ومدن الشام كلها افتتحت صلحا دون أراضيها لعمر * وأما أرضوها فعنوة على يدي يزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبي عبيدة وخالد بن الوليد * (مصر) * وأما مصر ففتحت صلحا على يدي عمرو بن العاص * (المغرب) * من المغرب ما افتتحه عبد الله بن سعد بن أبي

مرج لعثمان وهو أفريقية افتتحها عنوة والثغور وقيسارية افتتحها معاوية عنوة لعمر ❊ الأندلس ❊ افتتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير اللخمي سنة اثنتين وتسعين ❊ هجر واليمامة والبحرين ❊ أما هجر والبحرين فانهم ادوا الجزية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك دومة الجندل وادرح ❊ وأما اليمامة فافتتحها أبو بكر رضي الله تعالى عنه ❊ الهند ❊ وأما أرض الهند فافتتحها القاسم بن محمد الثقفي في سنة ثلاث وتسعين

❊ تسمية من ولي العراقين ❊

(واول) من جمع له المصران الكوفة والبصرة زياد ثم ابنه عبيد الله ومصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر ابن هبيرة الفزاري وخالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراقان لاحد بعد هولاء

❊ فرق ما بين المهاجرين الاولين والآخرين ❊

(حدثني) محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال المهاجرون الاولون من أدرك بيعة الرضوان وسأل قتادة وأبو هلال سعيد بن المسيب عن فرق ما بين المهاجرين الاولين والآخرين فقال من صلى القبلتين فهو من المهاجرين الاولين

❊ معرفة المخضرمين ❊

(حدثني) عبد الرحمن عن الاصمعي قال أسلم قوم على ابل فقطعوا آذانها فسمي كل من أدرك الاسلام والجاهلية مخضرما وانما يكون مخضرما اذا أدرك الاسلام وهو كبير فلم يسلم الا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

❊ سبب اضعاف الصدقة على نصارى تغلب ❊

قالوا انما اضعفت الصدقة على نصارى بني تغلب لان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أراد أخذ الجزية منهم فانطلقوا هاربين فقال له زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة التغلبي أنشدك الله فيهم فانهم قوم عرب يأنفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية فلا تعن عدوك عليك فاضعف عليهم الصدقة وشرط عليهم ان لا ينصروا أولادهم

❊ صناعات الاشراف ❊

(كان) أبو طالب يبيع العطر وربما باع البر (وكان) أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بزازا وكان عثمان بزازا وكان طلحة بزازا وكان عبد الرحمن بن عوف بزازا

وكان سعد بن أبي وقاص يبري النبل وكان العوام أبو الزبير خياطا وكان الزبير جزارا وكان عمرو بن العاص جزارا وكان العاص بن هشام أخو أبي جهل حدادا وكان عامر ابن كريز جزارا وكان الوليد بن المغيرة حدادا وكان عقبة بن أبي معيط خمارا وكان عثمان بن طلحة الذي دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح البيت خياطا وكان قيس بن مخرمة خياطا وكان أبو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادم وكان عتبة ابن أبي وقاص نجارا وكان امية بن خلف يبيع البرم وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع أولادهن وكان العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل وكان النضر بن الحرث بن كلدة يغني بالعود وكان الحكم بن أبي العاص أبو مروان بن الحكم كذلك وكذلك حريث بن عمرو أبو عمرو بن حريث وكذلك قيس الفهري أبو الضحاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد عمر بن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين أبو محمد بن سيرين قال ابن الحسن المدائني كان يزيد بن المهلب اتخذ بستانا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مروان هذا كان بستانا وقد جعلته لابلك فقال قتيبة ان أبي كان اشتربان يعني جمالا وأبو يزيد كان بستانبان وكان محمد بن سيرين بزازا وكان مجمع الزاهد حائكا وكان أيوب يبيع جلود السختيان فنسب اليها وكان المسيب أبو سعيد بن المسيب زياتا وكان ميمون بن مهران بزازا وكان مالك بن دينار وراقا يكتب المصاحف وكان أبو حنيفة صاحب الرأي خزازا

﴿أهل العاهات﴾

﴿عطاء بن أبي رباح﴾ كان اسود أعور أشل أفطس أعرج ثم عمي بعد ذلك ﴿أبان بن عثمان بن عفان﴾ كان أصم شديد الصمم وكان أبرص يخضب مواضع البرص من بدنه ولا يخضبه في وجهه وكان مفلوجا ويقال في المدينة أصابك الله بفالج أبان وذلك لشدته وكان أحول ﴿مسروق بن الاجدع﴾ كان أحدب أشل من جراحة كانت أصابته يوم القادسية وفلج أيضا ﴿الاحنف بن قيس﴾ كان أعور يقال ذهبت عينه بسمرقند ويقال بل ذهبت بالجدري أحنف الرجل يطأ على وحشيها متراكب الاسنان صال الرأس مائل الذقن خفيف العارضين ﴿أبو الاسود الدئلي﴾ كان أعرج مفلوجا أبخر ﴿عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم﴾ كان فارسهم وكان ابرص أبخر فيقال لولده أفواه الكلاب ﴿الاقرع بن حابس﴾ كان أعرج أقرع الرأس ولذلك سمي الاقرع ﴿عبيدة السلماني﴾ كان أصم أعور

﴿البرص﴾ أنس بن مالك كان بوجهه برص وذكر قوم ان عليا رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال كبرت

سنى ونسدت فقال على ان كنت كاذبا فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة قال أبو محمد اليس لهذا أصل ❁ بلعاء بن قيس ❁ كان أبرص وكان يقول سيف الله جلاه جذيمة الابرش وكنى عن الابرص بالابرش ❁ يربوع بن حنظلة بن مالك ❁ كان ابرص ويقال لولده بنو الابرص قال الشاعر

كان بنو الابرص فرسانها ❁ فادركوا الاحدث والاقدما

❁ السفاح التغلبى ❁ كان ابرص وقام يخطب فى حرب بكر وتغلب فضرط فقال كل أبلق ضروط ❁ المغيرة بن حنبا الشاعر ❁ كان أبرص وهو القائل

انى امرؤ حنظلى حين تنسبنى ❁ لام العتيك ولا اخوالى العوق

لا تحسبن بياضا فى منقصة ❁ ان اللهاميم فى اقرابها بلق

❁ الربيع بن زياد العبسى ❁ كان أبرص وله قال لبيد

مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه ❁ ان استه من برص ملمعه

❁ قشير بن كعب ❁ كان أبرص ولذلك قيل له قشير ❁ سعد بن حارثة بن لأم الطائى كان ابرص ❁ ضمرة بن ضمرة بن جابر ❁ كان أبرص وكان يقال له شقة بن ضمرة فسماه النعمان ضمرة ❁ الابيض بن مجاشع بن دارم ❁ كان ابرص ❁ الحرث بن حلزة الشاعر ❁ كان ابرص ❁ شمر بن ذى الجوشن الضبابى ❁ أحد قتلة الحسين بن على رضى الله عنه ولعن قاتله كان ابرص (عبد الرحمن بن عبد الله القشيرى) عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان كان أبرص (أيمن بن خريم) كان مع عبد العزيز بن مروان وكان أبرص (الحسن بن قحطبة) كان أبرص ❁ عبد الوارث بن سعيد المحدث ❁ ابرص ❁ عبد الله بن داود المحدث ❁ ابرص

❁ العرج ❁ أبو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الحوفزان بن شريك عبد الله بن جدعان الليثى عمرو بن الجموح زياد بن خصفة الربيع بن مسعود الكابى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود قال الشعبى قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج رشيد الهجرى سعيد ابن أبى عروبة ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أبو حازم المدنى الغمر بن يزيد بن عبد الملك عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل مكة مجالد بن مسعود من الصحابة

❁ الصم ❁ عبيدة السلمانى محمد بن سيرين عبد الله بن يزيد بن هرمز مولى الدوسيين أصم شديد الصمم الكميت الشاعر كان أصم أصلخ لا يسمع شيأ

❁ الجدع ❁ عمار بن ياسر قطعت يده يوم اليمامة المرقش الاكبر أجدع الانف أكل السبع انفه

❁ الجذمى ❁ أبو قلابة كان مجذوما ومعيقيب الذى كان على خاتم رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان مجذوما
﴿الحول﴾ أبو جهل بن هشام أبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم أبو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة سمرة بن جندب عروة بن المغيرة بن شعبة أبو بكر بن أبي موسى
الاشعرى هشام بن عبد الملك زياد بن أبي سفيان وتكسر احدى عينيه عدى بن
زيد الشاعر يحيى بن سعيد المحدث
﴿الزرق﴾ الحسن البصري أزرق عبد الرحمن بن عباس بن صحار أزرق أحمر العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان وفى بعض الروايات ان الزبير بن العوام كان أزرق
﴿الصلع﴾ عتبة بن أبي سفيان عمر بن الخطاب على بن أبي طالب عثمان بن عفان
رضى الله عنهم مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة أصلع
﴿الكواسج﴾ شريح القاضي قيس بن سعيد بن عمارة ﴿الفقم﴾ يزيد بن يزيد بن
ابن هشام بن عبد الملك
﴿البخر﴾ عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم كان أبخر عبد الملك بن مروان كان أبخر
ويكنى أبا ذبان لشدة بخره ويراد ان الذبان تسقط اذا قاربت فاه من شدة رائحة فيه
أبو الاسود الديلي
﴿العور﴾ أبو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطائف * الاشعث بن قيس ذهبت
عينه يوم اليرموك * المغيرة بن شعبة ذهبت عينه يوم اليرموك * جرير بن عبد الله
البجلي ذهبت عينه بهمذان وكان واليها لعثمان * عدى بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل
عتبة بن أبي سفيان ذهبت عينه يوم الجمل * قبيصة بن ذؤيب ذهبت عينه يوم الحرة
الاشتر النخعي ذهبت عينه يوم اليرموك * المختار بن أبي عبيد ضرب عبيد الله بن
زياد وجهه بالسوط فذهبت عينه * مالك بن مسمع ذهبت عينه بالجفرة قيس بن
مكسوح المرادي ذهبت عينه يوم اليرموك * ابراهيم النخعي الحنيف بن السجف
على بن الهيثم السدوسي بن احمر الشاعر ابن مقبل عبد الله بن عمير أخو عبيد الله
ذهبت عينه يوم جور وقطعت رجل أبيه يوم حنين وكان يقال لعبد الله سيد القراء
الاسود بن يزيد ذهبت احدى عينيه من الصوم * الحرث الاعور صاحب على
أبو مخلد السدوسي * حبيب بن أبي ثابت كان طوالا أعور جابر بن زيد أبو الشعثاء
﴿المكافيف﴾ أبو قحافة أبو أبي بكر أبو سفيان بن الحرث البراء بن عازب جابر بن
عبد الله الانصاري كعب بن مالك الانصاري حسان بن ثابت أبو سفيان بن حرب
عقيل بن أبي طالب أبو اسيد الساعدي قتادة بن النعمان ابو عبد الرحمن السلمي
قتادة بن دعامة المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم أبو بكر بن الحرث بن هشام القاسم بن
محمد بن أبي بكر ذهب بصره في آخر عمره عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو

العبدي من أصحاب ابن مسعود واسمه معاوية بن سبرة ✽ سعد بن أبي وقاص ذهب بصره في آخر عمره ✽ عبد الله بن أبي أوفى ذهب بصره ✽ علي بن زيد من ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو أعمى ✽ أبو هلال الراسبي محل بن محرز الضبي أبو يحيى

✽ ثلاثة مكافيف في نسق ✽ عبد الله بن العباس وأبوه العباس بن عبد المطلب وأبوه عبد المطلب بن هاشم قال ولذلك قال معاوية لابن عباس أنتم يابني هاشم تصابون في أبصاركم فقال ابن عباس وأنتم يابني أمية تصابون في بصائركم

✽ ستة مقتولون في نسق ✽ لا نعلم في العرب ستة مقتولين في نسق الا في آل الزبير قتل عمارة يوم قديد وقتل أبو حمزة أيضا يومئذ وقتل أبوه مصعب في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل أبوه الزبير بوادي السباع وقتل أبوه العوام يوم الفجار وقتل أبوه خويلد في الجاهلية

✽ ثلاثة قضاة في نسق ✽ بلال بن أبي بردة كان قاضيا على البصرة وأبوه ابو بردة بن أبي موسى كان قاضيا على الكوفة وأبوه ابو موسى الاشعري كان قاضيا العمر وكذلك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن كعب من بني العنبر قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة سنة وولي صلاة البصرة مرتين ومات وهو أميرها وابنه عبد الله ابن سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار ✽ ثلاثة أسماء في نسق ✽ ابو البختري القاضي هو وهب بن وهب بن وهب ✽ وفي ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام ✽ وفي الطالبيين حسن بن حسن ابن حسن ✽ وفي ملوك غسان الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر ✽ خمسة موالي في نسق ✽ داود بن خالد بن دينار وأخواه سهل ويحيى ابنا خالد وكلهم قد روى عنهم الحديث هم موالي آل حنين الذين منهم ابراهيم بن عبد الله بن حنين وكان يروى عنه الزهري وآل حنين موالي مثقب ومثقب مولى مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن عبد المطلب ✽ أربعة رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسق ✽ ابو قحافة وابنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه محمد بن عبد الرحمن ✽ أربعة اخوة شهدوا بدرا ✽ هم عاقل واياس وخالد وعامر بنو البكير الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا أربعة اخوة غيرهم ✽ ثلاثة سادة في نسق ✽ المهلب بن أبي صفرة وابنه يزيد ابن المهلب وابنه مخلد بن يزيد ساد وهو صبي وقال فيه حمزة بن بيض

بلغت لست مضت من سنيـك ما يبلغ السيد الاشيب
فهمك فيها جسام الامور ✽ وهم لداتك ان يلعبوا

(وكان) خارجة بن حصن ساد أهل الكوفة وأبوه حصن بن حذيفة ساد أسدا

وغطفان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب معد * ومنهم الحكم بن المنذر بن الجارود من عبد القيس ساد وأبوه وجده اخوان تفاوت ما بينهما في السن * موسى بن عبيدة الذي يروي عنه الحديث كان أخوه عبد الله بن عبيدة اسن منه بستين سنة وكان موسى يروي عن أخيه * أب وابن تقارب ما بينهما في السن * عمرو بن العاص كان بينه وبين عبد الله ابنه اثنتا عشرة سنة

* الطوال * كان حبيب بن مسلمة الفهري كالمشرف على دابة لطوله وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كأنه راكب والناس يمشون لطوله * العباس بن عبد المطلب * كان يمشي في الطوائف كأنه عمارية على ناقة والناس كلهم دونه * وكان جرير بن عبد الله البجلي ينعل في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعا * وكان عدي ابن حاتم طويلا اذا ركب الفرس كادت رجله تخط في الارض * وكان قيس بن سعد طويلا جسيما وكتب ملك الروم الى معاوية أرسل الى سراويل اجسم أطول رجل عندك فقال معاوية ما أعلمه الا قيس بن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الى سراويلك فخلعها ورمى بها اليه فقال ألا بعثت بها من منزلك فقال

أردت لكيلا يعلم الناس انها * سراويل قيس والوفود شهود
وأن لا يقول الناس بالظن انها * سراويل عادي نمته ثمود

وعبيد الله بن زياد كان طويلا لا يرى ماشيا الا ظنوه راكبا من طوله * وكان علي بن عبد الله بن العباس طويلا جميلا وتعجب قوم من طوله فقال رجل يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدث بذلك علي فقال كنت الى منكب ابي وكان أبي الى منكب جدي * وكان جبلة بن الايهم آخر ملوك غسان طوله اثنا عشر شبرا واذا ركب مسحت قدمه الارض وأسلم في خلافة عمر ثم تنصر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم * وكان عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي طويلا وللامات لم يجد واسرا يحملونه عليه فزادوا في السرير الواحا وأمه الحجاج فمات بالبصرة * القصار * عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد الجلوس دواروته من قصره * ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرا وتزوج سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما فلم ترض به فخلعت منه وهو أبو سعد بن ابراهيم وروى أبو زيد النحوي عن عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا

* من حمل به أكثر من وقت الحمل * يقال ان الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرا * شعبة بن الحجاج ولد لسنتين * محمد بن عجلان مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة ابن ربيعة حمل به أكثر من ثلاث سنين لما ولد كانت قد نبتت أسنانه * مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه حمل به أكثر من سنتين قال الواقدي سمعت نساء آل الحجاف

من ولد زيد بن الخطاب وقال ما حملت امرأة منا أقل من ثلاثين شهرا * هرم بن حيان حمل به أربع سنين ولذلك سمي هرما

* من قصر به عن وقت الحمل * المسيح عيسى عليه السلام ولد لثمانية أشهر ولذلك لا يولد مولود لثمانية أشهر فيعيش * الشعبي ولد لسبعة أشهر توأما * جرير الشاعر ولد لسبعة أشهر عبد الله بن مروان ولد لستة أشهر

* المنسوبون الى غير عشائرهم وآبائهم * الزنجي بن خالد كان أبيض مشربا حمرة وانما الزنجي لقب له كما قيل للأبيض أبو الجون وللحبشي أبو البيضاء * ابراهيم ابن يزيد الخوزي ممن حمل عنه الحديث مولى عمر بن عبد العزيز ولم يكن خوزيا وانما لقب بذلك لانه نزل شعب الخوز بمكة وكانت وفاته سنة احدى وخمسين ومائة * مقسم مولى ابن عباس ليس هو مولى ابن عباس ولكنه مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطلب وانما نسب الى ابن عباس للزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه * خالد الحذاء لم يكن حذاء وانما كان يجالس الحذائين فنسب اليهم * سليمان التيمي لم يكن من تيم ولا مولى لهم ولكنه كان ينزل في تيم وكان مسجده فيهم فنسب اليهم وهو مولى بني مرة بن عاد بن ضبيعة * أبو سعيد المقبري كان منزله عند المقابر فقيل المقبري (عثمان البتي) هو عثمان بن سليمان بن جرموز وكان من أهل الكوفة فانتقل الى البصرة وهو مولى لبني زهرة وكان يبيع البتوت فنسب اليها * السدي كان يبيع الخمر في سدة المدينة فنسب اليها واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن (اسمعيل بن مسلم المكي المحدث) ليس من أهل مكة ولكنه نزل مكة حينا وكان بصريا فلما رجع الى البصرة قيل له المكي (القاسم بن الفضل الحداني أبو المغيرة) ولم يكن حدانيا ولكنه كان نازلا في بني حدان فنسب اليهم وهو من الازد * عبد الواحد بن زياد الثقفي ليس من ثقيف وهو مولى لعبد القيس ونسب الى ثقيف (اليزيدي عبد الرحمن ابن المبارك) كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري فقيل يزيدي (ابن أم مكتوم) هو منسوب الى أمه وأبوه قيس واسمه عبد الله ويقال عمرو (شرحبيل بن حسنة) منسوب الى أمه وأبوه عبد الله بن المطاع (عبد الله بن بحينة) منسوب الى أمه وأبوه مالك (خفاف بن ندبة) منسوب الى أمه وأبوه عمير بن الحرث السلمي (أبو لبابة) هو مكنى ببنت له يقال لها لبابة واسمه بشير (معاذ ومعوذ) ابنا عفراء منسوبان الى أمهما وأبوهما الحرث بن رفاعة ولمعاذ عقب ولا عقب لمعوذ فيروز الحميري قاتل الاسود العنسي هو من العجم من الديلم وقيل حميري لنزوله في حمير اسمعيل بن علية منسوب الى أمه وأبوه ابراهيم بن عائشة منسوب الى جدة له وكان أبوه أيضا يعرف بابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي مرداس بن أدية منسوب الى جدة له أو ظئر ابن

القرية منسوب الى أمه وهو أيوب بن يزيد بن الاطنابة الشاعر منسوب الى أمه وهو عمرو بن عامر بن الدمينة وابن ميادة منسوبان الى أمهما ✽ سليمان بن قتة منسوب الى أمه وكان شاعرا يحمل عنه الحديث وهو مولى لتيم قريش ✽ العمانى الشاعر لم يكن من عمان ولكنه كان مصفر الوجه عظيم البطن فرآه دكين الراجز ✽ فقال من هذا العمانى لان أهل عمان صفر الوجوه عظام البطون ✽(المسمون بكناهم)✽ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من الانصار ✽ أبو بكر بن عياش اسمه كنيته وقد قيل اسمه شعبة أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة ✽ أبو عمرو بن العلاء وأبو سفيان بن العلاء اسماؤهما كناهما أبو قرة الكندى أول قاض قضى بالكوفة اسمه كنيته ✽ أبو هبيرة ابن الحرث من الانصار اسمه كنيته ✽ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى اسمه كنيته ويقال له راهب قريش ✽ أبو بكر بن أبى موسى الاشعرى اسمه كنيته ✽ أبو أمية وأبو الخضرمى من تيم الرباب اسماؤهما كناهما

✽(المكنون بكنيتين وثلاث)✽ عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه يكنى أبا عبد الله وأبا عمرو وأبا ليلى ✽ عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر وأبا حبيب وأبا عبد الرحمن قطرى بن الفجاءة يكنى أبا محمد وأبا نعامة وأبا حنظلة ✽ عبد العزى بن عبد المطلب يكنى أبا لهب وأبا عتبة ✽ عامر بن الطفيل يكنى أبا على وأبا عقيل ✽ قيس بن مكشوح يكنى أبا أسد وأبا حسان ✽ حسان بن ثابت يكنى أبا الوليد وأبا الحسام ✽ حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا يعلى وأبا عمارة ✽ صخر بن حرب يكنى أبا سفيان وأبا حنظلة

✽(ذكر الطواعين وأوقاتها)✽

(قال أبو محمد) حدثنى أبو حاتم عن الاصمعى قال أول طاعون فى الاسلام طاعون عمواس بالشام فيه مات معاذ بن جبل وامرأتاه وابنه وأبو عبيدة بن الجراح (وطاعون شيرويه) ابن كسرى بالعراق فى زمن واحد وكانا جميعا فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وبين طاعون شيرويه وبين طاعون عمواس مدة طويلة ✽ ثم الجارف فى زمن ابن الزبير سنة تسع وستين وعلى البصرة يومئذ عبيد الله بن عبد الله بن معمر ثم طاعون الفتيات لانه بدأ فى العذارى والجوارى بالبصرة وبواسط وبالشام وبالكوفة والحجاج يومئذ بواسط فى ولاية عبد الملك بن مروان ومات فيه عبد الملك أو بعده بقليل ومات فيه أمية ابن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد وعلى بن أصمع وصعصعة بن حصن كان يقال له طاعون الاشراف ✽ ثم طاعون عدى بن أرطاة سنة مائة ✽ ثم طاعون غراب سنة سبع وعشرين ومائة وغراب رجل من الرباب وكان أول من مات فيه فى ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك ✽ ثم طاعون سلم بن قتيبة وسلم قدم علينا سنة احدى وثلاثين ومائة فى شعبان وشهر رمضان وأقلع فى شوال وفيه

مات

مات أيوب السختياني قال وقال الاصمعي مرة أخرى وقع طاعون سلم بالعراق يوم الخروج يعني يوم العيد سنة احدى وثلاثين وبالشام سنة خمس وثلاثين وكان اذا فتح فرق منه صاحبه وفي طاعون الاشراف يقول الشاعر

وماترك الطاعون من ذي قرابة * اليه اذا كان الاياب يؤوب

ولم يقع بالمدينة ولا مكة طاعون قط

﴿ذكر الايام المشهورة في الجاهلية﴾

﴿يوم ذي قار﴾ كان سببه ان النعمان بن المنذر حين هرب من ابرويز استودع هانئ ابن مسعود بن عامر الشيباني عياله ومائة درع فبعث اليه ابرويز في الدروع وفي ابنيه فأبى أن يسلم ذلك فاغزاه جيشا فاقتتلوا بذي قار فظفرت بنو شيبان فكان أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم ﴿الفجار الاول﴾ كان الفجار الاول بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان وسبب ذلك ان رجلا من بني كنانة كان عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فاعدم به الكناني فوافى النصري سوق عكاظ بقرد فوقفه في السوق فقال من يبتغي هذا بمالي على فلان الكناني فربه رجل من كنانة فضرب بالسيف القرد فقتله فصرخ النصري في قيس وصرخ الكناني في كنانة فتجاوز الناس حتى كاد يكون بينهم حرب ثم اصطلحوا ولم يكن بينهم قتال وانما كان القتال في الفجار الثاني ﴿الفجار الثاني﴾ كان حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو قاد أسدا وغطفان كلها وابنه عيينة بن حصن من المؤلفة قلوبهم فاتى عيينة سوق عكاظ فرأى الناس يتبايعون فقال أرى هؤلاء مجتمعين بلا عهد ولا عقد ولئن بقيت الى قابل لبعلمن فغزاهم من قابل وأغار عليهم فهذا سبب الفجار الثاني وكانت الحرب فيه بين كنانة وقيس والدائرة على قيس عيلان ﴿حلف الفضول﴾ سببه أن قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعواهم الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فأجابوهما وتحالفوا في دار عبد الله بن جدعان ﴿حلف المطيبين﴾ والمطيبون عبد مناف وزهرة وأسد بن عبد العزى وتيم والحرث بن فهر وسببه ان بني قصي أرادوا أن ينتزعوا بعض ما كان بايدي عبد الدار من الرفادة واللواء والندوة والحجابة ولم يكن لهم الا السقاية فتحالفوا على حربهم وأعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك وأقروا ما كان بايديهم والرفادة شئ كان فرضه قصي على قريش لطعام الحاج في كل سنة ﴿يوم الوقيط﴾ هو يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل ﴿يوم شويحط﴾ يوم كان بين اليمن ومضر في الجاهلية وكان على الناس يومئذ زرارة بن عدس ﴿حرب بكر وتغلب ابني وائل بن ربيعة﴾ سببها ان كليب بن ربيعة من تغلب وكان سيد ربيعة

في دهره وهو الذي يقال له أعز من كليب وائل مرت به ابل جساس بن مرة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة فرمى ناقة منها فانتظم ضرعها وكانت الناقة للبسوس خالة جساس فركب جساس ومعه عمرو بن الحرث بن ذهل الى كليب فطعنا كليبا واحتزا رأسه فهاجت الحرب بينهم أربعين سنة وكانت لهم ستة أيام مشهورة ومهلهل أخو كليب القيم فيها (يوم عنيزة) وهو يوم تكافؤا فيه (ويوم واردات) وكان لتغلب على بكر (ويوم الحنو) وكان لبكر على تغلب ويوم القصيبات (وكان) لتغلب على بكر فقتلوا بكرا أثخن القتل وفيه قتل همام بن مرة أخو جساس (ويوم قضة) وهو يوم الفصيل (ويوم تحلاق اللمم) وفيه قتل جحدر قتله النساء وذلك انه لم يحلق شعره فلم يعرفنه ولم يكن بعد هذا اليوم يوم مذكور وانما كان بينهم تغاور وتطارف ولم يقتل جساس الى أن انقضى ما بينهم

﴿حرب داحس والغبراء﴾

وهذه كانت بين عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان وبين ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ﴿وسببها ان قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وحذيفة بن بدر الذبياني تراهنا على خطر عشرين بعيرا أيهما سبقت خيله أخذها من صاحبه وجعلا الغاية مائة غلوة والضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا والغبراء وأجرى حذيفة قرزلا ويقال الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فقال قيس سبقت ودفعوه عن ذلك فوقع بينهم الشر فقال قيس أعطونا بعيرا واحدا ننحره لاهل الماء فقال حذيفة ما كنا لنقر لكم بالسبق فلما رأى ذلك قيس رحل عنهم مفارقا ثم ان قيسا بعد ذلك حين أغار عليهم فالقى عوف بن بدر أخا حذيفة فقتله وودا مائة ناقة عشراء وخرج مالك بن زهير يريد ناحية فلقيه حمل بن بدر فقتله فأرسل قيس الى حذيفة أن اردد علينا ابلنا فقد قتلت مالك ابن زهير بعوف بن بدر فكانت الابل قد تناتجت عند حذيفة فدفعها دون أولادها وأبت بنو عبس الا ابلهم وأولادها وهاجت الحرب بينهم الى أن حمل الدماء بينهم الحرث بن عوف المري

﴿قصص قوم جرى المثل باسمائهم﴾

﴿قوس حاجب﴾ هو حاجب بن زرارة وكان أتى كسرى في جدب أصابهم بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فسأله ان يأذن له ولقومه أن يصيروا الى ناحية من نواحي بلاده حتى يحيوا فقال له كسرى انكم معشر العرب قوم غدر حرصاء فان اذنت

لكم أفسدتم البلاد واغرتم على الرعية وآذيتموهم قال حاجب فانى ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لى بان تفى انت قال ارهنك قوسى فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم ان يدخلوا الريف واحيا الناس بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وقد مات حاجب فارتحل عطارد بن حاجب الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى تميم واسلم أهدى الحلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فباعها بأربعة آلاف درهم من رجل من اليهود وقال ابو اليقظان القوس اليوم عند ولد جعفر بن عمير بن عطارد بن حاجب لانهم أكبر ولده * باقل الذى يضرب به المثل بعيه * هو من بنى قيس بن ثعلبة وكان اشترى عنزا بأحد عشر درهما فقالوا له بكم اشتريت العنز ففتح كفيه وفرق أصابعه واخرج لسانه يريد احد عشر فلما عيروه بذلك قال

يلومون فى حمقه باقلا * كأن الحماقة لم تخلق
فلا تكثروا العذل فى عيه * فللعى اجمل بالاموق
خروج اللسان وفتح البنان * احب الينا من المنطق

* قرط مارية * قال هى مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندى واختها هند الهنود امرأة حجر آكل المرار الكندى وابنها الحرث الاعرج الذى ذكره النابغة فى قوله * والحرث الاعرج خير الانام * واياها عنى حسان بن ثابت بقوله

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

* خريم الناعم * هو خريم بن عمرو من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وابنه عدى بن خريم وابناه عثمان وأبو الهندام ابنا عمارة وقيل له الناعم لانه كان يلبس الخلق فى الصيف والجديد فى الشتاء * أسرع من نكاح أم خارجة * هى ام خارجة بنت قراد من بجيلة كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح وولدت لبكر بن عبد مناة الليث والدول وعريجا وهى أم العنبر والهجيم وأسيد وولدت أيضا فى بنى القين من اليمن يقال لهم بنو محوة وولدت فى بهراء وخارجة ابنها لا يعلم من هو * حجام ساباط * قال الاصمعى ساباط كسرى بالعجمية بلاس أباذ وبلاس اسم رجل وانما ضربوا به المثل فى الفراغ لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم من الكساد بنسيئة حتى يرجعوا * شقائق النعمان * قال أبو محمد شقائق النعمان منسوبة الى النعمان بن المنذر وكان خرج الى الظهر وقد اعتم نبته من بين أحمر وأخضر وأصفر واذا فيه من هذه الشقائق شئ كثير فقال ما أحسنها احموها فحموها فسميت شقائق النعمان * حديث خرافة * حدثنى أبو سفيان الغنوى قال حدثنا سعيد بن عبد الله السلمى قال حدثنا على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ان أصدق

الاحاديث حديث خرافة وكان رجلا من بنى عذرة سبته الجن فكان يكون معهم فاذا استرقوا السمع أخبروه فيخبر به أهل الارض فيجدونه كما قال *برجان اللص* هو فضل بن برجان مولى لبنى امرئ القيس وكان له صاحبان يقال لهما سهم وسام فقتلهم مالك بن المنذر فقال خلف بن خليفة

ان كنت لم تسألى سهما وصاحبه * عن مالك فاسألى فضل بن برجان
يخبرك عنه الذى أوفى على شرف * حتى أناف على دور وبنيان

سحبان وائل هو منسوب الى وائل باهلة وهو وائل بن معن بن أعصر وكان خطيبا فضرب به المثل قال الشاعر فى ضيف نزل به

أتانا ولم نعدله سحبان وائل * بيانا وعلما بالذى هو قائل
فما زال عنه اللقم حتى كأنه * من العى لما أن تكلم باقل

وابنه عجلان بن سحبان الذى يقول فى طلحة الطلحات

منك العطاء فاعطنى * وعلى مدحك فى المشاهد

طفيل الذى ينسب اليه الطفيليون هو طفيل من أهل الكوفة من ولد عبد الله ابن غطفان بن سعد وكان يقال له طفيل العرايس لدخوله الاعراس وتتبعه لها *كنز النطف* تقول العرب لو كان عند فلان كنز النطف ما عدا وهو رجل من بنى يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أى يقطر وكان أغار على مال بعث به باذان من اليمن الى كسرى فاعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربته العرب مثلا *ندامة الكسعى* هو رجل رمى فأصاب فظن انه أخطأ فكسر قوسه فلما علم ندم على كسر القوس فضرب به المثل فى كل أمر كان فيه ندم *مواعيد عرقوب* كان عرقوب رجلا من العماليق فأتاه أخ له يسأله شيأ فقال له عرقوب اذا أطلع نخلى فلما اطلع نخله أتاه فقال اذا أبلح فلما أبلح أتاه فقال اذا أزهى فلما أزهى أتاه فقال اذا أرطب فلما أرطب أتاه فقال اذا صار تمرا فلما صار تمرا أخذه من الليل ولم يعط أخاه شيأ فضربت به العرب المثل فى الخلف قال الشاعر

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيترب

هكذا قرأته فى كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء *خفا حنين* كان حنين اسكافا من أهل الحيرة ساومه اعرابى بخفين فاختلفا حتى أغضبه فأراد أن يغيظ الاعرابى فلما ارتحل أخذ حنين أحد الخفين فألقاه ثم ألقى الآخر فى موضع آخر من طريقه فلما مر الاعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا بخف حنين لو كان معه الآخر لأخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على ترك الاول وأناخ راحلته فأخذه ورجع الى الاول وقد كمن حنين فعمد الى راحلته فذهب بها وبما عليها وأقبل الاعرابى ليس

معه غير الخفين فقال له قومه ما الذي أتيت به قال بخفي حنين فضربته العرب مثلا لمن جاء خائبا ✽ عطر منشم ✽ قد اختلفوا في منشم وأحسن ما سمعت فيه انها امرأة كانت تبيع الحنوط في الجاهلية فقيل للقوم اذا تحاربوا دقوا بينهم عطر منشم يراد طيب الموتى ✽ حمام منجاب ✽ هو ينسب الى منجاب بن راشد الضبي ولهج الناس بذكره لقول الشاعر

يارب قائلة يوما وقد لغبت ✽ كيف الطريق الى حمام منجاب

✽ خليف الذي تنسب اليه الغالوذج الخليفية ✽ هو خليف بن عقبة من بني ربيع ابن الحرث وهو مقاعس من بني تميم ويكنى أبا بكر كناه بذلك محمد بن سيرين وكان من أصحابه وكان من أظرف أهل البصرة وله بها عقب ✽ سليم الذي ينسب اليه أصفر سليم ✽ كان لعبيد الله بن أبي بكرة ثلاثة وكلاء يقال لهم سليم الناصح وسليم الغاش وسليم الساحر وهذا هو الذي عمل أصفر سليم ✽ سعيد الذي تنسب اليه الثياب السعيدية ✽ هو سعيد بن العاص بن سعيد كان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قتل أباه يوم بدر وابنه سعيد غلام فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة فبها سميت الثياب السعيدية وكان سعيد أول من خش الابل في العظم وولد له نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان ✽ ابن رغبان الذي ينسب اليه المسجد ببغداد ✽ هو مولى حبيب بن مسلمة من قريش من محارب بن فهر وكان حبيب عظيم القدر يلي الولايات زمن عثمان ومعاوية وهو ممن يعد في المشهورين بالطول

✽ أديان العرب في الجاهلية ✽

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت اليهودية في حمير وبني كنانة وبني الحرث بن كعب وكندة وكانت المجوسية في تميم منهم زرارة بن عدس التميمي وابنه حاجب بن زرارة وكان تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وأبو سود جد وكيع بن حسان كان مجوسيا وكانت الزندقة في قريش أخذوها من الحيرة وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية الها من حيس فعبدوه دهرا طويلا ثم أصابهم مجاعة فأكلوه فقال رجل من بني تميم

أكلت ربها حنيفة من جو ✽ ع قديم بها ومن اعواز

وقال آخر

أكلت حنيفة ربها ✽ زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم ✽ سوء العواقب والتباعة

✽ الفرق ✽

✽ الاباضية ✽ من الخوارج ينسبون الى عبد الله بن اباض وهو من بني مرة بن عبيد

من بني تميم *الازارقة* من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة ولا عقب له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن المأحوز فقتله المهلب بقرب الاهواز *البيهسية* من الخوارج ينسبون الى أبي بيهس من بني سعد بن ضبيعة ابن قيس واسمه هيصم بن جابر وكان عثمان بن حيان والي المدينة قطع يديه ورجليه *الخشبية* من الرافضة كان ابراهيم بن الاشتر لقي عبيد الله بن زياد وأكثر أصحاب ابراهيم معهم الخشب فسموا الخشبية *الكيسانية* من الرافضة هم أصحاب المختار بن أبي عبيد ويذكرون ان لقبه كيسان *السبائية* من الرافضة ينسبون الى عبد الله بن سبأ وكان أول من كفر من الرافضة وقال علي رب العالمين فاحرق علي أصحابه بالنار *المغيرية* من الرافضة ينسبون الى المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائيا وكان يقول لو شاء علي لاحيا عادا وثمود والقرون بينهما وخرج على خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط عند قنطرة العاشر *المنصورية* من الرافضة هم منسوبون الى أبي منصور الكسف وسمي كسفا لانه قال لاصحابه في نزل وان يروا كسفا من السماء ساقطا ومنهم الخناقون *الخطابية* من الرافضة هم ينسبون الى أبي الخطاب ولا أدري من هو غير انه كان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور في الاموال والدماء والفروج وقال ان دماءهم ونساءهم لكم حلال *الغرابية* من الرافضة هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانما قيل لهم غرابية لانهم ذكروا ان عليا كان أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الغراب بالغراب وغلط جبريل حين بعث الى علي لشبهه النبي صلى الله عليه وسلم به *الزيدية* هم منسوبون الى زيد بن علي المقتول وهم أقل الرافضة غلوا غير انهم يرون الخروج مع كل من خرج *أسماء الغالية من الرافضة* أبو الطفيل صاحب راية المختار وكان آخر من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا والمختار وأبو عبد الله الجدلي وزرارة بن اعين وجابر الجعفي *الشيعة* الحرث الاعور وصعصعة بن صوحان والاصبغ بن نباتة وعطية العوفي وطاوس والاعمش وأبو اسحق السبيعي وأبو صادق وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وسالم بن أبي الجعد وابراهيم النخعي وحبة بن جوين وحبيب بن أبي ثابت ومنصور بن المعتمر وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وفطر بن خليفة والحسن بن صالح بن حي وشريك وابو اسرائيل الملائي ومحمد بن فضيل ووكيع وحميد الرواسي وزيد بن الحباب والفضل بن دكين والمسعودي الاصغر وعبيد الله بن موسى وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن داود وهشيم وسليمان التيمي وعوف الاعرابي وجعفر الضبعي ويحيى بن سعيد القطان وابن لهيعة وهشام بن عمار والمغيرة صاحب ابراهيم ومعروف بن خربوذ وعبد الرزاق ومعمر وعلي بن الجعد

* المرجئة * ابراهيم التيمي عمرو بن مرة ذر الهمداني طلق بن حبيب حماد بن سليمان أبو حنيفة صاحب الرأي عبد العزيز بن أبي داود وابنه عبد المجيد خارجة ابن مصعب عمرو بن قيس الماصر أبو معاوية الضرير يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو يوسف صاحب الرأي محمد بن الحسن محمد بن السائب مسعر

* القدرية * معبد الجهني عطاء بن يسار عمرو بن عبيد غيلان القبطي الفضل الرقاشي عمرو بن فائد وهب بن منبه ثم رجع قتادة هشام الدستوائي سعيد بن أبي عروبة عثمان الطويل عوف بن أبي جميلة اسمعيل بن مسلم المكي عثمان بن مقسم البري نصر بن عاصم بن أبي نجيح خالد العبد همام بن يحيى مكحول الشامي سعيد بن ابراهيم نوح بن قيس الطاحي وكان رافضيا أيضا غندر ثور بن زيد عباد بن منصور عبد الوارث التنوري صالح المري كهمس عباد بن صهيب خالد بن معدان محمد بن اسحق

* رماة الحدق * قد اختلفوا فيهم فذكر بعضهم انهم من طيئ وقال آخرون هم النوبة وهم يرمون بالنبل عن قسي عربية فالعرب تسميتهم رماة الحدق وهم أصحاب ابل وغنم وبقر وخيل عتاق كالعرب

* الجوائز * أصل الجائزة والجوائز أن قطن بن عبد عوف بن اصرم من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فربه الاحنف بن قيس في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة الكر فقال انسبوا الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال أجيزوهم فأجيزوا فهو اول من سن الجوائز قال الشاعر

فداء الاكرمين بني هلال * على اعلائهم عمي وخالي
هم سنوا الجوائز في معد * فصارت سنة اخرى الليالي

* الاحابيش حلفاء قريش * هم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو وبنو الهون بن خزيمة اجتمعوا بذنب حبشي وهو جبل بأسفل مكة فتحالفوا بالله أنا اليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا أحابيش باسم الجبل (وقال) حماد الراوية سموا أحابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبش

* الحمس * هم قريش ومن دان بدينهم من كنانة وانما التحمس التشدد في الدين وكانوا لا يستطيعون أيام منى ولا يسلؤن السمن ولا يدخلون البيوت من أبوابها ويقفون بالمشعر ولا يأتون عرفة ولا يلتقطون الجلة

* القارظان * تقول العرب لا أفعل كذا حتى يؤب القارظان * أما الاول فهو القارظ العنزي وهو يذكر بن عنزة وكان خزيمة بن نهد بن زيد يهوى ابنته فاطمة وهو القائل فيها اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

وان أباها خرج يطلب القرظ فلقيه مخزعة فقتله فلم يرجع ولم تعرف قصته حتى قال خزيمة فتاة كأن رضاب العبير * بفيها يعل به الزنجبيل
قتلت أباها على حبها * فيبخل ان بخلت أو تنيل
فلما قال هذين البيتين تحاربوا * والقارظ الآخر هو أبو رهم رجل من عنزة وكان عشق ابنة عم له فالتمسها في أخذ القرظ فاحتملها على بعيره حتى وقع على بني صافي من همدان وهم اليوم يدعون بني قارظ ولهما يقول أبو ذؤيب
وحتى يؤب القارظان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل
* عمرو الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق * هو عمرو بن عدي بن نصر ابن اخت جذيمة الابرش وهو الذي كان يقول اذا جنى الكماة بين يدي خاله وهو صبي
هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده الى فيه
فاستهوته الجن حينا ثم ظهر فوجده مالك وعقيل فانتسب لهما فأتيا به جذيمة فسربه سرورا شديدا وحكمهما فحكما منادمته فهما نديما جذيمة (قال) متمم بن نويرة التميمي يرثي أخاه وعشنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل ان تتصدعا
(وقال) أبو خراش الهذلي
ألم تعلمي ان قد تفرق قبلنا * خليلا صفاء مالك وعقيل
وان امه نظفته وألبسته ثياب الملوك وطوقته بطوق وأمرته بزيارة خاله فلما رأى خاله لحيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق وكانت الزباء قتلت خاله فادرك عمرو وقصير ثاره فقتلاها * الاكراد * تذكر العجم ان الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر ان يذبح له كل يوم انسان و يتخذ طعاما من لحومهما (وكان) له وزير يقال له ارمائيل وكان يذبح واحدا ويستحيي واحدا و يبعث به الى جبال فارس فتوالدوا في الجبال وكثروا * الخوز * ذكر الاصمعي قال الخوز هم الفعلة الذين بنوا الصرح لفرعون واسمهم مشتق من اسم الخنزير يقال لهم بالفارسية خوك * اليهود * انما سموا يهود لانهم انتسبوا لبعض الملوك الى يهود ابن يعقوب لامر خافوه * النصارى * سموا نصارى باسم القرية التي نزل فيها المسيح وهي ناصرة من أرض الخليل * قولهم على يدي عدل * هو عدل بن فلان من سعد العشيرة وكان على شرطة تبع فاذا غضب على رجل دفعه اليه فقال الناس لكل شيء يخاف هلاكه هو على يدي عدل ويقال ان عدل هو العدل بين يدي المتراهنين في الرهن واذا كان الشيء على يديه كان صاحبه على شرف غرم أو غنم ومثله قولهم هو على خطر والخطر ما يجعله المتقامران بينهما للقامر * أكفر من حمار * هو رجل من بقايا عاد وكان حمى موضعا من أرض عاد يقال له الجوف ونزله وكان فيه شجر وماء وكان له بنون عشرة فماتوا كلهم فغضب

وكفر كفراً عظيماً وقتل كل من وجده من المسلمين فاقبلت نار من أسفل الجوف بريح عاصف حتى احرقت الجوف كله واحرقته ومن كان معه فأصبح الجوف كانه الليل وغاض ماؤه وصار ملعباً للجن وهابه كل من كان يسلكه فضربت العرب به المثل فقالوا واد كجوف الحمار وواد كجوف العير وقالوا أكفر من حمار ﴿أحمق من دغة﴾ قال اسمها مارية بنت ربيعة من عجل وكانت عند جندب بن العنبر وولدت له عدي بن جندب وكانت حمقاء حسناء ولها في جبهتها أخمار ﴿الطرة السكينية﴾ هي تنسب الى سكينة بنت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما

﴿كتاب الملوك﴾

﴿ملوك اليمن﴾

(قال) أبو محمد كان يعرب بن قحطان صار الى اليمن في ولده وأقام بها وهو أول من نطق بالعربية من ولد آدم وأول من حيا ولده بتحية الملوك أبيت اللعن وأنعم صباحاً واليمن كلها من ولده وولد ليعرب يشجب بن يعرب وولد ليشجب سبأ بن يشجب وكانت الملوك في ولده ويقال انه سمي سبأ لانه أول من سبى السبي من ولد قحطان وأول الملوك من ولده حمير بن سبأ ملك حتى مات هرماً ولم يزل الملك في ولد حمير لا يعدو ملكهم اليمن ولا يغزو أحد منهم حتى مضت قرون وصار الملك الى الحرث الرائش ﴿الحرث الرائش﴾ وكان الحرث أول من غزا منهم وأصاب الغنائم وأدخلها اليمن وبين الرائش وبين حمير خمسة عشر أباً فيما يقال وسمي الرائش لانه أدخل اليمن الغنائم والاموال والسبي فراش الناس وفي عصره مات لقمان صاحب النسور ولقمان هو الذي بعثته عاد في وفدها الى الحرم ليستسقي لها فخير بقاء سبع بقرات سمر من أظب أو عفر في جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر كلما هلك منها نسر خلف من بعده نسر فاختار أعمار النسور فكان آخر نسوره لبد وقد ذكرته الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا ✽ أخنى عليها الذي أخنى على لبد

وقال لبيد بن ربيعة العامري

لما رأى لبد النسور تطايرت ✽ رفع القوادم كالفقير الاعزل

والشعراء تنسبه الى عاد ويقال انه عمر ألفي سنة وأربعمائة ونيفاً وخمسين سنة وكان أقصى أثر الرائش في غزوه الاول الهند ثم عمر ابعد ذلك الترك بأذربيجان وما يليها وسبي الذرية ثم أقبل وقد ذكر الرائش نبينا صلى الله عليه وسلم في شعر له ذكر فيه من يملك منهم ومن غيرهم فقال

ويملك بعدهم رجل عظيم ✽ نبي لا يرخص في الحرام
يسمى أحمداً يا ليت اني ✽ أعمر بعد مخرجه بعام

وكان ملكه مائة سنة وخمسا وعشرين سنة ✽أبرهة ابن الرايش✽ ثم ملك بعده ابنه أبرهة بن الرايش وكان يقال له ذو المنار لانه أول من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهتدى بها اذا رجع وكان ملكه مائة وثلاثا وثمانين سنة ✽افريقيس بن أبرهة✽ ثم ملك بعده ابنه افريقيس بن أبرهة بن الرايش فغزا نحو المغرب فى أرض بربر حتى انتهى الى طنجة ونقل البربر من أرض فلسطين ومصر والساحل الى مساكنهم اليوم وكانت البربر بقية من قتل يوشع بن نون وافريقيس هو الذى بنى أفريقية وبه سميت وكان ملكه مائة وأربعا وستين سنة ✽العبد بن أبرهة✽ ثم ملك بعده أخوه العبد ابن أبرهة وهو ذو الاذعار سمى بذلك لانه كان غزا بلاد النسناس فقتل منهم مقتلة عظيمة ورجع الى اليمن من سبيهم بقوم وجوههم فى صدورهم فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار وكان هذا فى حياة أبيه فلما ملك أصابه الفالج وذهب شقه قبل غزوه وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ✽هداد بن شرحبيل✽ ثم ملك بعده هداد بن شرحبيل بن عمرو بن الرايش وهو أبو بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام ويقال انه نكح امرأة من الجن فولدت له بلقيس ولم يلبث الا يسيرا حتى هلك فلما حضرته الوفاة جعل الملك لها بعده ✽بلقيس✽ فلما ملكت بلقيس وكانت من أجل الناس فى زمانها وأعقلهم وأحزمهم فكان من أمرها وأمر سليمان عليه السلام ما قصه الله عز وجل فى كتابه ويقال ان سليمان تزوجها فولدت له داود بن سليمان ومات فى حياة أبيه ويقال بل زوجها رجلا من المقاول وسرحها الى ملكها وكان يأتى بلدها فى كل شهر ويقال ان مدة سليمان كانت فى ملكه أربعين سنة ويقال أربعا وعشرين سنة وماتت بلقيس بعده بمدة يسيرة ✽ياسر بن عمرو✽ ثم ملك بعدها ياسر بن عمرو بن يعفر بن عمرو ابن شرحبيل ويعرف بياسر النعم لانعامه على الناس ورد الملك اليهم بعد سليمان عليه السلام وكان شديد السلطان قويا فى أمره وخرج غازيا نحو المغرب حتى أتى وادى الرمل الجارى فوجه جيشا فى الرمل فهلكوا فيه ولم يعد منهم أحد فأمر بصنم نحاس فعمل وكتب عليه بالمسند ليس ورائى مذهب ورجع وكان ملكه خمسا وثمانين سنة ✽شمر بن افريقيس✽ ثم ملك بعده شمر بن افريقيس بن ابرهة بن الرايش وهو الذى يدعى شمر يرعش وذلك لارتعاش كان به وخرج فى جيش عظيم حتى دخل أرض العراق ثم توجه يريد الصين فأخذ على طريق فارس وسجستان وخراسان فافتتح المدائن والقلاع وقتل وسبى ودخل مدينة الصغد وهدمها فسميت شمركند اى شمر اخربها وأعربها الناس فقالوا سمرقند ثم عاد وكان ملكه مائة وسبعا وثلاثين سنة ✽الاقرن بن شمر✽ ثم ملك بعده ابنه الاقرن بن شمر يرعش فغزا بلاد الروم وكان أهلها يومئذ يدينون الاوثان وقتل فيها حتى بلغ وادى الياقوت فمات قبل ان يدخله

ودفن هناك وكان ملكه ثلاثا وخمسين سنة ❊ تبع بن الاقرن ❊ ثم ملك بعده ابنه تبع بن الاقرن بن شمر يرعش وهو تبع الاكبر واول التبابعة فاقام عشرين سنة لا يغزو واتاه عن الترك ما كرهه فسار اليهم على جبلى طيئ ثم على الانبار وهو الطريق الذى سلكه الرايش ولقيهم فى حد اذربيجان فهزمهم وسبى منهم ورجع ثم غزا الصين ثم رجع وخلف بالتبت جيشا عمارا بطلة فاعقابهم بالتبت يعرفون ذلك وتبع هذا هو القائل

منع البقاء تقلب الشمس ❊ وطلوعها من حيث لا تمسى
وطلوعها بيضاء صافية ❊ وغروبها صفراء كالورس
تجرى على كبد السماء كما ❊ يجرى حمام الموت فى النفس
اليوم نعلم ما يجىء به ❊ ومضى بفصل قضائه أمس

وبعض الرواة يذكر ان هذا الشعر لاسقف نجران وكان ملكه مائة وثلاثا وستين سنة ❊ كليكرب بن تبع الاكبر ❊ ثم ملك بعده كليكرب بن تبع الاكبر وكان ضعيفا صغير الهمة لم يغز حتى مات وكان ملكه خمسا وثلاثين سنة ❊ تبع بن كليكرب ❊ ثم ملك بعده ولده تبع بن كليكرب وهو اسعد ابو كرب وهو تبع الاوسط فاكثر الغزو ولم يدع مسلكا سلكه آباؤه الا سلكه وكان يغزو بالنجوم ويسير بها ويعنى اموره بدلالتها وطالت مدته واشتدت وطأته وملته حمير وثقل عليهم ما كان يأخذهم به من الغزو فسألوا ابنه حسان بن تبع ان يمالئهم على قتله ويملكوه فأبى ذلك عليهم فقتلوه ثم ندموا على قتله فاختلفوا فيمن يملكون بعده حتى اضطرتهم الامور الى أن يملكوا ابنه حسانا فملكوه وأخذوا عليه موثقا ان لا يؤاخذهم بما كان منهم فى أبيه ويقال ان تبعا هذا هو الذى آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

شهدت على احمد انه ❊ رسول من الله بارى النسم
فلو مد عمرى الى عمره ❊ لكنت وزيرا له وابن عم

وانه هو كسا البيت ويقال بل تبع الآخر فعل ذلك وكان ملك تبع الاوسط ثلاثمائة وعشرين سنة ❊ حسان بن تبع ❊ ثم ملك ابنه حسان بن تبع وهو الذى بعث الى جديس باليمامة فأبادها وكانت طسم وجديس تنزل اليمامة وكان لها ملك من طسم قد ساءت سيرته وكانوا لا يزوجون امرأة من جديس الا بعث بها اليه ليلة اهدائها فافترعها قبل زوجها فوثبت جديس على طسم وهى غارة وقتلت منها مقتلة عظيمة وقتلت ذلك الملك ومضى رجل من طسم الى حسان بن تبع يستصرخه فوجه حسان جيشا الى اليمامة واسم اليمامة يومئذ جو وبها امرأة يقال لها اليمامة تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وباسمها سميت جو اليمامة فلما خافوا ان تبصرهم قطعوا الشجر وجعل كل رجل منهم بين يديه شجرة فنظرت اليمامة فقالت يا معشر جديس لقد

سارت اليكم الشجر ولقد أتتكم حمير قالوا ماذاك قالت أرى في الشجر رجلا معه كتف يأكلها أو نعل يخصفها فكذبوها فصبحتهم حمير واوقعت بهم وقعة أفنتهم الا يسيرا وقد ذكرت الشعراء قصة المرأة قال الاعشى

مانظرت ذات أسفار كما نظرت * يوما ولا نظر الذئبي اذ سجعا
قالت أرى رجلا في كفه كتف * أو يخصف النعل لهفي أنه صنعا
فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذو آل حسان يزجى السم والسلعا
فاستنزلوا أهل جو من مساكنهم * وهدموا شافع البنيان فاتضعا

ولم يزل حسان بن تبع يحنى على قتلة أبيه فقتلهم واحدا واحدا واخذهم بالغزو واشتد عليهم فأتوا أخاه عمرو بن تبع فبايعهم وبايعوه على قتل أخيه وتمليكه بعده خلا رجلا من اشرافهم يقال له ذو رعين فانه نهاه عن ذلك وحذره سوء العاقبة وأعلمه انه ان فعل ذلك منع منه النوم فلم يقبل منه فقتل أخاه حسانا * عمرو بن تبع * وملك عمرو بن تبع فمنع منه النوم فشكا ذلك فقيل له ان النوم لا يأتيك او تقتل قتلة اخيك فنادى في جميع أهل مملكته ان الملك يريد أن يعهد عهدا غدا فاجتمعوا وأقام لهم الرجال وقعد في مجلس الملك ثم أمرهم ان يدخلوا خمسة خمسة وعشرة عشرة فاذا دخلوا عدل بهم فقتلوا حتى اتى على عامة القوم وادخل ذو رعين فلما رآه اذكره ما كان قال له وانشد شعرا له يقول فيه

ألا من يشتري سهرا بنوم * سعيد من يبيت قرير عين
فان تك حمير غدرت وخانت * فمعذرة الاله لذي رعين

فأمر بتخليته واكرامه وقربه واختصه فاضطربت عليه اموره وترك الغزو فسمي موثبان لقعوده والوثاب الفراش أرادوا به لزم الفراش وفي ملكه تزوج عمرو بن حجر الكندي جد امرئ القيس الشاعر بنت حسان بن تبع فولدت له الحرث بن عمرو بن حجر وكان عمرو بن حجر سيد كندة وكان يخدم اباها حسان بن تبع وفي زمانه انتقل عمرو ابن عامر مزيقياء وولده ومن اتبعه من ارض اليمن حين أحس بسيل العرم وعمرو بن عامر هو ابو خزاعة وابو الاوس والخزرج وكان ملكه ثلاثا وثلاثين سنة * عبد كلال ابن مثوب * ثم ملك بعده عبد كلال بن مثوب وكان مؤمنا على دين عيسى عليه السلام ويسر ايمانه وكان ملكه اربعا وسبعين سنة * تبع بن حسان * ثم ملك بعده تبع بن حسان بن تبع بن كليكرب بن تبع بن الاقرن وهو تبع الاصغر آخر التبابعة وكان مهيبا فبعث ابن أخته الحرث بن عمرو بن حجر الكندي وهو جد امرئ القيس الشاعر الى معد وملكه عليهم وسار الى الشام وملوكها غسان فأعطته المقادة واعتذروا من دخولهم الى النصرانية وصاروا الى ابن أخته الحرث بن عمرو وهو

بالمشقر من ناحية هجر فأتاه قوم كانوا قدموا الى يثرب ممن خرج مع عمرو بن عامر من دقباء وخالفوا اليهود بيثرب فشكوا اليهود وذكروا سوء مجاورتهم لهم ونقضهم الشرط الذى شرطوه لهم عند نزولهم ومتوا اليه بالرحم فاحفظه ذلك فسار الى يثرب ونزل فى سفح أحد وبعث الى اليهود فقتل منهم ثلاثمائة وخمسين رجلا صبرا وأراد اخرابها فقام اليه رجل من اليهود قد أتت له مائتان وخمسون سنة فقال له أيها الملك لا تقتل على الغضب ولا تقبل قول الزور وأمرك أعظم من ان يطير بك برق او تسرع بك لجاج وانك لا تستطيع أن تخرب هذه القرية قال ولم قال لانها مهاجر نبى من ولد اسمعيل يخرج من عند هذه البنية يعنى البيت الحرام فكف تبع عن ذلك ومضى يريد مكة ومعه هذا اليهودى ورجل آخر من اليهود عالم وهما الحبران فأتى مكة وكسا البيت وأطعم الناس وهو القائل

فكسونا البيت الذى حرم الله ملاء معضدا وبرودا

ويقول قوم ان قائل هذا هو تبع الاوسط ثم رجع الى اليمن ومعه الحبران وقد دان بدينهما وآمن بموسى وما نزل فى التوراة وبلغ ذلك أهل اليمن فاختلفوا عليه وامتنعوا من متابعته على دينه فحاكمهم الى النار بأن دخلها الحبران وقوم منهم فاحرقتهم وسلم الحبران والتوراة فانقادوا له وتابعوه فبذلك دخلت اليهودية اليمن وتبع هذا هو الذى عقد الحلف بين اليمن وربيعة وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة * مرثد بن عبد كلال * ثم ملك بعده مرثد بن عبد كلال وهو أخو تبع لامه وكان ذا رأى وبأس وجود وبعده فرق ملك حمير فلم يعد ملكهم اليمن وأهلها وكان ملكه احدى وأربعين سنة * وليعة بن مرثد * ثم ملك بعده ولده وليعة بن مرثد وكان عاقلا حسن التدبير وكان ملكه سبعا وثلاثين سنة * ابرهة بن الصباح * ثم ملك ابرهة بن الصباح وكان عالما جوادا وكان يعلم أن الملك كائن فى بنى النضر بن كنانة وكان يكرم معدا وملك ثلاثا وسبعين سنة * حسان بن عمرو بن تبع * ثم ملك حسان بن عمرو وهو الذى أتاه خالد ابن جعفر بن كلاب العامرى فى أسارى قومه فأطلقهم ومدحه خالد وكان ملكه سبعا وخمسين سنة * ذو شناتر * ثم ملك بعده رجل ليس من أهل بيت الملك ولكنه من أبناء المقاول يقال له ذو شناتر وكان غليظا فظا قتالا ولا يسمع بغلام قد نشأ من أبناء الملوك الا بعث اليه فأفسده وانه بعث الى غلام منهم يقال له ذو نواس وكانت له ذؤابتان تنوسان على عاتقه بها سمى ذا نواس فأدخل عليه ومعه سكين لطيفة فلما دنا منه يريده علا الفاحشة شق بطنه واحتز رأسه وكان ملك ذى شناتر سبعا وعشرين سنة * ذو نواس * ولما بلغ حمير ما فعل ذو نواس قالوا ما نرى احدا هو أحق بهذا الامر منه اذ أراحنا منه فملكوا ذا نواس وهو صاحب الاخدود الذى ذكره الله تعالى فى

كتابه وكان على اليهودية فبلغه عن أهل نجران أنهم قد دخلوا في النصرانية برجل أتاهم من قبل آل جفنة ملوك غسان فعلمهم اياها فسار اليهم بنفسه حتى عرضهم على أخاديد احتفرها في الارض وملأها جرا فمن تابعه على دينه خلا عنه ومن أقام على النصرانية قذفه فيها حتى اتى بامرأة معها صبي له سبعة اشهر فقال لها يا امة امضى على دينك فلا نار بعدها فرمى بالمرأة وابنها في النار وكف وضى رجل من اليمن يقال له ذو ثعلبان في البحر الى ملك الحبشة وهو على النصرانية فخبره بما فعل ذو نواس بأهل دينه فكتب ملك الحبشة الى قيصر يعلمه ذلك ويستأذنه في التوجه الى اليمن فكتب اليه يأمره بأن يصير اليها وأعلمه أنه سيظهر عليها وأمره أن يولي ذا ثعلبان أمر قومه ويقيم فيمن يقيم معه باليمن فأقبل ملك الحبشة في سبعين ألفا من الرجال فجمع له ذو نواس وحاربهم فهزموه وقتلوا بشرا كثيرا من أصحابه ومضى منهزما وهو في أثره حتى أتى البحر فاقتحم فيه فغرق هو وبقية أصحابه وكان آخر العهد به * ثم أقام مكانه ذو جدن الحميري فقاتلوه وهزموه أيضا حتى الجؤوه الى البحر فاقتحم فيه فغرق ومن تبعه من أصحابه وكان ملك ذو نواس ثمانيا وستين سنة

* ملك الحبشة باليمن *

وأقامت الحبشة باليمن مع ابرهة الاشرم وهو الذي أراد هدم الكعبة فسار اليها ومعه الفيل فأهلك الله جيشه بالطير الابابيل ووقعت في جسده الاكلة فحمل الى اليمن فهلك بها وفي ذلك العصر ولد النبي صلى الله عليه وسلم *يكسوم ابن ابرهة* وملك بعده يكسوم بن ابرهة وساءت سيرة الحبشة في اليمن وركبوا منهم العظائم فخرج سيف ابن ذي يزن حتى أتى كسرى أنوشروان بن قباذ في آخر أيام ملكه هكذا تقول الاعاجم في سيرها * وأنا أحسبه هرمز بن أنوشروان على ما وجدت في التاريخ فشكا عليه ما هم فيه من الحبشة وسأله أن يبعث معه جندا لمحاربتهم فوجه معه قائدا يقال له وهرز في سبعة آلاف وخمسمائة رجل فساروا نحوهم في البحر ومع أهل اليمن بسيرهم وأتاهم منهم خلق كثير فحاربوا الحبشة فهزموهم وقتلوهم ومزقوهم ولم يرجع منهم أحد الى أرضهم وسبوا نساءهم وذراريهم واختلفوا في ملك الحبشة في اليمن اختلافا متفاوتا *سيف بن ذي يزن* فأقام سيف ملكا من قبل كسرى يكاتبه ويصدر في الامور عن رأيه الى أن قتل وكان سبب قتله أنه كان اتخذ من أولئك الحبشة خدما فخلوا به يوما وهو في متصيد له فزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا في رؤس الجبال وطلبهم أصحابه فقتلوهم جميعا وانتشر الامر باليمن ولم يملكوا أحدا غير أن أهل كل ناحية ملكوا عليهم رجلا من حمير فكانوا ملوك الطوائف حتى أتى الله بالاسلام ويقال انها لم تزل في أيدي ملوك فارس وان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث و باذان عامل ابرويز عليها ومعه قائدان من قواد ابرويز يقال لهما فيروز
وداذويه فاسلموا

ملوك الشام

(قال أبو محمد) أول من دخل الشام من العرب سليح وهو من غسان ويقال من قضاعة فدانت بالنصرانية وملك عليها ملك الروم رجلا منهم يقال له النعمان بن عمرو ابن مالك ثم ملك بعده ابنه مالك ثم ابنه عمرو ولم يملك منهم غير هؤلاء الثلاثة فلما خرج عمرو ابن عامر مزيقياء من اليمن في ولده وقرابته ومن تبعه من الازد أتوا بلاد عك وملكهم سملقة وسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام حتى يبعثوا من يرتاد لهم المنازل ويرجعوا اليهم فأذنوا لهم فوجه عمرو بن عامر ثلاثة من ولده الحرث بن عمرو ومالك بن عمرو وحارثة بن عمرو ووجه غيرهم روادا فمات عمرو بن عامر بارض عك قبل أن يرجع اليه ولده ورواده واستخلف ابنه ثعلبة بن عمرو وان رجلا من الازد يقال له جذع بن سنان احتال في قتل سملقة ووقعت الحرب بينهم فقتلت عك أبرح قتل وخرجوا هاربين فعظم ذلك على ثعلبة بن عمرو فحلف أن لا يقيم فسار ومن اتبعه حتى انتهوا الى مكة وأهلها يومئذ جرهم وهم ولاة البيت فنزلوا بطن مرو وسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام معهم فقاتلتهم جرهم فنصرت الازد عليهم فاجلوهم عن مكة ووليت خزاعة البيت فلم يزالوا ولاته واشتدت شوكتهم وعظم سلطانهم حتى احدثوا أحداثا ونصبوا أصناما ثم صار قصي الى مكة فحارب خزاعة بمن تبعه واعانه قيصر عليها وصارت ولاية البيت له ولولده فجمع قريشا وكانت في الاطراف والجوانب فسمي مجمعا وأقامت الازد زمانا فلما رأوا ضيق العيش بمكة شخصوا عنها وانخزعت عنها خزاعة لولاية البيت فصار بعضهم الى السواد فملكوا بها منهم جذيمة بن مالك الابرش ومن تبعه وصار قوم الى يثرب فهم الاوس والخزرج وصار قوم الى عمان وصار قوم الى الشام فهم آل جفنة ملوك الشام وصار جذع بن سنان قاتل سملقة الى الشام أيضا وبها سليح فكتب ملك سليح الى قيصر يستأذنه في انزالهم فأذن له على شروط شرطها لهم وان عامل قيصر قدم عليهم ليجبيهم فطالبهم وفيهم جذع فقال له جذع خذ هذا السيف رهنا أن يعطيك فقال له العامل اجعله في كذا وكذا من أمك فاستل جذع السيف فضرب به عنقه فقال بعض القوم خذ من جذع ما أعطاك فذهبت مثلا فمضى كاتب العامل الى قيصر فاعلمه فوجه اليهم ألف رجل وجمع له جذع من الازد من أطاعه فقاتلوهم فهزموا الروم وأخذوا اسلاحهم وتقووا بذلك ثم انتقلوا الى يثرب وأقام بنو جفنة بالشام وتنصروا ولما صار جذع الى يثرب وبها اليهود حالفوهم وأقاموا بينهم على شروط فلما نقضت اليهود الشروط أتوا تبعا الآخر فشكوا اليه ذلك فسار نحو اليهود حتى قتل

منهم وقد تقدم ذكره فلما خرجت طوائف من بلاد اليمن بعد عمرو بن عامر عند تسمية
نزلت طائفة منهم أجأ وسلمى وجاء قضاعة تهامة وأسد بعد ان لا من طيء لها ونهر وأول من
ملك الشام من آل جفنة الحرث بن عمرو محرق * وقد اختلف النساب فيما بعد عمرو
من نسبه وسمى محرقا لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق
وهو الحرث الاكبر ويكنى أبا شمر * الحرث بن أبي شمر * ثم ملك بعده الحرث بن أبى
شمر وهو الحرث الأعرج بن الحرث الاكبر وأمه مارية ذات القرطين وكان خير ملوكهم
وأيمنهم طائرا وأبعدهم مغارا وأشدهم مكيدة وكان غزا خيبر فسبى من اهلها ثم أعتقهم
بعد ما قدم الشام وكان سار اليه المنذر بن ماء السماء في مائة ألف فوجه اليهم مائة
رجل فيهم لبيد الشاعر وهو غلام وأظهر أنه انما بعث بهم لمصالحته فأحاطوا برواقه
فقتلوه وقتلوا من معه في الرواق وركبوا خيلهم فنجا بعضهم وقتل بعض وحملت خيل
الغسانيين على عسكر المنذر فهزموهم وكانت له بنت يقال لها حليمة كانت تطيب
أولئك الفتيان يومئذ وتلبسهم الاكفان والدروع وفيها جرى المثل ما يوم حليمة
بسر وكان فيمن أسر يومئذ أسارى من بنى أسد فأتاه النابغة الذبيانى فسأله اطلاقهم
فأطلقهم وأتاه علقمة بن عبدة في أسارى من بنى تميم وفي أخيه شاش بن عبدة
فأطلقهم وفيه يقول علقمة

الى الحرث الوهاب أعملت ناقتى * بكلكلها والقصريين وجيب
وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشاش من نداك ذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبة * الحرث بن الحرث بن الحرث * ثم ملك بعده الحرث الاصغر
ابن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر وكان له اخوة منهم النعمان بن الحرث وهو الذى
قال فيه النابغة

هذا غلام حسن وجهه * مستقبل الخير سريع التمام
للحرث الاكبر والحرث الاصغر * والحرث الاعرج خير الانام

وله يقول النابغة ايضا وكان خرج غازيا

ان يرجع النعمان نفرح ونبتهج * ويأتى معدا ملكها وربيعها
ويرجع الى غسان ملك وسودد * وتلك المنى لو أننا نستطيعها

وكان للنعمان بن الحرث ثلاثة بنين حجر بن النعمان وبه كان يكنى والنعمان بن النعمان
وعمرو بن النعمان وفيهم يقول حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

من يغر الدهر أو يأمنه * من قبيل بعد عمرو وحجر
ملكا من جبل الثلج الى * جانبى أيلة من عبد وحر

ومن ولد الحرث الاعرج أيضا عمرو بن الحرث الذى كان النابغة صار اليه حين فارق

(قوله بسر) كذا في الاصل ولعله او لعل الصواب بصرى بالصاد المهملة مقصورا بدل الهاء في الاصل الموضوع اه

النعمان

النعمان بن المنذر وله يقول النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات العقارب

وكان يقال لعمرو أبو شمر الاصغر * ومن ولده المنذر بن الحرث والايهم بن الحرث والايهم هذا أبو جبلة بن الايهم وجبلة آخر ملوك غسان وكان طوله اثنى عشر شبرا وكان اذا ركب مسحت قدمه الارض وأدرك الاسلام فأسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم تنصر بعد ذلك ولحق بالروم وكان سبب تنصره أنه مر في سوق دمشق فأوطأ رجلا فرسه فوثب الرجل فلطمه فأخذه الغسانيون فادخلوه على أبي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم سيدنا فقال أبو عبيدة بن الجراح البينة أن هذا لطمك قال وما تصنع بالبينة قال ان كان لطمك لطمته بلطمتك قال ولا يقتل قال لا قال تقطع يده قال لا انما أمر الله بالقصاص فهي لطمة بلطمة فخرج جبلة ولحق بارض الروم وتنصر ولم يزل هناك الى أن هلك

* ملوك الحيرة *

* أول ملوك الحيرة مالك بن فهم بن غنم بن دوس من الازد * وكان خرج من اليمن مع عمرو بن عامر مزيقياء حين أحسوا بسيل العرم فلما صارت الازد الى مكة وغلبوا جرهم على ولاية البيت أقاموا زمانا ثم خرجوا الى خزاعة فانها أقامت على ولاية البيت فصار مالك بن فهم الى العراق فأقام مالكا على العراق عشرين سنة ثم هلك * جذيمة بن مالك الابرش * وملك بعده ابنه جذيمة وكان يقال له الابرش والوضاح لبرص كان به وكان ينزل الانبار ويأتي الحيرة ثم يرجع وكان لا ينادم أحدا ذهابا بنفسه وينادم الفرقدين فاذا شرب قدحا صب لهذا قدحا ولهذا قدحا وهو أول من عمل المنجنيق وأول من حذيت له النعال وأول من رفع له الشمع وكانت له أخت يقال لها أم عمرو وكان أخص خدمه به وأقربهم منه فتى من لخم يقال له عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي ويقال ان نصرا أباه هو نصر بن الساطرون ملك السريانيين صاحب الحصن وهو جرمقاني من أهل الموصل من رستاق يدعى باجرمى وكان جبير بن مطعم يذكر أنه من بني قنص بن معد بن عدنان وانه زوج عدي بن نصر أخته أم عمرو وهو سكران وأدخله عليها فوطئها فلما صحا ندم على ذلك وأمر بعدي فضربت عنقه وحملت اخته بعمرو بن عدي فأحبه وعطف عليه وان الجن قد استهوته فعظم فقده عليه وجعل لمن أتاه به حكمه فرده اليه بعد زمان مالك وعقيل واحتكما منادمته فيقال انهما نادماه اربعين سنة وحدثاه فما أعادا عليه فلما رداه طوقته امه بطوق فلما رأى خاله الطوق واللحية قال شب عمرو عن الطوق فذهبت مثلا وخطب جذيمة الزباء وكانت بنت ملك الجزيرة وملكت بعد زوجها فأجابته فاقبل اليها فلما دخل عليها قتلته فطلب عمرو

ابن اخته وقصير غلامه بثاره فقتلاها وخلفا في بلدها رجلا ورجعا بالغنائم فذلك اول سبي قسم في العرب من غنائم الروم وكان ملك جذيمة ستين سنة ❊ عمرو بن عدي ❊ وملك بعده عمرو بن عدي ابن اخته فعظمته الملوك وهابته لما كان من حيلته في الطلب بثار خاله حتى ادركه وكان ملكه نيفا وستين سنة ❊ امرؤ القيس ❊ وملك امرؤ القيس بن عمرو بن عدي ويقال بل ملك الحرث بن عمرو بن عدي ويقال انه هو الذي يدعى محرقا وفيهم يقول الشاعر الاسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق ❊ تركوا منازلهم وبعد اياد

أرض الخورنق والسدير وبارق ❊ والقصر ذي الشرفات من سنداد

❊ النعمان بن امرئ القيس ❊ ثم ملك بعده النعمان بن امرئ القيس وكان أعور وهو الذي بنى الخورنق وهو النعمان الاكبر ويقال انوشروان بن قباذ هو الذي ملكه واشرف يوما على الخورنق فنظر الى ما حوله فقال أكل ما أرى الى فناء وزوال قالوا نعم قال فأي خير فيما يفنى لأطلبن عيشا لا يزول فانخلع من ملكه ولبس المسوح وساح في الارض وهو الذي ذكره عدي بن زيد فقال

وتدبر رب الخورنق اذ أشرف يوما وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه وقال فما غبطة حي الى الممات يصير

❊ المنذر بن امرئ القيس ❊ وملك انوشروان بعده المنذر بن امرئ القيس أخاه وكانت ام المنذر من النمر بن قاسط يقال لها ماء السماء لجمالها وحسنها وأبوها عوف بن جشم فأما ماء السماء من الازد فهو عامر أبو عمرو بن عامر الخارج من المن وسمي عامر ماء السماء لانه كان اذا قحط القطر أحيى وأقام ماله مقام القطر فسمي ماء السماء اذ أقام ماله مقامه وقيل لابنه عمرو مزيقياء لانه كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويأنف ان يلبسهما غيره قال وذكرت هذا في هذا الموضع ليفرق بين ماء السماء الذي هو امرأة وماء السماء الذي هو رجل وكانت تحت المنذر بن امرئ القيس ❊ هند بنت الحرث بن عمرو الكندي آكل المرار ❊ وهي التي يقول فيها القائل ❊ يالبت هندا ولدت ثلاثة ❊ وولدت هند ثلاثة متتابعين عمرو بن هند مضرط الحجارة وقابوس وقينة العرس وكان فيه لين والمنذر بن المنذر ولم يزل المنذر بن امرئ القيس على الحيرة الى أن غزا الحرث بن أبي شمر الغساني وهو الحرث الاعرج فقتله الحرث الاعرج بالخيار ❊ المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ❊ ثم ملك ابنه المنذر بعده وخرج يطلب دم أبيه فقتله الحرث أيضا بعين أباغ وقد سمعت أيضا من يذكر ان قاتله مرة بن كلثوم التغلبي أخو عمرو بن كلثوم ❊ عمرو بن هند ❊ ثم ملك عمرو بن هند مضرط

الحجارة سمى بذلك لشدة وطأته وصرامته وهو محرق أيضا سمى بذلك لانه احرق ثمانية وتسعين رجلا من بنى دارم بالنار وكلهم مائة برجل من البراجم وبامرأة نهشلية ولهذا قيل ٭ ان الشقى وافد البراجم ٭ وكان رجل منهم قتل ابنا له خطأ وهو صاحب طرفة والمتلمس وكان كتب لهما الى عامله بالبحرين كتابا أوهمهما انه أمر لهما فيه بصلة وكتب اليه يامره بقتلهما فأما المتلمس فانه دفع صحيفته الى رجل من اهل الحيرة فقراها فلما عرف ما فيها انبذها فى نهر بقرب الحيرة ورجع فقيل صحيفة المتلمس وأما طرفة فمضى بصحيفته حتى أوصلها الى العامل فقتله وقد ذكرت قصتهما فى كتاب الشعراء بطولها وكمالها ٭ النعمان بن المنذر ٭ ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس وكان يكنى أبا قابوس وهو صاحب النابغة الذبيانى وصاحب الغريين وهما طربالان يغريهما بدم من يقتله اذا ركب يوم بؤسه وكان له يومان يوم بؤس ويوم نعيم وقتل عبيد بن الابرص الشاعر يوم بؤسه وكان أتاه يمدحه ولم يعلم انه يوم بؤسه وهو قاتل عدى بن زيد العبادى الشاعر وكان عدى ترجمان ابرويز وكاتبه بالعربية وهو وصف له النعمان وأشار عليه بتوليته واحتال فى ذلك حتى ولاه من بين اخوته وكان أذمهم واقبحهم ثم اتهمه النعمان فاحتال عليه حتى صار فى يده فحبسه وكان عدى يقول الشعر فى الحبس ثم قتله وتوصل ابنه زيد بن عدى الى ابرويز حتى أحله محل أبيه فذكر زيد بن عدى لابرويز نساء المنذر ووصفهن بالجمال والادب فكتب ابرويز يخطب الى النعمان اخته أو ابنته فلما قرأ النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك بنسائنا واين هو عن مهاء السواد والمهاء البقر يريد أين هو عن نساء السواد اللواتى كانهن المهاء والعرب تشبه النساء بالمهاء فحرف زيد القول عنده وقال أين هو عن البقر لاينكحهن فطلب ابرويز النعمان فهرب النعمان منه حينا ثم بدا له ان يأتيه فأتاه بالمدائن فصف له أبرويز ثمانية آلاف جارية صفين فلما صار بينهن قلن له أما للملك فينا غناء عن بقر السواد فعلم النعمان انه غير ناج منه فأمر به كسرى فحبس بساباط ثم ألقى تحت أرجل الفيلة فوطأته حتى مات قال الاعشى يذكر ابرويز

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه ٭ نحور الفيول بعد بيت مسردق

٭ اياس بن قبيصة ٭ ثم خرج الملك عن آل المنذر وولى كسرى اياس بن قبيصة الطائى ثمانية أشهر واضطرب أمر كسرى وشغلوا وجاء الله بالاسلام ومات اياس بن قبيصة بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل

فان يك رب العين خلى مكانه ٭ فكل نعيم لا محالة زائل

٭ الرادفة ٭ قال ولم يكن فى العرب أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع من تميم فصالحوهم على ان يجعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة وكانت

الردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك جلس الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا غارت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع وكان جرير يذكر ذلك وهو من بني يربوع ويقول

ربعنا وردفنا الملوك وظلالوا * وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وكان أول من ردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي ثم ابنه عوف بن عتاب ثم ابنه يزيد بن عوف على عهد المنذر بن ماء السماء فبعث المنذر بن ماء السماء جيشا الى بني يربوع عليه قابوس وحسان ابناه ويقال ان حسانا أخوه لانتزاع الردافة منهم فحاربتهم بنو يربوع وكان ملتقاهم بطخفة فهزمت بنو يربوع جيش المنذر وأسروا ابنيه فبعث المنذر اليهم بألفي بعير فداء ابنيه واقر الردافة فيهم قال جرير

ويوم أتى قابوس لم يعطه المنى * ولكن صدعنا البيض حتى تهزما

ملوك العجم

قرأت في كتب سير العجم ان الملوك الذين كانوا قبل ملوك الطوائف كان بعضهم ينزل بلخ من خراسان وكان بعضهم ينزل بابل وكان بعضهم ينزل فارس * فمن نزل فارس جم * وكان ملكه تسعمائة وستين سنة وهو عندهم سليمان النبي عليه السلام * ومنهم طهمورث * ملك ألف سنة * ومنهم بيوراسف * ملك ألف سنة وقالوا هو الضحاك الحميري * وممن نزل خراسان كشتاسف * وهو الذي أتاه زرادشت بكتاب المجوس وكان ملكه تسعين سنة * ومنهم بهمن بن اسفنديار * وهو الذي كان على عهد موسى عليه السلام فلما بلغه ان بناحية المغرب في أرض أوراسلم قوما أحدثوا دينا بعث اليهم قائدا من قواده يقال له بختنرسي وهو عندهم بختنصر فأمره بقتلهم وسبي ذراريهم ففعل ذلك ونفاهم عن بيت المقدس وبددهم في البلاد (حدثنا) أبو حاتم عن الاصمعي قال أهل مرو من أولاد الملوك الذين كانوا قبل الفرس بخراسان وقيل لكسرى أما ترى جمالهم وهيئتهم فقال هم عنك فأنزلهم مرو ولم يزل الامر مستقيما حتى انتهى الى دارا بن دارا وكان ينزل بابل فخرج الاسكندر الرومي عليه وغصبه ملكه وقتله ثم دخل أرض فارس فأكثر من القتل والسبي والاخراب وأمر باحراق كتب دينهم وأمر بهدم بيوت نيرانهم وخلف على كل ناحية وطائفة ملكا ممن كان اسر من اشراف أهل فارس فامتنع كل امرئ منهم بحوزته فهم ملوك الطوائف ولم يزل الامر كذلك أربعمائة وخمسا وستين سنة * وكان ازدشير بن بابك ابن ساسان أحد ملوك الطوائف على أرض اصطخر وهم من أولاد الملوك المتقدمين

قبل ملوك الطوائف فرأى انه وارث ملكهم فكتب الى من كان بقربه من ملوك فارس ومن نأى عنه من ملوك الطوائف يخبرهم بالذى اجمع عليه من الطلب بالملك لما فيه من صلاح الرعية واقامة الدين والسنة وكتب كتابا صدره بسم الله ولى الرحمة من أزدشير بابكان المستأثر دونه بحقه المغلوب على تراث آبائه الداعى الى قوام دين الله وسنته المستنصر بالله الذى وعد المحقين الفلج وجعل لهم العواقب الى من بلغه كتابى هذا من أولاد الطوائف سلام عليكم بقدر ما تستوجبون من معرفة الحق وانكار الباطل والجور فمنهم من أقر له بالطاعة ومنهم من تربص به حتى قدم عليه ومنهم من عصاه فصار عاقبة أمره الى القتل والهلاك حتى استوسق أمره وهو الذى افتتح الحصن وهو بازاء مسكن وكان ملك السواد متحصنا فيه والعرب تسميه الساطرون قال أبو داود

وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون

وكانت ابنته هويت ازدشير فدلته على عورة فى حصن المدينة وبنى مدينة جور بفارس ومدينة ازدشير بفارس وبهمن ازدشير وهى فرات البصرة واستاراباذ وهى كرخ ميسان وهى كورة دجلة ومدينة سوق الاهواز ومدينة الابلة وغير ذلك وكانت مدة ملكه أربع عشرة سنة وستة أشهر ✽سابور بن أزدشير✽ ثم ملك بعده ابنه سابور بن ازدشير فأخذ بسيرة أبيه وبمذهبه فى الصرامة والحزم وسار الى نصيبين وفيها عدد كثير من جنود قيصر فحاصرهم حتى افتتحها ثم وغل فى أرض الروم فافتتح من الشام مدائن ثم انصرف الى مملكته وفرق ما كان معه من السبى فى ثلاث مدائن جندى سابور وسابور التى بفارس وتستر التى بالاهواز ولما حضرته الوفاة دعا ابنه هرمز فاستخلفه على ملكه وعهد اليه وكان جميع ملكه ثلاثين سنة وشهرا واحدا ✽هرمز ابن سابور✽ وملك بعده هرمز ابنه وهو الذى يقال له هرمز البطل وكان شبيها بازدشير فى صورته وجسمه ومضى جنانه غير انه لم يكن له من اصابة الرأى ما كان لآبائه فسار بسيرة حسنة عادلة وبنى المدينة التى فى دسكرة الملك وكان ملكه سنة وعشرة اشهر ✽بهرام بن هرمز✽ ثم ملك بعده ابنه بهرام فقام فى ملكه باوفق سياسة واتبع آثار آبائه وكان ملكه ثلاث سنين وثلاثة اشهر ✽بهرام بن بهرام✽ ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام فأحسن السيرة وودع من يليه من الملوك وتاركهم وكان ملكه سبع عشرة سنة ✽بهرام بن بهرام بن بهرام✽ ثم ملك بعده ابنه بهرام وهو الذى يقال له شاهان شاه وكان ملكه أربعة أشهر ✽نرسى بن بهرام✽ ثم ملك بعده نرسى اخو بهرام فأحسن السيرة وكان من احب ملوكهم اليهم وكانت مدة ملكه تسع سنين ✽هرمز بن نرسى✽ ثم ملك بعده هرمز بن نرسى ابنه وكانت فيه غلظة وفظاعة

قبل أن يملك فلما ملك نزع عن ذلك فلبث في ملكه سبع سنين وخمسة أشهر

* سابور بن هرمز ذو الأكتاف * ولما ملك هرمز ولم يكن له ولد يجعلونه مكانه شق ذلك على الناس ثم سألوا عن نسائه فذكر لهم ان لبعضهن حملا فأرسلوا اليها أيتها المرأة ان المرأة التي قد قاست الحمل وتدبرت أمور النساء قد تعرف علامات الذكران وعلامات الاناث فاعلمينا التي يقع عليها ظنك فيما في بطنك فأرسلت اليهم اني أرى من نضارة لوني وتحرك الجنين في شقي الأيمن مع يسير الحمل وخفته على ما أرجو ان يكون الجنين مع ذلك ذكرا فاستبشروا بذلك وعقدوا التاج على بطن تلك المرأة ولم يزالوا يتلومون حتى ولدت غلاما فسمي سابور وهو الملقب بذي الأكتاف ولم يزل الوزراء يدبرون أمر المملكة وينفذون الكتب الى العمال ويجبون الخراج ويمضون الأعمال على ما كانت تجري عليه وسابور طفل وذاع الخبر في أطراف الأرض بذلك وطمع فيهم واقبل من كان يليهم من العرب من نواحي عبد القيس وكاظمة والبحرين فتغلبوا على أرض اسياف فارس ونخلها وشجرها وأكثروا الفساد ونوا كل الفرس فيما بينهم ولم يوجهوا اليهم احدا ولم يزل ملكهم يزداد ضياعا حتى طمع فيهم جميع أعدائهم فبينما سابور ذات ليلة نائم وقد ايفع انتبه بأصوات الناس وضجتهم فسأل خدمه عن ذلك فاعلموه ان تلك اصوات من على الجسر من الناس وما يصرح به المقبل منهم الى المدبر ليتنحى له عن الطريق فقال وما دعاهم على احتمال هذه المشقة وهم يقدرون على حسم ذلك بايسر المؤنة ألا يجعلون لهم جسرين فيكون أحدهما للمقبلين والآخر للمدبرين يعني الراجعين فلا يزحم الناس بعضهم بعضا فسر من حضر بمقالته واطف فطنته على صغر سنه وعقدوا جسرا آخر فلما أتت له ست عشرة سنة أمرهم أن يختاروا له ألف رجل من اهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم الى نواحي العرب الذين كانوا يعيثون في أرضهم فقتل من قدر عليهم ونزع اكتافهم وغور مياههم ولم يأخذ منهم مالا ولا سلبا فلما فرغ من ذلك قال لمن معه من الجنود اني أريد الدخول الى أرض الروم سرا لاعرفها ولاعرف قدر قوتهم وعدتهم ومسالك بلادهم فاذا بلغت من ذلك حاجتي انصرفت الى بلدي فسرت اليهم بالجنود فحذروه التغرير بنفسه فلم يقبل قولهم وردهم وانطلق متنكرا حتى دخل أرضهم فلبث فيها حينا فبينما هو كذلك اذ بلغه ان ابن قيصر اولم وليمة وأمر بالمساكين ان يجمعوا ليطعموا فانطلق سابور فتزيا بزي السؤال ثم شهد الجمع وحضر الطعام وأتي قيصر باناء من آنية سابور منقوش فيه تمثال سابور فجعل خدمه يسقون به فلما انتهى الاناء الى رجل من عقلائهم كان يعرف الفراسة نظر التمثال الذي فيه وقد كان تمثل ذلك نظر الى وجه سابور فأمسك الاناء وقال اني لارى أمرا معجبا فقال قيصر وماذاك قال اني أرى في

الجلساء صاحب هذه الصورة وأومأ الى سابور فأمر قيصر بادنائه سابور منه فسأله عن
امره فاعتل عليه بضروب من العلل فقال لهم المتفرس لا تقبلوا منه فلم يزالوا به حتى
اقر بانه سابور فأمر به قيصر فجعل في تمثال بقرة اجوف من جلود البقر ثم اطبق عليه
وسار بجنوده الى أرض فارس وهو معهم فأكثر القتل فيهم والخراب حتى انتهى الى
جنديسابور فوضع المجانيق عليها وثلم سورها وغفل المتوكلون بحراسة سابور عنه
ليلة فلم يغلقوا الباب الذي كان يلقى فيه طعامه فخرج في جوف الليل واحتال في حل
وثاقه والخروج الى باب المدينة فلما رآه الحرس صرخوا فأشار اليهم ان يصمتوا واخبرهم
باسمه ففتحوا له باب المدينة ودخلها فاشتد سرورهم وقويت ظهورهم وقال لهم سابور
استعدوا فاذا سمعتم صوت ناقوس الروم فاركبوا خيولكم فاذا ضربوا الثانية فاحملوا
عليهم ففعلوا ذلك فقتلوا الروم أبرح قتل وأخذ قيصر أسيرا واستباحوا عسكره
وامواله فقال له سابور اني مكافئك بما اوليتني ومستحييك بما استحييتني وآخذك
باصلاح ما أفسدت فلم يفارقه حتى حمل التراب من أرض الشام فبنى به ما هدم فكان
مما بنى ما ثلم من سور جنديسابور فصار بعض السور بلبن وبعضه بآجر وجص
وغرس مكان كل نخلة عقرها زيتونة ولم يكن في أرض فارس زيتون ثم اطلقه وسار
سابور الى أرض الروم فقتل وسبى ثم بنى بالسوس مدينة فسماها ايرانشهر سابور وبنى
نيسابور وبنى مدينة بالسند وأخرى بسجستان سوى أنهار احتفرها وعقد
قناطر وأنشأ قرى وعجل عليه الهرم وكثرت به العلل فبعث الى ملك الهند يسأله ان
يبعث اليه طبيبا فعالجه حتى اشتد عصبه وجلده وقوي بصره وهش للنساء وأطاق
الركوب فأحسن الى ذلك الطبيب وأمره ان يتخير من بلاده بلدا ينزله فاختار مدينة
السوس حتى هلك فورث طبه أهل السوس فصاروا اطباء فارس لذلك ولما ورثوا عمن
سكنها من سبي الروم وكان جميع ما ملك سابور اثنتين وسبعين سنة وهو باني الايوان
بالمدائن * ازدشير بن هرمز * ثم ملك بعده ازدشير بن هرمز اخوه وكان ابنه سابور بن
سابور يومئذ صغيرا فلم يزل حسن السيرة مرضي الولاية وكان ملكه اربع سنين
* سابور بن سابور * ثم ملك بعده سابور بن سابور بن هرمز وكان حسن السيرة عادلا
على رعيته وكان ملكه خمس سنين وأربعة أشهر * بهرام بن سابور * ثم ملك بعده
بهرام بن سابور الذي يدعى كرمان شاه فقام في ملكه بسيرة قاصدة ونية حسنة وبنى
مدينة كرمان وكان ملكه احدى عشرة سنة * يزدجرد بن بهرام * ثم ملك بعده
يزدجرد بن بهرام وكان فظا خشن الجانب شديد الكبر فعسف وخبط ولم يشاور في
أموره فاجتمعوا ودعوا الله عليه وشكوا اليه ما هم فيه من الجور والظلم وسألوه تعجيل
الفرج لهم منه فذكروا انهم رأوا فرسا أقبل حتى وقف على بابه فأطاف الناس به

متعجبين من حسن صورته واخبروا صاحبه بذلك فقام ينظر اليه فأعجب به وأمر باسراجه فلما اسرج مسح وجهه وناصيته واستدار حوله فرمحه رمحة اصاب بها فؤاده فقتله ثم ملأ الفرس فروجه فلم يدرك وكان ملكه احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما ﴿بهرام جور بن يزدجرد﴾ ثم ملكوا ابنه بعده بهرام جور بعد كراهة له ومحن كثيرة امتحنوه بها وأثر آثارا حسنة نعش بها الضعيف وعم نفعها ودخل أرض الهند متنكرا فمكث حينا لا يعرف حتى بلغه ان فيلا قد افسد ظهر بها قد قطع السبيل واهلك الناس فسألهم ان يدلوه عليه ليريحهم منه فرفع امره الى الملك وأرسل معه رسولا يدله عليه ولما انتهى اليه أوفى الرسول على شجرة لينظر الى ما يصنع بهرام فصرخ بالفيل فخرج اليه فرماه رمية نفذت بين عينيه وتابع عليه بالسهام حتى أثخنه ثم دنا منه وأخذ بمشفره فاجتذبه حتى خر واحتز رأسه وأقبل به الى الملك فحباه الملك وسأله عن خبره فأعلمه انه من أهل فارس لجأ اليه لامر احدثه فسخط عليه الملك وكان لذلك الملك عدو من حوله سار اليه فاشتد منه وجله فقال بهرام لا يهولنك أمره فاني كافيه باذن الله تعالى فركب بهرام في سلاحه وقال لاساورة الهند احرسوا ظهري ثم انظروا الى عملي فيما أمامي وكانوا قوما لا يحسنون الرمي وأكثرهم رجالة فحمل عليهم حملة هدهم ثم جعل يأتي الرجل فيضرب به على رأسه فيقطعه بنصفين ويأتي الفيل فيضرب مشفره فيكبه ويتناول من عليه فيقتلهم ويحمل الفارس عن فرسه ثم يذبحه على قربوس سرجه ويتناول الاثنين فيضرب بأحدهما الآخر حتى يقتلهما ويرمي فلا تسقط نشابه وولوا منهزمين مرعوبين وحمل أصحاب بهرام عليهم فأكثروا القتل فيهم وغنموا أموالهم فانصرف ملك الهند فأنكحه ابنته ونحله الديبل ومكران وملكها وما يليها من أرض السند واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته ولم يزل تحمل اليه أموال تلك البلاد الى فارس ثم اتى ملك الترك في عدد كثير فاستباح بهرام عسكره على قلة من جنوده وولى أخاه نرسي خراسان وملك ثلاثا وعشرين سنة ﴿يزدجرد بن بهرام﴾ ثم ملكوا ابنه يزدجرد بن بهرام وكان محمودا وملك ثماني عشرة سنة وخمسة أشهر غير ايام ولما هلك يزدجرد تنازع الملك بعده ابناه فيروز وهرمز ونشبت الحرب بينهما حتى قتل هرمز وثلاثة نفر من أهل بيته وغلب فيروز على الملك ﴿فيروز بن يزدجرد﴾ وولي فيروز الامر فأسنت الناس في أول ولايته سبع سنين وقحطوا حتى أشرفوا على الهلاك ثم انتاشهم الله برحمته ولما استوسق له الامر بنى بكسكر مدينتين ومسورتين اليه ثم سار بجنوده نحو خراسان لغزو اخشنوار ملك الهياطلة ببلخ فاحتال له ملك الهياطلة بكيد حتى ظفر به على حال غرة وضعف منه ومن جنوده وسأله ان يطلقه على ان يعطيه موثقا

على ان لا يغزوه أبدا ولا يغزى بلاده أبدا ففعل ذلك ملك الهياطلة فلما عاد الى فارس أخذته الحمية فجمع له وغزاه غادرا به فظفر ملك الهياطلة بعسكره فاستباحه وقتل رجاله وأسر من أولاده وقرابته وهلك فيروز فيمن هلك وكان على سجستان رجل من ازدشير يقال له شوخرا فشخص فيمن معه من أساورته نحو الهياطلة وجمع اليه فلال جنود فيروز ثم بعث الى ملك الهياطلة يخيره بين الحرب وبين التخلية عمن في يده من اسارى فارس فخلاهم ملك الهياطلة فشرفت منزلة شوخرا وانصرف الى المدائن وكان ملك فيروز سبعا وعشرين سنة * ثم تنازع الملك ابنا فيروز قباذ وبلاش فغلب بلاش عليه ونفاه عنه فهرب قباذ الى خراسان ليسأل خاقان ملك الترك أن يعينه ويمده

* بلاش بن فيروز * وملك بلاش ولم يزل حسن السيرة حريصا على العمارة وكانت مدة ملكه الى أن مات أربع سنين وكان قباذ حين سار الى خراسان نزل في طريقه على رجل من الاساورة وقد كانت نفسه تاقت الى النساء فخطب بنت صاحب البيت فزوجه وهو لا يعرفه فبات بالمرأة فحملت منه ثم سار قباذ الى خاقان واستمده فدافعه بذلك أربع سنين ثم وجه معه جيشا فلما انصرف مر بالمنزل الذي كانت به المرأة فوجدها قد ولدت غلاما فانطلق بها وبالغلام وهو ابن ثلاث سنين فلما وصل المدائن الفى أخاه قد هلك

* قباذ بن فيروز * فملك قباذ وبنى فيما بين فارس والاهواز مدينة ارجان فاسكن فيها سبي همذان وبنى مدينة حلوان مما يلي الماهان وبنى مدينة يقال لها قباذ خره وكان ضعيفا في ولايته مهينا فوثب مردق وأصحاب له فقالوا ان الله تعالى جعل الارض للعباد بالسوية فتظالم الناس واستأثر بعضهم على بعض فنحن قاسمون بين الناس ورادون على الفقراء حقوقهم في أموال الاغنياء فجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبونه في منزله ونسائه وأمواله وأراد بعضهم قباذ على نسائه وبعضهم على دمه ليظهروه وحملوه على قتل شوخرا فوثب ابن شوخرا في تابعه من الاشراف فقتل مردق وخلقا كثيرا من أصحابه وأعاد قباذ الى ملكه ثم سعى به وعزمته حتى قتله قباذ فانتشر أمره وأدبر ولم تبق ناحية الاخرج فيها خارج وهلك على ذلك وكان ملكه ثلاثا وأربعين سنة

* كسرى انوشروان بن قباذ * ثم ملك بعده كسرى أنوشروان وهو ابن المرأة التي ولدت له في طريقه الى خراسان وكان رجلا شديدا فأعاد الامور الى أحوالها ونفى رؤس المرادقة وعمل بسيرة ازدشير وافتتح انطاكية وكان فيها عظم جنود قيصر وبنى رومية بناحية المدائن على صورة انطاكية وأنزل فيها السبي وافتتح مدينة هرقل والاسكندرية وملك آل المنذر على العرب وسار نحو الهياطلة واستعان عليهم بخاقان وكان قد صاهره حتى أدرك بوتر فيروز وانزل جنوده بفرغانة فلما انصرف من خراسان قدم عليه ابن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث قائدا من

قواد يقال له وهرز في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان وأقاموا هنالك وكان ملكه سبعا وأربعين سنة وسبعة أشهر ﴿هرمز بن كسرى﴾ ثم ملك ابنه هرمز ففسد وعسف فخرج عليه خاقان ملك الترك فبعث اليه بهرام شوبينة في اثني عشر ألف رجل فقتل خاقان واستباح عسكره ثم خالفه وخلع يده من طاعته لما انكر من سوء مذهبه فوثب من كان بالعراق من جنود بهرام فسملوا عينيه ثم قتل وكانت مدة ملكه احدى عشرة سنة وسبعة أشهر وكان لهرمز ابن يقال له ابرويز باذربيجان فلما بلغه خبر أبيه صار الى الروم واستغاث بقيصر فقبله وأنكحه ابنته وبعث معه جندا فأقبل وسار اليه بهرام شوبينة فاقتتلوا فهزم شوبينة فلحق بالترك فلم يزل يدس عليه ويحتال حتى قتل هنالك ﴿ابرويز بن هرمز ويعرف بكسرى﴾ ثم ملك ابرويز فاقبل على رعيته بالعسف والخبط وقتل قتلة أبيه وبذر واسرف من الانفاق وغزا الشام وبلغ مصر وحاصر ملك الروم بقسطنطينية فحمل ذلك الملك خزائنه الى البحر فعصفت الريح فالقتها بالاسكندرية فظفر بها أصحابه فسموها خزائن الريح وطالت مدته حتى ضجر الناس منه فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة من ملكه ﴿شيرويه بن أبرويز﴾ ثم جعلوا مكانه ابنه شيرويه وهو ابن بنت قيصر فأمر بأبيه فسملت عيناه وقتل من اخوته ثمانية عشر رجلا وهرب بقية أهل بيته وخفف المؤنة على الناس ورفع الخراج وظهر الطاعون فهلك فيمن هلك وكان ملك خمس سنين وأشهر من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ملكه سبعة أشهر ﴿ازدشير بن شيرويه﴾ ثم ملك ابنه ازدشير بن شيرويه وكان ابن سبع سنين فقتل وكان ملكه خمسة شهور ﴿خرهان﴾ ثم ملك بعده رجل لم يكن من أهل بيت الملك فاحتالت له امرأة من أهل بيت الملك يقال لها بوران فقتلته وكان ملكه اثنين وعشرين يوما ﴿كسرى بن قباذ﴾ ثم ملك بعده من ولد هرمز رجل يقال له كسرى بن قباذ وكان ولد بأرض الترك فقدم عندما بلغه من الاختلاف فوثب عليه ملك خراسان فقتله وكان ملكه ثلاثة اشهر ﴿بوران﴾ ثم ملكت بوران بنت كسرى سنة وستة أشهر ولم تجب الخراج وفرقت الاموال بين الجند والاشراف وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم امرها فقال لن يفلح قوم اسندوا أمرهم الى امرأة ﴿ثم ملك بعدها رجل من بني عم كسرى شهرين ثم قتل ﴿ثم ملكت ازرميدخت بنت كسرى فسمت ثم ماتت وكان ملكها اربعة اشهر ثم ملك بعدها رجل [illegible] شهرا ثم قتل فلما رأى اهل فارس ما هم فيه من الانتشار طلبوا ابن كسرى يقال له يزدجرد بن شهريار فملكوه عليهم وهو ابن خمس عشرة سنة فاقام بالمدائن على الانتشار ثماني سنين وولى سعد بن ابي وقاص العراق [illegible] بأمواله وخزائنه ان تحمل الى [illegible] وأقام في [illegible] من الجنود [illegible] من الاموال

بنهاوند وخلف بالمدائن أخا رستم وسرح رستم لقتال سعد فنزل القادسية وأقام بها حتى قتل وبلغ ذلك يزدجرد وعلم ان مدنهم قد تصرمت فسار الى فارس ثم هرب الى مرو فى طريق سجستان فقتل هناك وكان جميع ملكه عشرين سنة

❊ تم الكتاب ❊ بحمد الله وفضله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين

❊ يقول مصححه الراجى غفران المساوى السيد حماد الفيوم الحماوى ❊

حمدا لمن قص أحسن القصص على خير خلقه فى أفضل كتاب وجعل ما نوه به فيه من أنباء من سلف عبرة وذكرى لاولى الالباب وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الجالس على عرش المعارف الغيبية والشهودية وعلى آله وأصحابه المقتفين آثاره فى نهج مناهج آدابه الطاهرة الزكية ❊ أما بعد ❊ فان كتابا انظم من جواهر سير من سلف عقدا فريدا وحوى من موارث انساب الاقدمين طرفا جديدا لحرى بأن يجاب دعاؤه بالتلبية وجدير بان ينال من ذوى البصائر جليل الاثنية الا وهو الكتاب المعروف بكتاب المعارف للامام أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينورى رحمه الله تعالى فهو كتاب وحيد فى بابه بديع الترتيب فى تفاذين أقسامه وأبوابه جمع من طرف الاخبار ما هو طرف الدهر حور ومن جليل غرر الآداب ما يغنى الواقف عليه عن المسامرة والسمر وكان قد عز مناله على الراغبين وتعسر تحصيله على الطالبين فوجهت أعنة الهمة نحو التزام طبعه ليسهل اقتناؤه على أهل التحصيل لعموم نفعه وذلك بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها بوزنهاى مصر خان أبى طاقية وفاح مسك ختامه وبان بدر تمامه فى يوم

الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان المعظم تاسع شهور

عام ألف وثلاثمائة من هجرة النبى الاعظم صلى الله

وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وعترته وتابعيه

وسائر احزابه ماهبت نسمات

وانبعثت حركات

آمين

م